

نزهة الناطق وقضية الناطق

تأليف

الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ الْجَلَوَانِي

بْنِ أَعْلَامِ الْعُقُودِ الْفَارِسِيِّ

و

قبس من كتاب

« غياث سلطان الوري »

للسيد السيد سعيد رضى الدين أبى القاسم

« على بن موسى بن جعفر بن طاووس الحنفي »

(للمصنف)

تمتق ونشر

مدرسة الأمار المهدي عليه السلام

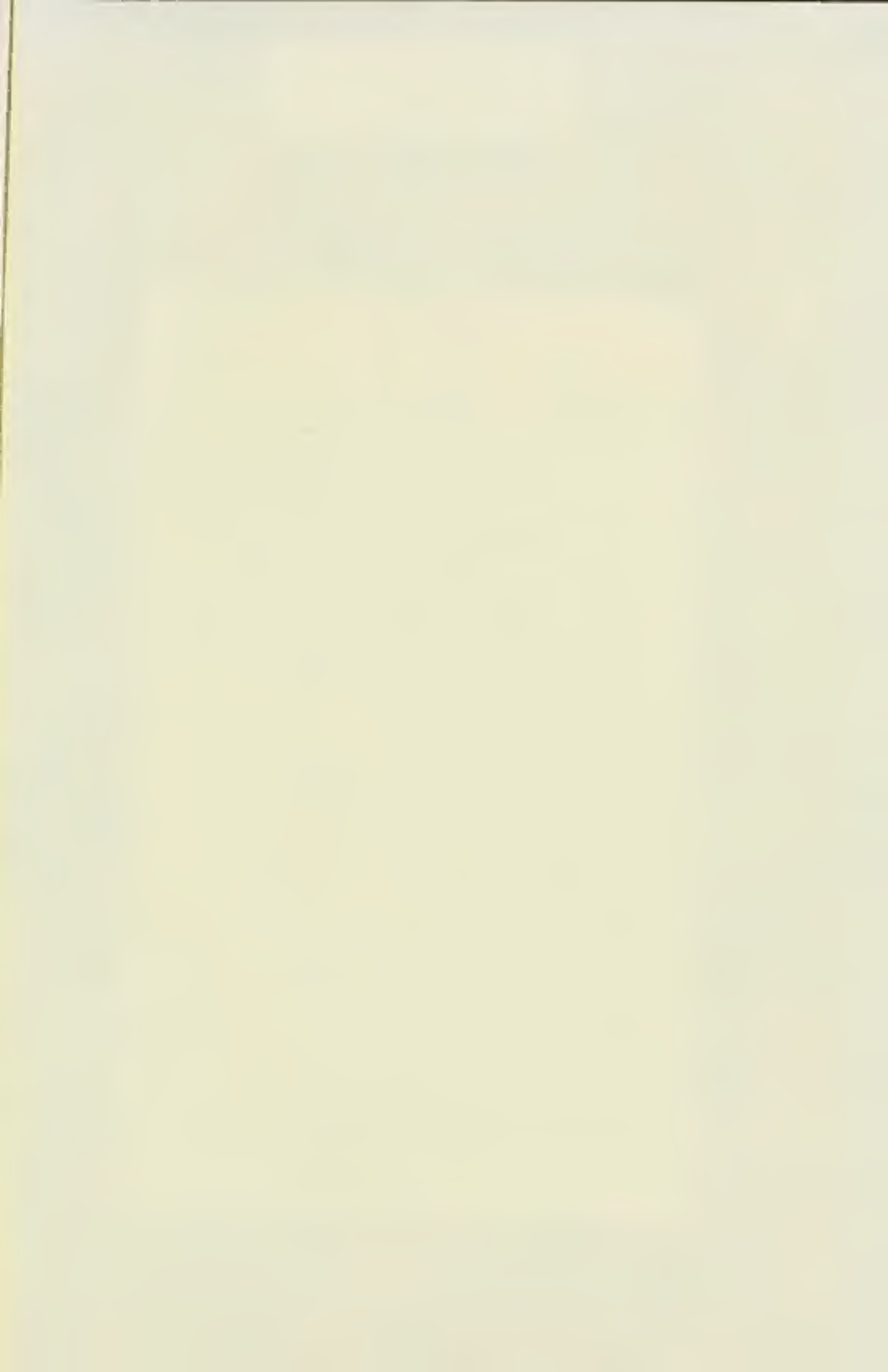
لمطبعة



32101 021846827

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



نزهة الناظر في تبيين الخط

تأليف

الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني

بن علي بن الحسين بن علي

تمت

مدرسة الامام المهدي عليه السلام

تمت

2271
.4905
.342

هوية الكتاب:

كتاب: « نزهة الناظر وتنبه المخاطر » .

تأليف: الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني .

« من أعلام القرن الخامس »

تحقيق ونشر: « مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام » - قم المقدسة .

برعاية... الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحّد الابطحي دامت بركاته .

باهتمام: الحاج السيد جلال طيب پور « الاصفهاني » .

الطبعة الاولى المحققة .

المطبعة: مهر ، قم .

التاريخ: ربيع الأول ١٤٠٨ هـ . ق .

العدد: (١٠٠٠) نسخة .

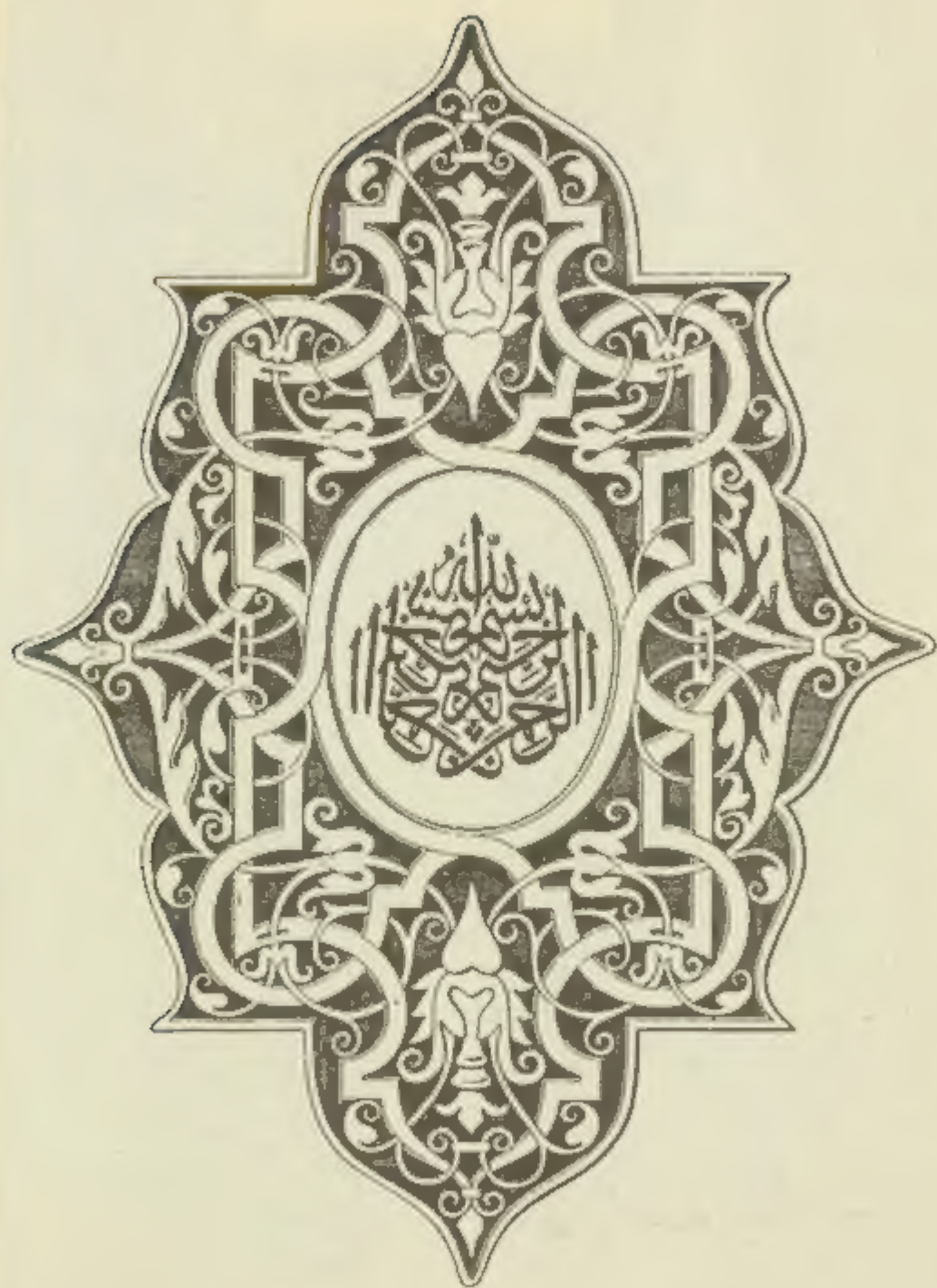
حقوق الطبع: « كلها محفوظة لمؤسسة الإمام المهدي عليه السلام المقدسة .

تلفون: ٣٣٠٦٠ .



32101 021846827

زهد الناطق وقبیه الناطق



المؤلف

هو الشيخ الثقة الجليل والحبر النبيل «أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني» عالم، فاضل، محدث ثقة، من أجلاء أصحابنا المتقدمين.

وسفره القيم «نزهة الناظر وتمهيد الخاطر» من خير كتاب أخرج للناس في «أقوال الأئمة عليهم السلام الموجزة، وألفاظهم المعجزة، وحكمهم الباهرة، ومواعظهم الزاهرة» فهو يحتوي «لعمري» ناظر، وتبته خاطر، كما قال قدس سره.

وهذا الكتاب حجة قاطعة على علمه الغزير، وتفقهه في الحديث، ونبوغه في الأدب وهو من العلماء المحدثين في عصر شيخ الطائفة الطوسي قدس الله سره و من تلاميذ السيد المرتضى علم الهدى، وهو أحد أفاضل الرواة عنه - كما يبدو ذلك جلياً في بعض أساتيد كتاب «بشارة المصطفى» تصنيف الشيخ الثقة عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري - حيث روى بإسناده قال :

حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال :

حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين بن عيسى الرازي في درج «مسلخگاه» بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة إملاءً من لفظه ، قال :

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه قال :

حدثني الشريف الأجلى المرتضى علم الهدى ذو المجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في «بركة زلزله» في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال :

حدثني أبي الحسين بن موسى ، قال :

حدثني أبي موسى بن محمد قال :

حدثني أبي محمد بن موسى قال :

حدثني أبي موسى بن إبراهيم قال :

حدثني أبي إبراهيم بن موسى ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال :

حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين ، قال :

حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

قال رسول الله ﷺ : « زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب » (١)

ومن هذا السند يمكننا استخلاص : أنه قدس سره - بغدادي المسكن ، إن لم يكن منها

وهو بروي عن السيد المرتضى في داره ببغداد سنة ٤٣٩ هـ

و روى عن الحلواني الرازي في داره التي هي في كرخ بغداد في سنة ٤٨١ هـ

أي بعد مرور « ٥٢ » سنة

وبالتالي فهو - قطعاً - من علماء الشيعة القاطنين في هذه المدينة .

و من المحتمل أنه غادرها متوجّهاً إلى النجف الأشرف حدود سنة ٤٤٨ هـ

إثر الفتنة التي وقعت بين الشيعة و أهل السنة في كرخ بغداد ، والتي أحرقت فيها دار

شيخ الطائفة ، و كتبه ، و كرسيه الذي كان يجلس عليه للكلام ، ثم عاد إليها بعد ذلك .

وإذا علمنا أن داره ، و دار الشيخ الطوسي كانتا في كرخ بغداد ، وأن دار الشيخ

كانت قبلة طلاب العلم و رواده حيث كانوا يقصدونه من شتى النواحي ، و يختلف إلى

متمدى تدريسه فطاحل العلماء ، و تخرج من حوزته الوسيعة ، و فيوض كرسيه نوابغ

و أفذاذ و مشاهير علماء الحديث و الفقه و التفسير وغيرها

و ربما كان يبلغ عددهم ثلاثمائة من مجتهدي الخاصة و ما لا يحصى من أهل العامة .

فلا بد أن يكون الحلواني أحد المترددين إلى مجلسه و المستفيدين من عبقريته

(١) إشارة المصطفى : ٦٠ ، عنه البحار ١٩٩/٣٨ .

وعلموه ودروسه، واحتمال العكس بعيد .

و تلميذ أيضاً علي يد الشيخ الجليل الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الطالبي^(١) وهو أحد تلامذة الشيخ الحنبل أبو القاسم علي بن الشيخ المفيد حيث يروي عنه في أول باب «لمع من أفعال الأئمة صاحب رمان» ص ١٤٧ و يروي عنه أيضاً في كتابه «بهاج السجاء» في «مسائل أمير المؤمنين و لأئمة طاهرين من دريته صلوات الله عليهم أجمعين»

ذكر ذلك ابن طاووس في كتابه اليقين : ١٤٠ ، وقال : من نسخة تاريخ كتابتها جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، و صدر عنها أنها قد كتبت في رمان مصنفه ، و لعله بخطه ... »

(١) وهو محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر من أولاد جعفر بن أبي طالب الطيار . روح بقاء المفيد ، وحظيه ، وتلميذ السيد المرتضى قال عنه ابن حجر الصفهاني في بيان الميراث : ٢٦٠/٢ : وكان من كبار علماء الشيعة ثم نشأ لمفيد ، وفاق في معرفته الأصول وافتقه على مذهب الإمامية ، وروجه لمفيد بآبائه ، وحصه بكتبه ، وحدث أيضاً عن الشريف المرتضى ، وكان عازفاً بالقرابات . ذكره ابن أبي ملي ... «مات سنة ٤٦٥ هـ ولكن الحديث في رجائه ٣١٦ ، والعلامة الحلي في خلاصة الأقوال : ١٦٤ و ابن حجر أيضاً في بيان الميراث : ١٣٥/٥ كما سيأتي ذكرها في ترجمته أنه توفي في شهر رمضان سنة ٤٦٣ و في هذا بحث نعرض عن ذكره لمروجه من أصل الموضوع .

وقد أحاط ابن حجر في سمة حيث يقول : «حمزة بن محمد الجعفري ، أبو يعلى الطالبي» والصحيح ما أنشأه كما ذكره تلامذه ، و لروى عنه وسائر من ترجمه . و احتمال التصحيف في مسح كتاب لساب الميراث . لا لانه ذكره في حرف السجاء علماً أنه ترجم له أيضاً في حرف ليم : ١٣٥/٥ قائلا : «محمد بن الحسن بن حمزة أبو يعلى الجعفري أحد أئمة الإمامية ورعااتهم ، وصهر بن العباس ، روى عن صهره لمفيد بالمفيد ، توفي في رمضان سنة ٤٦٣ بعدد ، ذكره ابن حجر في بيان» ترجم له أيضاً في عمدة الطالب : ٤٦ .

ولا يحى أن في تاريخ كتابة النسخة تصحيحاً ، لعل صوابه «٤٧٥»
وليس هو صاحب كتاب «مقصد الرابع الطالب في فصول علي بن أبي طالب
عليه السلام» كما نسب إليه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل : ١٠٠/٢ ، وإثبات الهداة :
١٠/٦٠ . ووافقه في ذلك الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ١١١/٢٢ .
بعد تتبع أسايد كتاب مقصد الرابع ، واستقصاء مشايخه فيه نيتي لما أنه من
أعلام قري الساس و الساس ، حيث يروي في ص ٢٠ - مخطوط - عن الشيخ أبي
حفص عمر بن محمد بن محمد بن أحمد البغدادي الدارقني المؤدب المعروف بـ
«ابن طبردة» المولود سنة ٥١٦هـ ، والمتوفى سنة ٥٦٧هـ ^(١)
ويروي في الصفحات : ٢٤ و ١٢٩ و ٢٠٠ عن الشيخ جمال الدين أبي نوح
عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي ابن الجوري التيمي نكري البغدادي
المولود سنة ٥٠٩هـ أو ٥١٠هـ ، والمتوفى سنة ٥٩٧هـ . ^(٢)
ويروي كثيراً عن الشيخ لمحدث أبي الحبر «بدل» بن أبي المعمر بن إسماعيل
التبريري ، لمولود بعد سنة ٥٥٠هـ ، والمتوفى سنة ٦٣٦هـ . ^(٣)
ويروي في ص ٢٨ و ص ٧٩ عن الشيخ حسبل بن إسحاق المكتر بحامض
الرصافة في سنة ٦٠٤هـ . ويروي عن غيرهم من أعلام القرن السادس .
أصب إلى ذلك أنه يقل في ص ١٠٢ عن كتاب «الهاية» للشيخ الطوسي
قدس سره المتوفى سنة ٤٦٠هـ .

وهو ليس قريباً من عصر الصدوق كما ذكر شيخ الاسلام المجلسي حيث يقول
في البحار : ٢٣/١ : « وكتاب مقصد الرابع الطالب في فصول علي بن أبي طالب

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٢١ ، وصات الاميان : ٥٢/٣

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٦٥/٢١ ، وصات الاميان : ١٤٠/٣ ، الكاس لابن الاثير : ٧١/١٢

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٢/٢٣

للشيخ الحسين بن محمد بن لحسن، ورماته قريب من عصر الصدوق، وروى كثيراً من الأحاديث عن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن هاشم.

عملاً أنه نقل بعض أحاديث قضايا وأحكام أمير المؤمنين عليه السلام مرسلة عنه عن إبراهيم بن علي بن إبراهيم، وأخرى عن علي بن إبراهيم. وهو ليس من مشايخه لعدم الطقة كما تقدم.

ونقول أيضاً أن مؤلف مقصد الراغب ليس منه «لحسن بن محمد بن الحسن» كما ذكروا.

وقد نشأ هذا السهو بسبب نقل مؤلف مقصد الراغب جملة من أقوال لأئمة عليهم السلام موجودة في برهة الماطر، ونقل في ص ١٧٨ تمام «لحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن» وخطه نهاية الكتاب، والتي يقول فيها: مؤلف البرهة. «قال الحسين بن محمد بن الحسن» لم انتهى إلى هذا الفصل من كتابه: «إنهي أمت العالم بحركات الأعيان...»

وللبحث تمة ودراسة مفصلة سدكرها - إن شاء الله - في مقدمه كتاب مقصد الراغب، والذي هو قيد التحقيق في مدرستا.

التعريف بكتاب مصحح التحقيق

إنعتمد في تحقيق هذا الكتاب على سحتين خطيتين وثالثه مطبوعة:
الاولى: هي نسخة المخطوطة عند حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد الموحّد (محمدي الاصمغاني - بابل طهران - وهي بخط حاتم الحليل الحاج السيد أبو القاسم الصفوي الاصمغاني^(١) - طاب ثراه - المتوفى في المحف الاشراف سنة

(١) ترجم للمؤلف في أعين نسخة: ١٤٥٦، أس الأس ١٠٠/٢، رياس العلماء: ٨٠/٢، معالم العلماء ٤٤، وغيره.

(٢) وهو لدى أكمل كتاب عدة الصفوي في ترجمة «لعروة لم يفي» لعقبة عصره نسخة آية الله العظمى السيد محمد كاظم اليردي - طاب ثراه - وكتاب قد يدعى بمحدث الشهاب الشيخ عباس القمي التدريفة: ١٤/١٢.

١٣٧٠ هـ . كما ذكر ذلك على طهر الصفحة الاولى ، ورمز لها بـ «أ» .

الثامنة : هي السحرة المحفوظة في حربه محفوظات مكتبة المسجد الاعظم بقسم المشرقة ، التي أسسها سماحة استادا الأكرم آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى في عصره لحاج آقا حسن الطباطبائي الروجردي طاب ثراه .

و عليها شروح وتعليقات بخط كاتبها . و تمتاز باحتوائها على أحاديث أكثر من سابقتها . و هي ضمن المجموعة المرفقة « ٢٧١٢ » الكتب الثاني منها ، يرجع تاريخها إلى القرن الثاني عشر . ورمز لها بـ «ب» .

الثالثة : هي السحرة المطبوعة في مدينة مشهد المقدسة من المطبوعة في لمجف الاشرف بتاريخ ١٤٠٤ هـ ورمز لها بـ «ط»

وقد قبل الكتاب مع السح المدكوره ، ومع بعض المصادر والجوامع ذات العلاقة كالدرة الباهرة ومجاء لأبواب ومستدرك الوسائل . مشيرين في هامش الصفحة إلى بعض الاختلافات اللغوية الضرورية ، مع توضيح لموي موجر لبعض الألفاظ الصعبة ، وذكرنا في نهاية كل حديث المصادر التي نقله .

تقدير وعرفان .

وإذ نحتم هذا السمر الأمد - وقد وفقنا الله تعالى لاتمامه - نشي على تلك القدرات والطاقات التي ساهمت في إنجازها ، شاكرين لجهودها ، حامدين الله تعالى على توفيقه ومنه ، ومنه الأجر والثواب ، إنه نعم المولى ونعم المحيى

قم المقدسة - مدرسة الامام المهدي

سيد محمد باقر بن لمرنعي الموحد الايطحي الأصمهاى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد العارفين وصلى الله على المصطفى محمد
واله الطاهرين أما بعد فقد سطرت لك امتق الله بكتبت
اقوال الائمة من اهل البيت الموجزة والفاظه المفهومة وحكمهم
البارزة ومواعظهم الزاهرة لمعات تارة ناظرا بها وتنبه خاطرك
بها وحذفت الاسانيد حتى لا يخرج الكتاب عن الغرض المقصود في
الاختصار وقد متا امام كلامهم طرعا من كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتعلم انهم من بجزا الزاخر يغتفرون وعلمه العاير يقتبسون

❦ ❦ ❦

الراحين هذا هو الكتاب وبه تم الغرض الذي قصده من اثبات طرق
من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب
والائمة من ذلك صلى الله عليه واله حسب ما كنت شرطته من الايجاز من اثر
زيادة المقسها من الكتاب التي لها ما الثقات من اهل العدل منهم فانه
يجد فيها ما تفخر اليه همة على ان الفعا قدوة فيه تبصرة المبطلين وتذكرا
المستغنى وكفى من كتابين المقتنع ومل به عبدة الرعياني وسهل بن هارث
ونعيم ومن تصفح كتب الرياني ورسائله عرف ان جميعا منقولتين
من خطهم ورسائلهم ومواعظهم وحكمهم وادابهم صلوات الله عليهم
ولو وفق هذا الفاخذ ونسب كلام كل امام اليه لكان اوفى الاجز وابقى
بذكره اليها وصلى الله على محمد رسول الله ونعمته على الشرف با تمام
هذا الرسالة في مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى ولاده الطاهرين

سمي به برجل الله
والاشرف المنيش في زمانه
تقريباً في مدينة مشهد الحسينية
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٧
سيد ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمد العارفين [به ، العالمين]^١

وصلى الله على لمصطفى محمد وآله طاهرين .

أما بعد ، فقد سطرت لك - متعني الله بك - من أقوال الأئمة من أهل البيت
عليهم السلام الموحرة ، وألغاطهم المعجرة ، وحكمهم الدهرة ، ومواعظهم لزمرد ، لمعاً
نزهة بظورك بها ، وتنته خاطر بك بها .

وحدثت الأسبيل حتى لا يحرج الكتب عن العرص لمقصود في الاختصار

وقد تمت أمام كلامهم طرفاً من كلام رسول الله ﷺ ، لتسديل به ، وتعلم

أنهم من بحره الرحر يرتفون ، و علمه العامر يقتسون

و أنه صلوات الله عليه الأصل لسوخ ، وهم الأعصاب و لغروع

و أنه ﷺ مدية لعلم و هم أبوابها ، و سماء الحكمة وهم أسابها

و أنه معدن البلاغة ويسوعها ، وهم رهرتها و ربهم

صلوات الله عليهم وسلامه ، وتحيته وإكرامه

ولو جمع ما رواه أهل العدل عنهم لما وسعته الطوامير ، ولا حوته ، لأصاير^٢

لأنهم بالحكمة يطلقون ، وبالموعظة يتعمهون ، وبكرامه يدب قول أمير المؤمنين عليه السلام إقبال:

«خذوا من كل علم أرواحه ، ودعوا طروقه ، فإن العلم كشمس والعمر قصير» .

و قد وسمت كتابي هذا «درهة الماطر و تسميه الماطر»

وبالله تعالى التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل .

طرف^(١) من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله

في آدابه ، و مواعظه ، وأمثاله ، وحكمه

- ١- قال رسول الله ﷺ . من أكثر الاستعداد جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ، وورقه من حيث لا يحتسب. ^(١)
- ٢- وقال ﷺ . كلمه حكمة يسمعها المؤمن فيعمل بها خير من عبادة سنة. ^(٢)
- ٣- وقال ﷺ . حالوا العلماء ، وسائلوا لكبراء ، وحافظوا الحكماء . ^(٣)
- ٤- وقال ﷺ : الحزم أن تستشيروا د الرأي ، وتطيعوا ^(٤) أمره .
- ٥- وقال ﷺ : إحرصوا من الناس بسوء ^(٥) لظن .
- ٦- وقال ﷺ : حملوا لأشرف أخلاقكم ^(٦) تسموا من عوئيلهم ، ورايلوهم ^(٧)

(١) «ط» لمع .

(٢) أوردته في «علام الدين» ١٨٣ (مخطوط) ، عه لبحار: ١٧٢/٧٧ ضمن ج ٨ .

(٣) «أوردته في «علام الدين» ١٨٣ (مخطوط) ، عه البحار: ١٧٢/٧٧ ضمن ج ٨ .

(٤) روى نحوه أبو حمزة في «تذكرة» ٢٦ ، سنداه عن أبيه ، عن أبيه عنهم السلام ، عه

صلى الله عليه وآله ، عه البحار: ١٩٨/١ ج ٥ وح ١٨٨/٧٤ ج ١٤ .

و أوردته . الخراساني في «تحف العقول» ٤١ مرسل ، عه البحار: ١٤٤/٧٧ ج ٤٠ .

و الطبرسي في «مشكاة» ١٣٤٠ مرسل عن أبي عبد الله ، عن أبيه عنهم السلام ، عه

عنه صلى الله عليه وآله .

(٥) «ب» طليع .

(٦) أوردته في «علام الدين» ١٨٤ (مخطوط) ضمن حديث ، عه لبحار: ١٧٢/٧٧ ضمن ج ٨ .

(٧) أوردته في «تحف العقول» ٥٤ مرسل ، عه البحار: ١٥٨/٧٧ ج ٤٢ .

(٨) في «علام الدين» : بأخلاقهم .

(٩) «ب» ورايلهم ، وفي «علام الدين» : ورايلوهم .

بأعمالكم ثلاثاً تكونوا منهم^(١).

٧- وقال عليه السلام : استعبروا^(٢) على إباح لحوائج بالكسب^(٣) ، فإن كن^(٤) دي نعمة محدود^(٥).

٨- وقيل : بأن لكل [ذي نعمة]^(٦) حصة ، و لو أن امرء^(٧) كان قوم من قدح لكان له من الناس عامز^(٨).

٩- وقال عليه السلام : إياكم من تسعوا الناس بأموالكم ، فسعوا بأحلافكم^(٩).

١٠- وقال عليه السلام : تحافوا عتوبه ذوي المروءات ، فوالذي بعسي بيده إن أحدهم ليغرر بيده في يد الله تعالى^(١٠).

(١) أورده في أعلام الدين : ١٨٤ (مخطوط)

عنه البحار : ١٩٩/٧٤ ج ٣٧ و ج ١٧٣/٧٧ ضمن ج ٨

(٢) «ب» استيقوا . (٣) أضاف في «ب» لها .

(٤) أورده في تحف العقول : ٤٨ ، عنه البحار : ١٥١/٧٧ ج ٩٨ ، و أورده في تهذيب الحوادر : ١٢٧/١ مرسل .

(٥) ليس في «ب» في «أعلام الدين» : المؤمن ، وفي تهذيب الحوادر : ثمرأ .

(٦) أورده في أعلام الدين : ١٨٤ (مخطوط) ، عنه البحار : ١٧٣/٧٧ ضمن ج ٨ ، و تهذيب الحوادر : ٩/١

والقدح : بكسر القاف = السهم قل أن يصل و يرش
وغير في الرجل عماراً منصفه وعده وصبر شأه

(٨) رواه الصدوق في أماليه ج ٢ ح ٩٦ بسنده عن أبي حمزة محمد بن علي ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ، عن صبيته عليه وآله

و أورده في أعلام الدين : ١٨٤ (مخطوط) عنه البحار : ١٧٣/٧٧ ضمن ج ٨ .

و الشهيد الأول في الذرة البهرة : ١٧ ، عنه البحار : ١٦٦ ضمن ج ٣ .

(٩) روى نحوه لكاتب في الكافي ج ٢٨/٤ ح ١٢ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام عنه بواسطة : ٥٣٥/١١ ج ٣ .

وورد نحوه الشريف الرضي في المجازات النبوية ١٥٧ ج ١٨٤ بفظ «أقبلوا ذوي»

- ١١- و قال عليه السلام : المشاوره حور من الدماه ، وأمن من الملامه ^(١)
- ١٢- و قال عليه السلام : تحاوروا ، عن ديب السحي قال الله تعالى : أحد بسده كلما عثر ، وفاتح له كلما افتقر . ^(٢)
- ١٣- و قال عليه السلام : ما أخاف على امتي مؤمناً ولا كافرين ، أما المؤمن فيحجره إيمانه ، وأما الكافر فيدمعه كفره .
- ولكني أخاف عليها منافقاً يهون ما يعرفون ، ويعسن ما يكرهون . ^(٣)
- ١٤- و قال عليه السلام : إذا أراد الله بعد حبراً حمل [معروفه و] "أصابعه في أهل المحافظ .
- ١٥- و قال عليه السلام : من ررقه الله ، فدل معرفه ، وكف أدبه ، ذلك السيد .
- ١٦- و قال عليه السلام : أشد الأعمال ثلاثة :
- ذكر الله عز وجل على كل حال ، ومواساة الأخ ، وإبصار الناس من بعث ^(٤) .
- والله عز وجل ، من أحدهم ليكثر ، وإن يده بيد الله يرصها ، ثم قال وهذا القول محذر و المراد يذكر الله عز وجل معونه الله تعالى ونفسه - و بصيرته ، فكأنه عليه الصلاة والسلام : أن أحدهم ليكثر ، وأن معونه الله من ورائه يهتد من سخطه ، وتقربه من عثرته .
- و "أورد نحوه" أيضاً في نهج للاحقة : ٤٧١ ج ٢ ، عنه البحار ٢٤ / ٤٠٥ ج ٣ .
- (١) في التنبيه ، وشهاب الأخبار : تجافوا .
- (٢) أوردته في تنبيه الحواطر : ١٧١ ، وشهد لأخبار ج ٤٩٨ .
- (٣) أوردته في سنة المريد : ٤٥ ، وفيه لفظ مشرق ، بدل كبر ، عنه البحار ٢٠ / ١١٠ ج ٢ .
- وأخرجه في مجمع الزوائد ١٨٧ / ١ عن الطبراني في الأوسط و لصغير .
- (٤) أوردته في ميه المريد : ٤٥ ، وفيه لفظ مشرق ، بدل دكاره ، عنه البحار ٢٠ / ١١٠ ج ٢ .
- وأخرجه في مجمع الزوائد ١٨٧ / ١ عن الطبراني في الأوسط و لصغير .
- (٥) من الألف .
- (٦) روه الطوسي في أماليه : ١٩٠ / ٢ ، بأساده عن أبي عبد الله عن آياته عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله ، عنه البحار ٤٠٤ / ٦٩ ج ١٠٧ .
- و أوردته في أعلام الدين : ١٢١ (مخطوط) في تنبيه نحو طبر : ٥٩ / ١ ج ٧١ / ٢
- مرسلاً عن علي عليه السلام

١٧- و قال ﷺ: الحلق الحسن يذيب الخطايا .

١٨- و قال ﷺ: خمس من أتى الله عز وجل بهنّ أو بواحدة منهنّ أوجب

له الجنة : من سقى مائة مديّة ، أو أطعم كذا مائة^(١) أو كسى حلّة عريّة، أو حمل قدماً حافية ، أو أعتق رقبة عانية .^(٢)

١٩- و قال ﷺ: صدقة المعروف تقي مصارع السوء ، وصدقة السر تطفئ

عصب الرب ، وصلة الرحم تزيد في العمر ، وتدفيع مئة السوء ، وتغني لفقير^(٣).

٢٠- و قال ﷺ: لا مال أعود من ليل ، ولا وحده أو حش من لعجب ، ولا

عمل كبدسر ، ولا كرم كنفوي ، ولا قرب كحس الحق ، ولا ميراث كالآب ولا فائدة كالرفيق . ولا تحدره كالعمل الصالح . ولا ربح ككسب الله عز وجل ، ولا ورع كالوقوف عند الشهة ، ولا ربح كالربح في الحرام ، ولا عزم كالعزم ، ولا عداوة كالأداء لعرض ، ولا إيمان كالجنة . والصر ، ولا حسب كالسواصع ، ولا شرف كالعلم ، ولا مظاهرة كالمشورة .

فاحفظ الرأس وما حوى ، واسطن وما وعى ، وذكر الموت ، وطول النسي .^(٤)

(١) في أعلام الدين : جائة ، والنبي واحد .

(٢) أورده في أعلام الدين : ١٨٣ (مخطوط) . عنه البحار : ٣٦٩/٧٤ ج ٥٩ ح ١٠٤ /

١٩٥ ج ١٦ ، وسندك لوسائل : ٢٢٠/١ ج ٧ ص ٥٤٦ ح ٥٠ .

(٣) روى مثله الرازي في بواره : ٥٠ . سنده عن لكظم . عن أبيه عليه السلام ، عنه

صلى الله عليه وآله ، عنه البحار : ١٠٣/٧٤ ص ٦١ ح ٦١ ج ١٣ ح ٢٧٤ / ١ .

و ابن اوشع النكوي في الحفريات : ١٨٨ . سنده عن الصادق .

عن أبيه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله ، عنه المستدرک : ٦٣٨/٢ ج ١ .

و أورده في أعلام الدين : ١٨٣ (مخطوط) . عنه البحار : ١٧٢/٧٧ ص ٨٠ ج ٨ .

و في تحف العقول : ٥٦ مثله ، عنه البحار : ١٥٩ ص ١٥٧ ج ١٥٧ .

(٤) روى قطعه من الرقي في السجاس : ١٦-١٧ ، عنه البحار : ٦١١/٧٧ ج ٧ .

و لصديق في التوحيد : ٢٧٥ ج ٢٠ . سنده عن الصادق ، عن أبيه عليهم السلام

عنه صلى الله عليه وآله .

- ٢١- و قال ﷺ : إنا لله بحب الوجه الطلق ، وبعض الوجه لاسر^(١)
- ٢٢- و قال ﷺ : أدب لأمانه إلى من تمتك ، ولا تحن من حانت^(٢)
- ٢٣- و قال ﷺ : عليكم بالرفق . فإنه ما حالط شيئاً إلا رابه ، ولا فارقه إلا شابه^(٣)
- ٢٤- و قال ﷺ : من كذب عصبه ، وسط رصده ، و بدل معروفه ، و وصل رحمه ، وأدى أماته ، أدخله الله عز وجل يوم القيامة في بوره الأعظم^(٤)
- ٢٥- و قال ﷺ : المؤمن عز كريم ، والذو حرج حب^(٥) لئيم^(٦)
- ٢٦- و قال ﷺ : من لم يعرف بعرض الله تعالى نعتت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن الله عز وجل عنده بمه (إلا في) مطعم أو مشرب فن علمه و كثر جهله ومن نظر إلى ما في أيدي الناس طال حربه ، ولم يشف عيبه^(٧)
- ٢٧- و قال ﷺ : لرجل قال له . أوصني يا سي الله وأوحر . هاهنا ﷺ :

١- والشموس في أدبه ١٨٥/١ ناسخه من أبي تراب من كتاب لوهب بن منبه .

٢- ورد نسخة منه في تحف العقول ١٠٠٠ ع البحار ٤٦١/٧٧ ع.

٣- في نهج لبلاء ١١٣/٤٨٨ ع البحار ٤٠٩/٦٩ ج ١٢٢

٤- أورد نحوه في شهاب الاحبار ج ٧-٩ (قطعة)

٥- أوردته في عوالي اللئالي ٤٥٣/١ ج ١٨٧ ج ٢ ٣٤٤/٢ ج ٩ ج ٣ ٢٥٠/٣ ج ١

عنه مسند في لوسائل ٥٠٤/٢ صدر ج ١٢

٦- أورد نحوه في شهاب الاحبار ج ٥٤٣ ع مسند في لوسائل ٢٣٧/٢ ج ١

٧- أوردته في اعلام الدين ١٤٣ (مخطوط) ضمن حديث ع البحار ١٧٢/٧٧ ص ٨٠ ج ٨

٨- أي تخداح .

٩- أوردته في جامع الاحبار ١٠٠٠ وفي شهاب الاحبار ج ١٢٣ ع البحار ٢٨٣/٦٧ ج ٦

١٠- (أدب و طمأني ، وبه إلا .

١١- أوردته في اعلام الدين ١٨٣ (مخطوط) ، و منه . طال حربه ودام أسفه . عنه البحار :

١٧٢/٧٧ ضمن ج ٨ .

عليك بالاباس مما في أيدي الناس منه لعل ، وإيتاك والطمع فاته الفقر
 المحاصر ، واصل صلاتك وأنت مودع ، وإيتك وما تعتذر منه .
 ومن مشى معكم إلى طمع من طمع الدنيا فطمش رويداً .
 ثم قال : زدني يا رسول الله .

فقال ﷺ : حسن لحلق ، و صلة الرحم ، و برّ لقراءة ، تريد في الأعمار
 وتزعم للديار ، ولو كدر القوم حذرأ .

٢٨- و قال ﷺ : رُبَّع إذا كن فيك لم تال ما فانت من الدنيا :

حفظ أمارة ، وصديق حديث ، وحسن خلق ، وعنه في طعمه ^{١٢}

٢٩- و قال ﷺ : لا تراء امتي بحرم ما لم تر لأماه معصاً ، والصدقة معروء ^{١٣}

٣٠- و قال ﷺ : إيا الله يحب ذنبياء الأترياء الأحمقاء الذين إذا حضرو

لم يعرفوا ، و إذا غابوا لم يفتقدوا ، قلوبهم مصاييح يهودى ، يحبون من كن

(١) روى الطوسي (نفسه منه) في ماله ١٠٢/٢ بسنده عن لخص ، عن أبيه ، عنه صلى الله

عليه وآله ، عنه لوسائل : ١١/٣٢٢ ح ٩ ، و بحار : ١٦٨/٧٢ ح ٤ ، و ح ١٠٧/٧٥ ح ٨

و ح ١٢٣/٧٧ ح ٢٧ ، و ح ٢٣٧/٨٤ ح ١٦ ، و مستدرک الوسائل : ١/٢٦٣ ح ١٠ و

ص ٥٤٢ ح ٢

و أورد طبعة أخرى منه لدنسى في أعلام الدين ١٨٤ (مخطوط) ، عنه لبحار ١٧٢/٧٧

ضمن ح ٨ .

وفي تنبيه الخو طر ١٦٤/١

(٢) الطعمة - بالكسر والضم - وجه المكسب .

أورده في تنبيه الخو طر : ٩/١ ، والكر جكى في معجم لبحر : ٣٩ .

و للمولى لكشاني في المحجة البيضاء : ٢٤٣/٥ ، و به . أخرجه أحمد وابن أبي

نجد و نظري و البهقي بأسند حجة كمالى الترغيب ٥٨٩/٣

(٣) أورده لبحار في أسان و التنسي : ١٠/٢ مر سلا عنه صلى الله عليه وآله .

غيره مقلمة. (١)

٣١- و قال عليه السلام : لَدَيْكَ لَا يَنْسَى ، وَ الْمَرْءُ لَا يَلِي ، وَ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَكَيْفَا تَدِينُ تَدَان .

٣٢- و قال عليه السلام : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهُ ، وَ الدُّنْيَا عَلَى الْحَيْرِ كَهْفُهُ ، وَ اللَّهُ يَحِبُّ إِعَانَةَ الْفَقِيرِ . (٢)

٣٣- و قال عليه السلام : مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَّى أَمْرًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ حَيْرًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ مَعَهُ قَرِيبًا (٣) صَالِحًا ، إِنْ سِيَّ دَكَّرَهُ ، وَ إِنْ ذَكَرَ نَعَانَهُ ، وَ إِنْ هَمَّ سَتَرَ كَفْتَهُ ، وَ زَجَرَ (٤) .

٣٤- و قال عليه السلام : نَعَزْنَعُو مِنْ هَدُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْنَا ، فَاتَهُ مِنْ أَوَّلِ عَمَلٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَدْرِهِ جَعَلَ اللَّهُ قُبُورَ الْعَبَادِ مَمْدُودَةً إِلَيْهِ بِالْوَدِّ (٥) وَ لِرَحْمَةِ ، وَ كَانَ إِلَيْهِ

(١) أوردته في أعلام النبئين ١٨٤ (مخطوط) عنه البحار ١٧٢/٧٧ ص ٨ ح ٨

و بن هدد الحنفي في التحف ١٩ ح ٣٤

(٢) رواه الصدوق في الاستبصار ١٠١٣/١ ح ٤٥ بأساده عن أبي عبد الله ، عن آرائه عليهم

السلام ، عنه صلى الله عليه وآله ، عنه البحار ٤٠٩/٧٤ ح ١٠ و ح ١٨/٧٥ ح ٥ و ح

١١٩/٩٦ ح ٢٠ ، و في من لا يحضره الفقيه ٥٥/٢ ح ١٦٨٢

و الكلبسي في الكافي : ٢٧/٤ ح ٤ بأساده عن أبي عبد الله ، عن آرائه عليهم السلام ، عنه

صلى الله عليه وآله .

و أوردته للمفيد في الاختصاص ٢٣٤ ، عنه مسندك الوسائل ٣٩٣/٢ ح ١٢ و أبي نبي

جمهور في عو لي الثاني . ٣٧٦/١ ح ١٠١

و انقضى القصص في شهاب الأحبار ح ٩١ (قطعة) و ح ٩٣ (قطعة حرة) .

(٣) في أعلام النبئين والعو لي : له و ربر

(٤) أوردته في أعلام النبئين ١٨٤ (مخطوط) ، عنه البحار ١٧٣/٧٧ ص ٨ ح ٨ .

و في عو لي الثاني ٢٨٤/١ ، عنه البحار ١٦٤/٧٧ ح ٢ .

(٥) « داء » و « ط » بالير .

بكل خير أسرع^(١).

٣٥- وقال عليه السلام : لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه^(٢).

٣٦- وقال عليه السلام : اللهم لا ترني راءياً لا يتسع فيه العليم ، ولا يستحيي فيه الحميم .

٣٧- وقال عليه السلام : لا مير لمؤمنين عليهم السلام و قد وحيه إلى وجهه : قد بعثت بك و ناك طين ، فلا تدعن حقاً إلى عد ، فان بكل يوم من الله تعالى ما فيه ، أمر لباس ، وقد تم توصيغ على الشريف ، و تصبغ على لقوي ، والنساء قبل الرجال ولا تدحن علي^(٣) أحداً يملك على أرك ، وشاور القرآن ، فاته إمامك

٣٨- وقال أمير المؤمنين عليه السلام : قد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان^(٤).

(١) 'ورده في الدرر النيرة ١٧ ، عنه البحار ١٦٦/٧٧ ضمن ج ٣

(٢) 'أورده في ليرة ناهرة ١٨ ، عنه البحار ١٦٦/٧٧ ضمن ج ٣

(٣) 'هـ ، لك (٤) روه في صحيفة لرضا ج ٢

ورواه الصدوق في أماله ج ٢٢١ ح ١٥٠ ، عبور أخبار لرضا ٢٧٦/١ - ١٢٢٧ -

ج ٥ ح ٢٨/٢ ج ١٧

و بحوال : ١٧٨/١ - ١٧٩ ح ٢٣٩ - ج ٢٤٢ .

والطوسي في أماله ٣٧٩/١ ح ٦٢/٢ - ٦٦ بأسانده من عدة طرق إلى انصاعه لسلام

وفي ج ٢٩٠/١ بأسانده إلى علي لهادي عليه السلام وفي ج ٦٢/٢ بأسانده إلى محمد بن

صدقة ومحمد بن تميم ، عن الكاظم عليه السلام ، عنه البحار : ٦٨/٦٩ - ٦٩ ح ٢١ - ٢٥ .

و أخرجه في ص ٦٧ ح ١٩ عن الفيض ج ٢ وصحيفة لرضا

والذي يسمى في 'علام لدين : ٧٥ (مخطوط) مرسل

و روه في حار من معد ، عن لرضا عليه السلام ، عنه البحار : ٣٦٧/١٠ ح ٣٣

ورواه بن ماجة في مسه - ٦٥/١ ح ٦٥ ، والبيهقي في شعب لايمان ١٢٠ ، و لحفظ أبو

يعين في أحار اصمهان ، ١٣٨/١ بأساندهم إلى أبي الصلت الهروي .

- ٣٩- و قال عليه السلام : كرم الرجل دنه ، ومروته عقله ^(١) ، وحسنه عمله ^(٢) .
 ٤٠- و قال عليه السلام : شقاء العبي لسؤال ^(٣) ، وطاعة لساء بدمية ^(٤) .
 ٤١- و قال عليه السلام : ما أعز [الله] ^(٥) بجهل قط ، ولا ^(٦) أدل يعلم قط ^(٧) .
 ٤٢- و قال عليه السلام : من وعده الله عز وجل ثواباً فهو منهجره ، ومن وعده عقاباً على عمله فهو فيه بالحيار ^(٨) .

١- وأخرجه المتقي إبهدي في كتر العمال ١٩/١ ح ٣٥٢ عن الطبراني بإساده لى على عليه السلام ، وعن الشيرازى فى لالذات بإساده الى عائنه وأورده لحطيت لعدادى فى تاريخ بغداد: ٣٨٥/٩ فى ترجمة عبا الله بن أحمد الطائى وفى ح ٤٦/١١ فى ترجمة عبا سلام الهروى وأورده فى جامع لأخبار: ٤٢ مراسلا و لراعى فى لتدوين: ٤٦٢/١ و لحرابى فى تحف العقول: ٥٧، عنه البحار: ١٦٠/٧٧ ح ١٦٦٦ (١) و «ط» عليه . (٢) «خ له» عليه .

(٣) رواه الطرسى فى أماليه . ٢٠٣/٢ بإساده عن الرضا ، عن آتائه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله ، عنه البحار: ١٠٤/٩٤ ح ٣٥٥ .
 (٤) «أه» للسان . أورده فى البحار: ٢٤٢ ح ٢٨٣ .
 (٥) رواه لكلى فى الكافى: ٥١٧/٥ ح ٤ بإساده عن أبى عبدالله عليه السلام ، عنه صلى الله عليه وآله ، عنه لوسائل: ١٤/١٣٠ ح ٢ .
 وأورده فى تسمي لخواطر: ٣٣/٢

(٦) من «ب» . (٧) «أ» و «ب» .

(٨) رواه لكلى فى الكافى ١١٢/٢٠ ح عن القدة مرفوعاً الى أبى عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله ، عنه لوسائل: ١١/٢٢١ ح ٦٦ ، و لبحار: ١٠٤/٧١ ح ١٤٤ و أورده الطبرسى فى مشكاة لاوار: ٢١٦ مراسلا ، وفيه «بخطم» بدل «بسم» .
 (٩) رواه البرقى فى المحاسن - ٢٤٦/١ ح ٢٤٣ ، عنه البحار: ٣٣٤/٥ ح ١٠ ، و لصدوق فى التوحيد: ٤٠٦ ح ٣٤٠ بإسادهما عن أبى عبدالله ، عن آتائه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله ، و أورده فى تحف العقول: ٤٨ ، عنه البحار: ١٥٢/٧٧ ح ١٠٦ .
 وأخرجه فى انوسائل ١٠٦/١ ح ٥ عن المحاسن والتوحيد

٤٣- و قال ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْصُرُ الْحَبِيلَ فِي حَيَاتِهِ، وَ لَسَحِيٍّ بَعْدَ مَوْتِهِ ^(١)

٤٤- و قال ﷺ: حَسْبُ الطَّنِّ رِثَّةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّهِ ^(٢)

٤٥- و قال ﷺ: يَهَادُوا تَرْدَادُوا حَيًّا، وَ هَاجَرُوا تَوَرُّثُوا بُنَاءَ كُمْ مَحْدًا

و أَقْبِلُوا الْكِرَامَ عَثْرَانِهِمْ ^(٣)

٤٦- و قال ﷺ: ادْعُوا اللَّهَ وَ أَنْتُمْ مُوقِفُونَ بِالْأَحَادَةِ، وَ عَمَلُوا نَزْلَ اللَّهِ تَعَالَى

لَا يَسْمَعُ [دَعَاءُ] ^(٤) مِنْ فِتْنٍ عَاقِلٍ لَاهٍ ^(٥)

(١) أوردته في "علام لدين" ١٨٤ (مخطوط)، عنه البحار ١٧٣/٧٧ ضمن ح ٨

(٢) أوردته في "لدة باهرة" ١٨، عنه البحار ١٦٦/٧٧ ضمن ح ٣

(٣) "و" و لاده اجار بكرم عزمهم

روى الشيخ جعفر بن أحمد القمي في جامع الأحاديث: ٤ بإساده عن جعفر بن محمد عن

آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه له (قطعة) وفي ص ٢٨ (قصة أخرى)

و أوردته في "شهد الأحبار" ٤٤٦ مرسلًا عن عائشة

و روى نحوه الصدوق في "من لا يحضره الفقيه" ٢٩٩ ح ١٠٦٧ عن الصادق عليه السلام

عنه الوسائل ١٢/٢١٤ ح ١٠

و لكليني في "لكلبي" ١٤٤/٥ ح ١٤ بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام، عنه صلى الله

عليه وآله، عنه الوسائل المذكور ص ٢١٣ ح ٥

(٤) من "ب" و بقية المصادر .

(٥) رواه لسماني في "الادعية المروية من الحضرة النبوية بإساده المتصل عن أبي صلى الله

عليه وآله، عنه البحار ٣٢١/٩٣ .

و أوردته لديني في "أعلام لدين" ١٨٤ (مخطوط)، عنه البحار ١٧٣/٧٧ ضمن ح ٨

وفي "ارشاد القلوب" ١٥٢ (قطعة) .

وفي "تسه نحو الطر" ٢٣٧/٢ مثله

و أخرجه في "مستدرک الوسائل" ٣٦٤/١ ح ٥ عن ابن طاروس في "ملاح السائل نفاع

كتاب الادعية السماوي" .

٤٧- وقال رحمه الله : الصمت حكم وقيل فاعده ، ومن كان كلامه فيه لا يعنيه كثرت خطاياهم. ^(١)

٤٨- وقال رحمه الله : لحاسر : إن هذا الدين لميسر ^(٢) ، فأوغل فيه برفق ، ولا تعتصم إلى نفسك عمدة الله ، فان الممت لا أرضاً قطع ، ولا ظهراً ألقى ، وحارث حارث من ^(٣) بطن أنه لا يموت إلا هرباً ، واعمل عمل من يحاف أن يموت عداء. ^(٤)

٤٩- وقال رحمه الله : احمس من ثلاثة : غم ، وسالم ، وشاحب ^(٥)
فإن السالم والذي يذكر الله تعالى ، وف السالم والذي يسكب ، وث الشاحب والذي يحوص في سائل. ^(٦)

٥٠- وقال رحمه الله : حارث حارثكم من يذكر الله في رؤيته ، ولحيس لحياس حار من لوحده ، والوحده حير من جلس السوء ، وإلاء الحير حير من السكوت

(١) أورد نسخة منه في تبيد الحاضر ١٠٤/١٠ ، والمصحح البيضاء : ١٩٢/٥ ، وفيه أخرجه القضاة عن أبيه في مسند الفردوس من ابن عمر بسند ضعيف كما في جامع الصغير .

وأورد الطبرسي في مجمع البحر : ٢١٧/٨ (قطعة منه) ، عنه سحر ٤٢٥/١٣ .

(٢) وأه الميسر ، وطه متين .

(٣) وأه حارث

(٤) روى نحوه لكلبي في الكافي ٨٧/٢٠ ج ٦ بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام ، عنه

صلى الله عليه وآله ، عبد الوسايل : ٨٣/١ ج ٧ ، والبحار ٢١٣/٧١ ج ٨ .

وأورد قطعة منه في البحار : ١٧٦ ، وفي شهاب الأحبار - ج ٧٤٧

(٥) وأه ووطه العالم ، وكذا التي بعدها .

(٦) في الأصل : شاحب ، وهو تصحيف .

(٧) أوردته في أعلام الدين : ١٨٣ (مخطوط) ، عنه البحار : ١٨٩/٧٤ ملحق ج ١٨

وفي لمحة البيضاء : ١٩٥/٥ ، وفيه . قال يعز في أخرجه الطبرسي وأبو يعز من حديث أبي محمد الخدری

وأورد نحوه في شبكة الألو : ٥٤ مرسل عن الدقر عليه السلام

والسكوت خير من إملاء الشر. (١)

٥١- وقال ﷺ : ذمل رحمة لأمي ولولا لأمل ما أُرصعت أمّ ولدا

ولا عرس غارس شجراً. (٢)

٥٢- و قال ﷺ لعمران بن الحصين^١ - وقد أخذ طرف عمامته - قدس :

يا عمران إن الله يحب لأماني وسعصع الأفاعي ، فأعني وأطعم ، ولا تنصر حسراً فيما سر عبيك لتطلب ، و علم أن الله يحب البطر^٢ ، القصد^٣ ، عذر محي^٤ ، الشبهات ، ويحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حته^٥ .

٥٣- و قال ﷺ : استق لمحامك تكن "عبد الناس" و رص بما قسم الله لك

تكن أمي^٦ لناس ، وأحسن إلى حارك تكن مؤملاً ، وأحب للناس من أحب نفسك

(١) روى في جامع الأحاديث ٧ بأسناده عن موسى بن جعفر ، عن آتائه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله (منقصة) ، وفي ص ١٤ بأسناده عن جعفر بن محمد (قطعه أخرى) عنه لحد ٢٩٣/٧١ ص ٦٤ ح ٦٤

ووردت منه في "علام الدين" ١٨٣ (مخطوط) ، عنه لحد : ١٨٩/٧٤ ص ١٨ ح ١٨ وفي شهاب الأحبار ح ٨٠٧

(٢) أوردته في "علام الدين" ١٩٣٠ (مخطوط) ، عنه لحد : ١٧٣/٧ ص ٨ ح ٨

(٣) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف - صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله - أبو سعيد البحرى . أسم هو وأبوه وأبوهريرة في وقت واحد ، سنة سبع

له عدة أحاديث ، وولى قضاء البصرة . انظر : سر أعلام النبلاء ، ٨/٢٠ ص ٥ رقم ١٠٥ .

(٤) ح له البصير

(٥) "عبد" لثقة ، وفي "علام الدين" وشهاب الأحبار - (الحد)

(٦) ح له هجرة

(٧) وردت منه في شهاب لحد : ح ٧٠٧ . مرسل عن عمر بن حصين ، وعنه "الشهاب"

بدل "الشهاب" ، عنه لحد : ٢٦٩/٦٤ ح ٢٢ ، وسندرك الوثائق ٥٧/٢٠ ح ٢٠ .

وفي أعلام الدين : ١٨٣ (مخطوط) .

(٨) "أ" و "ط" عبد الله .

تكن مسلماً ، ولا تكثر الصلحك ، فان كثرة الصلحك تميم القلب. (١)

٥٤- و قال عليه السلام : يا هذه الأخلاق مباح من الله ، ناد أحب الله عبد أمحه حيقاً حساً و إد أبصر عبداً محه حلقاً سيقاً. (٢)

٥٥- و قال عليه السلام : من منع له رب من الخير فليشهره (٣) فانه لا يدري متى يطلق عنه (٤) . (٥)

٥٦- و قال عليه السلام : ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الحلافة عسى بركته (٦) . (٧)

٥٧- و قال عليه السلام : ما أسودع الله عبداً عقلاً إلا أسفده به يوماً (٨)

٥٨- و قال عليه السلام : حجة الوداع : لمؤمن من آمنة له من على أمر لهم و أنفسهم ، و المسم الذي سلم ناس من لسانه وده ، و لمجده من جاهد نفسه في

(١) أوردته في تيبه لحواطر : ٥/١ ، والدبلس في ارشاد لقنوب : ١٨٤ .

(٢) أوردته البغد في اختصاص : ٢٢٠ ، عنه البحار : ٣٩٤/٧١ ح ٦٤ ، ومندرك لوسائل : ٢٨٣/٢ ح ٢٠ .

(٣) «أ» وخطه للفتنة .

(٤) «ب» عنه .

(٥) أوردته في عوالي للثاني : ٢٨٩/١ ح ١٤٦ ، عنه البحار : ١٦٥/٧٧ ومندرك لوسائل :

٣٥٠/٢ ح ٤ وفي شهاب الأخبار ح ٢٢٩ مرسل عن حكيم بن عمر

(٦) في الكافي وعنه الدعي ولده من بعده ، وفي المحجة تركه

(٧) روه الكليني في الكافي : ١٠/٤ ح ١٠٠ باسناد عن أبي عبد الله عليه السلام ، عنه لوسائل : ٢٥٥/٦ ح ٣ .

وأوردته في عدة تدعي : ٦١ مرسل عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار : ١٣٥/٩٦

ضمن ح ٦٨ ، ومندرك لوسائل : ٥٣٠/١ ح ٢٧

وأوردته في المحجة البيضاء : ١٠٨/٢ ح ١٠٨ عن أبي عبد الله عليه وآله

(٨) روه بطوسي في أماليه : ٥٥/١ باسناد عن لرضا عنه لسلام ، عنه البحار : ٨٨/١

ح ٢ والبرق : ٢٤/٢ ح ٥٧ وص ٣٧ ح ٢٤ .

وأوردته في نهج للاء : ٥٤٨ ح ٤٠٧ ، عنه العوالي : ٣٧/٢ ح ١٢

وفي دوعة الواعظين : ٦ مرسل عن أمير المؤمنين عليه لسلام

طاعة الله تعالى ، والمهاجر من حجر الحطابا والديوب (١).

٥٩- وقال ﷺ: تنكح المرأة لحملها وماله ودينها وحسبها، فملك بذات

الدين تربت (٢) يذاك (٣).

٦٠- وقال ﷺ: إن من قلب أس آدم في كل واد شعة، فمن انزع قلبه

بذلك الشعب لم يزل الله في أي ود أمملكه ، ومن شوكل على الله كماء تلك لشعب (٤).

٦١- وقال ﷺ: إنما الأمور ثلاثة أمر استبان لك رشده فاستعد ، وأمر

(١) أوردته في أعلام الدين : ١٦٢ (مخطوط) .

والمتقى لهسي في كثر العدل . ١٥٠/١ ح ٧٤٨ نحوه .

(٢) «أ» و «ب» لأرب . قال الحرري في النهاية

«عليك بذات لدين تربت يد ربه ترب الرجل و فقره أي تصيبه لربا وترب إذا دسهي
وعده لكلمه حارية على ألسنة العرب لأربه ون يده دعاء على لصاص ولا وقوع
لأمر به كما يقولون فانه له وصل معاهاله ذلك وقل رده به بمثل ليري لأأمور
بذلك سجد وأنه ن حاربه بعد أساء وقل بعضهم هر دعاء على لحقيقة ، فانه قد قال
بناثية رضى الله عنها: تربت بسك، لانه رأى الحاجة جبر لها، والأول الوجه، وبعبارة قوله:
في حديث حريصة د نعم صاحب تربت يد ، فان هذا دعاء به وترعب في استعماله ما
تعدى الوصية به، ألا تراه قال نعم صاحب ثم عقبه بترب يدان وكثيرا مرد بعرب
ألفاظ صدها لدم ، وانما يردون بها المدح كقولهم : لا أب لك ولا أم لك ، وهوت
مه ، ولا أرض لك ، ونحو ذلك

(٣) روى (قصة منه) كليني في كتابي ٣٣٢/٥ ح ١٦٦٥ عنه عن أبي حمزة عليه السلام

عنه صلى الله عليه وآله ، عنه وسائر الشيعة - ٤٠ / ٣٠ ح

وورد (قصة منه) في التهذيب : ٤٠١/٧١ ص ٩٠ ح ٩ عن ابن فضال ، عن أبي جعفر عليه

السلام ، عنه صلى الله عليه وآله .

(٤) رواه ابن ماجه في سنه ١٣٩٥/٢ ح ٤١٦٦ عن عمرو بن العاص ، وفيه «الشعب»

بدل «تلك الشعب» .

- تبين لك عتبه وحسه ، وأمر احتلف عليك وأشكل فكله إلى عالمه .^(١)
- ٦٢- وقال عليه السلام : من أعطي أربع حصل فقد أعطي حير لدها و الآخرة : قلب شاكر ، ولسان ذاكر ، وبدن صابر ، وروحة صالحة^(٢)
- ٦٣- وقال عليه السلام : من حاف دُلح^(٣) ، ومن أدرج بلع لمرول^(٤) .
- ٦٤- وقال عليه السلام : لا يمر المؤمن بـ رسول ، يا علي إلا من اليقين أن لا ترصي بسخط الله أحداً ، ولا تحمد^(٥) أحداً على ما آتاك الله ، [ولا تدم] أحداً على ما ابتلاه الله^(٦) ، ولا تدم أحداً على ما لم يؤت ، فان الرزق لا يحرره حرص حريص ، ولا يصرفه كراهة كاره^(٧) . يا علي لا فقر أسد من الجهل^(٨) .^(٩)
- ٦٥- وقال عليه السلام : من عامل ناس فلم يعلمهم ، وخذلهم فلم يكذبهم ، ووعدهم

(١) روه الصدوق في أماليه : ٢٥٦ ضمن ح ١١ ، وفي من لا يحضره الفقيه ٤٠٠ : ٥٨٥٨ ح ، والحاصل : ٨٩ ح ١٥٣ / ١ ، بأساده من عدة طرق عن أبي عداة ، عن أبيه عليهم السلام ، عه صلى الله عليه وآله ، عنها الوسائل ١٨ / ١١٨ ح ٢٣ والبحار ٢ / ٢٥٨ ح ١٢ .

(٢) رواه ابن لاشب البكوفي في البحريات بأساده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام ، عه صلى الله عليه وآله ، عه مستدرک الوسائل ٢٠ / ٣٥٤ ح ٢ .

(٣) «أء» و «ط» أربع ، وكذا التي بعدها . وأدخج به بالتحصيف : إذا سار من أول الليل وبالتشديد : إذا سار من آخره .

(٤) رواه الترمذي في الصحيح : ٦٣٣ / ٤ باب ١٨ ح ٢٤٥٠ بأساده لى أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ، وأصاف في آخره : «لأن طلبة الله عالة ، لأن طلبة الله راحة» . وأخرجه في كرم الحلال : ١٤٢ / ٣ ح ٥٨٨٥ عن السائي والحاكم في المستدرک بأساده عن أبي هريرة . (٥) «ب» محمد .

(٦) ليس في «ب» والمستدرک . (٧) عه مستدرک الوسائل : ٢ / ٢٨٤ ح ٩ .

(٨) «أء» و «ط» المحجب .

(٩) أورده في عوالي الشافعي : ٧٣ / ٤ ص ٤٩ ، عه البحار : ٢ / ٢٦ ص ٦٦ .

يحللهم، فهو من كملت مروته، وظهرت عدائته، ووجب احوته وحرمت عينه^(١)
 ٦٦- و قال ﷺ: محال له أهل الدين شرف الدن والآخرة^(٢)، و مشاوره
 العاقل من الرجال توفيق من الله تعالى -
 و إذا شرب علك العقل وبكك و لحلاف، ون في ذلك اهلاك^(٣).

(١) روه في صحفة الرضا ح ٣٠، عنه الوسائل: ٥٩٧/٨ ح ١٢، وعن اصول: ٣٠/٢ ح ٣٤ بالاسانيد الثلاثة، وعن الكافي: ٢٣٩/٢ ح ٢٨ بساده عن سماعة بن مهران، عن الصادق عليه السلام

وأخرجه في الوسائل: ٢٩٣/٥ ح ٩، و بحار: ٢٣٦/٧٥ عن الكافي
 وأخرجه في البحار: ١٧٠/١ ح ١، و ٩٣/٧٥ ح ٤، و ٢٥٢/٧٦ ح ١، و لصحفة والعيون
 والحصار: ٢٠٨/١ ح ٢٨ بساده عن الرضا عليه السلام

و في الوسائل: ٢٩٣/١٨ ح ١٥ عن احوال داعبون وفي الحديث: ١٦ عن احوال:
 ٢٠٨/١ ح ٢٩ بساده عن عبد الله بن مسعود، عن الصادق بحرفه، و عنه البحار: ٢٠٨/١ ح ٢٩
 وفي ح ٣٥/٨٨ عنه وعن سمعون

و روه بن زهرية في أرميه: ٥٨ ح ٩ بطريق عن الرضا عليه السلام، عنه مستدرک
 الوسائل: ٢١٤/٣ ح ٣٥

و أورده ابن هبة الحلبي في عنه لداعي: ١٧٥ عن الصادق عليه السلام مرفوعاً إلى النبي
 صلى الله عليه وآله وفي أعلام الدين: ٦٠ عن سماعة بن مهران عن الصادق عليه السلام.

(٢) رواه الصدوق في أماله: ٥٨ ح ١٠، وثوب الاعمال: ١٦٠، و بحار: ١٢٥/١ ح ١٢
 بطريق عن الصادق، عن آياته، عنه صلى الله عليه وآله، عنها البحار: ٩٩/١ ح ٢

و لكلي في الكافي: ٢٣٩/١ ح ٤ بساده، عن أبي عبد الله عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله
 و أورده في أعلام الدين: ٢٤٢ (مخطوط)، وفي مشكاة الأنوار: ٨١ مرسلاً عن الصادق
 عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله.

(٣) رواه الرقي في المحاسن: ٢٠٢/٢ ح ٢٥ بساده، عن الصادق عليه السلام عنه صلى الله
 عليه وآله (بلفظ آخر)، عنه الوسائل: ٤٢٦/٨ ح ٦٦، و البحار: ١٠٢/٧٥ ح ٢٧

و أورده في مكارم الاخلاق: ٣٣٩ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، عنه صلى الله عليه وآله
 عنه أو شاذ المستبصر: ٨٢ ح ٨٢.

- ٦٧- و قال عليه السلام : كرم الرجل دينه ، ومروته عقله ، وحمته طرفة ، وحسنه خلقه ^(١)
- ٦٨- وعد رسول الله ﷺ عربصاً من الأنصار ، فلمّا أراد الأنصار أن قبل عليه قال ﷺ : جعل الله ما مضى كفارة وحرّاً ، وما بقي عاقبة وشكراً ^(٢)
- ٦٩- و قال عليه السلام : انظر إلى من يحبك ، ولا تنظر إلى من يوفيك ، بطيب عيشك ^(٣)
- ٧٠- و قال عليه السلام : ليس مؤمن من بات شعاعاً ريتان ، وحادره حائج طمأن ^(٤)
- ٧١- و قال عليه السلام : ليس من لم يوقر كبيراً ، ويرحم صغيراً ، ويحلّ عدماً ^(٥)
- ٧٢- و قال عليه السلام : انظره تكره ، أن تتحدث به عنك ، فلا تعمل به إذا خلوت .
- ٧٣- و قال عليه السلام : حصّثوا أموالكم بالركد ، وداووا مرضكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء ^(٦)

٧٤- و قال عليه السلام : من أخرجته الله عز وجل من دنياه معاصي إلى سر التوفى أعانه بلا مال ، وعمره بلا عشيرة ، وآتاه بلا شرف

(١) روه أحمد في مسنده ٣٦٥/٢ عن أبي هريرة .

(٢) عنه مستدرک الوسائل ١/١٩٩ ج ٢

و أورده في أعلام الأدب ١٨٤ (مخطوط) عنه البحار ١٧٣/٧٧ ص ٨ ج ٨

(٣) أورده نحوه في مشكاة الألو ر ١٢٨ ، ورواه أبو عظمى ٥٢٥ مرسل

وفي شهاب الاختيار ج ٥٠٨ مرسل عن أبي هريرة .

(٤) قطعه طبع عنه مستدرک الوسائل ١٧٩/٢ ج ١ وح ٢ ج ٩٠/٢

(٥) روه الكافي في ١٦٥/٢ ج ٢ ، بأسناده عن الصادق عليه السلام ، عنه الوسائل :

٤٦٧/٨ ج ٣ ، والبحار ١٣٨/٧٥ ج ٣ .

و أورده في جامع البحار ١٠٨ مرسل ، عنه البحار المذكور ص ٣٧ ج ٤

وفي مشكاة الألو ر : ١٦٨ مرسل عن أبي عاصم وفي روضة الواعظين ٥٤٨ مرسل .

(٦) «أه و طه سكر» (٧) أورده لشعير لمفيد في الاختصاص ٢٠٠ مرسل

و رواه (بنقط آخر) جعفر لقمي في جامع الأحاديث ١٠ بأسناده عن الرضا ، عن آبائه

عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله

ومن رهد في الدين، نشت الله تعالى الحكمة في قلبه، وأطبق بها لسانه، وبصوته
داعها ودواعها وعبوبها (١).

٧٥- و قال ﷺ: المحدث سعة لله شكر، وتركها كفر، ومن لم يشكر القليل
لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الدنيا لم يشكر الله حل وعز.
والجماعة رحمة والفرقة عذاب (٢).

٧٦- و قال ﷺ: ١٠ كلوا بي سه، ١٠ كهل لكم بالجهه :
إذا تحدث أحدكم فلا يكذب، [وإذا وعد فلا يخلط] ٢، وإذا أؤتمن
فلا يخذل، عصتوا أنصاركم، وكفرتوا أنبياءكم، واحفظوا فروجكم ٣.
٧٧- و قال ﷺ: ١٠ إن أفعولا يريد العد إلا عراً ٤، وإن الواضع لا يريد
العد إلا رعة ٥، وإن لصده لا يريد الماء إلا ماء ٥.

٧٨- و قال ﷺ: لا تلتبسوا (١) الرزق من كسبه (٢) من ألسنة لموارين

(١) أورده في أعلام لدين: ١٨٣ (مخطوط) مرسل.

(٢) روى (المصنف) جعفر بن محمد في جامع، حديث ٢٩ بإساده عن رضا، عن آفته
عليهم، عنه صلى الله عليه وآله.

و أورده الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٣٨٠/٤ ح ٥٨١٥ عنه وسائل شعبة ١١٠/

٥٤٢ ح ١٤. (٣) ليس في رواية.

(٤) عنه مستدرک الوسائل: ٩٨٥/٢ ح ٩.

وأخرجه في البحار: ١٦٧/٧٧ ضمن ح ٣، بملا من خط الشيخ لجس محمد بن علي السجعي
وأورده (بعض آخر) لكر حكي في كثره: ١٨٤، عنه البحار المذكور ص ١٧ ضمن ح ٧.

(٥) رواه (بعض آخر) لكسي في الكافي ١٢١/٢ ضمن ح ١٦ بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام،
والمعيد في أماليه: ٢٣٩ ضمن ح ٢٢ بإساده عن جعفر بن محمد، عن أبيه عنهما لسلام.

والطوسي في أماليه: ١٤/١ عن الشيخ العميد، عنه البحار: ٢٧٢/٩٦ ح ٢٧.

وأخرجه في ابوابه: ٢١٨/١١ ضمن ح ١ عن الكافي وأما الطوسي.

(٦) داء ووطء نكسوا، وخ له نكسوا.

(٧) داء ووطء أمكه، وبه اكسه، وما أثناه كما في أعلام لدين.

ورؤوس المكيبيل ، ولكن من عمد من فتحت عليه لذب^(١)

٧٩- و قال رحمه الله : أصل الصمت ، وأكثر الفكر ، وأقل الصحت . فان كثرة الصحت معدة للقلب .

٨٠- و قال رحمه الله : لآخر في عشر إلا لرجلين : عام بصق ، أو مكلّم و اع^(٢) .

٨١- و قال رحمه الله : لا كثيرة مع الاسمعد ، ولا صغيرة مع الاصرار^(٣)

٨٢- و قال رحمه الله : إن لقلوب صداداً كصدّ الحصى فاحموا بالاستعمار^(٤) .

٨٣- و قال^(٥) : الإمام لركي^(٦) ، أبو محمد الحسن بن علي رحمه الله : [سمعت رسول

الله ﷺ] يقول : دغ ماريتك [إلى م. لابريث]^(٧) ، وان احق طمأينة والكذب رية ، ولن تجد فقد شيء تركته لله تعالى^(٨)

(١) أوردته في أعلام ائدين : ١٨٣ ، عه البحار : ٨٦/١٠٣ ح ٢٢ ومستدرث الوسائل : ٤٦٧/٢ ح ٣

(٢) رواه الرازي في نوادره : ١٨ ، مسدد ، عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله : هذه البحار : ١٦٨/١ ح ٣ . وأوردته الكراچي في كنزه : ٢٤٠ مرسلاً .

وفي أعلام ائدين : ٣٦ وص ٩٨ مرسلاً عن أبي عبد الله .

(٣) رواه الكليني في الكافي : ٢٨٨/٢ ح ١٨ ، مسدد ، عن أبي عبد الله عنه السلام عنه الوسائل : ٢٦٨/١١ ح ٣

وأوردته في جامع الأخبار : ٦٧ ، وفي شهاب الاخبار ح ٥٧٥ ، عه مستدرک الوسائل : ٣١٩/٢ ح ٤

وفي مشكاة الأنوار : ١١١ وص ١٥٦ مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام

(٤) أوردته ابن عبد الحى في علة الداعي : ٢٤٩ مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام عنه الوسائل : ١١٩٨/٢ ح ٥

وفي أعلام ائدين : ١٨٣ ، عه البحار : ١٧٢/٧٧ ص ٨٨

(٥) «ط» و «خ» ل « و كان » . (٧٠٦) من «ب» .

(٨) رواه (باختلاف سبب) أبو بصير في حلية الأوصياء : ٢٥٢/٦ باسناده عن أبي بصير ، وفي ح ٢٦٤/٨ باسناده عن أبي الجوزاء .

٨٤- و قال ﷺ : شر ما في الرجل شحّ هالغ ، أو حشّ هالغ ^(١) .

٨٥- و قال ﷺ : ابرهه ليس محرّم الحلال أو إصاعة المال ، ولكن يكون بما عبدالله أوثق [منك] ^(٢) بما عندك ^(٣) .

٨٦- و قال ﷺ : إذا سأل الله تعالى أحدكم فليكثر ، متى يسأل جوداً يحدود ^(٤) إذا استعدي ، ويجب إذا دعي .

٨٧- و قال ﷺ : حسن لا يحسد في مؤمن ، الحجل وسوء الظن ^(٥) .

٨٨- و قال ﷺ : إنكم ومحتراب لدنوب ، وإن لله طائفاً .

٨٩- و قال ﷺ : حرككم الدافع عن عشيرته ما لم تأثم .

من سألكم فأعطوه ، ومن أسعد بكم فأعبدوه ، ومن دعاكم بالله فأجسوه ، ومن أتى إيسكم ممروفاً فكافئوه ، ومن لم تحذوا فأسلوا عليه حتى يعموا لكم فداؤتموه ^(٦) .

(١) روه البيهقي في سنه : ١٧٠/٩ ، و أبو زرعة في سنه ١٢/٢ بإسادهما عن أبي هريرة وأورده في شهاب الأحبار ج ٨٤٦ مراسل عن أبي هريرة ، حيث ذكر الوسائل : ١/١٠٥١ ج ٢٢ (٢) من «ب» .

(٣) أورده بفظ آخر الديلمي في أعلام الدين ١٨٣

عنه البحار : ١٧٢/٧٧ ضمن ج ٨ (٤) «أ» جود لجود

(٥) أورده في أعلام الدين ١٨٣ (مخطوط) ، ورد في آخره - بالرق ، عنه البحار : ٧٧/١٧٢ ضمن ج ٨ .

(٦) روه الكلبى في الكافي : ٢٨٨/٢ ضمن ج ٣ بإساده عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله .

عنه الوسائل : ٢٤٥/١١ ضمن ج ٣ - والبحار : ٣٤٦/٧٣ ضمن ج ٣١

وأورده في إرشاد القلوب - ٣٣ ، وفي شهاب الأحبار ج ٦٤ مراسل عن عائشة .

(٧) كذا في باقي المصادر ، وفي السج : لم تكافئوه

(٨) روه بلفظ آخر ابن سعد الأهوازي في برهه ٣١ ج ٧٩ ، بإساده عن أبي البلاد

يرفعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، عنه الوسائل ٣٧/١١ ج ٥٥ ، و بحار ٤٣/٧٥ ج ٨ ←

- ٩٠- و قال عليه السلام : لمؤمن مؤلفه ^(١) ولا حبر فيمن لا يألف ولا يؤلف ^(٢) .
- ٩١- و قال عليه السلام : مصل قوم حتى يخطوا الجدل ^(٣) ، وسمعوا العمل .
- ٩٢- و قال عليه السلام : لعن أصحابه ^(٤) : أو صيكت بتقوى الله ، وصدق الحديث والوفاء بالعهد ، وأدرك الأمانة ، وترك الحياة ، وحفظ الحذر ، ورحمة النبي ، ودين الكلام ، ولزوم الإيمان ، وانتفعت في القرآن ، وحصص الجراح .
- وأما أن يكيد مسلماً ، أو تكذب صادقاً ، أو تطيع أنماً ، وتنعصي إماماً عدلاً .
- وأوصيك بذكر الله تعالى عند كل حجر ومدر ، وأن تحدث بكل ديب توبه السر والسر والعلانية بالعلانية ^(٥) .
- ٩٣- و قال عليه السلام : ويل للتدين بحسبون الدنيا بالدين ، يمشون للناس جلود انصاف من بين السهم ، [كلامهم] ^(٦) أحلى من العمل ، وقلوبهم قلوب الدث ، يقول الله تعالى : أمي ^(٧) ، يتركون ؟ أم علي بن حذروون ^(٨) ؟ فوعرني لأعش على أولئك مـ ومن الأشعث لكومي من الجعربات ١٥٢ ماساه ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه وآله .
- وابن حنبل في مسنده ٦٨/٢ عن ابن عمر .
- وأورده في عوالي الثمالي ١٥٧/١ ح ١٣٥ ، وشهاب لأخبار ج ٣٢١ مرسلاً .
- (١) «أ» تابعة ، وفي لكافي وقته نحو طر : مألوف .
- (٢) رواه لكلبي في الكافي : ١٠٢/٢ ح ١٧ ماساه ، عن النعمان ، عن أبي عبد الله ، عن أمير المؤمنين عليهما السلام : عبد الوهاب ثل ٥١٠/٨٠ ح ٢ ، والبخاري : ٣٨١/٧١ ح ١٥٥ .
- وأورده ابن أبي الفوارس في تشييع نحو طر - ٢٥/٢ .
- (٣) «أ» و«ط» المنقذ .
- (٤) هو معاذ بن جبل ، أو صاء صلى الله عليه وآله به عندما بعثه إلى اليمن .
- (٥) أورده الحارثي في تحفة العقول : ٢٦ ، عنه لحداد ١٢٧/٧٧ ، والديلمى في رشاد لقلوب ٧٣ .
- (٦) من أعلام الدين .
- (٧) «ط» أمي .
- (٨) «ط» يتجبرون .

فتنة تدر الحليم منهم حيران ^(١) .

٩٤- وكتب ^(٢) إلى بعض أصحابه ^(٣) بعريه :

أما بعد ، وعظم الله حل اسمك لك الآخر . وألهمت الصرور رقبا وإيتك الشكر ، إن أفسنا وأموالنا وأهلينا من مواهب الله بهيته ، وعواريه المستردة ، تمتع بها إلى أحسن معدود ، وبفضها لوقت معلوم ، وقد جعل الله تعالى غلب لشكر إذا أعصى ، والصر إذا ابتلى . وقد كان ابتك من مواهب الله تعالى ^(٤) مستعك به في عظه وسرور ، وقصه منك بأحر مدحور إن صبرت واحتسبت ، فلا نجمين علمت أن يحبط [جرعت] ^(٥) أحرك ، وأن ندم عدا على نواب مصيبتك ، فذلك لو قدمت على ثوابها علمت أن المصيبة قد قصرت عنها ، وعم أن لجرع لا يرد فائنا ، ولا يدفع حربا فضاء الله ، فذهب (أسكت على) ^(٦) ما هو بارك لك ، فكان قدر قد برل عليك ، والسلام ^(٧) . (٨)

(١) أورده في أعلام لدين : ١٨٤ ، عبد الجبار ١٧٣/٧٧ ضمن ح ٨

وردى نحوه حمير بن أحمد في جامع الاحاديث . ٢٨ ، سادة ، عن موسى بن جعفر
ص باثه عليهم السلام ، ع صلى الله عليه وآله (٢) ح له قل .

(٣) وهو معاد بن حل ، وكان قد توفي له ولد ، وأشد وجهه عليه ، فلع ذلك إلى صلى الله
عليه وآله ، فكتب إليه هذه الترية

(٤) زاد في «أ» و«ط» علينا .

(٥) من «ب» وفي الأصل «يهبط» بدل «يحبط» والظاهر أنه تصحيف

(٦) «أ» و«ط» أسهل ، «ب» أسهل ، وكلاهما تصحيف ، وفي الأصل كما في بقية المصادر .

(٧) كذا في مسكن ألفرد وفي «أ» و«ب» فكان قدر بالقسم ، وفي بعض المصادر فكان قد
والسلام ، وفي بعضها : والسلام .

(٨) رواه أبو بصير في حصة أولنا : ٣٤٢/١ ، سادة عن عبد الرحمن بن عزم ، ولشريف
لعلوى الحسني في الثعدي ١٢ ح ١٤ (مخطوط) سادة عن عاصم بن عمر بن
قادة (مثله) . و أورده الشهيد الثاني في مسكن القواعد ٧٥ ، ع مستدرک لوسائل ←

- ٩٥- و قال رحمه الله : الشهوة داء ، وعصيانها دواء ^(١) .
- ٩٦- و قال رحمه الله : الحياء نظام لدين ^(٢) .
- ٩٧- و قال رحمه الله : من ذنب إلا وله عبدالله تعالى نوبة ، إلا ما كان سيئاً لحق ، فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع فيما هو شر منه ^(٣) .
- ٩٨- و قال رحمه الله : أوصيت بالدعاء فإن معه حسن الاحابة ، و عليك بالشكر فإن مع شكر الزيادة ، وإنك إن سخر أحد أو تمس عليه ، وتبهك عن نعمي فإن من ينفي عليه أنصرفت الله ^(٤) .
- ٩٩- و قال رحمه الله : لاقتصاد في النعمه نصف العيش ^(٥) ، والتودد إلى الناس نصف لعش ، وحسن السؤال نصف العلم ^(٦) .
- ١٠٠- و قال رحمه الله : خير شاككم من تشبه بالشيوخ ، و شر شيو حكمم من تشبه بالشباب ^(٧) .

→ ١٢٨/١ ح ٥ وعن النجاشي .

- وفي «علام الدين» - ١٨٤ ، ع البحار ١٧٣/٧٧ ص ٨ ح ٨ وفي تحف لمقول ٥٩٠ .
- (١) أورده في «علام الدين» : ١٨٥ (مخطوط) .
- (٢) أورده في «سجرات النبوة» : ٨٣ ح ٧٣ ، وفي «الآيمان» بدل «دين» .
- (٣) رواه لفظ آخر بحميرى في «غريب الاسد» : ٢٧ بأسنده ، عن حمير ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام ، عه الوسائل : ١١/٣٢٥ ح ٨ ، والبحار : ٢٩٦/٧٣ ص ٤ ح ٤ و لصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢٥٥/٤ ص ٥٧٦٢ بأسنده ، عن حمير بن محمد عن أبيه عليهم السلام ، عه صلي الله عليه وآله ، عه الوسائل : ١١/٣٢٤ ح ٦
- (٤) أورده نحوه مرسل في تحف لمقول ٣٥ ، عه البحار : ١٣٧/٧٧ ح ٣ وفي «الدين والنسب» ١١/٢ (قطعة)
- (٥) «طه المعيشة»
- (٦) أورده لكر جكي في كثره - ٢٨٧ ، عه البحار : ٢٢٤/١ ح ١٤٤ و ح ١٠٤/٧٣ ح ٢١
- (٧) روى لصدوق في «مناقب الاحبار» ٤٠١ ح ٦٣ بأسنده عن أبي عبدالله عه سلام مثله وأورده بلفظ آخر لديني في «ارشاد القلوب» ٤١
- والطبرسي في «مكارم الاخلاق» ١١٦ ، عه الوسائل ٣/٣٥٥ ح ٣ ، وفي «مشكاة الانوار» ١٧٠ .

كم من أشعث عردي طمرين قد قمره على منكبيه ، تحلل الرقاق و يجار
الأسواق لا يؤنه له ، لو قسم على الله لأزله ، كعطار ، وحتاب .^(١)
إعرفوا (الحق) من عرفه^(٢) لكم وصيماً أو ربيعاً^(٣) ، يثروا ولا تفسدوا^(٤)
وإذا عصت أحدكم فليجلس .^(٥)

١٠١- وقال عليه السلام : لا يوسع المحسن إلا ثلاثة : لذي سن استه ، ولذي
علم تعلنه ، ولذي سلطان لسلطانه .^(٦)

١٠٢- وقال عليه السلام : ربحوا عريز قوم دل ، وعي قوم افتقر ، وعلم بتلاعب
به الجهال .^(٧)

(١) رواه الصدوق في أماليه : ٢٣٢ باساده عن أبي هريرة ، عنه صلى الله عليه وآله ، عنه البحار :
٣٦/٧٢ ج ٢٩

والطوسي في أماليه : ٤٤/٢ عن أسبه ، عن الحميد ، عن الصدوق .

وأورده الطبرسي في مشكاة الأنوار : ٨ ، وفي نهج نحو طر : ١٨٢ ، وفي روضة الواعظين :
٣٤٩ ، وفي لهجتي في مجمع الرواة : ٢٦٤/١٠ باب ومن لا يؤنه له ، جميعاً بسند آخر

(٢) كذا في كثير لكر حكي و بحار وفي نهج وروضة طر . (ب) من عرف

(٣) أورده بكر الجكي في كتبه : ٢٨٣ ، عنه البحار : ٩٣/٧٨ ضمن ج ١٠٤ .

(٤) أورده في شهاب الأحبار ج ٤٢٥ ، وعوالي الكافي : ٣٨١/١ ج ٥٥ .

(٥) روى عنه الكليني في كتابي : ٣٠٢/٢ ضمن ج ٢ باساده عن مير ، عن أبي جعفر عنه سلام .
و الصدوق في أماليه : ٢٧٩ ضمن ج ٢٥ باساده ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهم السلام

(٦) عنه مستدرک الوسائل : ٦١/٢ ج ٦ .

وأورده في مشكاة الأنوار : ٢٠٦ وفي روضة الواعظين : ٥٤٨ .

(٧) روى الحميري في قرب الأسار : ٣٢ باساده عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام

عنه صلى الله عليه وآله (ب) خلاف يسير) عنه البحار : ٤١/٢ ج ٣

وأورده في اللمعة والشمس : ١٤/٧ وفي تعجب العقول : ٣٦ ، عنه البحار : ١٤٠/٧٧ ج ١٦

والشمس الأول في الدرر النيرة : ١٨ ، عنه البحار : ٤٤/٢ ج ١٦

وأخرجه في البحار : ٤٠٥/٧٤ ج ٢ عن قرب الأساد ، والدرر .

١٠٣- وقال رحمته : العلم سبب معاش . وصوفى رياض ^(١) .

١٠٤- وقال رحمته : لحرير ^(٢) بن عبدالله المحلي : إني أحذر ك الدنيا ، وحلاوة رضاعها ، ومرارة فطامها .

ثم قال : يا حرير أين تمرلون ؟ قل . في كدب بيته ^(٣) ، بين سلم وراك وسهل وكدك ^(٤) ، شؤوا ربيع ، وماؤنا لميع ، لانقام ماتح ^(٥) ، ولا يعرف سرحها ولا يجلس حالها .

فقال رحمته : ألا إن خبر الماء الشم ^(٦) ، وخبر لعل العلم ، وخبر المرعى الأراك والسلم ، إذ أحده كان لحساً ^(٧) ، وإذا سقط كان دوساً ^(٨) ، وإذا أكل كان لساً ^(٩) .

(١) عمه مسدرك الوسائل : ٥٤/٢ ج ٣

(٢) وبه حرير ، وكذا التي بعدها ، وهو تصحيفه .

(٣) بيته : اسم قرية عامية ودكر الأهل من بلاد نهر معجم لسان ٥٢٩/١

(٤) الكدك : ما سده من الرمل بالأرض ولم يرفع كثيراً ، أي أن أرضهم ليست ذات حرورة ، ولهم شجر من العصف واحدتها سلمة . يفتح اللام - وورث لفرط لدى يدعي به أوردته لحرير في النهاية ١٢٨/٢ (قطعة) وص ٣٩٥ (قطعة)

والأراك في الأصل : شجر معروف ، وهو أيضاً شجر مجمع يستعمل به

(٥) الماتح : السقى من الشر باليد أو من أعنى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فلمس يداه ماتح . المصدر السابق : ٢٩١/٤ (قطعة) .

(٦) بكر لاء - أي ابرد . ويصح ليرد ، ويروي بالسين والنون وهو المرتفع البحري على وجه الأرض ، وتسمي مرتفع

المصدر السابق : ٤٤١/٢ (قطعة) .

(٧) للجين - يفتح بلام وكسر الجيم - : لحيط ، وذلك أن ورق الأراك والسلم يحيط حتى يسقط ويجب ، ثم يندق حتى يتلجج . المصدر السابق ٢٣٥/٤ (قطعة)

(٨) يدرين - حطام المرعى إذ تناثر وسقط على الأرض

المصدر السابق ١١٥/٢ (قطعة) .

(٩) أي مدر أنسي مكثر آل المصدر السابق ٢٢٩/٤ (قطعة)

(١٠) عنه مسدرك الوسائل : ٥٤/٢ ج ٣ .

- ١٠٥- وقال عليه السلام : لا يعرف العسل [لأهل العسل] ^(١) إلا ذوو العسل ^(٢).
- ١٠٦- وقال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : اصطنع الخير إلى من هو أهله [ومن ليس من أهله] ^(٣) ، فإن لم تصب أهله فأنت أهله ^(٤).
- ١٠٧- وقال عليه السلام : من سقى مؤمناً شربة ماء عني صماً سقاه الله من لرحيق المحتوم في الجنة ^(٥).
- ١٠٨- وكان عليه وعلى آله السلام إذا حرج من بيته يقول بسم الله الرحمن الرحيم عودك من أن أزل ^(٦) [أو أزل، أو أصل] ^(٧) ، وأصل ، وأطعم [أو أطعم، أو] ^(٨) أجهل أو يجهل علي ^(٩).

(١) من ذهب.

(٢) أوردته في شهاب الأخبار ٧٥٦ ح مرسل عن أس.

(٣) من ذهب.

(٤) روى نحوه لكثير في الكافي ٢٧/٤ ح ٦ بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام ، عنه أبو داود ٥٢٨/١١ ح ١.

وأورد نحوه في روضة الواعظين : ٤٣٣ . وشهاب الأخبار ح ٥١٧ مرسل عن أبي عبد الله عليه السلام .

(٥) روى مثله لكثير في الكافي : ٢٠١/٢ ح ٥ ، عنه يومئذ ٢٠٠/١٧ ح ١١ ، والبحار ٣٧٣/٧٤ ضمن ح ٦٧٤ .

والصدوق في ثواب الأعمال ١٦٤ ضمن ح ٢ ، عنه يومئذ ٣٣٢/٦ ضمن ح ٧ والبحار : ٣٨٤/٧٤ ضمن ح ٩٨ بإساده عن علي بن الحسين عليهما السلام .
ولطوسي في أمته : ١٨٦/١ ضمن حديث بإساده عن أبي قلابة ، عنه صلى الله عليه وآله عنه البحار . ٣٨٣/٧٤ ضمن ح ٩٤ وح ١٧٣/٩٦ ح ١١ .

وأوردته (بلفظ آخر) ابن عبد الجلي في عدة الداعي ١٩٢ ، عنه البحار : ١٧٢/٩٦ ح ٨ .

(٦) ح له أصل (٨٠٧) من ذهب .

(٩) رواه الترمذي في سننه : ٤٩٠/٥ ح ٣٤٢٧ ، وأبو بصير في حبيه لأوليائه ١٢٥/٨ بإساده عن أم سلمة ، عنه صلى الله عليه وآله . وأضاف في الحلية : رواه لثوري وشعبة ابن منصور مثله .

١٠٩- وقال رحمه الله : طوبى لمن تواضع في غير مقصدة ، ونفق ما لا جمعه في غير معصية ، وحالط أهل الفقه وأئمة الحرم ، وأهل الفقر والمسكنة ، طوبى لمن دل في نفسه ، وصححت سريره ، وحسب حبيته ^(١) ونفق الفصل [من ماله ، وأمسك الفصل] ^(٢) من كلامه ، ووسعت الستة ، ولم تعد لها إبي بدعة .

١٠١- وفي رواية أخرى : أتت الناس طوبى لمن شعلته عينه عن عيوب أساس ، طوبى لمن حسب حليته ، وطلعت سريره ، وعزل عن الناس شره طوبى لمن تواضع في غير معصية ودل من غير مسكنة ، وحالط أهل الفقه والرحمة طوبى ، لمن عمل بدمه ، وأفق [الفصل من ماله ، ونفقت الفصل] ^(٣) في كلامه . ^(٤)
١١١- وقال رحمه الله : صبه الرحم ممسا : لعدد ، مشراء ، لمان ، محبه (لاهل) ممسأه في الأجل . ^(٥)

١١٢- وقال رحمه الله : أظهر الناس أعراقاً حستهم أخلاقاً .

(١) كذا في ح ل ه ، وفي المسح ثلاث : حلايه

(٢ و ٣) ليس في د أ .

٤ أورد مثله : الشريف لرضي في نهج لبلاغة . ٤٩٠ ج ١٢٣

والكراحيكي في كنزه ٧٨ ، عه لبحار ٢٠٥/١ ج ٣١

وأخرجه في لبحار ٢٦٨/٨١ ص ٢٧ عن الشيخ و لكر

(٥) روه الحمري في قرب الأسد : ١٥٦ ، سادته عن رضاء عنه اسلام ، عنه لبحار

٨٨/٧٤ ج ١ .

و ابن سعد الأهرري في الزهد : ٤١ ج ١١٠ بأساده عه صلى الله عليه وآله ، عه لبحار

لمذكور ص ١٠٢ ج ٥٨ ، ومستدرك لوسائن : ٦٣٩/٢ ج ٢٥

وأورده في عو لي الثاني : ٢٥٥/١ ج ١٩ مرسل

وأخرجه السوطي في الجامع الصغير (حرف الصاد) عن الطبراني في الأوسط .

١١٣- وقال عليه السلام : لا تظهر المشامة بأحيك ، فيعاقبه الله وبنيته. (١)

١١٤- وخطب عليه السلام فقال : أما بعد أيها الناس اتقوا حسماً من قبل أن يحدس بكم : « بكت قوم العهد إلا سلب الله عز وجل عيهم عدوهم ، ولا يحس قوم الكيل واليرين إلا أحدهم الله تعالى بالبين وبغس من أمر رب ، و« منع قوم البركاد إلا حس الله عنهم قطار السماء ، وما ظهرت ماحشه في قوم إلا سلب الله بارك وتعالى عليهم نظ لمس ، ولا فشا في قوم الرنا إلا ولتي عليهم شر رهم . » (٢)

١١٥- وفي رواية أخرى أنه عليه السلام قل : الذنوب تبيتر لعم ، لعمي يوجب الدم ، الفل يرل انعم ، القدم يمسك لعصم ، شرب الحمر يحس الرق ، الرما يهتس اعماء ، قطبته الرحم تحجب المداء ، عقوقوا الذين يبر انعم ، ترك الصلاة يورث ابدن . رك الأمر ، معروف و الهى عن السكر [ورث الحرس] . (٣)

١١٦- و قال عليه السلام : عليكم بالرفق فانه « حاد شتياً إلا زانه ، ولا فارقه إلا شه . »

(١) روه بصديق في أماليه . ١٨٨ ج ٥ . و لمعه في محالته ٢٦٩ ج ٤ ، و انعموسى في أماليه ٣ / ١ بسادهم عن و لله من الأسقع ، عه صلى الله عليه وآله ، عهم ليحار : ٢١٢ / ٧٥ ج ٦٥

و أورده في منكر الانوار ٣١٠ - ٦ . و صفة واعظين : ٤٩٢ عرسه عبد صلى الله عليه و ل . و أخرجه في الوسائل ٩١٠ / ٢٠ ج ٢ عن بصديق و انعموسى في أماليهما . وفيها جيباً « ليرحمه » بدل « فيعاقبه » .

(٢) أورده الكراحيكى في كره . ٢٧٢ ، عه الحدار ٤٥٧ / ٧٨ ، وفي معدن لحواهر : ٥٠ . و لديمى في رشاد القلوب ٧١ ، وفي أعلام الدين ٩٠ (مخطوط) و انعموسى الهسى في كثر لمعدن ٥٢ / ٢١ ج ٣٣٥ جميعاً عن بين عيس بلطف حر

(٣) يرض في « أ » ، وفي « د » لى فوه . يورث بدل ، و كلمه « الحرس » مشوشة في « ب » و كذا استظهرناها .

(٤) عه مستدر ، الوماش : ٣٩٢ / ٢ ج ٤ لى فوله . يورث بدل ، وفي ص ٦٢٩ (قطعة) . (٥) روه بلطف آخر : الشيخ جعفر بن أحمد نقى في جامع الاحاديث ١٢ بساده عن موسى بن جعفر ، عن « بانه عيهم سلام ، عه صلى الله عليه وآله . »

١١٧- وخطب عليه السلام فقال في خطبه : احذر كم يوماً لا يعرف فيه لخير^(١) أحد! ولا ينقطع لشر^(٢) أحد ، ولا يعتصم من الله أحد .

من عمر لأخرته كعداء الله مُردبياه ومن أصلح سريرته أصبح لله سبحانه علابته

١١٨- ٩ خطب عليه السلام إلى نابه العشاء فحمد الله تعالى و أنى عليه ، ثم قال :

كأن الحق وبه على غيرنا وجب ، و كأن الموت على عرو كنب ، و كأن (الذي يشيع)^(٣) من الأموات سمر عما قليل إلب راحعون ، بوؤهم خدانهم ، و بأنل نرهم فكأن محدون بعدهم ، قد سسما كن واعطه ، و أمم كل حانحه^(٤) ، ومن عرف الله

—
هو لكلي في الكافي : ١١٩ / ٢ ج ٦ بأسده عن أبي جعفر عليه سلام ، عنه صلى الله عليه
وله ، عبد الواسل : ٢١٤ / ١١ ج ١٠ و سحر : ٦٠ / ٧٥ ج ٢٥ .
ومسلم في صحيحه : ٢٠٠٤ / ٤ ج ٧٨ ، والبيهقي في نس الكبرى : ١٩٣ / ١٠ بأسده
من عائشة ، عنه صلى الله عليه وآله .

(١) «أ» و«ط» بخير . (٢) «أ» و«ط» شر .

(٣) في أعلام الدين : ما سمع . (٤) الجائحه : الامة .

أورده ، يدل في أعلام الدين : ٢٠٥ (مخطوط) ضمن حديث

عنه لسحر : ١٧٥ / ٧٧ ضمن ج ١٠

والكرائجكي في كنزه : ١٧٨ مرحلا ضمن حديث .

وروى نحوه الكلي في لك في ١٦٨ / ٨ ضمن ج ١٩٠ بأسده عن أبي جعفر عنه سلام
عن جابر ، عنه صلى الله عليه وآله ، عبد الواسل : ٢٢٩ / ١١ ضمن ج ٢٠٤ و لسحر المذكور
ص ١٣١ ضمن ج ٤٢ .

وأورد نحوه لشر لرضي في بهج لبلاعه : ٤٩٠ ج ١٢٢ ، عنه مستدرك الوسائل :
١٣٢ / ١ ج ٢ .

وفي تحف العقول : ٢٩ مرسل ضمن حديث ، عنه ابجر للمذكور ص ١٢٥ ضمن ج ٣٢٢ .

خاف [الله] ، و من خاف [الله] سمحت نفسه عن الدنيا .^(١)

١١٩- و خطب عليه السلام بعد كلمات بحمد الله ونسب عليه ، وقال آية الله من إن لكم معالم وتنهوا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فأسهوا إلى نهايتكم ، إن المؤمن من محققين ، بين أحل قد مضى لا يدري ما به صانع به ، وبين أحل قد بقي لا يدري به الله قاص به ، فيأخذ العدم بعينه بعينه ، ومن ديه لا حرقه ، ومن أشد قبل انكر ومن نحياء قبل الموت . والذي نفس محمدت بيده بعد الموت من مستغيب ، و بعد الدنيا إلا الجنة والنار .^(٢)

١٢٠- و من كلامه الموحج : الناس كلهم سواء أسد المشط ، والمرء كثير بأخيه ، ولا حرق في صحبه من لا يرى للشمس الذي يرى بعينه في قصه حوائج الاحوال .^(٣)
١٢١- روى [عن] ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل خلق جنود الحوائج الناس يرفعون إليهم في حوائجهم ، أو تثبت لأمنون عدا

(١) ح ٥٤٥ س ٥٥٠ من المتن من باب المصادر

(٢) روه الكشي في لكائي : ٦٨/٢ ح ٤٤ بأساده عن أبي عبد الله عليه السلام

عنه الوسائل : ١٧٣/١١ ح ٧٣ والبخار : ٣٥٦/٢ ح ٢٣

وأورده في نيه بحر طر : ١٨٥/٢ ، وشكاه الأيو : ١١٧ مراسل عن أبي عبد الله عليه السلام

وأورد بكر حكى في كره : ١٦٤ (قطعة) ، عبد البخار : ١٦٩/٧٧ ص ٦٤

(٣) أورده في معالم لابن : ٢٠٧ (مخطوط) مراسل عن ابن عباس ، عبد صلي الله عليه وآله

عنه البخار : ١٧٧/٧٧ ضمن ح ١٠٠

(٤) روه جعفر بن أحمد القمي في جامع (حديث) ٢٩ بأساده ، عن الرضا ، عن بانه

عليهم السلام عن صلى الله عليه وآله ، وفيه مثل الذي يرى له .

وأورده بحر بي في تحف العقول : ٣٦٨ مراسل عن بصري عليه السلام ، لى قوله .

بعينه ، عنه البخار : ٢٥١/٧٨ ح ٩٩

و بصديق في من لا يحضره الفقيه : ٣٧٩/٤ ح ٥٧٩٨ مراسل (قطعة) و نقاضى الفصاعى

في شهاب لاجار ح ١٥٣ (قطعة) و ح ١٥٨ (قطعة حرة) عن أس

(٥) ليس في «ب» .

من عذاب الله عز وجل . (١)

١٣٢ وقال : قال النبي ﷺ . إن الله تبارك وتعالى عبداً تستريح الناس إليهم في حوائجهم ، وإدخال السرور عليهم ، أولئك آمنون يوم القيامة . (٢)

١٣٣ وعن الرضا عن آتانه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن النبي ﷺ قال : من أجرى الله تعالى فرحاً لمسلم على يده ، فرح الله عنه كرحب الدب والآخر . (٣)

١٣٤ وقال عليه السلام : إنما مثل أحدكم وأهله وماله وعمه كرحل له ثلاثة أحوه فقل لأحبه الذي هو ماله حين حصرته الوفاة ، ويرل به الموت . ما عندك ؟ فقد ترى ما يرل بي ؟

فقال له أحوه الذي هو ماله . مايت عندي عباً ولا يقع إلا ماذهب حباً وحده مني الأرمشت ، ودا فرقت فسيذهب بي إلى ملجأ غير ذمك . وسأحدثي خبرك . فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه وقال : هذا الذي هو ماله فأني أح ترون هذا ؟ فقالوا : أخ لا يرى به طائلاً .

ثم قال لأحبه الذي هو أهله ، وقد يرل به الموت . ما عندك في معنى والدفع عني ؟ فقد نزل بي ما ترى .

فقال : عندي أن امرئك وأقوم عليك ، فادمت عسلك ثم كمتك ثم حطمتك ثم تبعك مشيعاً إلى حرمك ، فأنني عنك [خبراً] (٤) بعد من سألي عنك ، وحملك

(١) أورده سقط آخر ، بروي في دعوه ج ٢٤٢ ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار : ٣١٨/٧٤ ج ٨١ .

و لطيفي في مشكاة الأنوار : ٣١٧ مرسل عن صادق عليه السلام ، عنه صلى الله عليه وآله .

(٢) أورده في تحف العقول : ٥٢ ، عنه البحار : ١٥٧/٧٧ ج ١٣٤ .

(٣) رواه الطوسي في أماله : ٩٩/٢ بإساده عن عده بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده عنه صلى الله عليه وآله ، عنه البحار : ٣١٦/٧٤ ج ٧٤ .

وأورده في غلام الدين : ١٢٤ (محظوظ) ، وفي سببه لحوط : ٧٤/٢ مرسل .

(٤) من ذاء .

في الحامليين .

فما نسي ﷺ : هذا نحوه الذي هو أحله ، فأَيُّ حُجَّتٍ ترون هدا ؟
فدعوا : حُجَّتُ عَرَضَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ .

ثم قل لأحبه الذي هو عمله : ماذا عندك في نفسي ، و بدفع عني ؟ فقد ترى ما ربي بي .
فدل له . اوسس و حششت ، و اذهب عمتك ، و حادلك عمتك في لغير ، و اوسع
عليك جهدي .

ثم قال ﷺ : هذا نحوه الذي هو عمله ، فأَيُّ حُجَّتٍ ترون هدا ؟ قالوا : [هو] (١)
حير أحم ب رسول الله . من : فالأمر هكذا (٢) .

١٣٥- و قال ﷺ : العلم و ديبه الله في رصه ، و العلماء أممؤه عليه ، فمن عمل
بعلمه أدنى أمسه ، و من لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الله من نحاسين .

١٣٦- و قال ﷺ : لمسلم أحو المسلم لا بدلمه و لا بدلمه ، و من كان في حاجة
أحبه كان لله عز و جل في حاجته ، و من فرّح عن مسلم كرهه فرّح الله عز و جل عنه كرهه
من كرهت [يوم الجمعة] (٣) و من سر (٤) مسلماً سره الله تعالى يوم القيمة (٥) .

(١) لس في «ب» و «سندك»

(٢) عنه مستدرک الوسائل : ٣٥٤/٢ ج ١ .

(٣) أورده في ليدرة الباهره - ١٧ مرسلًا ، عنه صلى الله عليه و آله . عنه بخار : ٣٦/٢

ج ٤٠٠ و ج ١٦٦/٧٧ . (٤) ليس في «أ» .

(٥) «ب» سر . (٦) «ب» سره .

(٧) روه مسلم في صحيحه ١٩٩٦/٤ ج ٥٨ ، و لم يرد في سته ٣٤/٤ ج ١٤٢٦ ، و أحمد
في مسنده : ٩١/٢ باسادهم ، عن سالم ، عن أبيه ، عنه صلى الله عليه و آله ، و فيها : «سره» .

لمع من كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

- ١- قال عليه السلام: بسم الله شيء من كل داء، و سون لكل داء. (١)
 - ٢- قال عليه السلام: هذا حكمه أنتى أنتك، فان الحكمه ليكون في صدر المؤمن فتصلح في صدره حتى تخرج [مسك] (٢) إلى صواحبها (٣) في صدر المؤمن. (٤)
 - ٣- وقال عليه السلام: اليه حبه، و الدرجة تمر من السحاب (٥)، و حكمه صالة المؤمن، فخذ الحكمه و لو من أهلي القوي. (٦)
 - ٤- قال عليه السلام: ما ترك الناس شئ من دينهم لاستصلاح دينهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه. (٧)
 - ٥- قال عليه السلام: أعجب ما في الانسان قلبه، و له مواد من الحكمه و ضداد من خلافها، قال: سمح له لرجاء أدله لطمع، و إن هاج به الطمع هبكه لحرص (٨)
- (١) روى نحوه في بشارة المصطفى ٢٦ ب سادة عن كميل، عنه عبيد السلام، عنه ابصار : ٢٦٧/٧٧ ص ١٠١، وفي ص ٤١٢ ص ٣٨ بحار، عن محمد بن عوف، ١٧١
- (٢) من بيع بلاعة (٣) و هذه صويح بها، و ح ن س حبي
- (٤) بيع لدرعه : ٤٨١ ج ٧٩، عبد الحار : ٥٦ ج ٢
- (٥) ورد في بيع البلاعة : ٤٧١ ج ٢١ سقط: قرب لينة بالحة، والحيه بالحرار، والفرصة تمر من السحاب، فاسهر و فرض الجسر
- عنه يوسف بن ٣٦٦/١١ ج ٣، و لبحار : ٣٢٧/٧١ ج ٢٣
- (٦) بيع البلاعة : ٤٨١ ج ٨٠، عنه البحار : ٩٩/٢ ج ٥٧
- (٧) بيع البلاعة : ٤٨٧ ج ١٠٦، عبد الحار : ١٠٧/٧٠ ج ٥٥
- و في باب بيع المودة : ٢٢٥

وإن ملكه اليأس قتله الأسف ، وإن عريض له انصبب إشتد به بطل ، وإن أسعده
الحرص بسى انحط ، وإن عاله ^(١) لحوى أثله ^(٢) انحد ، وإن انتشع له الأمر
إسلبته بمره ^(٣) ، وإن أضافته مصيبة فصحه لخرج ، وإن أودى مالا أضاعه المني ، وإن
عصيته ^(٤) فوه شمله بلاء ، وإن أجهده جوع فقد به لصعب ، وإن أفرط في
الشع كطأته بطنه ، فكل تقصير به مصر ^(٥) ، و كل إفرط به مفسد ^(٦)

أقول . لو أن هذه الألفاظ كسب تمام الذهب على أواج ياقوت كان قليلا

لعمرك قدره ، و حلالة حظرف ، و فيها لمعسر عسرة

٦- وقال عبد الله بن عباس . ما استعجب بكلام أحد بعد رسول الله ﷺ

كاستعجب بكلام كتبه إي أمير المؤمنين عني من بي طالب ^(١) وهو

أما بعد ، وإن المرء قد حره إدراكه لم يكن يبعثه ، وسوؤد قوبه لم يكن ليذكره
فيكون سرورك بمنايا من الحزن . ولكن شئت على ما فاتت منها ، وما طلب من ديانت
فلا تكثر به فرحا ، وما فاك منها فلا بأس عنه حرجا ، ولكن همتك فمضت الموت ^(٢)

(١) «أه ووط» ناله .

(٢) «ح له» شعبة ، وفي النهج وفيه بضم شعله

(٣) «أبها بالاهمال وراى» ويحصل لأعدام وائر ١٠ ، والمرء هي لأعرار و بعلقة .

(٤) في نسخ الثلاث : غلته . وهو تصحيف .

(٥) رواه بكسى في روضة الكفى ٢١ / ٨ ص ٤٤ بإسناده عن أبي حمزة ، عنه عنه سلام

وأورده في نهج البلاغة ٤٨٧ / ٨٠٨ . عنه لح ١٧٠ / ٦ ح ٤١

وفي تحف العقول : ٩٥ ، عنه البحار ٢٨٤ / ٧٧ ص ١٦

وهذه اللمعة هي من خطبة براء المعروفة في رواية

(٦) أورده في نهج البلاغة : ٣٧٨ ح ٢٢ ، عنه بحار ٦٣٤ / ٨٠ ط البحر ٥ .

وفي تحف العقول : ٢٠٠ ، عنه البحار : ٢٧ / ٧٨ ح ٤٤ .

ومحمد بن طلحة في مطالب السؤل . ٥٥ ، عنه لحار . مذكور ص ٧ ح ٦١

والقدوري في يابغ المودة . ١٤٥ .

٧- وقال ﷺ: لكل جود كسوة. ولكل حكيمة مقوة، ولكل نفس

مئة، فاطلوا [لها] ^(١) طرائف بحكمه.

الكلمة تُسيره في وثاق صاحبها، وقد نكلتم بها صار تُسيراً في وثاقها. ^(٢)

أوصى لئلا ما قصي به الحق، وأوصى العقل معرفة لأسرار نفسه.

٨- وقال عبد الله بن عباس رحمه الله، وقد سمع أمير المؤمنين عياً ﷺ

يخطب، ويقول في خطبته: «إتقوا الله الذي إن فلتنم سمع، وإن أصمركم ^(٣) علم

و يادرو (إلى الموت) ^(٤) الذي إن هزركم أدر كركم، وإن وقصم ^(٥) أخذكم، وإن

سيسموه ذكرركم». كأنه قرآن ^(٦) برز من لسانه.

٩- وعن لحارث الهمداني ^(٧) قال أمير المؤمنين ع: حدثت

من كمال المرأة تركه ما لا يحمد به، ومن حينه أن لا يلقى أحداً بما تكره، ومن

عمله حسن رفقته، ومن ذنبه علمه بما لا بد له منه، ومن ورعه عفته ^(٨) بصره، وعفته

نظامه، ومن حسن خلقه كفته ^(٩) دمه، ومن سجدته بره لمن يحب حفته، ومن كرمه

إشهره عسى نفسه، ومن صبره قلة شكواه، ومن عدله إصافه من نفسه، و تركه

(١) «أاء ووطء نفيس». (٧) من «ب»

(٣) أورد نحوه في نهج البلاغة ٥٠٤ ج ١٩٧ (صفحة)، وفي تعجب لقول ٣١٦، عنه

الحارثي ٢٣٠/٧٨ ج ٨

(٤) أورد نحوه في نهج البلاغة ٥٤٣ ص ٣٨١، عنه لرسائل ٨/ ٥٣ ص ٢١ ج ٢١

و ببحار ٢٩١/٧١ ص ٦٢ ج ٢٢

والصديق في من لا يحضره الفقيه ٣٨٨/٤ ص ٥٨٣٤ ج ٥

والكراجكي في كثره: ١٨٦.

(٥) «خ ل» أخبرتكم. (٦) «أاء الموت» «وطء» للموت.

(٧) في نهج - أقسم. (٨) «د» ووطء لكأ قرأ.

(٩) أوردته في نهج البلاغة ٥٠٥ ج ٢٠٣، إلى قوله: ذكركم عبد الجبار ٢٨٣/٧٠ ص ٢٦ ج ٦.

(١٠) في كشف الغطاء وأعلام الدين: غنى.

العصب عند مخالفته ، و قوله لحق إذا بان له ، و من نصحه بهيه لك حين عيبك
و من حفظه حوارته ستره لعيوب حيرانه ، و تركه توبيخهم عند إساءتهم إليه
و من رفق تركه المواقفه على لئلا يبي يدي من يكره المذهب و قوفه عليه
و من حسن صحبه إسعادته عن صاحبه مؤنه ذاه ، و من صدأقه كثرة موافقه
و من صلاحه شدة خوفه من ذنبه

و من شكره [معرفة باحسان من أحسن إليه ، و من نوصحه] ^(١) معرفته بقدره
و من حكمه معرفته بدته ، و من مخافه ذكر الاخرة نقله و لسانه
و من سلامه فقه تحفظه لعيوب غيره ، و عبادته باصلاح نفسه من عيوبه ^(٢)
١٠- و قيل : لا الدنيا دول . فم كان لك منها أثاث على صعبك ، و ما كان
منها غناك لم تدفع بقوتك ، و من اعطى راحة مما في يدي اساس إسراح يديه
و من قنع بما رزقه الله قرأت عيناه . ^(٣)

١١- و قال عبد الله بن عباس : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته:
يُهَا نَاسَ إِنِّ الْأَسَامَ صَدَائِفَ آخِائِكُمْ ، فَمُصْتَوَبٌ أَحْسَنُ أَعْمَالِكُمْ ، فَلَوْ
رُئِيسٌ قَدِيرٌ ^(٤) مَا بَقِيَ مِنْ آخِائِكُمْ لِرَهْدَتِهِمْ فِي طَوِيلِ مَا تَقْدِرُونَ ^(٥) مِنْ آمَالِكُمْ

(١) من داء (٢) عه مسدك لوسائن: ٢/٣٥٦-١٠ وص ٣٩٧ ح ١٢ (قطعة) .

• أوردته - باختلاف يسير - في كشف الغم: ٢/٣٤٧ مر ٢٤ عن الإمام الجواد . عه

عنه لسلام ، عه البحار - ٧٨/٨٠ ح ٦٦ ، وفي «عالم سديد» : ٧٠ وص ١٨٧

(٣) ر و ه - باختلاف يسير - مصدوق في الحفظ: ١/٢٥٨ ح ١٣٢ باساده عن أبي جعفر عليه السلام ، عه البحار: ٧٣/٩٣ ح ٧٢ .

والطوسي في أماليه: ١/٢٢٩ باساده عن الكاظم ، عن آبائه ، عن رسول صبي لله عليه وآله

عنه البحار: ٧١/١٣٩ ح ٢٩ و ٧٧/١٢١ ح ٢٢

وأوردته في تحف العقول ٤٠ مر ٤٠ عن الرسول صبي لله عليه وآله ، عه البحار ٧٧/١٤٢

ح ٣٣ وفي سيج البلاء: ٤٦٢ ص ٧٢ ، عه البحار: ٨/٩٣٥ «ط» . لعجبر

(٤) «أ» قصر . (٥) «أ» و «ط» تختلفون .

أبها الناس إن تمس أمل، و اليوم عمل، و عدا أهل، و عترو بمن في القبول
 إلى يوم آشور، ممن موات لهم لأشد الأعمال، و أقحمهم لأجل الأوحال .
 أيتها ليس إن ثمره الحرم السلامه، و ثمره بحر الندامه، فقد رواقل التفحتم
 وتندشرو قبل السلام، بيد لرفي تحي ثمره العم . و يد بحر بمرس شجرة لنقم .
 ١٢- وقال . قدر الرحمن على قدر فهمه ، و شجاعه على قدر ثقته
 و صدقه ^١ على قدر مروته . و عفته على قدر عبرته ^٢ .

١٣- وقال ^٣ . لظفر لجره، و بحر باحده لرئي، و رأيي سحسين سر ^٤ .
 ١٤- و قل ^٥ . فرض الله بي الأسفل تفهيرا من الشرك، و الصلاة سريها
 من الكسر، و - ركاه سبأ ^٦ لفرق، و نصيبه إسلاماً لأحلاص الخلق، و نجح
 نقوة ^٧ القدس، و جهده حراً للإسلام، و الأمر بالمعروف و نصيحة بعلوم، و الهوى
 عن المنكر ردها بسفاه، و صله الرحيم صفا للعبد، و بخصيص حقاً لندماء، و
 إقامة لحدود إعظام المحارم، و برك شرب الحمر تخصصاً للعدل، و مجابهة لسرقه
 إنحداً بعتة، و برك الربا بخصيصا لفساد - و قبل : بخصيص - و برك السواد
 تكثراً بسبل، و بسفاه بخصيصها أعلى المحامد ^٨ . و ترك بكدب تشريفاً
 بصدق، و سلام أبدأ من المحبوب، و لأمه ^٩ نظام لأمه، و الطاعة

(١) في النهج: صدقه

(٢) أوردته في نهج البلاغة ٤٧٧ ج ٥، عهد الرسائل ١١/٢٠٠ ج ١، و سحر ٤٤/٧٠ ج ٢
 ومستدر . لوسائل ٤٣/٢ ج ٥

(٣) أوردته في نهج البلاغة ٤٧٧ ج ٤٨، وفيه « لمرر » بدل « سر »، عهد لبحار ٣٤١/٧١
 قسم ج ١٤ ج ٧١/٧٥ ج ١٦ .

(٤) في النهج: بـ .

(٥) بمردها محبده، وهي لا تكثر ولا تجود . وفي « أم و أم » لمجاهدات .

(٦) « و » و « ط » و « ي » و « ب » .

تعطيماً للامامة . (١)

١٥- و قال **رب** : بكثرة الصمت تكون لهيبه ، و بالصفة يكثر المو صلون لك ^{١٢} و بالافضل يعظم لأقدار ، و بالنو صبح سمع أسعجه ، و باحتمال لمؤن ^{١٣} يكون المؤددة ، و لسيرة يعادله شهر المساواة ، و بالحلم ^{١٤} عن السمع يكثر لأصل رعلمه ^{١٥} .
١٦- و قال **رب** : إن تلطوب شهوه و إقبالاً و دبراً ، و توبه من قبل شهوها و إقبالها ، فإن القلب إذا أكره عمي . (١٦)

١٧- و قال **رب** : لعن مواله : صبح أمر أحبك على أحبه حتى بأبيك منه يميلت ^{١٧} . و لا تظن نكلمه بحر حب من عند أحد سوءاً و أنت تجد لها في لحيير محملاً ^{١٨}

(١) أوردته في نهج بلاغة ٥١٢ ح ٢٥٢ ، عه بشار ١١٠/٦ ح ٥٠ عن صاحب بن شهر شوب ، و التقندوزي في فبايع المودة : ٦٨ مرسل .

(٢) «أه و دعه» تكثر المواصلات .

(٣) «أه و دعه» يؤمن و في النهج و يجب المؤددة بدل و يكون المؤددة .

(٤) «أه بالبحكم» .

(٥) أوردته في نهج بلاغة ٥٠٨ ح ٢٢٤ ، عه ابن سائس - ١٩٥٣ ح ١٩ ، و البحار : ١١٠/٦٩ ح ١٢٦ و ح ١٢٣/٧٥ ص ٢١ ح ٢١ (خمس) و ص ٣٥٧ ص ٧١ (قطعه) ، و مستدرأ ابن سائس ، ٣٠٥/٢ ص ٤ ح ٤

و التقندوزي في فبايع لمودة ٢٣٧ (قطعه)

(٦) أوردته في نهج بلاغة : ٥٠٣ ح ١٩٣ ، عه البحار ١١٠/٧٠ ص ٤١ ح ٤١٧/٧١ ص ٢٢ ح ٢٢

(٧) في الأصل : عه بما تحبه وهو ما يعقد بحدث معه ، و لم يرد - حتى يأنيت عه أمر لا يمكنك تأويله و ما تشاء كذا في مصادر

(٨) رواه الصدوق في أماله ٣٥٠ ص ٨٢ مسنده عن أبي جعفر ، عن حده ، عه عنهم السلام ، عه البحار : ١٩٦/٧٥ ح ١١

و لكلي في تكافي : ٣٦٢/٢ ح ٣ مسنده عن أبي عبد الله ، عه عليه السلام ، عه الفوت ثل

١١٤/٨ ح ٣ ، و البحار المذكور ص ٩٩ ح ٢١

فاد أردت مُرَبٍّ فخالف أقر بهما، إل الهوى ، فان "كثر الخطأ مع الهوى ."^(١)
 وإذا كانت لك إني الله حجة فاندبىء بالصلاة على النبي ﷺ ، فان الله تعالى
 أكرم أن يسار حاسب فيعصي إحد هما ويسمع الأخرى .^(٢)
 ومن أحب الآخرة فليستشر الصبر^(٣) .
 ومن أحب الحياة فليوطن نفسه على المصائب .
 ومن ضمن^(٤) أبعرضه فليدع المراء .^(٥)
 ومن أحب الرئاسة فليصر على مخصص الرئاسة .
 ولاسأل عمت لم يكن ، يعي الذي قد كان لك شغل .
 ومن لحرق^(٦) السجدة قبل الامكن ، والاماه بعد الفرض^(٧) ، و بأني^(٨)

→ و لمعيد في الإحصاء: ٢٢١ سادس عن أبي الجارود يرصد، عنه عنه اسلام، عنه البحار:

٣٣/٧٨ ص ١١٣ ح

(١) و. د. في بهج البلاغة: ٥٢٦ ص ٢٨٩ ح

(٢) أورده في بهج البلاغة: ٥٣٨ ح ٣٦١، عنه الرسائل ١١٣٨/٤ ح ١٨، والبحار: ٣١٣/٩٣ ح

١٨ ح ١٤٣ ودرر الحكم

(٣) وعل فليص بالصر، وفي «وطة» بالصر بدل «الصر»

(٤) «ب» مل و نص به: أي سجل، لنكاه منك وموقفه عندك

(٥) أورده في بهج البلاغة: ٥٣٨ ح ٣٦٢، عنه الرسائل: ٥٦٨/٨ ح ٩، والبحار: ٢١٢/٧٥ ح

ضمن ح ١٠ .

والمر . ليجدل في عروحي، وفي تركه صون تعرض عن لطن

(٦) أورده في بهج البلاغة: ٥٣٨ ح ٣٦٤، عنه البحار: ٢٢٣/١ ح ١١

(٧) «أ» و«ط» الحرف، و هو - يا لتحريك - فساد الفعل من بكر و لحرق - بضم الحاء - الجهل والحق .

(٨) أورده في بهج البلاغة: ٥٣٨ ح ٣٦٣، عنه الرسائل ٣٦٧/١١ ح ٥، والبحار: ٧١/

٣٤١ ص ١٤ ح .

(٩) «أ» والثلاث: «ب» والثبت .

نصف لظفر ، كما أن الهم نصف الهرم ^(١).

١٨- وروى عن جابر ^(٢) أن عبد الله قال : سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول :

إنكم في مهل ^(٣) ، من ورثه أحل ، و معكم أهل ، يعترض دون العمل ^(٤)

فاعتصموا للمهل ، وبادروا بالأحل ، وكنتمو الأمن ، و تروا دوا من العمل .

هل من خلاص أو خاص ؟ أو فوات أو مجرد ؟ أو معاد ، أو ملاذ أو ملجأ أو مسعى

أو لا فأتى تؤمكون ؟ ^(٥)

١٩- وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام رأى رجلاً يصلّي ، وقد رفع يديه باندعه

حتى دن بصر إبطه ، ورفع صوته ، وشخص بصره ، فقال عليه السلام : إعصص طرفك

فإن تره ، واحفظ نذك فلن تدبه ، واحفظ صوتك فهو أسمع السامعين .

٢٠- وقال الرضي - رضي الله عنه - مثل أبو جعفر الحواص الكوفي - كان

هذا رجلاً من الصالحين ، ويجمع إلى ذلك تقدم العلم بمشبهه لقرآن وعو ، من

مفيه ، وسرائر ، ما سمع عما جاء في الخبر [أنه] ^(٦) « من أحسن عبارة تدفي شيابه ، لقاء الله

الحكمة عند شبيهه »

[قال :] ^(٧) كذا قال عز وجل : « لما سمع أشده » ، مستوى آتيه حكماً و عدماً

ثم قال تعالى : « وكذلك بحري المحسن » ^(٨) ، وعداً حقاً ، الأثرى [أن] ^(٩)

أمير المؤمنين عليه السلام حثه في عداة الله صبراً ، ولم يلبث أن صدر ما طفاً حكماً ؟

فقال صلوات الله عليه :

(١) أورد قطبة في نهج سلاعه ٤٩٥ ح ٤٣ ، عنه البحار : ١٨٠ / ٨٢ ضمن ح ٢٥٥ .

والكر ايجكى في كره ٧٨٧٠ ، عنه البحار : ٩٣ / ٧٨ ضمن ح ١٠٥ .

(٢) « وط » بزيار ، وهو تصحيف أو لم يعد راجع من أصحاب علي عليه السلام بهذا الاسم

(٣) « أه مهل » .

(٤) في النسخ مرار

(٥) أوردته في تحف العقول ٢٠٢ ، عنه البحار ٣٩ / ٧٨ ح ١٥٥ .

(٦) « ب » والخصائص : التقدّم في (١٠٨) من « ب » و لخصائص

(٧) من « ح ل » و لخصائص . (١٠) انقص : ١٤

(٨) « ب » لى أن .

(٩) « ب » لى أن .

رحم لله امرأه أسمع حكماً نوعي. ودعي إلى رشاد دبد، وأحد بحجر قهدد^(١)
فمحا قد تم حلاً، وعمل صلاً، واكتسب مدحوراً [واكتسب معدوراً]^(٢) ورمى عوضاً
وأحرر عوضاً. كادر^(٣) هواه. وكذب مده، خاف دبه، ورفق^(٤) ربه، وحمل
لصير مطبقة بجانه، وسموى عدة وفاته، ركبت الطارعة المرأة، ولرم المحجة^(٥)
اليضاء، اعتم الميل، ودد لأحر، ووضع الأمن، وبرد من لعل^(٦).

[م] ^(٧) قال أبو جعفر: فهل سمعتم أوزيسم كلاماً أوجر، أو وسطاً أبلغ
من هذ، وكيف لا يكون كذلك، وهو حديث قرش ولما بها.

٣٩- وقال ^(٨) لا يستقيم قصده لحوث ثلاث. يستصمد رها لعظم
وسحكمها. ^(٩) تشر، وتعجب، بها^(١٠)

٣٢- وفي رواية أخرى: لا يتم المعروف إلا ثلاث: تعجبه و نصيره
ونسيه، ود عدلته مائة، وإد اصغره عظمه، وإد سرته مائة^(١١).

(١) «أ» و أحد بحجرها، «ط» وأحد بحجرتها، و الحره بالفهم: موضع شد الأزار
ومقده، و نمر الاقد، و نسك.

(٢) من «ب» والنهج والخصائص.

(٣) أي غالب وخالف.

(٤) «أ» الحجة والمحنة جاده بطريق، أي وصفه

(٥) أوردته بسامه في خصائص أمير المؤمنين: ٨٦، وفي نهج اللاعة ١٠٣ الحظ ٧٦، عه
البحار: ٣١٠/٦٩ ح ٣١

(٦) في مقابل لنزول ٥٩، عه لبحار: ٣٣٦/٧٧ ح ٢٥، وفي تحف العقول: ٢٠٨ (نقطة)
(٧) ليس في «أ»

(٨) نهج للاعة: ١٠١ ح ٨٥، عه لوسائل: ٥٤٣/١١ ح ٣، والبحار: ٣١٨/٧٤ ح ٨٢

(٩) روى مثله لكثي في الكافي: ٣٠/٤ ح ١ و لصدوق في لبحار: ١٣٣/١ ح ١٤٣
باسنديهما عن أبي عدالله عليه السلام، ورددو عبيد. وان كن عرد ذلك محفته وكبدت، عنيهما
الوسائل: ٥٤٢/١١ ح ١.

وأوردته في مشكاة المصابر ٥٨ مرسل عن لكظم عنه سلام وأخرجه في البحار، ٧٤/٨
٨ ح ٨ عن لبحار.

٢٣- و قال عليه السلام : أوصيكم بحسن الوصية إليهم، آياط الأمن كدت لذلك أهلاً: لا رجون أحد منكم إلا رتبه^١، ولا يباحن إلا دبه، [ولا يهين أحد إلا سئل عن شيء وهو لا يعلم أن يقول لا أعلم]^٢، ولا يستجيب أحد إلا سمى بعلم شيء^٣ أن ينعمه، و [عليكم]^٤ أن تصبر، فإن أصبر من الأمن كدر من من بعد، ولا حذر في حشد لا رأس معه، ولا [في] إيمان لا صبر معه^٥

٢٤- و قال عليه السلام : من حاسب نفسه ربح، ومن عقل عنها خس، ومن خاف أمه، ومن اعترا أصر، ومن أصر فهم، ومن فهم علم، و صدق الجاهل في تعبه^٦. قال الرضي رضي الله عنه: لو لم يكن في هذا عمرة المدكورة إلا بكلمة لا حذر، فكفى بها لعمه ثاقبة، وحكمة ناعمة، ولا عجب أن تهبط الحكمة من سوءه، و يرهو للاعة في ريعه.

٢٥- و جمع للحجاج بن يوسف اهل العلم، وسأليهم عن القضاء و نقد؟ قال أحدهم: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

(١) عليه السلام (٣، ٢) من دعه

(٤) فيج البلاغة ٤٨٢-٨٢، وروى الصدوق منه في الحشال: ٥/١ ح ٣٩٥، مسنده عن الشعبي، عن عبي بن عبد السلام، عبي الحار ١١٥/٢ ح ١٠١٠، في ح ٩٦ - من الحشال المذكور - مسنده عن الرضا، عن ثالثة، عن علي عليه السلام، عبي الحار المذكور ص ١١٤ ح ٨

وفي عيون أخبار الرضا ٤٣/٢ ح ١٥٥، لا يبدئ ثلاثة عن الرضا عبي السلام، ومثله في صحيفة الرضا ح ١٧٨، عبي ص ١١٤ ح ٩ من الحار المذكور وأورد مثله في جامع الأخبار ٣٥، مرسل عن علي بن الحسين عبيهما لسلام، عبي الحار: ١٧/٩١ ح ٤٦، وفي روضة الواعظين ٤٩ مرسل عنه عبي السلام

و أخرجه في الحار ١٦٩/٢٧٦ ح ٢٨، عن عيون الحشال. وأوردته في فيج البلاغة ٦٠٨ ح ٢٠، إلى قوله علمه عبي انوسائل ١١/٣٧٩ ح ١٠، الحار ٧٠/٢٧٦ ح ٢٢٧، ص ٢٥ (قطعه).

بابن آدم من وسع لك طريق، لم يأخذ عنك المصيق .

وقال آخر : سمعته ^{إني} يقول :

إذا كانت الحظيئة على الحاضى حساً ، كان نقصيها في نقصية صلماً .

وقال آخر : سمعته ^{يلا} يقول :

ما كان من خير مما رآه الله و علمه ، وما كان من شرٍّ فنعيم الله لأبامره .

فصل الحجاج : أكل هذا من قول أبي راس ؟ قد أعروها من عين صافية .^(٢)

٢٦- وقال ^{يلا} : من آدم لا تحمل يتم يومك الذي لم تأت على يومك الذي

أنت فيه ، فإن يكون بقي من أجلك فإن الله فيه يرزقك .

٢٧- وقال ^{يلا} : إن الله عز وجل جعل محاسن الأخلاق وصية يسه

ومن عباده ، فحب أحدكم أب بيمينك بحق مستعمل بالله تعالى .^٢

٢٨- وقال ^{يلا} : ليس عالم ومعلم ، وأشد ممثلاً بهذين ليس :

وكم من شيء ^{يلا} - رواه راجح^١ وفي المادي إذا ما كتب

فدعه هذا المراء ما هو محسن فكأن عالماً إن شئت أو سمعاً^٢

٢٩- وقال ^{يلا} : بهرني قوماً عنكم بالقصر ، ومن به يأخذ الحارم ، وإليه

يرجع الحارم^(٣) .

(١) «أ» القضاء .

(٢) أورد نحوه لكر حكى في كتبه : ١٧٠ ، وابن طادوس في نظرت ٣٢٩ ، عه البحر

١٠٨٥٨/٥

(٣) عه مسترك الوسائل ١٩٢٨٣/٢ (٤) «هـ» روقه .

(٥) «ب» ويهجن . (٦) «أ» ما كان محسناً .

(٧) أوردته لديني في أعلام لديني ٨٥ (مخطوط) ، عه لبحار ٣٧٨٨/٨٢ ومسترك

الوسائل : ٢٨١/١ ج (ملا عن الحار)

والشهيد الثاني في مسكن نفوذ ٢٧ . عه لبحار المذكور ص ١٣٧ ص ٢٢٢ .

٣٠- وقال ^١ : وقد زُفَى عليه أزار مرقوع ^٢ ، نفس به في ديت ، عدل .

يخشع له القلب ، وتدل له ^٣ النفس ، وتعدي به المؤمنون معدي ^٤ .

٣١- وقال ^٥ : أوصل رداء يرتدى به لحلم ونام تكن حبيماً فحلماً ، دونه

قر من تشته بعونه إلا أوشت أن يكون منهم ^٦ .

٣٢- وقال ^٧ : احبس غملاًن : عامل في الدنيا قد سده ديد عن آخرته

ويخشى عني من يحنف العتر ، وأمه على بكه ، معي عمرو في ^٨ - - - - - و آخر عدل

في الدنيا له ، بعده ، بعده ^٩ ، الذي [له] من له ما بعد عمل ، فوضح بكأ ^{١٠}

عدي الله لا يسأل الله شيئاً فسمعه ^{١١} .

٣٣- وقال ^{١٢} : اتعوا شرار النساء ، وكووا من خيرهن ^{١٣} ، في حذر ، ولا

تعصوهن ^{١٤} في امهرون حتى لا تقعن في لعمرك ^{١٥} .

٣٤- وقال ^{١٦} : في صفة الاسلام لأحسن لاسلام نسبة لم يسبق أحد ، وفي

(١) في النهج : غلق . (٢) في النهج : ٤ .

(٣) نهج البلاغة ٤٨٦ ج ٣ ، عه لبحر ٧٣٨/٨ ط حجرى ، ج ٤١/٥٩ ص ١٢

(٤) أورده في 'علام لدين - ١٨٥ (مخطوط) عه لبحر ٩٣/٦٨ ج ١٠٦

(٥) 'أ ، ط ، ' ، نجاه . (٦) من نهج و'علام لدين

(٧) في النهج : وجيها .

(٨) أورده في نهج البلاغة ٥٢٢ ج ٢٦٩ باختلاف بسيط ، عه لبحر ٣٠/٧٣ ضمن

ج ١٣٥ وج ٣٦٠/٩٣ ج ٢٢٢ .

وفي 'علام لدين ١٨٥ (مخطوط) ، عه لبحر ٩٣/٧٨ ملحق ج ١٠٦

(٩) رواه في الكافي : ٥١٧ ج ١ ، ناسر روعش في عه لبحر عن أمير المؤمنين عليه السلام

وفي لاجل ص ٢٢١ : ناسر روعش عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عه لبحر ٧٨ ج ٣٣

ضمن ج ١١٣ ، مستدرک لوسائل ٢/٥٣ ج ٣

وفي نهج البلاغة ١٦٠ ص ١٨ - عه لبحر ٤٤٦/٨ ط حجرى ، ج ١٠٣/٢٢٨

ضمن ج ٣١ ، وأخرجه في لوسائل ٢٨/٦٤ ج ٢٢ عن الكافي والنهج

فقال الاسلام هو لتسبحه. والسليم هو ليثيب. وليين هو لتصدق، والتصدق هو الافراز. والافراز هو لاداء. ولاء هو العمل. وقد يكون الرجل مسلماً ولا يكون مؤمناً، [ولا يكون مؤمناً] حتى يكون مسلماً

والايام افرار مسلماً وعمل بالعباد، وعين دحوارج^١.

٣٥- وقال سب: عجت لسحيل^٢ اسحجل للمبر [لدي منه حرب، وولاه المني لدي] مطلب، فميس في يد سيش للمبر^٣، وحاسب في لخرة حساب لأعيه.

وعجت للمبكر الذي لا لاس بشفة وهو عدأ حيفة

وعجت لمن شئت في الله وهو يرى حلق لله.

وعجت لمن يسي لدوت وهو يرى من يموت.

وعجت من أمكر الشاء الاخرى وجودي الشاء الاولى.

وعجت للمبر دار نقباء، ودارك دار بقاء^٤.

(١) روى قطعة منه البرقي في المحاسن ٢٢٢/١، ص ١٣٥، والقلي في تفسيره ٩٠ و تكملي في الكافي ٤٥/٢، ص ١٠١، و لنوسي في ثوابه ١٣٧/٢٠ وفيه العلم بدل من بقاء حسناً بأب بدهم من طري محطه، عه عه الاسلام، عهد الجار: ٣١٠/٦٨ - ٣١ ح ٢ - ٤.

وذكره قطعه منه في ميج بلاغة ٤٩١ ح ٢٥، عه لجار المذكور ص ٣١٣

وأخرجه في لوسن ١٤١/١١٠ ص ٥٥ عن الكافي

وروى قطعه اخرى منه اصدوق في عبد الجار لرحا ٢٢٦/١ ٢٢٧ ح ١ - ٥

باسنده من طرق متعددة عن عبي عه الاسلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدم دين الحديث بكامل تحريجه في ص ١٧ ح ٢٨

(٢) رد في قوله لدى (٣) من وبه وفيه المصدر.

(٤) أورده في ميج بلاغة ٤٩١ ح ١٢٦، عه لجار ١٩٩/٧٢ ح ٢٨، وفي اعلام

الدين ١٨٥ (مخطوط) عه لجار: ٩٤/٧٨ ح ٧-١٠، وفي ارشاد القلوب: ١٩٢.

- ٣٦- وقال عليه السلام: رضى الله عنه: إن مثل لسان مثل حية
لشمتها، قبل ستمها، فأعرض عني بعثك منها^١، فإن امره العاقل كما صار
فيها إلى سرور شخصه إلى مكروهه، ودع سلك شومها إن ألبس بقرقه^٢.
- ٣٧- وقال عليه السلام: الصحة تصاعه، والوادي إصاعه، و بوء راحه.
- ٣٨- وقال عليه السلام: الدعوى المقر لا عن المصير^٣.
- ٣٩- وقال عليه السلام: قص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إجتمع أمير المؤمنين عليه السلام وعنه
لعن (رضي الله عنه) وموابعهما في دور الأبرار لاجتماع الوحي فدرجهم^٤ وسعيان
والزبير، وعرضا بوسهما ساهما، وتدلان من بوسهما لسان عدد واحد صدق لهما
فقال العباس: قد سمعنا مدلكما، فلا لفتة يستعين بكما، ولا لفتة ترك ريكما
بكن لاسم من حق^٥، فأباهل ابراهيم انكرور يكن من لائم، جرح بصرين
وبهم الأمر من راحد^٦، وبعد أن ذكره إلى محمد لا ينصحه، وبلغ^٧، أي، إن
بكن لا حري فلا لفتة في العدد، ولا بوهن في ليدى، والله لولا أن لاسلام
فبد العاك سدك كك حمال^٨ صحر يسمع اضطكا كها من محل الأبل^٩.

(١) «أ» عنها، وفي النهج: فيها.

(٢) أورده بخط حر في نهج أسلاعه ٤٥٨ ح ٦٨، عنه بحار ٦٢٢/٨ ط حري
وفي الإرشاد لمعد ١٣٧، عنه بحار ١٠٥/٧٣ ح ١٠١، وفي مطالب السؤل .
٥٥، عنه البحار: ٢٠/٧٨ ح ٨٠.

(٣) أورده في (دره المعرفه: ٢٠)، عنه بحار: ٨٩/٧٨ ضمن ح ٩٣.

(٤) «أ» طه مدتها ويدراني لشيء أسرع، ويدر عجله وسبقه.

(٥) «أ» طه الخلق.

(٦) هو صرب من بحراد، وقيل: هو الذي يصير في البحر (نهاية ٣٠٦/١).

(٧) هو الشديد من كل شيء.

(٨) في شرح النهج: المحل الأعلى.

والأبل: ثمن نعاري، وقيل: هو بريح الرئيس، وفي: هو الشيخ، وكان

يسمون عيسى عنه سلام: أمين الأبل، (لسان العرب ٦/١١).

قال وحلّ أمير المؤمنين . حیوته، و جثا علی رکنتیه، و کد کان یعمل إذا تکلم فقال ربّ: الحکم ربّی، و النور ربّی، و النجاة محمد بن رسولی، و بطریق الصراط. یوتّی الناس رحمکم الله شعوا ملاطمت أمیر ح المص بحیرسم^١، سعن المجده وعرّحو من سبیل المهوره وحصو زبحن مفاخره، أفلح من بهمن بجاح، واستنم فأرج، ماء آحن^٢، و نعمة بعض نهآ آکنها، ومحسی ثمره فی عروقها، کزادع فی عبر أرضه والله (لأوفی لتد حلب أصلاع کندا حوا) ما ن دوره المراحی^٣، و نأ مسکت یقولوا: جرع ابن أبي طالب من الموت. هیهات بعد لبثا و لشی، و لله عیسی آسن . الموت من لظهل بشی امته، لکنی بدعت عی مکنون علم لو بحت به لاصطربتم اصطراب الارشیه^٤ فی الطوی العسده .

ثم بهمن^٥ فقال أبو سعید، لشیء .، فارقا ابن أبي طالب

قلت : دعرف أمر نصحه، و أمر المدعین فی يوم الجمعة^٦ .

٤٠- کلام له . تکمیل بن زیاد [سحی در صی الله عنه . -

عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن كئبن بن رناد]^١ قال : أحد یدي

(١) «أ» بجنار بکم ، «ط» بمجاری .

و لجباریم : جمع حیروم ، وهو مصدر ، وقل : وسطه وهد الکلام کذیة عن تشمیر

للأمر ، و لاستعدده . (٢) هو ماء لمتبر لظلم واللون .

(٣) فی نهج و لمقاب و لمطاب فان أصل بقولی : حرص علی ملکت .

(٤) لأرشیة جمع رت .، وهو الخل و الطوی بصفة : لشر بصفة

(٥) روی من لحوای فی صفة (مکره حوص لامة) ١٣٧ یساده عن ابن عباس

قطعة منه ، عنه البحار : ٢٣٣/٢٨ ج ٢٠ .

و أورد - قطعة منه - فی نهج البلاغة ٥٢ بخطه ٥ ، عده البحار ٩٧/٨ ط . محری

و فی أعلام لدین ١٨٢ : (محموط) : فی مصاب سؤل ٥٩ ، عده البحار ٣٣٢/٧٧ ج ٢٠ .

(٦) من «ب» .

و فی شرح نهج : ٧٣/١

مير المؤمنين فأخرجني إلى الجحان، فلما أصبح^١ نفس الصعداء ثم قال
يا كميل بن زياد، إن هذه القلوب أوعية يحيرها أوعاءها، تحفظ عشي ما أقول
لك : الناس ثلاثة :

١- لم يرتبي، ومعلم على سبيل سحاء وهمج رشاع، أتبع كل نفاق يميلون
مع كل ريح، لم يستصيقوا سور العلم، ولم ينجأوا إلى ركن وثيق .
٢- كميل بن زياد لعلم خير من المال . نعم احرسك و ست تحرس المال
ولعل تنقصه لعمري . ولعلم يركو على لافاق

٣- كميل بن زياد معروفه من دينه، دان به، [به] يكسب لايمان لصدقه في
حياته، وحسب الاحدوثه من وادته، والعلم حاسه . ولعل محكوم عليه
يا كميل بن زياد هلك حرّان الأموال وهم آحاده والعلماء بقول ما في نهر
أعدائهم مفقوده، وأنهم في القلوب موحوده

إب[ه] لها أعداء حتماً - وأنشريدته إلى صدره أو نصبت لمحصنة، لمي نصبت^(١)
لقباً غير مأمون عليه . مستعملاً آله الدين . ومستهزهاً بعم الله على عده
وبحججه على أولئانه أو مستعداً بحمله، حق لا نصيرده به في أحيائه^(٢) . فقدح اشك
في قلبه لأول عارض من شبهه . ألا لا د ولا دنك أو مهوراً بصدقه سبب القصد
المشهوره . أو ممرأاً . جامع و لادجار . لب من رعه . سدين في شيء . قرب شيء
شهاً بهما الأعم الدنمه . دلت بموت لعلم بحوب حاءليه، للهم باي لا تحبو لأرض
من وئم لله بحجه، إلت صدره مشهوراً، وحاتماً مهوراً، ثلاً نطل حجاج لله وبسائه

(١) أي صار في الصحراء، والجحان : المقبره

(٢) من طوع وبقية المصادد .

(٣) طوع و سبح أصيب . و سقى . بفتح اللام و كسر القاف - الفهم وحس الشغل

(٤) دأب أعدائه، وهو تصحيف وأحيائه حوراء، مفقوده، حور

(٥) دأب دعاة .

(٥) دأب اللهم .

وكم د و أين أولئك ؟ أولئك - والله - لآفتون عددًا الأنظمون قدراً ، يحفظ الله
 بهم حجة و بيته ، حتى يودعوه [نظر مهم ، ويردعهم في ذنوب أشباههم] ^(١)
 يحكم بهم لهم على حقيقة الصورة ^(٢) ، وياشروا روح ^(٣) يقن ، وستانو ما أسوعه
 المتروك ، وآنسو ما استوحش منه الحامدون ، وضحوا لساناً من أرواحها متعلقته
 لمحل الأسلى ، أولئك حقه الله في أرضه لعدد إلى دمه ، آه آشفوا إلى رؤيهم ^(٤)
 انصرف [يا كميل] ^(٥) إذا شئت ^(٦) .

٤٩- من حبه وصيته للامام الركي أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) :
 يا بني إني لما رأيك قد بلغت ، ورأيت زداد وجه ، أردت ، وحببتني إليك
 حباً لا يهون ، إني حمتك بعجل في أجلي قبل أن انص ^(١) إليك بما في نفسي
 وأن أنقص في رأي كما نقص في جسمي ، ويسيئ إليك بعض عدو الهوى ، ومن
 الدنيا ، فكون كالصعب فيور فأن قلب يحدث كالارض الحليه ما انقي منها من
 شيء إلا قلته ، فادرسك بالأدب قل أن تصو ^(٢) قلت ، ونشمل لك ، لتستعمل
 حذر ما قد كثر أهل المدارس به وبجربته ، فتكون قد هب مؤنة لطيف ، وعوقبت

(١) من بغير المصادر وفي د : دعها بدل يودعها

(٢) وأب : لصر بدل الصورة ، وفي د : الحضانة والغراب حقائق لا مور

(٣) د : روح (٤) د : أساء أسهم

(٥) من «ط» والنهج .

(٦) داه يصدق في لحصال ١٨٦/١ ح ٢٥٧ ، وفي كمال الدين : ٢٨٩/١ ح ٢ ، من

عده طرق ورود في أمالي المصدر ٢٤٧ ح ٣ ، وفي أمالي الطوسي ١٩/١ ، وفي لغز ب

١٤٧/١ بأساسهم لي كميل بن زيد

و ورد في نهج بلاغة ٤٩٥ ح ١٤٧ ، وفي روضة الوعظين ١٤ مرسل

وأخرجه في لبحر : ١٨٧/١ ح ٤٨٨ و ١٨٨ ح ٥٥ و ١٨٩ ح ٧٦ عن الحضانة ونجف

القول وأمالي الطوسي ونهج البلاغة .

(٧) «ط» أنص أنص في لك . (٨) د : يفتو

من علاج التحريمه فأتاك من ذلك ما قد كذبته، واستدل لك ما أظلم عليا فيه .
(و منه) : ظلم الضعيف أفحش الظلم . ورتبنا كن لده دواء ، و لدواء داء
ورتبنا نصح غير النصح ، و عثر لنسصح .

و يتكول لا تكال على العبي فاستمع بضائع شوكي^(١) وامل حط التحارب
و حير ما يحدث به^(٢) ما وعظك ، بدر العرصه قل أن يكون عطف^(٣) من العبد
إصاعة^(٤) أراد لا حصر في معين معين^(٥) ، سينيك ما قدر لك . لا يتحدن هينو^(٦)
صديقك صديقاً فعادي صديقك . امحص أحواك بمصباحه حصه كانت أوقبحة ، و إن
أردت قطبنة أخيك فاستبق له من نفسك^(٧) يترجع إليك^(٨) لا يكونش أحواك على
فطابعت أقوى من على [صيه، ولا يكونش غنى لاسيه أقوى من غنى] ^(٩) لا حسن
(و منه) : روى روى . روى بطيه و روى بطيك ، فان لم تأبه أدراك . ما أضح

لحشوع^(١٠) عبد الحاجة ، و الحفا عبد غنى ، إشت لب من دنياك ما أصاحب به مثوك .
ستدل على اسم يكن به ، فقد كان ، و لا أمور شده . و لا يكونش مستر لا يفعه
لعبه إلا إبد باله في إبلايه^(١١) ، و لا لدول يتعط بالنفس ، و لب لهاثم لا تنفع^(١٢)
إلا بالضرر لأليم ، من ترك لقصد^(١٣) حذر ، من يعتدي بحقوق مذهبه ، و من اقتصر
على قدره^(١٤) أن أمي له . ورتبنا أخطأ بصير قصده ، و نصب الأعمى رشده ، فصيعة
لجذل تعدل صيه العدل ، إذا بصير سلفناك بصير لزمان ، نعم صرد الهجوه النفس .

(١) من الحمقى ، مفرد . نو . (٢) «ب» حدث به ، و «ي» بهج حرم

(٣) «أ» و «هـ» غصه . (٤) «أ» و «هـ» غصه .

(٥) غير واضحة في «أ» . و «ي» بهج لسم . التفر

(٦) «ي» النهج : اليه ان بدا له ذلك يوماً ما .

(٧) «ب» و «هـ» النهج . (٨) «أ» النهج : الخشوع

(٩) «ب» بلغ في أمه . (١٠) «ط» تنفع ، و «ي» بهج . تنظ .

(١١) أي الاعتدال .

(ومتى) : ناسي إليك ومشورة النساء من ربي إلى نفسي ، وعزمهم إلى
 وهم ، وأصر عليهم حتى كانوا حذرهم ، وليس حذرهم بأشد من حذرهم
 لا يوثق به عيبيهم ، واستبعد أن لا يثقوا في غيرك فعل ، ولا ردت المرأة من أمرها ،
 ما يحاور نفسها ، ولا ذلك نعم لديها ، فإن امرأة ربحانة و يست بدو مده ، ولا
 تظنهم ، ^١ أن سمع ميرها ، ^٢ و يثك والمعار في غير موضع عيرة ، فإن ذلك
 يدعو (الصحيحه من) ^٣ إلى استسم ^٤ [و سرته إلى الرشد] ^٥ ^٦

٤٣ - وقال ابن عباس : سمعت أبا الرؤميس عبي بن أبي طالب يقول
 في وعظه و مداحين

ناسي عامل الناس ملات حصص [حب عليهم بها ، المحبة] ^١ : إذ حدثت

(١) أي لنفسه ، ورحل نفس و مذهب ، ناصر النهاية - ٥٧/١

(٢) «أ» أمل لها .

(٣) «ن» من ، «أ» أي يحكم في الأمر ، ويصرف فيه بأمره

(٤) «ب» عطف ، «هـ» عطفها ، وفي المحبة ، «هـ» عطفها

وما ثمة كما في سجع ، «هـ» علامة نحو في مباح برعه عدم ، «هـ» في السجدة

و لوسطه بلا عار ، «هـ» يوجب ترجمته ، «هـ» في يوم ما

(٥) «أ» حتى تشفع بغيرها .

(٦) «أ» الفهم .

(٩) أو «هـ» في سجع الجلاءة ٣٩٣ وح ٤٠٢ - ٤٠٥ رقم ٣١ صفة طوبى له عليه

لسلام لأنه أحسن عليه ، «هـ» كذا في «بحاصرين» عبد نصر قد من حسن ، وفي

من لا يحضره لقنه ٣٦٢/٣ - ١٣ (فتننه) وح ٢٧٥/٤ - ح

وفي تحف العقول : ٦٨ ، «هـ» الحد ، ٢١٧/٧٧ - ح ، وفي كشف المحجة لي ثمرة

لميحة ١٥٧ الفصل ١٥٤ من كتاب لرو ح و حو عطاء لامي أحمد ، «هـ» من عبد الله

بن سعيد العسكري من صه طرق ، ومن كتاب الرشد بن كنكسي وفي لفتد لفريد ٩٠/٣

(١٠) «ب» من «ب»

فلا تكذب ، وإذا أوهمت فلا تحس ، وإذا وعدت فلا تحجب

يا سي إن استطعت أن تمتع نفسك أربعة أشياء لم يرس بك مكروه أبدأ العجلة
و دواي واللحاح ، و عيب ، وإيتك ومصاحبه الاحمق فته ريد أن يبعث فيصرك .
و إيتك ومصاحبه الكذاب فته يترت عيبك العيب ، وبعد مميت القريب .

و إيتك ومصاحبه الحسن فته يبعد بك أحواح م تكون إليه

يا سي لا تعرف من سم يعرف منه خمسة أشياء ، ولا يرجه لحبر دس ولا آخره :
من سم يعرف منه اءجافه لرته ، و سبل في نفسه ، والحدس في حقيقه ، والكرم

في صفة ، و اربعة في مروته

يا سي أحي فست د موسطه ، وأمه د رهد ، وفوقه بالغب ، و دامه بالعبوب
و حداره لدر ، وأصلح موالد ، واسع آخرتك بديك ، و دح اقول فيما لا يعرف والسمي
فيما لا تكلف ، و حد د لفصل ، و نقصان د لذل و بدر العرصه من أن يكون عظة .

٤٣- ومن جملة وصيته بلاءه الشهادة سند شرب أدل الحجة أي سيد الله

الحسين من علي عليه السلام يا سي اوصت مني الله في العسي و نهرا ، و كلمه الحق
في رضا والنصب ، و دليل على الصدق والعدو ، و لعمل في الشدة والكسل
والرضا عن الله في الشدة والرخاء .

(و ميم) . يا سي ما شر بعد اءجبه شر ، و ما خير بعدد السار خير ، و كن

نميم دون اءجبه محذور ، و كن بلاء دون الدار عوفه .

(و ميم) [و اعلم] يا سي من أنصرت عيب نفسه شغل عن عيب غيره ، و من

س سيف دمي فسه ، و من حفر لأحبه شراً وبع فسه . و من هك حجب أحبه
اكشفت عورات بيته ، و من سي حصيته استعظم خطيئه غيره ، و من أعجب برأيه

(١) في مقصد الراجب : في الغيب والشهادة .

(٢) قصد في المقصد والتحجب والتقص في معنى والفر

(٣) من دس و لنصب

صل، و من ستمعى بعقله دل، و من نكسر عسى ناس دل، و من سمع على الناس
شتم، و من حالى العلماء وقتر، و من حالى الأبرار حقتر، و من أكثر من
شيء عرف به

(ومنها): أي سي! انكرد بورث بوراً، والصفة صلمه، و لجهالة الصلاة .
والسعد من وعظ بغيره، وليس مع فتية الرحم نساء، ولا مع العجور عباء.
(ومنها): يا سي العبد سبرد أحرأه . سعه [منها] ١٢ في القصد إلا تذكر الله
تعالى، و واحد في ترك مجالسة السقاء .

(ومنها): يا سي رأس السم الرقى و آفة الحرق، كثرة الردود بورث الملاة
و انطاماسه قبل بحيرة صد بحرم، و إعجاب السرد بفسه بدل على صعب عقله .
(ومنها): يا سي كم من نظره حبس حسره، و كم من كدبه سلمت بعمه [٢٠] .
(ومنها): يا سي لحرص مباح التعب، و غلظه ١٤ انصب، من توطط في الامور
ير نظر في لغواف فقد معرض لسوائف

(ومنها): يا سي لا تؤنس مدساً، فكف من عاكف على دمه ختم له بحير، و كم
من عمل على عمله مفيد في آخر عمره صار إلى النار يعود بالله (من مثل فعله) ١٥ .
(ومنها): يا سي اعلم أنه من لا لب كعفته و حبت محبه .

و و الله الله لرشدك و جعلك من أهل الخير برحمته إنه جواد كريم ١٦ .

١) في التحف لجذانه ٢) ليس في دأه ٣) من دأه و لنحف
٤) دأه، طه و التحف : مطية .

و لمعنه - بكر لظاء - موضع الشيء و معناه، و انصب - بالتحريك - أشد لثب
٥) في التحف : منها .

٦) وردة في تحف العقول : ٨٨، عند سحر ٢٣٦/٧٧ ج ١، و في مقصد الرابع :

٤٤- وقال "يَا - تنعوا من تعصفتكم".^(١)

٤٥- وكنت "يَا" عبد الله بن عباس وهو البصرة "يَا" كنت تذكر فيه ما رأيت من أهل البصرة بعد خروجي منهم ، و "يَا" يقومون لرعيه يرحو بها و عمروه يخافونها ، ورعب راعهم ، و اجل سعد الحوف عن حاتمهم واعدل عليه و لا يصادف له ^٢ .

٤٦- وقال "يَا" قلب الأحق في لسانه ^٣ ، ولسان العقول في فيه ^٤ .

٤٧- وقال "يَا" أشر مصارع الموت تحت بروق لأطماع ^٥ .

٤٨- وقال "يَا" بوسه لأمير كمي أبي محمد الحسن بن علي صدى الله عليهما [في] "أوصيه له إليه. يا سي إن النفس حمصة ^٦ ، و لادن محتاجة ، فلا بحث وهدت عني لاحتاح على عشت. [وروح من عنك] ^٧ و "يَا" لكل عصو من الحسد مستراحاً

(١) أوردته في ليرة الباهرة ٤٢٠ عنه البحار: ١٩٨/٧٤ ضمن ج ٣٤ .

(٢) أخرجه في مصباح البلاء ١١٠٣ عن كتاب نصر بن مزاحم .

(٣) في التهج فيه

(٤) أوردته في نهج البلاغة ٤٧٦ رقم ٤١٠٤١ عنه أوائل ٢٢٣/١١ ج ٢٠ ، و البحار ١٥٩/١ ج ٣٣٣ ، وأوردته في بابيع المودة ٢٣٤

(٥) أوردته في نهج البلاغة ٥٠٧ رقم ٢١٩ ، عنه أوائل ٣٢٢/١١ ج ٨ ، و البحار ١٧٠/٧٣ ضمن ج ٧ ، وفي تبيين الحوافر ٤٩/١ ، و بابيع المودة ٢٣٧ مرسل

(٦) من لسانه (٧) في الأصل: حمصة

و الحمصة : جوعه . و حمصة حمص وحموضاً وحمصة الجوع ، حمص حمص سطر
قل بن الحرري في النهاية ٤٢١/١ و منه حديث الزهري "لادن محتاجة و النفس حمصة"
أي شهوة كذا تشبه لادن الحمص و المحتاجة أي نوح ما تسمعه فلا تسمع ، ومع ذلك
فلي شهوة في سماع

و قال في ج ٢٩٨/٤ وفي حديث الحسن "لادن" أي رعي كل ما تسمع و النفس
شهوة في سماع لسم

وما أوردته ابن الأثير هو الصحيح

٤٩- وقال **عليه السلام** : لو أن حمزة أكل لحمه لود بحمته لأحتم الله والملائكة والمؤمنون من حمته ، لكن حمله سدنيا فمقتهم الله ، وهدوا على الناس .
 ٥٠- وقال **عليه السلام** : تعلموا العلم - وتعلموا الحلم ، فإن العلم خليل المؤمن والحلم وريده ، وتعلم دليبه ، ورفق أخوه ، والعمل رفيقه ، وكبر وادبه . والنصر أمير جنوده .^(١)

٥١- و من كلامه للحسين **عليه السلام** : [ناسي] ^(٢) على العاقل أن يعرف أهل زمانه ويحفظ أسائه ويظهر في شأنه ، وليس على العاقل أن يكون شاحصاً إلا في ثلاث : مرتبة للمعاش ، أو حظوة للمعاد ، أو لذة في غير محرم .
 ٥٢- وقال **عليه السلام** : ثلثه من ثواب ثمر : السجاء ، وطيب الكلام ، ونصر على الأذى .^(٣)

٥٣- وسأل رجل أمير المؤمنين **عليه السلام** بالنصرة فقال : أخبرنا عن لأخوان . فقال **عليه السلام** : الأخوان صفان ، إخوان لثمة ، وإخوان لمكاشرة :

(١) بحف المصنف . ٢٠ مرسله عنه إجماع ٢٨/٧٨ ح .

(٢) نحوه في تحف المصنف ٥٥ مرسله عن أبي بصير عنه عليه السلام ١٥٨/٧٧ ح ١٤٧ .

(٣) من «ب» (٤) لثمة - بالفتح - (اصلاح

(٥) رواه ترمذي في المعجم ٣٤٥/٢ ح ٤ . سنده عن الأصمعي بن مائة عن أبي بصير عنه السلام

عنه . مسائل ٢٥٢/٨ ، وفي إجماع ٢٢٢/٧٦ ح ٥٥ عن يحيى بن زكريا ٥٤٥ رقم ٢٩٠

ورواه الترمذي أيضا في ٥ لفظ آخر ، عنه إجماع ٢٢٢/١٦ ح ١٦ والصواب في

من لا يفسده الفقه ٢٦٥/٢ ح ٢٢٨٦ وفي إجماع ١٦٠/١ ح ١١٠ عنه إجماع المذكور

ص ٢٢٢١ . بأبي بصير من عدة طرق عن أبي بصير عنه عليه السلام .

عنه في مسائل ٢٤٨/٨ ح ٢٦١

(٦) رواه في المعجم ١٢٦/١٠ ح ١٢٠ سنده عن أبي بصير عنه عليه السلام . وفيه : سحاء

السجاء عنه إجماع ٤٨٧/٨ ح ١١٤ ، وإجماع ٨٩/٧١ ح ٤٠ ص ٣١ ح ٧٠ ص ٣٥٤ ح ١٥

بأمتا إحيون. ثلث فهم الكهف^(١) والحياح، والأهل والمال، فإذا كتب من أحبك علي [حب]^(٢)، شفه فاندل له مالك وددك، ووصاف من صافاه وعاد من عاداه و اكنتم سره و عيسه، و تصوير منه الحسن، و اعصم أيها الدائل أنتم أقل من الكبريت الأحمر.

وأما إخوان المكاشر وكتب نصيب منهم بذلك، فلا بد من ذلك منهم، ولا تطلن ما وراء ذلك من صدهم، وانتم لهم ما دلو ذلك من صلاقة الوجه وحلاوة اللسان^(٣).

٥٤- وقال: - بوقو برد في أوله، و بدتوه في آخره، و منه يعلم في الأذن كعمله في الأشجار. أوله بحرق، و آخره جرق^(٤).

٥٥- وقال: - ثلاث حصل مرحبها في كتب لله دعبي على النفس^(٥).
الهي، واسكت، و لمكر، قل لله جرحل^(٦)، أنت لها من إسماعيلكم - سي أنصكم^(٧).
و دل سبحانه^(٨) و من دكت فانتا يكت على بهه^(٩).

و دل الله تعالى^(١٠) و لا يحق المكر حتى إلا تأهه^(١١).

(١) في بعض مصادره لكف، وفي بعضها ككف والكهف هو الميلاد و سلخ

(٢) من «ب»

(٣) روه في الكافي ٣٢٤٨/٢ مصادره عن علي عليه السلام، عنه البحار ٣١٩٣/٦٧

وفي مصادره (إخوان: ٢ مصادره عن أبي جعفر الكوفي عن علي عليه السلام، وفي الحساب

٥٦٩/١ ح ٥٦٩ مصادره عن جابر، عن أبي جعفر عنه عبيد الله السلام، عنهم بوسائل ٤٠٤/٨ ح ١٠٤٠

١٠٤٠ روه في لأخصر ٢٤٥ مصادره عن أبي جعفر عن علي عليه السلام، عنه البحار ١٧٤

٢٨١ ح ٢، وعن الحساب و روده في أعلام النبوة: ٥٩ (مخطوط).

(٤) بهج سلاعه ٤٩١ رقم ٢٨ عنه بوسائل ١٦١/٥ ح ٢، و البحار: ٢٧١/٦٢ ح ٦٨

(٥) «ب» لاس . (٦) يس ٢٣

(٧) لفع . (٨) قاطر: ٤٣ .

(٩) نحوه في معدن الجواهر: ٤٨

٥٦- وقال **يحيى** في صفة الدنيا : ما أصف من ^(١) دار أولها عناء ، وآخرها
 دماء ، في خلالها حساب ، وفي حوائجها شقاء ، من سعى فيها من ^(٢) [و من اغتر
 فيها حزن ، و من ساعدها فتنه] ^(٣) و من فقد عنه وائته ^(٤) . و من أبصر بها بصيرته
 و من أبصر إليها أعمته ^(٥) .

٥٧- وقال **يحيى** أيضاً في صفة الدنيا : وقد مثل فيها : إن الدب ذو صدق
 لمن صدقه ، و دار غافة لمن فهم عنه ، و در حسي لمن نرود منه ، و در عوسطه لمن
 تعدد به ، و مسعد أحباء الله ، و مصلتي ملائكة الله . و مهبط وحي الله ، و سحر أويله الله
 كنسوا فيها الرحمة ، و ربحوا فيها الحجة ، فمن د بدمته ، و قد آدب ^(٦) بيته ^(٧) ،
 و دبت يعرفها ، و دبت معها و أهلها ، فمثل بلانها بلاء ، و شوقتهم سرورها ،
 إلى السرور ، و حث بها فيه ، و انتكرت بحجة ^(٨) ترعياً و برهياً و تحويماً
 و بحذيراً ، فدمتها رجال عداة الدائمة ، و حمدها آخرون ، دكترتهم الدب فذكروا
 و حذرتهم فصدفوا ، و عطفهم فقصوا . في ^(٩) لها لدم الدنيا ، أمترت بعروها
 [لمخدوع بأباطيلها أقرت بالدب] ^(١٠) ثم دمت ؟ أوب للمحرم ^(١١) عليها ، أم هي
 المجرمة عليه ؟ أمي اسهوت ؟ أم مسى غرت ؟ أمصارح آتت من المسى ؟ أم

(١) دأطه في . (٢) دأطه حزن .

(٣) من دب و بقية المصادر ، و ساعدها : جاراها سعي .

(٤) دأطه و من صدقته فاته ، و في دأطه : فاته يدل ووائته و منها : طاووته

(٥) أوردته في نهج لباعة : ٦ ج ٨٢ ، عنه السحر : ٧٣ / ١٣٣ ، و في نهج القول ٢٠١
 و في تسيه لحوطه : ١٣٧ / ١ ، و ٩ / ٢٢ باحلاف يسير .

(٦) دأطه آدته . (٧) دأطه يسير ، دب طسه و يسير ، بعدها ورو لها

(٨) في بقية المصادر : بحجة و انتكرت : أصح (٩) من التبع .

(١٠) دأطه المحرم ، دب محرم ، و كذا ما بعدها و ساعده كذا في مصادر ، و ترجم عليه

أدعى عليه ، و ترجم - بالضم - : الدتب .

بمصاحح^١ أمته بك تحب الثرى^٢ كم غلبت بكفتك ، و كم رخصت يديك
تعي لهما لشقاء ، و تنوصف لهم الأضواء^٣ ، لم يبع أحدهم بشيء ، و لم تسعف
[فيهم]^٤ بظلمك ، قد مننت بثهم الدنيا بمسك ، و بمصروعهم مصرعت^٥ .

٥٨- و قال سلا : ما دار مصر^٦ إلى در مفر ، و نس فيها رحلان .

رحل ناع بفسه فأوقعها^٧ ، و رحل امح بفسه فأغنىها

٥٩- و قال حس : صلات العلم ثلاثة أصداف : سرور وده ، صدقته و معرفته ؛

فدفعه طلبها للمراء والجدال ، و طائفه صلتها للاستطالة^٨ و الاحتل ، و ثالثة طلبتها
للتفقه و العمل :

فأما صاحب المراء و الجدال فهو دمار ، مصدق بمقال في أذنيه الر حان فهو

كاس من الخشخ^٩ عار من سورح ، فأعشى الله بصره^{١٠} و قطع من آثار العلماء أثره .

و أما صاحب الاستطالة و الحمل بدو حبا^{١١} و منق مائل إلى شكا له ، مصد^{١٢} .

(١) وأطه بمصاحح . (٢) ليس في (أ) .

(٣) روى الحسين بن سعيد في لرهه ٤٧ ح ٢٨ بسنده عن الأصمعي عن سادة عن أبي عنه

السلام ، أنه لحار ١٢٥/٧٣ ح ١١٩ ، و لغوسي في قتليه ٢٠٧/٦ بسنده عن جابر

عنه عليه السلام و بن عمار في تاريخ دمشق ٤/٣ ٢ بسنده عن عاصم بن صمره

و أوردته الشريف الرضي في بهج ليلاعة ، ٤٩٢ رقم ١٣١ ، عه لحار : ١٢٩ ، ٧٣ ح ١٣٥

و البغوي في تاريخه : ٢٠٨/٢ ، و المسعودي في مروج الذهب : ٤١٩/٢ و بن الجوى

في تذكره الجوى ص ١٦٢

(٤) وأطه مفر . (٥) أى أهلكها .

(٦) أوردته في بهج ليلاعة ٤٩٣ رقم ١٣٣ ، عه لحار : ١٣٠/٧٣ ص ١٣٥ و في كشف

لغة ١٧٢/١ ، و في تنه الحواظر ٧٥/١

(٧) «ب» للاستعانة (٨) «أ» كذا في دحل ، و في لاصل ، تحسح .

(٩) «أطه» حره (١٠) بالكسر بصدعه (١١) «ب» مصد .

لأنه له ، وهو لخواصهم خاص^(١) ، ولدينه خاصه فيشتم من هذا حبشومه ، و قطع منه حيرومه^(٢) .

وَمَتَّ صَدَحَتْ بَعَثَتْ ، الْعِلَّ ، وَوَجَرَتْ وَكَتَبَتْ ، كَبِيرَ الْحَوَفِ وَاسْكَدَتْ طَوِيلَ الْإِبْتِهَامِ وَادْعَتْ ، عَرَفَ بِرَمَاهُ ، مَتَّ سَبَى شَأْنَهُ ، مَسْنُوخِش^(٣) مِنْ أَدْنَى إِحْوَانِهِ قَدْ حَشَّحَ فِي بَرْدِهِ ، وَوَمَّ^(٤) الدَّلَّ فِي حِمْدِهِ ، فَشَدَّ^(٥) اللَّهُ مِنْ هَذَا زُرَّتَانَهُ ، وَأَعَصَدَهُ مِمَّا حَافَ أَمَانَهُ^(٦) .

٦٠- وَ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : تَعَبَ أَمْرُ مُؤْمِنِينَ [عَلِيٍّ] دَعَا [وَهُوَ يَرِدُ بِمُسَدِّهِ]^(٧) ، فَمَقَّتْ^(٨) [حَمْدَهُ]^(٩) فَسَبَّ إِيَّاهُ ، وَلَوْ لَا حَامِرُ مَا هَذَا لَتَنَفَسَ عَلَى دِيْنِهَا خَمْسٌ :

مَا كُولُ ، وَمَشْرُوبُ ، وَمَلْبُوسُ ، وَمَرْكُوبُ ، وَمَكْرُوحُ

فَالِدُ الْمَأْكُولِ الْعِلُّ ، وَهُوَ يَتَّقِي ذِيَابَةَ

وَأَدْنَى الْمَشْرُوبِ الْحَمْدُ ، وَ عَلَى بَرْدِ حَمْدِهِ وَإِدْرَاجِهِ

(١) «ب» خاصم

(٢) «ب» حبشوم ، لأنف ، و لحرودم ؛ وسط لصد . (٣) «ب» مسوخش .

(٤) «أ» طال . (٥) «ب» فشدد .

(٦) رواه في لكا في ١٠/٤٩ ج ٥ ص ٧٠ عنه عن أبي عبد الله عليه السلام ، عنه البحار ١٩٥/٨٣

والمستدرک ١٠/٢٠٤ ج ١ وح ١٦٣/٢ ج ٩ وح ٢٠٩٨ وح ٣٢٢٥ ج ٢ .

وفي أمالي الصدوق ٥٠٢ ج ٩ ، عنه لبحار ١٦/٤٦ ج ٤ ، وفي الحاصل ٩٤/١ ج ٢٦٩٩

بصده من طريقين عنه عنه لسلام ، عنه لبحار ٤٧ ج ٥

وورده مرسل عن أبي عبد الله عليه السلام في أعلام النبوة ٤١ (محفوظ) ومشكاة البراءة

١٤٤ ، ومسة أمرید ٤٦ جميعا بخلاف في اللفظ ٧ ، من «ب»

(٨) «ب» فمقتت ، وتعليل تصحيف تنبئت ، وهو آخر ح النفس بعد مدة بحرأ أو ألبأ .

والمصداق التنفس الطويل من هم أو تعب .

(٩) من المطالب والبحار .

وَأَلَذَّ الْمَلْبُوسُ الدِّيَابَاجَ ، وَهَوَّ الْمَلَابَ دُودَهُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

وَأَلَذَّ الْمُرْكُوبُ الدُّوَابَ ، وَهِيَ قَوَائِلُ

(١) أوردته في مطالب الأول ٥٦ وفي ملاد ليد سبعة، فأضرب لها لشموم والشموع

عنه لحد ١١/٧٨ ج ٦٩ ووردته في نسخة أخرى ١٤٠ من سلاطع عبد السلام.

(٢) من «ب» . (٣) «نقط» منع، وما أتته كسافي «ب» . (٤) «ب» ولكنه .

(٥) أورد قطعة منه بلفظ آخر في نهج البلاغة ٥٢٧، رقم ٣٥٨، عنه لحد ١٨/٢٢٠ ج ١٨

و ج ٣٨٣/٧٣ ضمن ٨ .

وفي صحف العقول ٢٠٦ (نصفه)، عنه لحد ٢٣/٧٨ ج ٣٦، ونقطة أخرى في نهج البلاغة:

٥١٣ رقم ٢٥٦ بحقه، عنه لحد ٢٦/٧٣ ص ٢٨ ج ٢٨

(٧) هو ابن حنبل من بين لأحفاد عبد الشيخ عباس لقيته في سكرتيرته في بغداد .

٣٩٢، ٢ . يعلم من تقدم وأنكر من كذب أشعر منه يروي عن بعضه عبد السلام

إذ كن للمحسن من ثواب ما يرضه و للمسيء من لعنات ما يقصه
سجل المحسن ما عنده رحمه و انقباد المسيء للحق رحمه

٦٣- وقال **ص** فصل لأمر المسلم إلى الله تعالى ، و لراحته إلى أبيهين

و ابن جبريت ممتّ هو كائن ، و إنا نكتب في كفتك بكتاب.

أيّه. ليس إبه رومت لما رايه و مدنت ما عنده. فقل في الراية [ب] اتعدوها

و في الغاية أن اجروا إليها و لاتعدوها.

٦٤- وقال : ما سألني أحد قطّ حاحه إلا كن به لفصل عاي.

قل . لم رلك . أمر مؤمن بل : لأنه يسألني ما يوحه الذي يسأل به رته .

٦٥- وقال : أغرّ المرء لعلم لأن به معرفه المعاد و المعاش . و أدن الدنّ

الجهول ، لأن صاحبه أضمر . أكرم ، أعنى ، خير

٦٦- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين **عليه السلام** : أقوم لدينا

بأربعة : عدم بمعمل عامه ، و عدم لا سكتك من لعتك ، و عني لا يحسن معروفه

و قصر لأبيك عنه ، فارم بمعمل العام علمه سكتك الحد من تنهم منه ، و إذا

حسن العني ما به شره لتغير إلى لحره . و قدمت لدينا بكر ذال جهول و ارفقت

٦٧- وقال **ص** : ينبغي لذي يستأنس من رحمه الله ، و لا يؤمنهم من

مذكر الله ، و لا يؤمنهم من روح الله ، و لا يرضى هم في مصي الله بهي^(١).

(١) من طه .

(٢) رواه في البحار ١٩٧/١ ح ٥٥٥٥ عن أبي جعفر عليه السلام. عه لحد. ٩٦٧/٢ ح ٩
و أورده في تفسير لادم بمكرى ٣٩ عن جابر. عه البحار: ١٧٨/١ ح ٥٩٠ وفي
نهج سلاطه: ٥٤ عه لحد: ٣٦٦/٢ ح ٤٤٠ وفي روضه ابو عظيم: ٩ عه البحار: ١٠/١
١٧٩ ح ٦١ حسناً بلفظ آخر.

(٣) أورده في نهج سلاطه: ٤٧٣ رقم ٩٠. عه البحار: ٥٦٦/٢ ح ٣٤ وفي أعلام الدين ٤٩ و ص
١٨٥ (مخطوط) عه البحار: ٩٤/٧٨ ح ١٠٨. في تحف العقول: ٢٠٤ مثله
و رواه بلفظ آخر في معاني الأخبار ٢٢٦ ح ١٠ سادة عن أبي جعفر عه عليهما السلام.

لمع من كلام الامام [الزكي أبي محمد] الحسن بن علي « عليهما الصلاة والسلام »

- ١- قال : « المعروف ما لم يقدّمه مطر » ولم يسه من^١.
 - ٢- وقال : « السراخ بالمعروف ، ولا عتقه قل - قال ، من كبر الأسود^٢ »
 - ٣- وسئل : « عن الحسن ؟ » فقال : « هو أن يرى الرجل - أعمه نفع ، وما أمسكه شرفاً^٣ . »
 - ٤- وقال : « من عدّ نعمة محو كرمه^٤ »
 - ٥- وقال : « الواحش من الناس على معدر لفظه بهم^٥ . »
 - ٦- وقال : « لو عدّ مرض في حدود ، والأجبار دواؤه^٦ . »
- عه بحار : ٤٨/٢ ج ٨ وفي ح ٩ عه ليريد . ١٦٣ و ح ٩٢/٢١٠ ج ٤ .
وفي تكافي ٣٦٦/٣ عه لوسائل ٨٢٩/٤ ج ٧ وعن مابى لأخبار .
٣٠١ و ٤٠١ أورده في بعد تقوية : (مخطوط) عه بحار : ٧٨/٣ ص ١٣ ج ٧
وفي البيرة لثامه . ٢٢٠ . عه بحار ٧/٧٤ ص ٤ ج ٢٨ و ح ٧٨/١١٥ ص ١١ ج ١١
ومستدرک الوسائل ٥٤٤/١ ضمن ح ٥ .
- (٢) أورده في مقصد الرابع : ١٢٧ (مختصود) وفيه من لسؤدد
وفي العدد تقوية . (مخطوط) عه البحار ٧٨/١١٣ ص ٧ ج ٧ .
(٥) أورده في بعد تقوية : (مخطوط) عه لبحار : ٧٨/١١٣ ص ٧ ج ٧ .
وفي عه الدعي ٢٠٨ مرسلًا
(٦) « لا أظنه دواء » أورده في العدد لقوية : (مخطوط) عه لبحار ٧٨/١١٣ ص ٧ ج ٧

- ٧- وفي رواية أخرى: لا حذر ذو * كرم .
 ٨- وقال : لا تعاين سبب^٢ سعتوبه، واحسن سببهما للاعتد رطريقاً^٣
 ٩- وقال : لمراج أكل البيه، وقد أنثر^٤ من البيه نصم^٥
 ١٠- وقال : الم- مؤول حو^٦ حتى بعد، وم- سرق دلوعد^٧ الحى يبحر^٨
 ١١- وقال : المصائب مفسح لأحر^٩
 ١٢- وقال : المصائب مفسح، وان سكرت كسب سراً^{١٠} وان كهرت صارت^{١١}
 بقية^{١٢}.

- ١٣- وقال : مفرصة سرمد عرب، مصيئة يعود^{١٣}
 ١٤- وقال : لا عرب^{١٤} إلا عند العصب^{١٥}
 ١٥- وقال : من قن^{١٦} دب، وحر^{١٧} لعي^{١٨} الموع، وشر^{١٩} فقر الحصوع^{٢٠}
 ١٦- وقال : كذلك من سبب^{٢١}، وأصبح لك سبيل رشدك من عكك^{٢٢}
 ١٧- وروى أن أمير المؤمنين^{٢٣} قال : للحسن من علي^{٢٤} عكك^{٢٥}
 ثم وحطب لأسمع كلامك . فنادى وقال .

- (١) صاه للمصدر السابق، أورده في ندره حذرة . ٢٢٠، عند البحار ٤١٧/٧٤ ص ٣٨
 ٣٨ وج ١١٥/٧٨ ح ١١٢ . (٢) وبه المذهب .
 (٣) مصدر المصنف .
 (٤) في مصدر العرب . سرق .
 (٥) صاه للمصدر السابق، أورده في مصدر العرب ١٢٧ (مخطوط) .
 (٦) في المدة : المسؤول .
 ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ (أورده في حذرة بقية ٦ (مخطوط) عند البحار ٧٨٠
 ١١٣/ ص ٧٢ .
 ٨، أصابه للمصدر السابق، أورده في مصدر العرب ١٢٧ (مخطوط)، وفي أعلام الدين
 ١٨٥ (مخطوط)، عنه البحار المذكور من ١١٥ ح ١٢٢ .
 (٩) في المدة : صبة .
 (١٠) وأصله كانت .
 (١١) «أطع» «نقرب» «تب» «تعب» وفي العدد «يعرف» و «ظاهر» أي «صحيح» و «يعرف» «يعرف» .

لحمد لله الذي من بكنتم سمع كلامه، ومن سكت علم مدعي حشره، ومن عاين
عنه رفته، ومن مات قلبه معدده، وصلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين وسلم.

أما بعد : فإن لقبور محب^(١) ، و الله موعدا ، و الله عارضا .

إن عيباً رب من دخله كان ثماً مؤمناً ، ومن حرج عنه كان كاهراً

فقام إليه صلى الله عليه وآله فالتزمه ، وقال :

يا بني أنت وأمتي ^{عزير} لله بمحبته من بعض و الله سميع عليم^(٢)

١٨- ومن كلامه ^ع : إن هذا لفرقة مصباح احمر ، وشعلة لصادور ، فيعمل

جال^(٣) بصره . وياحم نصفه قلبه ، وياحم قلب البصير ، كما مضى لمستجير

في لطمات بالور^(٤) .

١٩- و اعتل^(٥) قبر مؤمنين ^ع ، فحرج الحرس من يوم الجمعة

وصلى العشاء بالناس وحمد لله وأنشئ عليه ، وصلى على النبي ^(٦) ثم قال :

إن الله لم يبع مثاً مثلاً أحار له عبداً ، ورخصه و .

و روي عن محمد بن ^ع : ما حق نبي لا ينص أحد من حقت إلا بقصه الله من

عنه^(٧) ، ولا تكون عبادوه إلا كآيات عوفه ، ولتعلمن بأه بعد حين^(٨) .

(١) «ب» محلتا .

(٢) أوردته في كشف الغممة ٥٧٢/١ ، عه بخار ١٢/٧٨ ، ص ٦٦ ، وفي مقصد الرابع

١٢٧ (مخطوط) ، وفي الحدوث ٧٠ (مخطوط) ، عه بخار المذكور ص ١١٤ ح ٨

(٣) «ب» حال .

(٤) أوردته في كشف الغممة ٥٧٣/١ ، عه بخار ١١٢/٧٨ ، ص ٦٦ ، وفي مقصد الرابع

١٢٧ (مخطوط) وروى عنه في الكافي ١٠/٢٠٦ ح ٥٦ بأساده عن أبي عبد الله عليه السلام

عنه لوساثن ٨٢٨/٤ ح ١٠ .

(٥) «ب» بيه . (٦) في العدد : عليه .

(٧) أوردته في كشف الغممة ٥٧٣/١ ، عه بخار ١١٢/٧٨ ، وفي العدد : لهوبة : ٦ (مخطوط) ، عه بخار :

١١٤/٧٨ ح ٩ .

٣٠- ولما جرح حوثرة^(١) الأسدي [على معاوية]^(٢) وحته معاوية لعنه الله إلى الحصن^(٣) يسأله «أأن يكون السولي لمحاربة الحوارج» فقال :
 و الله لقد كففت عنك لحق دماء المسميين ، و ما^(٤) أحسب ذلك سعيي^(٥)
 و قاتل عنك قوما أنت و الله أولى منهم^(٦) .

٣١- و لما قدم معاوية لمدسة سعد لمر فحطط و قال^(٧) من أمير المؤمنين علي^(٨) فقال لحسن^(٩) فحمد الله و أشنى عليه، ثم قال :
 إن الله تعالى لم يبعث سائلاً إلا جعل له عدواً من المحرمين [قال الله تعالى
 ﴿و كذبت جعلنا لكل سي عدواً من المحرمين﴾]^(١٠)
 فأنا ابن عمي بن أبي طالب، و أنت بن صحرة، و أمك هند، و أمي فاطمة
 و جدتك فتيبة^(١١) ، و حدثني جدتي

فلعن الله لأدبي مآ حساً ، و حمينا ذكراً ، و أعظمنا كبراً ، و أشدنا مدحاً .
 فصاح أهل المسجد آمين آمين . و قطع معاوية خطبه و دخل منزله .^(١٢)

(١) دأه حويده ، وب ، طه حويده ، و في أعلام الدين : حويرة و كلها تصحيف ، و الصحيح ما أنشأه في نفس كما ذكره ابن الأثير في الكامل ٤١٠/٣ : حوثرة بن وداع بن سعد الأسدي و قال . بولي أمر الحوارج بعد فضل بن أبي بحوساء

(٢) من الكشف . (٣) دأطه و لا .

(٤) طه يمتنع . (٥) في الكشف : يقتلني منهم .

(٦) أورده في كشف الغمة : ٥٧٣/١ ، و لعدد القوة : ٦ (محطوط) ، عهنا لعدد ١٠٦/٤٤ ح ١٥٤

(٧) دأه فقال .

(٨) من وب و الكشف ، و لانه : ٣١ من سورة الفرقان

(٩) دأب قلة ، و في الأحجاج : مثيلة ، و في مقصد الراعي - قلة ، و ما أثبتاه كما في «طه» و نية لمصادر

(١٠) رواه أبو نوح الأصبهاني في مقاتل الطالبين : ٤٦ ، سادته عن حبيب بن أبي ثابت عنه شرح بهج الصلاة لأبي أبي لحديد ، ٤٦/١٦ ، و متعب لدين في أربعية الحكاية : -

٢٢- وقيل له عليه السلام : فيك عظمة .

قل : لا، بل في عزة . قل الله تعالى ﴿ والله العز ذو لرسوله وللمؤمنين ﴾^(١).

٢٣- وقال الشعبي : كان معاوية كالحمل الطيب^(٢) . قال يوماً والحسن عليه السلام

عنده : [أنا من بطحاء مكة] أنا من بحرها حوداً ، وأكرمها حدوداً ، وأبصرها عوداً .

فقال الحسن عليه السلام : أفعلي تنحرف^(٣)

أنا من عُراق^(٤) الثرى ، أنا من سبأ أهل الدنيا ، أنا من رصاء رصاء

الرحمن ، و سخطه سخط الرحمن ، هل لك يا معاوية من قدسم نبأني به ، أو أب

تعاحر بي به ، قل لا ، أو نعم . أي ذلك شئت ، فإن قلت نعم أنت^(٥) ، وإن قلت :

١ - بإسناده عن حبيب وأورده لمحمد في إسناده ٢١١ ، عنه البحار ٤٩/٤٤ ص ٥٢

والطوسي في الاحتجاج ٤٢٠/١ مرسلاً عن شعبي ، عنه البحار المذكور ص ٩٠ ج ٤

وهي كشف لعمدة ٥٧٣/١ ومفصل لأربع ١٣٨ (مخطوط) ، ولعدد لقوية ٦ (مخطوط)

(١) أورده في كشف العمة: ٥٧٤/١ ، وفي العدد القوية ٦ (مخطوط) عنها البحار: ١٠٦/٤٤

ج ١٥٥ وفي تحف العقول: ٢٣٤ ، عنه البحار ٧/٧٨ - ج ١٤٤ ، وفي المناقب لابن شهر آشوب:

١٧٦/٣ ، ١٧٦/٣ ، ١٧٦/٣ ، وفي مفصل لأربع: ١٢٨ (مخطوط)

وأخرجه في أحقاق الحق ٢٣٦/١١ عن (مختصر) في ربيع لأمر: ٤١٩ (المخطوط)

والآية: ٨ من سورة المنافقين .

(٢) يعني الحادق بالصرار ، وقيل الطيب من الابن لدى لا يصح حمة الا حيث يبصر ، واستار

أحد هذين المعنيين لأعله وحلله أورده لجرى في نهاية ١١٠/٣

(٣) من المناقب . (٤) «عروى» وفي المناقب والكشف: عروى

قال الصريحي : وفي حديث أبي عبد الله عنه السلام: «أنا من أعرق الثرى» أي: أصول

لأرض وأركانها من الأئمة والاسماء كإبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

ومحصله أنا ابن حير أصول لأرض (مجمع البحرين- ٢١٣/٥)

وقال العلامة لمجسني (ره) : رأيت في بعض الكتب أن عروق الثرى إبراهيم عليه السلام

لكثرة ولده في أباديه ، ولعله عليه السلام عرض يكون معاوية ولد زينا ، ليس من ولد إبراهيم

(٥) في الأصل: أنت ، وما أنتاه كما في المصدر

لا. عرفت^(١). ول مدوبة [و هي]^(٢) قول. «لا» تصديداً لك فقال الحسن عليه السلام: «لا»

لحق بلح ما يصل^(٣) سبله والحق يعرفه ذوو الآيات^(٤)

٢٤- و قال عليه السلام: «لا» رجل فقال: إن فلاناً يفتح بيتك.

فرد: أفتبني في تعب، أربد الآن أن تستعز [به]^(٥) لي وله^(٦)

٢٥- و قال عليه السلام: «لا» من أحلاق المؤمن قوة في دين^(٧)، و كرمياً في ليس

و حرماً في علم، و علماً في حلم، و توسعاً في بعة، و صدقاً في عهده، و جرحاً من

الطمع، و برآ في استقامة، لا يهيف على من يعص، ولا نائم بمن يحب، ولا مدعي

مجلس له، ولا يحدد حقاً هو عليه، ولا يهمل ولا يلزم ولا يهمل، محتشع في الصلاة

متوسع في الركعة، شكور في الرجاء، صابر عند الملاءمة، واسع بالديار، لا يطمح

به ليعبد، ولا يجمع به الشح، يحافظ أساس نعم، ويسكن لبس، يصبر إن دعي

عليه ليكون إلهه الذي يستقيم له^(٨).

٢٦- و قال عليه السلام: «لا» جاهل العلم، فاد و لت عرفت^(٩).

٢٧- و قال عليه السلام: «لا» سمع أحد سائل أعراض الناس، و حذو لا يعرف

فان شئ الأعراس [به]^(١٠) مدبره^(١١).

(١) في العدد عرفت.

(٢) «لا» حسن، و «لا» محيل وفي المساق و عدد يحيل.

(٣) أوردته في كشف النقطة: ١/ ٥٧٥، وفي المساق (في شهر اسبوت ١٨٦/٣ من شهر أبي

حاتم مكة، عنهما اسفار ١٠٣/ ٤٤ ح ١، وفي عدد لقوية ٦ (مخطوط)

(٤) «لا» أي. من الكشف.

(٥) أوردته في كشف النقطة: ١/ ٥٧٥ مرملا.

(٦) «لا» أي. من الكشف.

(٧) أوردته في كشف النقطة: ١/ ٥٧٥، وفي المساق (في شهر اسبوت ١٨٥/٣ من شهر أبي

حاتم مكة، عنهما اسفار ١٠٣/ ٤٤ ح ١، وفي عدد لقوية ٦ (مخطوط)

(٨) أوردته في كشف النقطة: ١/ ٥٧٥، وفي المساق (في شهر اسبوت ١٨٥/٣ من شهر أبي

حاتم مكة، عنهما اسفار ١٠٣/ ٤٤ ح ١، وفي عدد لقوية ٦ (مخطوط)

٣٨- وقال عليه السلام : لا تتكلف ما لا تطيق ، ولا تعرض لما لا يدرك ، ولا تعد بما لا يقدر عليه ، ولا تسعى إلا بقدر ما تستفيد ، ولا تطيب من الجواهر إلا بقدر ما عندك من العناء ، ولا تفرح إلا بما أنت من طاعة الله بآرك وبعالى ، ولا تتبول إلا ما جرى بفك أهله

فان يكلف ما لا يطيق سعه، والسعي فيما لا يدرك غناه، وعدة ما لا تحرق تصحيح
والا يلاق من غير فائدة حرب^١، وطلب الحراء بغير عشاء سحابة، وسوغ المبرلة
بغير ستحقق^٢ شهى^٣ عسى اهيكه^٤.

٢٩- وقال ﷺ: بعد وفاة أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام)، وقد حلقه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: لا إله إلا الله، محمد رسل الله، عن قول أهل الشام شك ولا دم.

وإثمكم كما تقاس أهل الشام ، لسلامة العصور ، فحيث السلامة ، فالدعوة ، والعصر
بالجرء ، وكسم في منداكم ^(١٠) أي صفين . وديكم أمام ديبكم

وقد أصبحنا وديكم، وكنّا لكم، وصرتم لأن تأتكم علي
ثم أصبح بعد ذلك تعدون ميلس؛ قليلا يصعب سكون غصه، وقبلا النهار
تطشون ناره، فأت الي كي يحدول، وأت الطالب قد أثر

وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصبة، فبأردتم الموت رددها إليه، وحكمه ^{١٧١} إلى الله، وإن أردتم الحياة فساد، وأحدا بالرص.

(۱) «آب» لعاب و کد سی پیدا

(۲) «حق» صرفاً و لغویاً به بالتحریث - بہ مال الامان و برکہ لاشیء لہ .

(٣) وَأَمَّا صَعْيٌ، فَطَرٌّ يَصْعَقُ، وَشَهْوَى عَلَى الشَّيْءِ، شَرَفٌ

(٤) زوده في مقصد الرابع ١٢٨ (مخطوط) لي قوله تصصح، بدل وتفسح،

(٥) «أنا معكم، وفي سبيل الله، معكم»

(٦) «ب» رأيتم . (٧) في المصادر: حاكمناه .

فداداه القوم اليه لقيه^(١)

٣٥- وقال يسع : أوسع ما يكون الكريم بالمعزة إذ صاقت بالمدن^(٢) المعدرة^(٣).

٣٦- قيل : وأتاه يسع رجل سألته فقال يسع : إن المسألة لا تصح^(٤) إلا في عزم فادح ، أو ضر مدفع ، أو حمالة^(٥) مقطعة .

فقال الرجل : ما جئت إلا في إحدىهن . فأمر له بمائة دينار .

ثم أتى أخاه الشهيد يسع فحدثه مثل الذي قال [له] أخوه يسع ، ثم أعطاه تسعة وسبعين ديناراً ، وكره أن يسوي أخاه يسع .

ثم إن الرجل أتى عدالله بن عمر وأعطاه سبعة وسبعين ، ولم يسأله عن شيء فحدثه بقصته وما جرى^(٦) إليه وسهما^(٧) بينهما .

فقال عدالله : وبك وأبى نحمدي مهما ؟ إنهما عرا العلم عرا^(٨) .

٣٧- وسأل معاوية الحسن يسع عن بكرم ، وسجده ، و لمروة ؟

(١) رواه ابن الأثير في البداية : ١٣/٢ بإساده عن أبي بكر بن دريد ، وراد في آخره : فلما أوردوه أمضى الصلح .

(٢) وأورده في تحف العقول : ٢٣٤ (قطعة) عنه البحار : ١٠٦/٧٨ ح ١٠ وفي أعلام الدين : ١٨٢ (مخطوط) ، عنه البحار : ٢١/٤٤ ح ٥ .

(٣) في الأصل بالمدن . وما أشبه كما في اندرة الدهر .

(٤) وأورده في أعلام الدين : ١٨٦ (مخطوط) ، عنه البحار : ١١٥/٧٨ ضمن ح ١٨ ، وفي لدة بـ : ٢٢ ، عنه البحار : لمذكور ضمن ح ١١ .

(٥) «أطه» لا يطبخ ، وفي تحف : لا تصلح .

(٦) «أطه» حالة والحكمة . هي البديهة والفراسة ولكفاته .

(٧) من «اب» . (٨) «أطه» بقصة ماجرى .

(٨) وأورده في تحف العقول : ٢٤٦ مرسل عن الإمام الحسين عليه السلام (قطعة) ، عنه البحار :

فقال **عليه السلام** :

أمة الكرم فالترع بالمعروف ، والاعطاء قبل السؤال ، والاطعام في المحل
و أمة التحدة فالذب عن الجار ، والصبر في المواطن ، والاقدام في كبريته
وأمة المروءة لحفظ الرجل دينه ، وإحرازه نفسه من لدس ، وقيامه بصيغته^(١)
وأداء الحقوق ، وإفشاء السلام^(٢)

٣٣- وكان **عليه السلام** يقول في مواعظه لأوليائه ومواليه :

يا بني آدم عفا عن محارم الله تعالى تكن عادياً ، و رضى بما قسم الله سبحانه
[لك]^(٣) تكن عيباً ، وأحسن حور من حاورك تكن مسلماً ، و صاحب البس
يمثل ما^(٤) تحب أن يصاحبوك [به]^(٥) تكن عدلاً ، إنه كان بين يديكم أقوام
يجمعون كثيراً ، و سون شديداً^(٦) ، و يأملون بعيداً أصح جمعهم بوراً ، و عندهم
عروراً ، و مساكنهم قوراً .

يا بني آدم إنك لم تر في هدم عمرتك مد سقطة من بطن أمك ، فخذ مدتها
في يدك [لما بين يديك]^(٧) ، فان المؤمن يتروّد ، و الكافر يستع .
و كان يتلو بعد هذه المواعظه **﴿ و يتروّدوا فان حبر الراذ التقوى ﴾**^(٨) .

(١) «ب» بضمه ، «خ له» بصفته ، والضمة : الحرفة .

(٢) عنه مستدرک الوسائل : ٣٩٤/٢ ح ١٥٥ ، وأورده في مقصد الرعب : ١٢٨ (مخطوط) .

(٣) ليس في «أ» والكشف .

(٤) «ب» الذي .

(٥) من «هـ» والكشف ، وفي «ب» بثلثه .

(٦) في الكشف شديداً .

(٧) أورده في كشف القمق : ٥٧٢/١ . عنه البحار : ١١٢/٧٨ ص ٦٦ ، وفي مقصد

لرابع : ١٢٨ (مخطوط) ، وفي «علام» يدين : ١٨٦ (مخطوط) عنه البحار المذكور

ص ١١٦ ص ١٢٢ ح ١٢٧ والآية : ١٩٧ من سورة القرة .

لمع من

كلام الامام [الشهيد سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله]
الحسين بن علي عليهما السلام

١- قال عليه السلام : من لم يكن لأحد غنياً لم يعدم مع كل [غائب] ١٠ دراهم .

٢- وقال عليه السلام : شكرك لعمري من نعمة تفصي لعمري نعمة .

٣- وروي عن الصادق عليه السلام : أنت ول :

خرج الحسن عليه السلام يوماً إلى أمسجه فقال : أيتها الناس إن الله جل ذكره ما

خلق العباد إلا ليعرفوه ، وقد عرفوه عندوه واسمعوها بعدته عن عباده من سوءه .

فقال له رجل : يا رسول الله ما معرفة الله ؟

قال عليه السلام : معرفة كل رماز إمامهم الذي يحب علمهم طاعته^(١)

٤- وقال عليه السلام : لو أن ثلاثة وضعوا رأسه لشيء : الفقر والمرص والموت^(٢) .

(١) من «ب» (٢) أورده في مقصد الرعب ١٣٦ (مخطوط) وفيه سابعة بدل «سالفه»

(٣) روي الصدوق في علل الشرائع ١/ ١٩٩ ح ١٠١ ، عنه البحار ١٢/ ٥٠٢ ح ١٢٣ / ٨٣ ح ٢٢

وانكر احكي في كثره ١٥١٠ ، أسد دهر عن أبي عبد الله ، عنه عليه السلام ، عنه البحار :

٩٣/ ٢٣ ح ٤

وأورده في مقصد الرعب ١٣٦ (مخطوط)

(٤) أورده في مقصد الرعب ١٣٦ (مخطوط) وروى مثله في الحصال ١١٣/ ١ ح ٨٩

بأسد دهر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، عنه البحار ١٢/ ٥٠٢ ح ١٢٣ ، وأورده مثله في

معدن الجواهر ٣٦ من رسائله .

٥- وحظب ^١ فقال: إن لحلم ربه، والوفاء ^٢ مروءة، والصلوة نعمة، والاستنكار صلب، والعطلة سعة، والله ضعيف، والعلو ^٣ ورطة، ومحالسة الدابة شين ^٤، ومحالسة أهل القس رية ^٥.

٦- وحظب ^٦ فقال: بيتها ليس بأقصوا في التكبر، وسريعوا في المعدم (و لا تحسبوا معروف) ^٧، لم تعطوه، واكتسبوا الحمد بالصح، ولا تكسبوا، بمطل دماً، فمهم. يكن لأحد عند أحد صبيحة له رأى أنه لا يوم بشكره، والله له بمكافئه، وثأه أحرر عطاء، وعظم أجراً.

[و] اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملأوا النعم فمحوروا بغيرها، واعلموا أن المعروف بكسب حمداً، و ^٨ نعمت أحرار، فهو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حساً حملاً يسر الناس، وهو القابل من، وهو رأيتم الأؤم رجلاً رأيتموه سمحاً مشواً تنفر ^٩ منه القلوب وتغص ^{١٠} دونه الأصابع.

أيها الناس! من حاد سد، ومن حل ردل، وإن أحوذ الناس من أعطى من ^{١١} لا يرحوه، وإن نفعي الناس من همى عند قدرته، وإن وصل الناس من وصل من

(١) «عطلة» لوق. (٢) في الكشف «مروءة». (٣) «د» شر.

(٤) «و» في كشف النعمة، ٣٠/٢، عنه اسحاق: ١٢٢/٧٨ ج ٥، وفي مقصد الزعبي: ١٢٦ (محظوظ).

(٥) «د» لا تصبوا المعروف إن.

و لأحساب من يحب، كالأعتد ومن المد، و لأحساب في الأعمال الصالحة و عند المنكرات هو الدر إلى طلب لآخر، ويحصله بالنسبة و لصبر، أو «سما» نوع اسر، و قيام بها على الوجه المرسوم فيها طاماً للثواب المخرج منها

(٦) «د» و (٧) «د» يتفر، وفي الكشف: تنفر. و «د» جمع يفر

(٨) في السج ثلاث وتغص - تغص الشيء: تحرك و اضطرب وما أثناه كد في المصدر. وغص طرفه: كثره، وطرق ولم يفتح عنه.

(٩) «د» ما.

قطعه، و لا اصول عني معارضها ، بعروعهها نسمو .

فمن يعجل^(١) لأحبه خيراً وحده إذ قدم عليه عدداً ، و من أراد الله تبارك و تعالى بالصيغة إلى أحبه كانه بها في كل وقت حاحه^(٢) و صرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منها ، و من نفس كربة مؤمن روح الله عنه كرب الدنيا و الآخرة و من أحسن أحسن الله إليه ، و الله يحب المحسنين^(٣) .

٧- و قيل . لما قتل معاوية حجر بن عدي و أصحابه ، لقي في ذلك العام الحسين رضي الله عنه : يا أبا عبد الله هل بلغت ما صنعت بحجرو أصحابه من شيعه أبيك؟ قال : لا . قال : إنا قتلناهم و كفتناهم و صلبنا عليهم .

فصاحت لعيسى بن علي ثم قال : حصصك لقوم يوم القيمة ، يا معاوية ما والله لو وثيا مثلها من شيعتك ما كفتناهم و لا صلبنا عليهم ، وقد بلغني وقوعك في أبي الحسن و قيامك [به]^(٤) واعتراضك بي هاشم يا محبوب^(٥) .

و أبم الله لقد أوترب غير قوسك ، و رميت غير عرسك ، و تدولتها بالعدو^(٦) من مكان قريب ، و لقد أظمت امرأة ما قدم إيمانه . و ما^(٧) حدث بقاءه ، و ما نظرتك فانظر لنفسك أو دع^(٨) .

(١) «ب» يجهل . (٢) «ب» حاجته .

(٣) أورده في كشف الغمة ٢/ ٢٩ ، عنه البحار : ١٢١/ ٧٨ ح ٤ ، وفي مقصد الرابع ١٣٦

(مخطوط) ، وفي أعلام الدين ١٨٦ (مخطوط) قطعه ، عنه البحار المذكور ص ١٢٧ ح ١١

وفي الدرر الباهرة - ٢٤ (قطعة) (٤) من انكشف

(٥) «أ» يا محبوب . (٦) «ب» بالقدوة . (٧) «أ» ولا .

(٨) أورده في كشف الغمة ٢/ ٣٠ ، وراد في آخره : يريد عمرو بن العاص .

وفي الاحتجاج ١٩/ ٢ مرسلاً عن صالح بن كيسان بلفظ آخر ، وراد في آخره : يعني عمرو

ابن العاص . عنهما البحار ١٢٩/ ٤٤ ح ١٩ .

وأخرج قطعة منه في الوسائل : ٣٧٠٤/ ٢ ح ٣ ، والبحار - ٢٩٨/ ٨١ ح ١٥ عن لاحق

٨- وقال أنس: كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية بيدها طوقه ربحان فحيته بها، فقال لها: أنت حرّة لوجه الله تعالى.

فقلت: تحبّتك بقدّاره ربحان لا خطر لها فنعقتها؟

فقال: كذا قال الله تعالى، قال عليه السلام وإذ حينتم شحيته فحيّوه فأحسن منها أو ردّوها (١)

فكان أحسن منها عتقها. (٢)

٩- وكتب إليه أخوه الحسن عليه السلام يلومه على إعطاء الشعر، وكتب إليه: أنت أعلم مني بأن خير المال ما وفي العرس (٣)

١٠- وكان من دعائه عليه السلام:

اللهم لا تستدرجني بالاحسان، ولا تؤذني بالسوء. (٤)

١١- وقال عليه السلام لمعاوية: من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم. (٥)

١٢- قيل: وتذكرو العمل عند معاوية

فقال الإمام الشهيد الحسن بن علي عليه السلام: لا يكمل [العقل] (٦) إلا بالتباعد الحق.

فقسم معاوية [له] (٧). وقال: ما في صدوركم إلا شيء واحد. (٨)

(١) انساب: ٨٦

(٢) أورده في كشف الغمّة: ٣١/٢، عه البحار: ١٩٥/٤٤ ج ١٨، وفي العتق لابن شهر آشوب، ١٨٣/٣ مرسل عن أنس، عن الحسن عليه السلام، عه البحار: ٢٧٣/٨٤ وفي مقصد الرابع: ١٣٧ (مخطوط)

(٣) أورده في كشف الغمّة: ٣١/٢، عه الوسائل: ٢٢٦٢/١٥ ج ٢

(٤) أورده في كشف الغمّة: ٣١/٢، وفي مقصد رابع: ١٣٨ (مخطوط)، وفي اللذة لاهرة: ٢٤، عه البحار: ١٢٧/٧٨ ص ٩

(٥) أورده في اللذة لاهرة: ٢٤، عه البحار: ٣٥٧/٧١ ص ٢١ ج ٢٧/٧٨ ص ٩

(٦) من دأ

(٨) أورده في أعلام الدين: ١٨٦ (مخطوط)، عه البحار: ١٢٧/٧٨ ص ١١

ولهذا قال الحسن الصري و قد سئل عن العاقل - فقال: العاقل من اتقى الله و تمسك بطاعته .

فقال له رجل : فمعاوية ؟

قال تلك الشطبة، تلك نعرته، ثم قال : ذلك شبهه بالعقل .^(١)

و كذلك قل سفيان الثوري وقد سمع رجلا يميحاه يقول: كان معاوية عاقلا فقال : العقل لزوم الحق وقول الصدق .

١٣- وقال الامام علي : لأمين آمن، و السري جريء، و الحائن حذيف و المسي مسوحش^(٢)، إذا ورد على العقل أمته^(٣)، فمع الحرور بالحرم، وفرع^(٤) الحق للاحيل .

١٤- و قال علي : لا نصنع لميت رواء و نه بن نعمه لم يحمده، وإن صرته استهك .^(٥)

١٥- و قل علي : أودره تذهب الحبيطة، المرء أعيم بشابه .

١٦- وتذاكروا عنده - صلوات الله عليه - إنداد عبدالله بن عمرو بن العاص من مشهده نصص

فقال علي : رب ديب حسن من، لأعذر منه .

١٧- و قال علي : مالك إن لم يكن لك كسب له، فلا تنق عليه، فانه لا يفيق

(١) واه العقل - روى مثله في المعاجس ١/ ١٩٥ ح ١٥ و الصدوق في معاني لأحمد: ٢٣٩ ح ١

و الكشي في الكافي ١/ ١١١ ح ٣ بألف مدغم عن أبي عبد الله عليه السلام: وأخرجه في الوصايف:

١/ ١٦٠ ح ٣ عن الكافي و المعاجس وفي البحار، ١/ ١٦٦ ح ٨ عن معاني و المعاجس

(٢) أودره في مقصد الرعب ١٣٧ (مخطوط) . (٣) واه لعمرة .

(٤) واه فرع، واه فرع .

(٥) أودره في أعلام الدين ١٨٦ (مخطوط)، عند البحار: ١٢٧/ ٧٨ ص ١١ .

عليك، وكله قبل أن يأكلك (١).

١٨- وقال ع : صر على ما نكره فيه بلرمك الحق، واصبر عمتي أحب

فيما يدعوك إليه الهوى (٢).

١٩- وقال أبيان بن تغلب : قال الامام الشهيد صلى الله عليه

من أحبنا كان منا أهل البيت .

فقلت : منكم أهل بيت ؟ فقال : منا أدل بيت ، حتى قالها - ثلاثاً -

ثم قال : نعم سمعت قوب بعد الصالح (ع) من تعمي فاته مسي ؟

٢٠- وقيل : من المدر بن الحارود والحسين ع : قال :

كيف أصبحت حمسي لله فذلك ما من رسول الله ؟

قال ع : [أصبحوا] (٣) أصبح العرب بعد علي العجم بأن محمداً (صلى الله عليه

منه) ، وأصبحت العجم مفرقة لها بذلك ، وأصبحوا وأصبحت قريش يعرفون وصلنا

ولا يرون ذلك لنا ، ومن لئلا علي هذه الامة أت إذا دعواهم لم يحيون ، وإذا

تركناهم لم يهتدوا بغيرنا (٤).

٢١- وفي رواية أخرى أنه أجابه وقد اعصب (٥) فقال :

ما تدري ما نعيم الناس منا ، إن لييب الرحمة، وشجرة البهوة، ومعدن العلم (٦).

٢٢- وقيل : ودعوه بعض أصحابه في جماعه معهم ، فأكلوا ، ولم يأكل لحسين ع

ف قيل له : لا تأكل ؟ قل : إني لصائم . ولكن تحفه لصائم .

(١) أورده في الدرر النيرة : ٢٤ ، عه البحار : ١٢٧/٧٨ ، ص ٩٩ ، وفي مقصد الرابع :

٣٧ (مخطوط) ، وفي "علام الدين" : ١٨٩ (مخطوط) مثله عه البحار لمذكور ص ١٢٨

ضمن ح ١١ .

(٤٢) أورده في مقصد الرابع : ١٣٧ (مخطوط) (٣) من "دع" والمقصد

(٥) "دع" وقد خطب (٦) أورده في مقصد الرابع : ١٣٨ (مخطوط)

قيل : وما هي ؟ قال : الدهن والمجسر ^(١) .

٣٣- لما عزم عليّ السفر إلى العراق قدم خطيباً ، فقال

الحمد لله ومشاء الله ولا قود إلا بالله ، وصلى الله على رسوله [وآله] وسلم

خطب ^(٢) لموت عيسى ولد آدم محظ ^(٣) لعلاوة علي حيد الغدة ، وما أولهي إلى ^(٤)

سلافي شنيق يعفوب إلى يوسف ، وحبير لي مصرح ^(٥) لافيه

كأنتي مأوص سي نقاته ^(٦) ، عسلان القلوب ^(٧) ، بين الدو ويس وكرسلا

عسلان ستي كراساً حوفاً ، وأخره سعا

لا محيص عن يوم حظ ^(٨) لعلم ، رصي الله رصان أهل بيت ، بصر عني ثلاثه

و يوفيا اجور ^(٩) الصابرين

ثم تشدّ عن رسول الله ﷺ لحمه هي مجموعته له في حظيره لقدس نهر ^(١٠) بهم

عنه ، ويبحر لهم ^(١١) وعده ، من ^(١٢) كان نادلاً فيما مهمحه ، وموطناً على لقاء الله ^(١٣)

نفسه ، فليرحل فائتي راحل مصباحاً ، إن شاء الله ^(١٤) .

(١) أوردته في كشف الغمة ٣١/٢ ، وفيه دعاء عبدالله بن الريسر وأصحابه فأكلوا ، عنه

البحار : ١٩٥/٧٨ ج ٩ .

وفي مقصد الرغب . ١٣٨ (مضبوط) وفيه . قيل . أنه دعى إلى طعام دعاه بعض أصحابه .

(٢) «أ» «ب» والمقصد : خط ، و«ت» «ث» من «ح ل ط» .

(٣) «أ» «ب» والمقصد : كحظ .

(٤) «أ» «ب» ينقلها ، وفي المقصد : يقطعها .

(٥) «ب» عسلان لقلوب ، وفي المقصد : يقصده علاف لقلوب . والعسلان : الذئب .

(٦) «أ» «ب» والمقصد : كحظ .

(٧) «أ» «ب» ومن ، «ط» فمن .

(٨) أوردته في كشف الغمة ٢٩/٢ ، وفي كتاب الملهوف : ٢٥ ، عهدها البحار : ٣٦٦/٤٤

وفي مثير لاجران ٤١ .

- ٢٤- وقال عليه السلام للمردق- لما سأله عن أهل العراق- في جواب قوله- "ما القلوب فمكك ، و مات السيوف فمع سي أمية عيك ، و لصبر من عند الله - فقال عليه السلام : ما أراة إلا صدقت ، إن الناس عبيد العسل ، والذين لعق ^(١) على أنسهم يحوطونه ما درت ^(٢) به معاشهم ، فاد محصوا باللاء فل ^(٣) اللبثيون ^(٤) .
- ٢٥- و في رواية أخرى أنه قال للمردق :
 لله الأمر من قبل ومن بعد ، وكل تسعة رشتافي شاة ، إن برل القصة بما يحب
 محمد الله على نعمائه ، و هو المستعد على أداء الشكر
 وإب حل القصة دون الرجاء (فلم بعد من الحق بيته ، والقوى سريره) ^(٥) .
 فقال له امرردق : أجل بل لك الله ما يحب ، و كذاك ما تحدر ^(٦) .
- ٢٦- و لما نزل به عليه السلام عمر بن سعد لعنه الله ، و أبى أنسهم فأنسوه ، قام عليه السلام في أصحابه خطيباً ، حمد الله و نسي عليه ، ثم قال
 إني قد برل من الأمر متروك ، و إن دسافد ميترب [و تكثرت] ^(٧)
 وأدر معروها و استمرت ^(٨) ، حتى لم يبق منها إلا صدبه كصبايه ^(٩) لاء ، و إلا
 نخسيس عيش كالكلاب الوبيل ^(١٠) .

- (١) وأب نفور .
 (٢) أورده في كشف الغمة : ٣٢ / ٢ ، عنه البحار : ١٩٥ / ٢٤ حسن ح ٩ ، وفي تحف العيون : ٢٤٥ ، عنه البحار : ١١٧ / ٧٨ ضمن ح ١٦ .
 (٣) في المقتل : فلي بعد من الحق بيته .
 (٤) رواه الحواري في مقتل الحسين ٢٢٣ باساده عن أحمد بن عثمان الكوفي .
 وأورده في مفيد الرابع : ١٣٨ (مخطوط) .
 (٥) من المصادر .
 (٦) رد عليها في كشف الغمة : حد ، وفي لولية و المعجم و لمقل و شمرب أي ملصت
 فلم تحلب ، وفي المقد الفريد : و احتازت .
 ولعل سميت من المراده أي صاد مرة (عد لحنوه)
 (٨) أي لبقبة السيرة من الشراب يبقى في أنس لاء .
 (٩) أي الوخيم ، ضد الطري .

'لأبرون' الحق لا يعمل هـ، والد حل لاساقي هـ، ليرعب المؤمن في له هـ لله
فاسي لا ترى موت إلا سعدده، و لحناه مع الصالحين إلا بره،
٢٧- كان ^{عليه} يرتحر و يقول يوم قل :

الموت خير من ركوب ^١ العار و لعار خير ^٢ من دخول النار
واقه من ^(١) هذا وهذا جاري ^(٢)

٢٨- و قال ^{عليه} درأ الله السم للاح بمعرفه، وطول لبحار و ياده في
العقل، و ثشرف التقوى ^٢ و مفتوح روحه لأبدان، من أحلك به ك، ومن ^٣ نصت
أغراك ^(١).

(١) روه بهذا السقط و بغيره

الطبرى في تاريخ الأمم و الملوك ٣٠٥/٤ بساده عن ثقة بن أبي اثير ر، عنه عده سلام،
و بن عدي ر، في المقصد لبريد ٢/٢١٨، و لظن بن في المعجم الكبير: ١٤٦ (مخطوط)
و أبو عبيد في حية لأله: ٢٩/٢، عده ليدف لأبن شهر شوب ٢٢٤/٣
و الجوزي في فضل يحيى ٣/٢، و بن عدي ر، في تاريخ دمشق (عنى ما في نسخة)
٢٣٣/٤، و نهى في تاريخ الإسلام ٢/٢٤٥، و في سير أعلام الأئمة ٣٠/٣٠٩، و محب
الطبرى في ذخائر العقبى ١٤٩، عن ^١ خرجه ابن باب مسع، و أكثر لحصرى في
وسيلة السالكين ١٩٨، و لرشد بن ليدف: ١٠/٣٢٠، جميعاً بساده عن محمد بن
الحسن، عنه عليه السلام.

و أوردته في كشف الغمة ٢/٣٢، و في كشف العقول ٢٤٥، عده سجاد: ١١٦/٧٨
ص ١٠، و في تنبيه الحواطر ٢/١٠٢، و في مقصد الرغب ١٣٨ (مخطوط)
و خرجه في لبحار ١٩٢/٤٤ ص ٤ عن ليدف لأبن شهر شوب
و خرجه في حقائق الحق ٩/٤١٥ و ١١/٦٠٥ عن بعض المصادر أعلاه.
٢) و به دخول (٣) في المقصد: أولى. (٤) في المقصد ما.

(٥) أوردته في كشف الغمة ٢/٣٢، و في أعلام الدين ١٨٦ (مخطوط)، عده لبحار:
١٢٨/٧٨ ص ١١، و في المقصد لأبن شهر شوب ٢/٢٢٤، عده لبحار ١٩٢/٤٤
ص ٤، و في مقصد الرغب: ١٣٨ (مخطوط).

(٦) أعلام الدين: دراسة العلم.

(٨) أوردته في أعلام الدين: ١٨٦ (مخطوط)، عده لبحار: ١٢٨/٧٨ ص ١١، و في
مقصد الرغب: ١٣٨ (مخطوط) قلعة. تأتي مثله ص ٥٦ ح ٥٠.

لمع من

كلام الامام أبي الحسن السجاد زين العابدين علي بن الحسن عليهما السلام

- ١ - قال **رحم** : لا يهدك مؤمن بين ثلاث حصل شهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وشعاعه رسول الله **ﷺ** ، وسعده رحمة الله حل وعز ^(١).
- ٢ - و قال **رحم** : حب الله حل ذكره لغدرك عليك ، واسحبي منه بصره ملك ^(٢).
- ٣ - و قال **رحم** : لا بعدد من أحد وإن قدمت نته لا يصرك ، ولا ترهدين في صداقه ^(٣) وإن طمت نته دمعتك ، فست لا تدري من ترحو صديقتك ، ولا تدري متى تحاف عدوك ، ولا بعدد إلبث أحد إلا فاب عدده ، وإن غلبت نته كاذب ، وليلق "عيب الناس على لسانيك" ^(٤).
- ٤ - و قال **رحم** : شهادته أن لا إله إلا الله هي الفطرة ، وحلاله بغير رخصة هي الملة ، والطاعة لله هي العصمة ^(٥).

(١) أورده ابن حديد في ذكرته: ٧٠ - عه كشف: ١٠٨/٢ ، وحق الحق: ٤٨٠/٩
ومى "علام الدين" ١٨٦ (مخطوط) عه لبحار ١٦٠/٧٨ ح ٢١ ومى مقصد بر عب:
١٤٨ (مخطوط) وأخرجه في البحار المذكور ص ١٥٩ عه شريعة رر ملامن لندكرة
(٢) إضافة للمصادر السابقة - مع إضافة مقصد الر عب - أورده في بكرة - هره ٢٦ عه لبحار
(٣) «اب» صداقة أحد .
٣٣٦/٧١ ح ٢٢ .

(٤) أورده في بكرة - الهرة ٢٦ عه لبحار ١٤٢/٧٨ ص ١٥ ومى "علام الدين" ١٨٦
(مخطوط) قطعة عه لبحار المذكور ص ١٦٠ ص ٢١
(٥) أورده في مقصد الر عب: ١٤٩ (مخطوط)

- ٥- وقال **يَا** : من عتب على الزمان حال معشه ^{(١)١} .
- ٦- وقال **يَا** : من مأمه يؤتى لحد .
- ٧- وقال **يَا** : إدا نكثت عي ^{(٢)٣} الدس كنب عوامهم .
- ٨- وقال **يَا** : نرك طلب الحوائج إلى الدس هو العسي الح ضر ^{(٣)٤} .
- ٩- وقال **يَا** : أسحب لن يحسمي من الطعام لمصرتة ، ولا يحسمي من الذنب لمعرتة ^{(٤)٥} .
- ١٠- وقال **يَا** : إدا صليت وصل صلاة مودع ، وإيتك و ما تعتذر منه وحف لله خوفاً ليس بالتعذير ^{(٥)٦} .

- (١) وبه طلب معشه والعفة - الصنع والكسر - من الموحدة والصب ، و لمانب معاطة الأدلال ، ومداكرة الموحدة .
- (٢) روه في غير لاح : ٥٣/٢ ح ٤٤٢ باساده عن لرحا ، عن آبه ، عن ثمر لمومين عليه سلام صم حديث وأورده في لدره الباهرة ٢٦ ، عنه البحار ١٥٥/٧١ صم ح ٦٩٩ ج ١٤٢/٧٨ صم ح ١٥ ، وفي مقصد لرغب ، ١٤٩ (مخطوط) (٣) «ط» عاه .
- (٤) أورده في تحف رسول ٢٧٨ (مشة) ، عنه البحار : ١٣٦/٧٨ صم ح ١٢ .
- (٥) في الأصل : لمصرتة ، وما أثبتاه من بعه بمصادر وسعة . لذي وساية و لائم واسماء .
- (٦) روه بن الصاع لداكي في القصول الحيمه ١٨٤٠ ، وفي المشروع ، بروي ٤١/١ . وأورده لذي في شر الدرر (مخطوط) ، عنه البحار ١٥٩/٧٨ صم ح ١٠ . و شينخي في نور الابصار : ١٥٧ ، عهنا حقق الحق : ١١٦/١٢ .
- وروي نحوه لصدوق في مشته ١٥٢ ح ٣ باساده عن الصادق ، عن آبه عليه السلام ، عن رسول صلى الله عليه واله ، عنه البحار ٢٤٧/٧٣ ح ٢٤٣ .
- و أورده في شمر لداظر ٢٤٣/٢ نحوه .
- (٧) أورده في شر الدرر (مخطوط) ، عنه البحار ١٥٩/٧٨ صم ح ١٠ .

- ١١- وقال **يُخَالِفُ** - لَمَعَتْ بِلَعْنَةِ قَوْلِ بَابِعِ بْنِ حَبِيرٍ - فِي مَعَادِهِ «كَانَ يَسْكُنُهُ»^(١)
 لَحْمٌ وَ يَنْطَلِقُ لَحْمٌ - «فَقَالَ يَخَالِفُ» : بَلْ كَانَ^(٢) يَسْكُنُهُ لَحْصَرٌ ، وَ يَنْطَلِقُ الْبَطَرُ^(٣) .
- ١٢- وَقَالَ **يُخَالِفُ** : لِكُلِّ شَيْءٍ فَكَافِيَةٌ ، وَ كَهَيْئَةِ السَّمْعِ الْكَلَامِ الْحَسَنِ^(٤) .
- ١٣- وَقَالَ **يُخَالِفُ** : مَنْ رَمَى النَّاسَ بِمَا فِيهِمْ ، رَمَوْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ
 وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ دَاعِيَهُ^(٥) أَفْسَدَهُ دَوَاقِزُهُ^(٦) .
- ١٤- وَقَالَ **يُخَالِفُ** : الْمَحَاجَةُ مَرْوِيَةٌ بِالْحَبَالَةِ ، وَ الْحَمِيَّةُ مَوْصُولَةٌ بِالنِّيَّةِ
 وَ سَبَبُ الرِّفْعَةِ التَّوَاضُّعُ^(٧) .
- ١٥- وَقَالَ **يُخَالِفُ** : لِأَمَةِ مُحَمَّدٍ **يُخَالِفُ** كَيْفَ الْأَدَى ، وَ قِصَصُ^(٨) سَدَى

١- وَ فِي لَتَذِكْرِهِ لِحَدِيثِهِ ١١٠٧ ، عِنْدَ حَقِّقِ الْحَقِّ ٤٨٠ / ١٩

وَ فِي مَقْصِدِ الرِّعَابِ ١٤٩ (مَحْطُوط) ، وَ فِي عِلَامِ لَدِينِ ١٨٦ (مَحْطُوط) قُطْعَةً ، عِنْدَ بَيْحَارِ

الْمَذْكُورِ ص ١٦٠ خ ٢١ .

٢- هُوَ : دَفْعُ بَنِي حَبِيرٍ بَيْنَ مَسْجِدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي بَرْزٍ بَيْنَ عَبْدِصَافِ بْنِ قُصَيٍّ ، كَتَبَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَفِيهِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعْرِشِي سَوَاقِي لَدِينِي مَاتَ سَنَةَ ٥٩٩ هـ بِمَرْطَبَاتِ بْنِ سَنَةَ ٢٠٥ / ٥

٣- «أَوْ قَالَ» .

٤- أَوْ رَدَّهُ فِي «عِلَامِ لَدِينِ ١٨٧ (مَحْطُوط)» ، عِنْدَ بَيْحَارِ ١٦٠ / ٧٨ خ ٢١ ، وَ فِي ثَرِ

(مَحْطُوط) ، عِنْدَ بَيْحَارِ ص ١٥٨ خ ١٠ ، وَ فِي كِتَابِ كَرِّ حِكْمِي ١٩٥ هـ

لِبَيْحَارِ ص ١٢٧ خ ١٠

٥- «أَوْ رَدَّهُ» فِي «عِلَامِ لَدِينِ ٨٧ (مَحْطُوط)» ، عِنْدَ بَيْحَارِ ١٦٠ / ٧٨ خ ٢١

٦- «أَوْ» وَ مَنْ يَحْرِقُ ذَاتَهُ .

٧- ضَمَّةٌ لِلْمَقْدَرِ السَّابِقِ ، أَوْ رَدَّهُ فِي بَدْرَةِ السَّاهِرَةِ ٢٦ (قُطْعَةٌ)

٨- أَوْ رَدَّهُ فِي مَقْصِدِ الرِّعَابِ ١٤٨ (مَحْطُوط) وَ فِيهِ : نَسَبَةٌ لِلْمَقْدَرِ

٩- «بَابِ ط» وَ قِصَصُ : وَ قِصَصُ الْمَاءِ وَاقِعُهُ أَيْ صَدَأُ وَ قِصَصُ عَادِ الْأَسَدِ وَ الْأَسَدِي : سَجْدُ وَ لِكَرِّمْ

وَلَعَلَّهُ نَصٌّ مِنْ عَرَفِيٍّ ، وَ لَدِينِي لِمَحَاجَةِ (فِي سَدَى) (لِسَانُ الْعَرَبِ ٢٠٦ / ٧ خ

واسمع^(١) أعلى السلامه بالسكوب، فان القول حالات تصرد واحد لأحقق وإن كان صديقاً، كما تحدد لعائل إذ كان عدو^(٢)، وإتاك ومعداد لرجل، فذلك لن تعدم مكر حكيم أو معاجاه لثيم^(٣).

١٦- وقال^(٤) : الحسود لا يبال شرفاً، والحمود يموت كمدأ^(٥)، والمثيم يأكل ماله الأعداء^(٦)، والذي حيث لا حرج إلا بكدا^(٧).

١٧- وقال^(٨) : لا تسمع من ترك الفسخ وإن كنت قد عرفت به، ولا ترهد في مزاجه بجهل^(٩)، وإن كنت قد شهورت شره^(١٠) وإيتاك^(١١) ولا تنجح بالذنب فان الانتهاجه أعظم من ركوبه^(١٢).

١٨- وقال^(١٣) : شرف في لزوم صبح، والعرف في الهوى، والعسى في القناعة^(١٤).

١٩- وقال^(١٥) : ما أسعى أحد بالله إلا افتقر الناس إليه^(١٦).

(١) وأطع استبد.

(٢) أوردته في مقصد لرغب ١٤٩ : (مخطوط)، وفي ترالدر (مخطوط) فدهمه، عنه البحار :

١٥٨/٧٨ ص ١٠، وفي أعلام لدين ١٨٧ (مخطوط) مثله، فطمة، عنه البحار المذكور

ص ١٦٠ ص ٢١ ح

(٣) عنه مسندك لومائر ٣٢٨/٢ ح ١٧ وأوردته في مقصد لرغب ١٤٩ (مخطوط)

(٤) ديب الجليل.

(٥) في أعلام الدين، بفخلافه.

(٦) أوردته في أعلام لدين ١٨٧ (مخطوط)، عنه البحار ١٦١/٧٨ ص ٢١ ح.

و روى قطعة منه. يملك في لفصول المهمة. ١٨٤ و لسخي في نور الأبرار ١٩٢٢

عنهما احصا الحق : ١١٦/١٢

و أورد قطعة منه ابن حمدون في مذكرته ١٠٧، عنه حقا لحن : ٤٨٠/١٩، وفي تر

الدر. (مخطوط)، عنه البحار : المذكور ص ٥٩ ص ١٠، وفي كشف نعمة ٨/٢

(٧) أوردته في أعلام لدين ١٨٧ (مخطوط) عنه البحار : ١٦١/٧٨ ص ٢١ ح وفي مقصد

الرافع ١٤٩٢ (مخطوط).

(٨) أوردته في أعلام لدين ١٨٧ (مخطوط)، عنه البحار : ١٦١/٧٨ ص ٢١ ح وفي الدر

الباهرة. ٢٦، عنه البحار المذكور ص ١٤٢ ص ٥٥ ح ١٥٥/٧١ ح ١٩

- ٢٠- وقال **عليه السلام** : كثرة التصح تدعو إلى الهمة ^(١).
- ٢١- وقال **عليه السلام** : خير ما يبيع الأمور تصديق ، وحر حر بيعة الوفاء ^(٢).
- ٢٢- وقال **عليه السلام** : يكفى القلب نوحى لحدث ، ويمسى (سوء - ح) اليأس عن قلب الحاصل ، ولا يجمع بالقرن وإن كان يتأمع سوء الاستماع وحق المطلق ^(٣).
- ٢٣- وقال **عليه السلام** : أسعد الناس من جمع إلى خير منه عزماً في طاعة الله تعالى.
- ٢٤- وقال **عليه السلام** : كل من سهره يوم القامة إلا ثلاث عيون :
- عين سهرت في سب الله وعمر عشت عن محاربة الله وعين فسدت من خشية الله ^(٤).
- ٢٥- وقال **عليه السلام** : الكرم تفحور ^(٥) بفصله ، والتبسم تفحور بمسكه ^(٦).
- ٢٦- وقال **عليه السلام** : لبعضهم إيتاك والعبية فتتها ، إزاء كلاب النار ^(٧).

- (١) أوردته في الدرّة الباهرة: ٢٦، عه البحار ٧٥/٦٦-٧٤.
- (٢) أوردته في أعلام الدين ١٨٧ (مخطوط)، عه البحار ٧٨/١٦١ ضمن ح ٢١ وفي مقصد الراغب: ١٤٩ (مخطوط).
- (٣) أوردته في التذكرة لحدودة ١٦٧، عه حقائق الحق ١٩/٤٨٦.
- (٤) أوردته في تذكرة لحدودة ١٦٧، عه احقاق الحق: ١٩/٤٨٥، وفي 'علام الدين' ١٨٧ (مخطوط)، عه البحار ٧٨/١٦١ ضمن ح ٢١، وفي مقصد رغب ١٤٩ (مخطوط).
- (٥) في المصادر: يتجهج.
- (٦) روه النويري في نهاية (ب ٣/٢٠٥)، عه حقائق الحق ١٢/١٠٤.
- و أوردته في 'علام الدين' ١٨٧ (مخطوط)، عه البحار ٧٨/١٦١ ضمن ح ٢١.
- وفي الدرّة الباهرة: ٢٧، عه البحار المذكور ص ١٤٣ ضمن ح ٥.
- (٧) «ب» والكشف: الثامن.
- (٨) روه في ربيع لابرار: ٢١٨، (مخطوط)، عه احقاق الحق ١٢/١١٣، وأوردته في 'علام الدين' ١٨٧ (مخطوط)، عه البحار: ٧٨/١٦١ ضمن ح ٢١، وفي شر الدر (مخطوط)، عه البحار المذكور ص ١٥٩ ضمن ح ١٠، وفي كشف نعمة ٢/١٠٨، وفي مقصد الراغب: ١٤٩ (مخطوط).

٢٧- وقال ^١ من اتحل على ^٢ من احتار الله حل وعبر له، لم يتم غير الحال التي اختارها الله تعالى له. ^(١)

٢٨- وقيل ^٣ سحره بعض الناس في ماله من ماله، قد يظن ^٤ بحد لوصوت إلى مذهب لأرسل آثار حبرئيل في رجب، فيكون أحد أعلم باسمه من ^(٢)

٢٩- وقال ^٥ نعم من حصر أمه يراد به حصر الله ^(٣)

٣٠- وكان ^٦ يقول في دعائه: اللهم إن لا استغفار لك مع لاصرار عني لذب ^٧، ثم وإبراهيم الأسعد مع علمي [سبعة] رحمت شعور، فلم يحسب إليّ ذنب عني ^٨، وكم أستعصم إليك و أن الفقير إليك، فمن إذ توعد عفا وإدا وعد وفي، تنزل عني محمد و فمن بي أولى لأمر من ^(٤)

٣١- وكان ^٩ مطبوعه مع نصاب [من نصاب] ^{١٠} الأبل [من موضع سجوده] ^{١١} وكان إذ صعد في سرر إلى مكان حشر، فحقتي و حشرتي ^{١٢} و نصاتي فيه و ان شرا لك، دل فخرج يوم في حر شديد إلى حشر ^{١٣} لصلاتي فيه فسمعه مولى له، فوجدته ساجد على الحجارة، وهي حشة حارة، وهو نكبي، فحس

(٢٧) أورده في أعلام الدين ١٨٧ (مخطوط)، عنه البحار ١٦١/٧٨ ص ٢١.

(٢٨) بهذا اللفظ ويعبر به في النور والمحاسن ١٢٣/٢، سنده عن أبي عبد الله عليه السلام عنه. ^١ في آخره ١٦٥ ح ١٠، وبيدوري في غرر الأحبار ١٣١/٢١ وابن

لأثر في البحار في مناقب لاحقا: ٢٨٠، عنه احتق بحق ١١١/١٢٠

و أورده في تحف العقول ٢٧٨٠، وفي مشر الدرر (مخطوط)، عنه البحار ١٥٨/٧٨

ص ١٠ (١) (٢) طه دلب (٣) صحيفة ٨٩/٢٧٤/٥

(٤) من (٥) ليس في (٦) (٧) طه فيتحقق .

(٨) لجان والحيطة لضم و يسمى بها المعابر، لا ياب تكون في المحررة، سمية

الشيء بموضعه (لبيد ٢٣٦/١) وقيل: فيه اسم جبل بالمدينة

مولاه حتى فرغ، فرفع رأسه وكأته غمس رأسه ووجهه في الماء من كثرة الدموع

فقل له مولاه : ناسيدي أم آں لحركت أن يقضي ؟ فقال [له] .

و بحث إن يعسوب بن إسحاق بن إبراهيم كان يسي بن سي بن سي، وكان له

إننا عشر إناً، فعمد الله عنه واحداً مميم، فذهب بصخرة من كثره حذنه عليه

واحداً وذهب طهره من لحرن، وشاب رأسه من لحرن، وكان به حياً

وأنا نظرت إلى أبي وأخي وعدي وسبعة عشر^{١١} من ولدهم مقتلين صرعى

فكيف ينقضي حزني ؟ [١٣]

(١) من «ب» في أعلام الدين وأغصني وبني عسى ثمانية عشر .

(٢) «ورد مثله في معجم الراغب - ١٤٩ (مخطوط)، وبني «أعلام الدين : ١٨٧ (مخطوط)»

عنه البحار : ١٦١/٧٨ ضمن ج ٢١ .

وروى الرازي في دعواته ٣٢-٦٨ باب ده عن أبي عبد الله عليه عبيد السلام (قائمه)

عنه البحار ١٠٨/٤٦ ج ١٠٤

لمع من كلام الامام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام

- ١- قال شيخنا: كن لما لا رجو زحى ملك لا ترحو، ان موسى بن عمران
 عليه السلام حرح بفسس ما افتاد سناً مرسلًا.^١
- ٢- وقال عليه السلام لبعض شيعته:
 ان لا تعي عنكم - والله - شيئاً إلا بالورع وإن ولايتنا لا تدرك إلا بالعباد
 وإن شدة الناس به لله [حسره] من وصف عدلاً وأنى حوراً.^٢
- ٣- وقل عليه السلام: الادب يكون بالبدن والكد، فأمن تكلفه قدر عيبه.
 ولا عمل جاء من الله تعالى به لمن شاء، فمن تكلفه لا يريده إلا جهلاً.
- ٤- وصدق قوله عليه السلام: «أخرى سبى مرر حمير وابن المصعب [وكان]»^٣
 حكيم في العرس يعتقدون أنهم، أبوا العمل حتى جرى عليهما ما شاع في ليل حره
 ونفى على لأم - كرد. من عمل الدربيع والعمل لشيع، فسألك الله حسن التوفيق
 وإن لا يكسب إلى عموله فضل، وإلى موسى فمحتر، ولا إلى أحد مصعب.

(١) أوردته في أعلام الدين: ١٨٨ (مخطوط)، عنه البحار: ١٨٨/٧٨ ح ٣٩.

(٢) في أعلام الدين: من ته (٣) من «ب» والمصدرين

(٤) أوردته في أعلام الدين: ١٨٨ (مخطوط)، عنه البحار: ١٨٨/٧٨ ح ٤٠، وفي مقصد

- ٥- وقال : إنا علم الله تعالى من عبده حسن بيته كعبه بالعصمة^١
- ٦- وقال : شحوا^٢ قلوبكم بالخوف من الله تعالى
- ٧- وقال : لا تبصر على بدو^٣ إلا صاحب صلح كريم .
- ٨- وكان يقول : معالجة موحود أفضل من سطر موهود .
- ٩- وقال : من حاول عمرا بعصية الله كان قلوب له يحاف ، و أفرب

لما يروح

- ١٠- وقال : إركبوا بكر، وثدعوا لعقب، ومن أهدته حل النعم على صاحبه، وما أفل مقامه عاه^٤، وصرح^٥ روعاه^٦
- ١١- وقال : بحاجه الكبر بعدد الرأي المشب^٧، وبحسن التأسى^٨ سؤن المتكالب وبحسن الحاسب، وبحسن المور^٩، وبعده الحلق بعبث لمعشة، وبكثرة الصمت بكسر له^{١٠}، وبمدل المصطفى بحبي^{١١}، وبخلاله^{١٢}، وبصالح الأحاد في ترو الأعمان^{١٣}، وباحتمال المؤب^{١٤} بحب اليهود^{١٥}، وبرفق^{١٦} وأودد^{١٧} بحسك القلوب وبحسن البقاء بعتك الشبه^{١٨}، وبإدراك^{١٩} على يملك يستحق اسم بكره^{٢٠}، وباصديق ووفاء يكون لاس رضى، وبترك لأعجاب بأن مغب ذى^{٢١} الألباب، وبترك ما لا يعيبك^{٢٢} بسم لك الفضل، وبالتواضع تنال الرفعة .

- ١٢- وقال : أمر لنس معبود عرص عام، وواحد خاص، ومهل مرس

١ أورده في «علام الدين» ١٨٨ (مخطوط) ، عنه البحار ١٨٨/٧٨ ج ٤١ ح ٤١٦ ، وفي مقصد
الربع ١٥٤ (مخطوط) . (٢) «ب» اسخطو (٣) «ب» من «ب»
(٤) عنه مستدرک لويس : ٣٦٧/٧ ج ٢٧٢/٢ ح ٢٥
(٥) عنه مستدرک لويس : ٣٢٩/٢ ج ١٣ (٦) «أط» «بعت» ، «ج» «ل» لمعشب .
(٧) «ب» تحب ، «غير» وضحه في «أ» (٨) «ط» المؤمن
(٩) «ب» يجب التودد .

ومحدود مستقبل^(١) :

تفسر شريف للشريف أبي يحيى محمد بن الحسن الحميري انطالي^(٢) لذلك
الجواب - وبالله التوفيق - :

أما لفرص نعم فهو المعروف بالله تعالى لعموم النصف بها لكافة المكلفين
ولطرا بمتا وجب وكان أول الواحات لأجل تنويعه إليها، وأنه لا طريق إليه، سواء.
وأما الواجب الخاص فهو الشكر لله تعالى على خلقه [بعد]^(٣) ابتداء النعم
إليه وحده، وأصول النعم التي هي الحياء والقدرة والشهوه التي لا تنم نعمة مع غيرها إلا
تقدمها، والعمارة تستحق بها، لأن المادة كهيئة في شكر، وذلك يخص المنعم عليه
وقد تلحق [بذلك]^(٤) الواحات الشرعية التي تتم فرصها على المكلف
ولا يعرف من العبر مقام نعمه فيها كلفهارة والصلاة .

وأما لمهمل المرسل فيحتمل أن يكون المراد به التمر، وممدوبات الشرع من
حيث كان المكلف الأسكن ربه و منحقات الثواب بذلك، ولا حرج عليه في تركها،
ولا يتم بالعدل عنها، فثبت بالمهمل المرسل [من] حيث لا نصيب فيها، ولا
عقاب يلحق بالانصراف عنها .

والمحدود المستعمل ما صيب وأوجب، ولم يحجر للمكلف تسخه في تركه
ونوعه عنى (عدول^(٥) عنه بالعماء . وليس يحرج أمر الدين عن هذا التفهيم على
طريق الجملة، وإن كان تعصبه بطول به الشرح .

(١) في طبقات اعلام الشيعة مستقبل

(٢) عنه الشيخ آغا ميرزا في طبقات اعلام الشيعة ١٦٠/٥ ضمن ترجمة للشيخ أبي يحيى الطالبي .

(٣) قال عنه السيد ابن طاروس في فرحة المري ١٠٠ : صهر الشيخ المعيد و اجلس

موصيه ، نظر المصدر السابق ، ورجال الجاشي ٣١٦ :

(٤) من «ب» . (٦٢٥) ليس في «ب» . (٧) «أب» لعدل .

١٤- و قال لاسمه جعفر ^{عليه السلام} - يا سيدي ارفع الله عليك - حمة ذنبي - لحمة الله
 وإذا أحرمتك أمر فقل لا حول ولا قوة إلا بالله. وإذا أنصأ إليك المورق ومن: أستغفر الله.

١٦- وقال : ان قوماً عبدوا الله رغبة فيك عدد اتجار^{١٥} ، وافر قوماً عبدوا الله رغبة فيك عدد لعمري ، وان قوماً عبدوا الله شكر ذلك عدده لأجر^{١٦} .
١٧- وقال : مع اعدائي بلادي ، وأخلص ودي^{١٧} سمومس ، وإني كنت يهودي^{١٨} فأحسن مجالسته .

- (١) أوردته بن حمدان في ذكره ١٩٠٩ ع ١٥٠/٢ ح ٣١ عن كنف بمة
 ١٩٨/١٩ دخرجة في البحار ١٨٧/٧٨ ح ٣١ عن كنف بمة
 (٢) أوردته في كنف بمة ١٥٠/٢ ع ١٥٠ ح ١٨٧/٧٨ ح ٣٠ وفي مقصد لرعب ١٥٤
 (محمّد بن وهب) حديث بن عجرى . (٣) ليس في «أ» .
 (٤) أوردته في شرائع (مخطوط) ع ١٤٨/٢ ح ١٨٧/٧٨ ح ٢٧
 وفي ليرة باهرة ٧٨ ع ١٨٨ ح ٣٢ وفي مقصد لرعب ١٥٤
 (مخطوط) . (٥) «أ» العبد .
 (٦) أوردته في كنف بمة ١٥٠/٢ ع ١٥٠ ح ١٨٧/٧٨ ح ٢٩ (قصة) وفي مقصد
 لرعب ١٥٤ (مخطوط) (٧) «أ» طه ابن أبي سفيان مودناك .
 (٨) رواه يحيى بن عبد في الزهد ٢٢ ح ٤٩٠ و لمفيد في مختار ١٨٥ ح ١٠ (من
 طريق) ناسدهما عن سعد بن طريف عنه عليه السلام . عهدهما ليجاز ١٦١/٧٤ ح ٢٢
 و صدوق في ثمانية ٥٠١ ح ١٠٨ في من لا يحضره الفقيه ٤٠٢/٤ ح ٥٨٧٢ ع
 ابوسائل ٨٠ ح ٥٤ ح ٧ ناسدهما عن الصادق عليه السلام
 ←

١٨- وقال الجاحظ: جمع النافر ^{١٨} صلاح شأن بديب بحدائيرها في

كلمتين، فقال ^{١٩}:

صلاح شأن لغاشش والعاشر مثل ^(١) مكبال، ثلثاه فطنة ^(٢) وثلث تداول ^(٣).

١٩- وقال ^{٢٠} بجرن هتئ ^(١) بمولود: سأل الله تعالى أن يجعله حقيقاً معك

وحله بعدك، ون ^(٢) الرجل يحلف ناه في حبه وموته ^(٣).

٢٠- وكان ^{٢١} به عووفول: اللهم أعني على الدنيا ناعى، وعنى الاحرة بامعوف ^(٢).

٢١- وقال ^{٢٢} [لاعدر للمعتلي ^(١) على رته، و] لا توبه للمصر على ذبه ^(٢).

٢٢- وقال ^{٢٣}: الرفوف عبد الشهب جبر من لا تحتم في الهلكة، وبركك

حديثاً لم تروه جبر من روابك حديثاً لم يحصه.

إب ^(١) سلى كل حق بوراً، وما حلف كتاب الله تعالى فدهوه.

إن ^(٢) تسرع لجبر ثواباً المر، وإب ^(٣) أسرع لشر عهوبه البعي وكفى بالمرء عبياً أن

ينظر من الناس من يحكى عنه من نفسه، ويعتبر من سالا يستطيع تركه، أو يؤدي

جاء وأورده في تحف بقول ٢٩٢، عه البحار: ١٧٢/٧٨١ ج ١١، وفي "علام لدين" ١٨٨.

(مخطوط)، عه البحار المذكور من ١٨٨ ج ١٤٢، وفي (أخته من ٢٢٥ مرسلا عن

انصافى عليه سلام، عه البحار: ١٥٢/٧٤ ج ١١، وفي مقصد الراغب ١٥٤ (مخطوط).

(١) في المصادر: ملا. (٢) دأه فطنة.

(٣) أورده الجاحظ في البيان والنبين ١٠٧/١، عه كشف الغم: ٥٠/٢، و بدرجة الباهرة.

٢٨، وسبعة البحار: ١٢٢/٢، وحقائق المعنى ١٩٧/١٢، وأخرجه في البحار.

١٨٨/٧٨ ج ٣٣ عن كشف الغم. (٤) دأه، عه

(٥) أورده في كشف الغم: ١٥٠/٢.

(٦) أضافه للمصدر السابق، أورده في البيان والنبين ٢٥٠ (ط) لقاظه، عه حقائق المعنى

٢٠٢/١٢، وفي مقصد الراغب: ١٥٤ (مخطوط).

(٧) دأه للمثل. (٨) أورده في مقصد الراغب: ١٥٤ (مخطوط).

حديثه بما لا يعنه (١).

٢٣- وقال **رح** : العلية بالحير فضيلة وبالشتر قبيحة (٢). (٣)

٢٤- وروى هشام (٤) بن محمد ، عن أبيه قال ، قال لي أبوجعفر **عليه السلام** في

بعض ما شكوت إليه : اسرأ^١ من الشمين محسن العراء عن المصائب (٥).

٢٥- قال : وسمعت **رح** يقول . العذ من ستعده المقاييح (٦).

٢٦- و قال **رح** : [ما عرف الحير من لم تشعه و] (٧) ما عرف الشر من لم تشعه (٨).

(١) «ب» يعينه .

(٢) أورده في أعلام الدين ١٨٨ (مخطوط) ، وفيه ويغير لاسي بما لا يعنه عن هذه ، أو

يتكلم بكلام لا يعنه . عنه البحار : ١٨٩/٧٨ ج ٤٣

ورواه العياشي في تفسيره ٨/١ ج ٢ بإسناده عن عبي عنه لسلام الى قوله . وما حاله

كتاب الله يدعو . عنه البحار : ١٦٥/٢ ج ٢٥ . وال سائل : ١٢٦/١٨ ج ٥٠ وأيضاً في

ج ١١٥/٢ ج ١٥٠ (من تفسيره) من طريق آخر عن أبي عنه عنه لسلام

ورواه في المحاسن : ٢١٥/١ ج ١٠٢ ، وفي الكافي ٥٠/١ ج ٩ بإسادهما عنه عليه

لسلام (قطعة) ، عنه لوماتي المذكور ص ١١٢ ج ٢ .

وأورده في مقصد الرابع : ١٥٤ (مخطوط) وفيه : أو يؤدي حديثه لي ما لا يعنيه وفي

التذكرة لحدودية : ٣٥ (قطعة) ، عنه حقايق الحق - ٥٠٤/١٩

(٣) من ج ل ، وفي «أط» تحفة ، وفي نسخة ، وفي لدة جهل

(٤) أورده في لدة لاهوت ٢٨٠ . عنه البحار - ١٨٨/٧٨ ج ٣٥

(٥) في مقصد الرابع : همام . وهو تصحيف ، وقد كان مولى للامام الصادق عنه السلام

على ، في رجال شيخ : ٣٣١ رقم ٢٨ ، في المقصد ستر و ستر أسلم وتخصر .

(٦) أورده في مقصد الرابع : ١٥٥ (مخطوط)

(٨) «أط» المقاييح . (٩) من «ب» والمصدرين .

(١٠) أورده في التذكرة لحدودية ٢٦٨ ، عنه حقايق الحق : ٤٩٧/١٩ ، في مقصد الرابع

١٥٥ (مخطوط) .

٢٧- وقال: اعرف لخير بعدل به واعرف الشر لتلاطف فيه .

٢٨- قال : وكان "لا يقول :

أ ل الحزم الممارة لدي الرئي له صبح ، ولعن من حد شرهه .

٢٩- وقال لي : أحوك من واساك .

٣٠- وقال : من عدل به ربه ، عت الله تعالى ما لم نعم .^(١)

وقال جابر : دعت سلى "ي حمير - = ونحن (حمير) ما قصدا بسكك .

وقال : "أؤسب من رسول الله خير" : لمن فوكم صغيركم . ولعناف

عبيكم سلى قمركم ، وليصبح الرجل حاد . قصصه له .

واكبر "سر" كم ولا تحلموا ما من على ربه

وانصروا أمرا وما جاءكم عت . ف وحدوه مؤثرا لفرآب وهو من قول :

وما من يكن لفرآب مؤثرا لفرآب . وردوه ! أما حتى شرح لكم شرح لنا .^(٢)

٣١- وجمع سده قوم من بني شمر وغيرهم

فقال : [م] : انتمو الله شيمه آب محبتكم وكونو المعرفة^(٣)

(١) أورده في "علام" ص ٨٨ (مخطوط) ، عند لبحر ١٨٩/٧٨ ج ٤٤ ، وفي "مفصل

الراغب" : ١٥٥ (مخطوط) .

(٢) في "مائي" نقوش "بشارة" مصطفي - جماعة به . ما قصدا بسكك ، فودعه ، وقال : .

(٣) . و . له سلى في "مائي" . ٢٣٦/١ . عن جابر عبد الله ، عن الوسائل .

٨ / ١٢٣ ج ٤٢ ، واسج . ٢٣٥/٢ ج ٢ و ٢٢٢/١ ج ٥ و ٢٢٥/٧٤ ج ١٥

و ٨٢، ٧٨ ج ٧ ، و لطوي في "بشارة" مصف . ١٢٧ . سده من صريحي عبد الله

السلام ، وأورده في "أعلام الدين" ١٩٥ (مخطوط) ، ومفصل الراغب : ١٥٥ (مخطوط) .

(٤) من «ب» .

(٥) «أ» لقره

قال بطريحي في مجمع البحري ٢٤٢/٥ - وفي حديث (أمة عليهم السلام) «عن

اسمه لوسطى ، ما طحق انالى . استعار عليه سلام لفظ لمرقة بصفة لوسطى له .

الوسطى ، يرجع إليكم العالي ، ويلحق بكم الثاني

قولوا : وما العالي ؟ قل : الذي يقول فيما مالا بقوله في نفسه .

قولوا : فما الثاني ؟ قل : الذي نصب الحجر فبريد فيه حراً^١ ، إسته والله

بب وبين الله قرابة ، ولا لى عني لله من حجة ، ولا تنوب^٢ إله إلا بالدعوة

من كن منكم مطاعاًه يعمل بطاعته بعه ولا تنأ أهل ليت

ومن كن منكم عاصياًه يعمل بمعاصيه لم تنعه ولا يند . (ونحكم ، لا نعروا)^{(٣) (٤)}

٣٣- وقال له بعض شيعته : أوصني - وهو رند سمرأه^٥ له . لا تسرون

شراً وأنت حافى^٦ ، ولا تسرن^٧ عن ذاتك ليلاً لعمرك ، حاحه إلا ودخلت في حف

ولا تسرن^٨ في بفق ، ولا تدوق نعمة ، ولا تشمها حتى تعمم ماعى ، ولا تشرب من سقاء

حتى تعلم ما فيه ، واحذر من تعرف ، ولا تصحب من لا تعرف .^(٩)

• ولاهن بسه . باعتبار كونهم شمة العدل ، بسه الحلق لهم في تدبر معاشهم ومعادهم

ومن حق الامام عادل أن يلحق به العالي المفرط اسقصر في الدين ، ويرجع إليه العالي

المفرط السخاير في طلبه حد لذل كما بسه إلى المعرفة لموسطة من على حاجتها .

ومثله في حديث الشيعة «كونوا النمرة الوسطى» .

(١) «ب» خيرا . (٢) «أ» تقرب .

(٣) كرره أربع مرات في «ب» ، وفي بعضه ثلاث ، وفي الكشف ذكر كلمة - «ب» ثا -

(٤) أورده في أعلام الدين : ١٨٨ (مخطوط) ، عنه البحار : ١٨٩/٧٨ ح ٤٥

وفي مقصد المراهب : ١٥٥ (مخطوط) .

وروى نحوه في الكافي . ٧٥/٢ ح ٦ بأساده عنه عنه سلام ، عبد الوهاب : ١٨٥/١١

ح ٤٤ ، والبحار : ١٠١/٧٠ ح ٦

وأورد نحوه في كشف الصفة : ١٤٨/٢١ وفي مشكاة الأنوار : ٦٠ مرسل عن عمرو بن

سعيد عنه عليه السلام ، عنه البحار : ١٧٨/٦٨ ح ٣٦٦ .

(٥) «ط» خ ل حافى والحافى : الذي حيس بوله .

(٦) أورده في أعلام الدين : ١٨٨ (مخطوط) وفيه ولا تسرون الامع من تعرف ، عنه

٣٣- وقال ب: تمتدوا العزم، فإن تلمته حرمه، وظلمته عباده، ومداكرته
 يسبح، وسحت عنه جهاد، وتبعيه صدوقه، وبدله لأهله قرينه. والعلم مدار^١
 المحنة، وأس في أروحه، وصاحب في الغربة، وروى في الخلو، ودليل على المراء
 وعبود على القراء، ورين عند لأحلاء، وسلاح على الإعداء، يرفع الله به قوماً
 ليجهلهم في بحير^(٢) مته بقدي بهلولهم، ويقتص آثارهم، ويصلي عبيدهم ذل^٣
 رطب ونابس، وحيتان سحر وهامة، وسبح الرواؤه^(٤) مه^(٥)

٣٤- وقال ب: إن طابع لئس تشته مركبة على لشهود [الرعة]^(٦)
 والحرص وأرهه، والعصب، ولذنه لائب في اللئس من قد دم^(٧) أهله بحلال
 بالهفوى والحياه والألف.

هذا دعت نفسك إلى كبره من لأمه فدمه سحرك إلى السماء، ون لم تحب
 من فيه، ونصر إلى من في الأرض لعل^(٨) ن تستحي منس فيها فان كنت لامت
 في سماء تحب، ولان في الأرض يسبحي، وقد نفسك في اسهائم^(٩).

٣٥- وقال ب: ما فسخ لأشعره شعر، والكأنه عند نه، ولعظة على
 الفقير، وأهوه على الحار، ومشحه القرب، والحلاف على المصاحب^(١٠)، وسوء

→ البحار ١٨٩/٧٨ ج ٤٦ ح ٢٣/٩٩ ج ١٠، وفي مسدنا ٤ ح ١٠ ج ١٢
 ٤٤ ح ١٢ نقل من البحار.

(٢) «أ» متاه، والصار: علم - يتبع الام - الطريق.

(٣) وأهوه في بحير لعلهم، وفي أعلام اللئس لعلهم في بحير سادة واللئس شمة.

(٤) أوردته في أعلام اللئس ١٨٩ (مخطوط)، عنه لبحار ١٨٩/٧٨ ج ٤٨

وفي مقصد الرابع: ٥٥ (مخطوط) (٥) لئس في «أ».

(٦) «أ» دم، «ط» صم، وفي مستدرك دم والعدم: لطلوع، ورم لشيء: اطلوع

(٧) عنه مستدرك الوسائل ٢٨٧/٢ ج ٤.

(٨) غير واضحة في «ب»، وفي المصدر: المصاحب.

الحق على الأهل^(١) ، (و لا يستطاع له دفعه)^(٢) والجشع مع الفقر
والعبث لمجلس والكذب في الحديث ، والسعي في تمكرو ، واعتذر من السلطان
والحلف من ذي المروءة .^(٣)

٣٦- وقيل له : من أعظم الناس قدراً ؟

قل : من لا يدي في يد من كانت الدي .^(٤)

٣٧- وقيل له : من أكرم الناس مفا ؟ قال : من لا يرى الدنيا لنفسه قدراً .^(٥)

٣٨- وقال جرمان بن أعس : سمعت أبا جعفر عليه يقول : إن الله سبحانه

وتعالى فصل الأيمان على لاسلام بدرجة ، كما فصل الكفة على المسحود الحرام .^(٦)

٣٩- وقال عليه : المروءة لغة في الدين ، ولصر على الثوب ، وحسن

التقدير في المعيشة .^(٧)

(١) «أعط» لا . (٢) يدعي في «أه» وفي «ط» لاسطة بدل والاستطاعة .

(٣) أورده في التذكرة المحمدية : ٢٦٨ ، عه حقايق الحق : ٩ / ٤٩٩

(٤) أورده في تيسر السجدة : ٢٩ / ٢٩٩ من سلا عن الحسين بن عيسى عن عبيد الله السلام ، وفي «علام
الدين» : ١٨٨ (مخطوط) ، عه سحر : ١٨٩ / ٧٨ ح ٤٧ ، وفي الدرة لاهرة : ٢٨ .

(٥) رواه في البيان والبيان : ١٥٩ يلفظين :

أول : لما قيل له : من أشد الناس رجلاً ؟

[قال] : من لا يالي الدنيا في يد من كانت .

والثاني : لما قيل له : من أعظم الناس قدراً ؟

[قل] : من لا يرى الدين لنفسه قدراً عه - باستطاعته : حقايق الحق : ١٢ / ٢٠١ .

وأورده في كشف العتة : ١٥١ / ٢ ، وفي بكرة الناهرة : ٢٨ - ٢٩ ، عه البحار : ٧٨ / ١٨٨

ح ٣٦ يلفظ : وقيل له : من أعظم الناس قدراً ؟ قال : من لا يرى الدين لنفسه قدراً

(٦) رواه لكليبي في الكافي : ٥٢ / ٢ ح ٣ . عه البحار : ٧٨ - ٢٦٠ ح ١٧ ، وفي تفسيره :

٩ . عه البحار المذكور ص ٢٦٤ ح ٢٢ بسنده عن جرمان بن عيسى عه السلام .

(٧) أورده في تحف العقول : ٢٩٢ ، وفي «الكامل كل الكامل» لغة بدل «المروءة» الفقه

عه البحار : ٧٨ / ١٧٢ ح ٣ .

وأخرجه في حقايق الحق : ١٩ / ٥١٨ ، عن جامع بيان العلم وفضله : ٧٣ عن الفدق عليه السلام .

جمع من

كلام الامام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد

عليهما السلام

- ١- قال **عليه السلام** : المؤمن (من ندرج) ^(١) ولا يماري ^(٢).
 ٢- وقال **عليه السلام** : من تنطأ للسعد تحطه ، ومن يصول عليه أوداه ^(٣).
 ٣- وقال **عليه السلام** : كن شيء يحتاج إلى عمل إلا شيئاً واحداً .
 فقيل : ما هو ؟ قال : الدول ^(٤).
 ٤- قال **عليه السلام** : الاسترساء إلى الملوك من علامة لئوك ^(٥) ، والحوثج فرض
 محدودها ^(٦) عند إسفار الوحوه ، ولا تترضوا لها عبد العيس والمقطب ^(٧).
 ٥- قال **عليه السلام** : لو علم شيء الحقائق أنه يعتذ بمه لتستح في حقه ^(٨).
 ٦- وقال **عليه السلام** : ما ربح ^(٩) امرؤ ، وحجم عليه الرأي ، وأعيت به الحيل ، إلا

- (١) «أ» زادى. «ب» لا يدرى وما أشتاه كما فى «علام الدين ومقصد الرابع»
 (٢) أوردته فى «علام الدين» : ١٨٩ (مخطوط) عنه ، وعن كتاب الأربعين فى قضاء حقوق المؤمنين (مخطوط) السحر ٢٧٧/٧٨ ح ١١٣ ، وفى مقصد الرابع : ١٥٨ (مخطوط)
 (٣) «أ» زوده فى مقصد الرابع : ١٥٨ (مخطوط)
 (٤) «أ» لضم (ويفتح أيضا كما فى القاموس) الحوق .
 (٥) «ب» فخلودها .
 (٦) «ب» المصدر السابق ، من قوله : و بحوائج .
 (٧) «أ» مسدرك لوسائق : ٣٣٨/٢ ح ٩ ، إضافة للمصدر السابق
 (٨) «أ» أزيح . وارتج : اضطرب .

كان يرفى مفتاحه .^(١)

٧- وقال **يُحْيَا** : آفة ائدي العجب والحسد والمحر .^(٢)

٨- وقال **يُحْيَا** : من اعتدل يومناه فهو معسوك ، ومن كان عده شرّ يوميه فهو معسوك

ومن لم يتعمّد الغصان في نغسه دام نغسه ، ومن دام نغسه فالموت خير له ، ومن أدب من غير تعمد^٣ كان لمعوا^٤ حلا^(٥)

٩- وسئل **يُحْيَا** عن والده ؟ فقال **يُحْيَا** : مع لسير ، وطلب بحفير .

١٠- وقال **يُحْيَا** : لا تكمل هيئة شريف إلا بالواضع^(٦)

١١- [و قال **يُحْيَا** : لا تحفظ الدين إلا بعصيان الهوى ، ولا يبلغ حرصا إلا

بحيطة أو طاعة] .^(٧)

١٢- و قال **يُحْيَا** : من كان لحرم حارسه ، والصدق حليسه^(٨) ، عظمت

بهيئته وتمت مروءته .

ومن كان بهوى مالكة ، والعجز راحته^(٩) ، عاقبه^(١٠) عن السلامة ، وأسلمه

إلى الهلكة .^(١١)

(١) عنه مستدرک الوسائل ٣٠٥/٢ ج ١٣ .

(٢) رواه في لکمی: ٣٠٧/٢ ج ٥ . عنه لوئسن: ٥٢٩٣/١١ ج ٥ والبحار ٢٤٨/٧٣ ج ٥

و أورده في مية المريد ١٦٣ مرصلا

(٣) «ط» مقند، وفي أعلام الدين: عمد .

(٤) أورده في أعلام ائديين: ١٨٩ (مخطوط) ، عنه البحار ٢٧٧/٧٨ ج ١١٣

(٥) مقصد الراغب: ١٥٨ (مخطوط) .

(٦) المصدر السابق . والحديث أثبتاه من «ب» .

(٧) في الدرقة: حليته . (٨) في نسخ الاصل: راحته، ومأثبه كما في المصدر

(٩) «ب» ومقصد الراغب: عاقاه .

(١٠) أورده في بركة بآهره: ٣٠ . عنه البحار: ٢٢٨/٧٨ ج ١٠٧ . ومستدرک الوسائل ١٢/٢

٨٤٣ (قطعة) ، وفي مقصد الراغب: ١٥٨ .

١٣- قيل: وسأله بعض الملحدين، فقال: ما يعين ربك في [هذه الساعة؟
فقال: ^(١) يسون المقادير إني لموايب .

وسأل آخر فقال: ما يعين [ربك؟ ^(٢) فقال: يس: فصح العزم، وكشف العزم.

١٤- وقال ^(٣) يس: اطلبوا العلم ولو بحوص اللحج، وشفق المهج. ^(٤)

١٥- وقال ^(٥) يس: جاهل سحيّ أقص ^(٦) من دسك بحيل. ^(٧)

١٦- وقال ^(٨) يس: ثلاثة لا يصبون إلا خيراً: أولو نصمت، وقاركو لشرك

والمكثرون ذكر الله عز وجل. ^(٩)

ورأس الحرم ^(١٠) لواصل. فقال له بعضهم: وما سواصل؟ قال: يس: أن أوصي

من مجلس بدون شرفك، وأن تسم على من لعبت، وأن سرك المراء وإك كنت محققاً ^(١١)

١٧- وسئل ^(١٢) عن فضيلة لأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لم يشركه

(١) يياض في داء (٢) من فاء .

(٣) أورده في "أعلام الدين" ١٨٩ (مخطوط) عنه وعن كتاب الأربعين في قصص حقوق

المؤمنين (مخطوط) البحار: ٢٧٧/٧٨ ص ١٣٠ وفي مقصد لرعب: ١٥٨ (مخطوط).

(٤) في "أعلام الدين" مقصد الراغب: خير .

(٥) إضافة لمصدر الناس "أورده في جامع الأخبار" ١٣١، وفيه شيخ (ناسك/ح) يحفل

عنه لبعاء ٣٥٦/٧١ ص ١٨٨ وفيه: سائح بحيل والناصح هو الصائم لاعد.

وفي الدرر لاهرة ٣، عبد الحار لمذكور ٣٥٧ ص ٢١ ح ٢٢٨/٧٨ ح ١٠٣.

(٦) عبد مستدر الوسائق ٢/٨٩ ح ٩، وأورده في مقصد لرعب- ١٨٥ (مخطوط) مثله

(٧) في بعض المصادر: الحير. (٨) عنه مستدر الوسائق ٢/٣٠٦ ح ١٩

ورواه البوري في نهاية الأربع: ٢٣٦/٣، ع حقائق الحق ٢٧١/١٢

و"أورده في مقصد لرعب ١٥٨ (مخطوط) وفي "أعلام الدين: ١٨٩ (مخطوط) عنه

وعن كتاب الأربعين في قصص حقوق المؤمنين (مخطوط) البحار: ٢٧٧/٧٨ ص ١١٣

(قطعة) وفي الدرر لاهرة ٣٠، عبد الحار: ٢٥/١٢٣ ح ٢٠

فيها غيره ، فقال **عليه السلام** : فصل لأقربين بالسوق ، وسقى الأبعد من دافقائه .^(١)

١٨- وقال **عليه السلام** : حد من حسن لطن بطرف ، تروّج^(٢) به أمرك ، وتروّج

به قلبك .^(٣)

١٩- وقال **عليه السلام** : المؤمن [الذي]^(٤) ، إذا عصب لم يخرجه عصه من حق

وإذا رصي لم يدخله رصه في باطن ، والذي إذا قدولم يأخذ أكثر معناه^(٥) .

٢٠- وقال **عليه السلام** : امسح أحاك عبد معمه تتجدد بث ، وبائنه تموت .

٢١- وقال **عليه السلام** : من حقّ حيك أن تدخل به انفسهم في ثلاثة مواقف :

عند لعصب ، وعند لذته ، وعند لهوّه^(٦) .

٢٢- وقال **عليه السلام** : من طهر عصه طهر كيده ، ومن قوى هواه ضعف حرمة .

٢٣- وقال **عليه السلام** : من نصف من نفسه رصي حكماً لغيره^(٧) .

٢٤- وقال **عليه السلام** : من لم يعدم لأصحاب قبل الله ، وثقة قبل الناس أنتمرب

مروته ندماً .

٢٥- وقال **عليه السلام** : لاتسع^(٨) أحاك بعد القطعة وقعه فيه ، فسدّ عليه طريق

الرجوع إليك ، ولعلّ المحارب أن تردّه إليك .^(٩)

(١) أورده في كشف الغمّة : ٢/ ٢٠٣ ، عه البحار : ٧٨ / ٢١٠ ج ٩٠ .

(٢) في كشف الغمّة : بروج ، وفي البحار : بروج وروح الامر . أصرع ، وروح قلبه : أمشه

(٣) أورده في كشف الغمّة : ٢/ ٢٠٨ ، عه البحار : ٧٨ / ٢٠٩ ج ٨٤ .

(٤) ليس في رواية .

(٥) أورده في اعلام الدين : ١٨٩ (مخطوط) ، عه كتاب الاربعين في قصص حقوق

المؤمنين (مخطوط) البحار : ٧٨ / ٢٧٧ ص ١١٣ . (٦) «أط» لشهوة

(٧) أورده في كشف الغمّة : ٢/ ٥٠٣ ، عه البحار : ٧٨ / ٢٠٦ ج ٥٠ ، وفي مقصد الرعب :

١٥٨ (مخطوط) وفيه رصي حكم غيره . (٨) «أط» لاتبع

(٩) أورده في اعلام الدين : ١٨٢ (مخطوط) وفيه : فليل التجارب تردّه اليك ، عه البحار

- ٢٦- وقال ^١ : لحظ الانسان طرف من حيرة^١
- ٢٧- وقال ^٢ : "كرم نفسك عن هوائك"
- ٢٨- وقال ^٣ : "محب بكلم للمحاسن ، والحسد للصديق من سقم المودة
وس يصح [لئام]"^٤ من عرصك إلا نأما نشر عليهم من فصك .^٥
- ٢٩- وقيل له ^٦ : سم يداوى الحرص ؟
فقال : لن سقم من حرصك مثل القباعة .
- ٣٠- وكان ^٧ يقول : اللهم إني أنت له أهل من لغو أولى مني بما
أنا له أهل^٨ من العقوبة .^٩
- ٣١- وقال ^{١٠} : استحي من الله بعدد [قرنه منك ، وحمه بعدد] قدرته عبت^{١١}
- وقال ^{١٢} : كتب الله عز وجل أربعة أشياء
على العار ، والأشارد واللطائف والحقائق
والعاره ليعوم ، و (أشارة للحواص ، والبطائف للالوياء ، والحقائق للالبياء .^{١٣}
- ٣٢- وقال ^{١٤} : من سأل فوق قدره استحق الحرمان .^{١٥}
- (١) دبه حيرة
- (٢) لس في د
- (٣) أورد قطبة منه في نهج البلاغة ٥٠٧ ج ٢١٨ ، عبد الجادر : ١٦٣/٧٤ ص ٢٨
- (٤) فأطع أهله .
- (٥) أوردته في لدره لاهره ٣٠ ، عبد الجادر ٢٢٨/٧٨ ج ١ ، وفي كشف نعمة : ٢٠٦/٢
- (٦) من د
- (٧) تقدم بكامل تحريجاته ص ٤٣ ج ٢ ، مثله
- (٨) أوردته في "علام الدين" : ١٨٩ (مخطوط) ، عنه وعن كتاب الأربيع في قصص حقوق
المؤمنين (مخطوط) الجادر : ٢٧٨/٧٨ ص ٣ ج ١ ، وفي اللزق لاهره ٣١ ، عبد الجادر ،
١٠٣/٩٢ ج ٨ .
- (٩) أوردته في "علام الدين" : ١٨٩ (مخطوط) عنه عن كتاب الأربيع في قصص حقوق المؤمنين
(مخطوط) الجادر : ٢٧٨/٧٨ ص ١١٣ -
- وفي لدره لاهره : ٣١ ، عنه من يال فوق قدره ، عنه الجادر : المذكور ص ٢٢٨ ج ١٠٥ -

٣٣- وقال عليه السلام: لمرء أن تدل لبحر إذا أكرمك (١).

٣٤- [وقال عليه السلام: صلاح من جهل بكرامته في هوانه] (٢).

٣٥- وقال عليه السلام: المسترسل موقى، والمحتصر مسمى.

٣٦- وقال عليه السلام: من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه (٣).

٣٧- وقال الرازي: قلت للمعدن المرحرائي (٤):

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لحرم سوء الظن

وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من حسن ظنه روي عنه، فصدقه المصدقة؟

قال: يريدون سوء الظن أن لا نسلم (٥) إلى كل أحد فتودعه (٦) سرك

وأمانت، ويريدون بحسن الظن أن لا يسيء بك أحد أظهر لك بصحا، وقال لك

جديلاً، ووضح عندك دطه، وهو مثل قولهم: احمل أمر حيك عني أحسنه حتى يدرك

١- وفي عدة اندعي: ١٤٠، عنه البحار، ٣٢٧/٩٣ ح ١١٦، ومستدرک الوسائل: ١/٣٦٩ ح ٨

وفي مقصد الرابع: ١٥٩ (مخطوط).

(١) أوردته في ابدرة الهمم: ٣١، عنه البحار: ٢٢٨/٧٨ ص ١٠٥ ح ١

(٢) أوردته في مقصد الرابع: ١٥٩ (مخطوط) ولحديث من (د)

(٣) أوردته في (علام) الذين: ١٨٩ (مخطوط) عنه وعن كتاب الأربعين في قضاء حقوق

المؤمنين (مخطوط) البحار: ٢٧٨/٧٨ ص ١١٣ ح ١، وفي ابدرة ناهرة: ٣١، عنه البحار

المذكور ص ٢٢٨ ح ١٥٥ ح ١٦٧/٧٤ ص ٣٤ ح ٣

(٤) «أ» قال للمفتي البحراني، «ط» قال للمفتي البحراني، وفي (د) البحراني يدل

«البحراني» وكلها تصحيف. وما أثبتته كما في كتب الترجمة

راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء: ١٦/٢٦٩ رقم ١٩٠، تاريخ بغداد: ١/٣٤٦، مهران

الاعتدال: ٣/٤٦٠، ولسان الميزان: ٤٥/٥.

وذكر لحيوى في معجم البلدان: ٢/١٢٣ قال حرجر يا. بفتح الحيم، وسكون برا.

لاولى يدل من أعمال النهران الاسمين واسط وبغداد من اجابت لشرقي.

(٦) «ط» فتؤد

(٥) «د» تنعيم

ما یفیک علیہ ^(١).

٣٨- وقال ^(٢) : من "حُلاَقِ الحَاہِلِ الاحَاہِ قِلْ اَنْ لِّسَمْعِ ، والمَعْرِصَةِ قِلْ اَنْ یفہمِ و الحَکَمِ بِمَا لَا یَعْلَمُ . ^(٣)

٣٩- وقال ^(٤) : من أدب الأدیب دَمِ دُوبِ ^(٥)

٤٠- وقال ^(٦) : سَرَّكَ مِنْ دَمِّكَ ، فَلَاحِرِیْنِ فِی عَیْرِ اَوْدَاجِكَ . ^(٧)

٤١- وقال ^(٨) : صَدْرُكَ اَوْسَعُ لِسَرِّكَ ^(٩)

٤٢- وقال ^(١٠) : اُولٰٓئِی النَّاسِ بِالْعَمَلِ قَدَّرَهُمْ عَنِ الْعَقْوَةِ

وَأَنھَضَ لِنَاسٍ عَفْلًا مِنْ مَظْلَمٍ مِنْ دُوبِهِ ، وَمَنْ لَمْ یَصْفَحْ عَمَّا اعْتَدَرَ اِلَیْهِ . ^(١١)

٤٣- وقال ^(١٢) : الْقَادِرُ ^(١٣) عَنِ كُلِّ شَیْءٍ سُلْطَانُ ^(١٤)

٤٤- وقال ^(١٥) : لَمَسْتَهُ تَرَأٰیہُ مَوْفُوفٌ عَلٰی مَدَاحِیْسِ الرِّائِی . ^(١٦)

٤٥- [وقال ^(١٧) : حِشْمَةُ ^(١٨) الْاِقْنَاصِ یَعْنِی لَعَرُفَ اَسَاسِ الْبَلَاغِ] ^(١٩)

(١) أوردہ فی مقصد الرابع ١٥٩ (مخطوط)

(٢) أعلام الدین ١٨٩ (مخطوط) عہ البحار : ٢٧٨/٧٨ ص ١١٣ وعن کتاب لاریعین

فی قصاء حقوق المؤمنین ، ومی لدرہ باہرہ : ٣١ عہ البحار : ٢/٢٤٢ ح ٤ .

(٣) مقصد الرابع ١٥٩ (مخطوط) .

(٤ و ٥) أعلام الدین ١٨٩ (مخطوط) عہ البحار : ٢٧٨/٧٨ وعن کتاب لاریعین فی قصاء

حقوق المؤمنین .

(٦) الأوداج : مخطوط یا منہ من العروق التي یقطعہا شایخ ، وحده و دح - بالسریرک -

(النهاية : ١٦٥/٥) . (٥) المصدر السابق

(٦) إضافة لمصدر سابق ، أوردہ فی الدرہ باہرہ : ٣١ ، ومی مقصد الرابع ١٥٩ (مخطوط) .

(٧) فی الاصل : العادة ، والظاهر أنها تصحیف

(٨) أعلام الدین : ١٩٠ (مخطوط) عہ البحار : ١٠٥/٧٥ ضمن ح ٤١ .

(٩ و ١٠) «ب» الحشمة والحشمة - بالکسر - یعنی الانتقاض والاستحیاء .

(١١) الدرہ باہرہ : ٣١ ، وفيه - اللامی بدل واللاق - ، عہ البحار : ٢٢٨/٧٨ ص ١٠٥

ح ١٠٥ والحديث من «ب»

٥٢- أفند أبو عبد الله كاتب المهدي رسولا إلى الصادق بكتاب منه يقول فيه :
وإحاطني إلى أن تهدي إلي من نصيرك على مداراة عبد السلطان ، وتدير أعري
كحاحتي إلى دعائك لي .

فقال ^١ رسول له : احذر أن يعرفك أئمة بالظعن عليه في احتيار
الكفة ، وإن أخطأ في احتيارهم ، أو مصادفة من يعدمهم وإن قربت الأواصر بينك
وبه ، فإن الأولى تعريه بك ، ولاخرى توحشه منك ، ولكن تنوسط [في] الحالين .
وكتب يعيب من صطلوالة ، والامساك عن تقرظهم عدوه ، ومحادثة من أقصوا
بالثنائي عن تعريهم ، وداكبت ما في مكابذك .

واعلم أن من عيب حيلة ^٢ كدحت فيه بأكثر من كدحها في عدوه ، ومن
صحب حيلة ^٣ بالصبر و لرفق كان قسما ^٤ أن يسع بها إرادته ، وتعد ^٥ فيها مكائده .
واعلم أن لكل شيء حدا ، فإن حذره كان سرعا ، وإن قصر عنه كان عمرا ، فلا
تبلغ بك نصيحة السلطان إلى أن تعددي له حاشيه وحاشته ، فإن ذلك ليس من حجة
عليك ، ولكن لأقصى لحقه ، والأدعى إليك للسلامة أن تستصلحهم ^٦ جهنك ، وبك
إذا فعلت ذلك شكرت نعمته ، وأمنت حخته ، وطلب عدوه عندك ^٧ .

واعلم أن عدو سلطانك عليك أعظم مؤبة منه عليه ، وذلك أنه تكبده في لأخص
من كفاه ^٨ وأعوانه يحضون مثلهم ، وبلغ نذرهم ، فإن نكاه فيك ^٩ وسمك بعد
الحياة والعدو ، وإن نكاه ^{١٠} أميرك أو ملك مؤبه الوفاء والصبر [والعنى] ^{١١} . ^{١٢}

(١) ليس في «د» . (٢) «د» عيب بحلة (٣) «د» حسنة .

(٤) أي حليقا وجديرا . (٥) «د» بعد . (٦) أضاف في «د» له

(٧) «د» عدوك عدوه (٨) «أط» كتابته والكفة : الخدم الذين يقومون بالخدمة

(٩) «أط» تكافأته . (١٠) «أط» نكاه .

(١١) من «أ» ، وغير واضحة في «د» .

(١٢) «ه» مستدرج الوسائل : ٢ / ٣٦٠ ج ٧

- ٥٣- وقال عليه السلام : يهت الله ستة ستة الامراء : سحور ، والعرب بالخصية والدهاقين ، والكبر ، والحداد بحدة ، وأهل الرستاق ، بالحبس ، والفقهاء بالחסد. ^(٢)
- ٥٤- وقال عليه السلام : لا تحدث من تخاف أن يكذبك ، ولا تسأل من تخاف أن يملكك ، ولا تأمن من تخاف أن يفتر بك .
- ومن لم يؤاخ إلا من لا عيب فيه من صديقه ، ومن لم يرض من صديقه إلا بشاره بإياه على نفسه دام سخطه ، ومن عاقب على كل ذنب كثر نعه . ^(٣)
- ٥٥- وقال عليه السلام : دراسة العلم لنجاح المعرفة ، وطول الجوارب زيادة في العقل والشرف التقوى ، ولقد روع راحه الأندلس. ^(٤)

(١) معرب روستا ، بمعنى القرية والسهل . نس الأظم

(٢) رواه في لمعاس : ١٠/١ ج ٣٠ ، والحاصل : ١/١ ج ٣٢٥ ، ح ١٤٤ و لكامي : ١٦٢/٢٠ ج ١٧٠ بأسانيدها عن أمير المؤمنين عليه السلام .

وأورده في تحف العقول : ٢٢ ، والاحصاء : ٢٢٧ ، وكشف نعمة : ٢٠٦/٢ ، والذرة لبدرة : ٣٢ ، وسيد البحاطر : ١٢٧/١ ، ومكة لأبوز : ١٤٩ ، ومقصد لأربع . ١٥٩ (مخطوط) وأخرجه في لوسائل ١١/١٢٩٧ ح ٦٦ عن الحاصل في لروضة وعقاب لأعمال وفي البحار : ٢/١٠٨ ج ١٠ عن الحاصل وفي ح ١٩٠/٧٢ ج ٢ عن لمعاس والحاصل والاحصاء ، وفي ص ١٩٨ ج ٢٧ من البحار المذكور عن لدره بآهره

وفي ح ٧٣/٢٥٢ ج ١٣ ، وص ٢٨٩ ج ٩ ح ١٧١/٧٥ ج ٧ ح ٣٣٩ ج ١٥ عن الحاصل وفي ح ٧٨/٢٠٧ ج ٦٧ عن كشف النعمة ، وفي مسدرك الوباش : ٢/٣٢٠ ج ١٤ عن لدره اباهرة

(٣) أورده في أعلام بدين : ١٩٠ (مخطوط) عنه البحار : ٢٧٨/٧٨ ص ١١٣ ، وعن كتاب لأربعين في قصه حقوق مؤمنين ، وقطعة منه في لدره لآشرة : ٣٢ ، عنه البحار : ١٨٠/٧٤ ص ٢٨ ، وفي تبيين لحواطر : ١/٧٣ ، ومقصد لأربع : ١٥٩ (مخطوط) ومنها جميعاً . ومن عاقب على كل ذنب كثر عنه (معشته)

(٤) تقدم مثله بكامل تعريجاته ص ٤٧ ج ٢٧ عن الإمام الحسين عليه السلام .

٥٦- وقال ^(١) : مروده الرجل في نفسه سبب لعقه وقيته ^(٢) .

٥٧- وقال ^(٣) : من صدق لسانه ركبي عمله ، ومن حسنت بيته زيد في رزقه
ومن حسن بره بأهل بيته زيد في عمره ^(٤) .

٥٨- وقال ^(٥) : بعض شيعته يوصيه ، لما أحبره أن السلطان قد قتلته
وأقل عليه إسم أن الشغل يصغير يحل بهمهم ، وإفراد المهم بالشغل يأتي على
اصمير ويلحقه بالكسر ، وإنما معني ^(٦) : لعلتين السلطان لدي تحميه قلة الثقة على
ترك لاسككاه ، فيكون كالهر بين الامهار لصدر تفجر ^(٧) : ليدعظام لأودية ، وورنرد
بحمل ما تؤدي إله ، لم يلبث أن يعمره فيعود معه صرارا ^(٨) ، ولت شيعه فجار ^(٩) : نعلق
به حمل بعقه بعضاً ، فعاد جنايه نعضاً .

فأبدأ بالمهم ، ولا تنس النظر في الصعير ، واجعل للامور لصدر من حجمها
وعرضها ، علبت دفتين أو أكثر على كثرتها .

(١) كشف الغمة ٢/٢٠٨ ، عهد البحار : ٧٨/٩-٢٠٩ ح ٨٢ ، وفي نسخة ليدبره : ٣٢٠ عه
البحار المذكور ص ٢٢٨ ضمن ح ١٠٥ .

(٢) دواء الكسبي في الكافي : ٢/١٠٥ ح ١١ و ٨/٢١٩ ح ٢٦٩ ، وصدق في الحاصل .
١/٨٧ ح ٢١ ، والطوسي في أمانيه : ١/٢٥٠ باسائدهم عنه عليه السلام .

و أوردته في تحف العقول : ٢٩٥ ، وكشف الغمة ٢/٢٠٨ ، والندوة البر وندى : ١٢٧
ح ٢١٥ ، وأعلام الديني : ٨٩ ، ورتد العلوب : ١٣٤ مرسلاً .

وأخرجه في بوسائل : ١/٣٩٩ ح ١٩ عن الحاصل و الكافي ، و ٨/٥١٣ ح ٢ عن الكافي
وفي البحار : ٦٩/٣٨٥ ح ٤٧ و ١٠٣/٢٢٥ ح ٩ عن الحاصل ، و ٧٠/٢٠٥ ح ١٥ عن
أمانى الطوسي ، و ٨/٧١ ح ١١ عن الكافي و ٧٨/٩ ح ٨٣ عن كشف الغمة .

(٣) لاب يعنى . (٤) دواء تفجر .

(٥) «أ» ضرراً ، والضرر : بدء الفس ، والضرر : الجرد عليه ، وقيل : الضرر : ما تضر به
صاحبك ، وتتضح به أنت ، والضرر : أن تضره من غير أن تتضح به . (النهاية : ٨١/٣) .

(٦) دواء فجار .

وانصب بعث لثعل اليوم قل أن يتصل به ثعل عد ، فيصلى له امر الذي
 قدمت ذكره ، وبق كل يوم بركات فيما قد رسمته له من الثعل في أس .
 ورتب لكفاك^(١) في كل يوم ما يملوك في عد ، قد كان في عد وستعرض منهم
 مرتبته لهم بالأمس ، وأخرج إلى كل واحد بما يوجه فعله من كفاية أو عجز ومع
 العاجز وأنت الكافي .

وشيع حميل الفعل بحميل القول ، فانت لن تستميل بعدول بمن الاحسان .
 واحمل إحسانك إلى المحسن ، تعاقب به المسيء ، ولا تقوية للمسيء أنت من
 أن يراك قد حسنت إلى غيره ، ولم تحسن إليه ، ولا سيما إن كان ذلك من استحقاق
 من المستحق يريد فيما هو عليه ، والمعتصر يستل عتاً هو به
 وملاك^(٢) أمر^(٣) السلطان مشاوره القضاة ، وحرسه شئهم ، وترك الاستقراء^(٤)
 واستثبات^(٥) الأمور .

٥٩- وقال^(٦) : تأخير الثوبه اعترار ، وطول السويف حيرة ، والأعدان
 على الله عز وجل ملكه ، والأصرار أمن «ولا تأمن عكر الله إلا القوم الحاسرون»^(٧) .
 (١) «أط» لكفاك (٢) «أط» مره وملاك (أمر قوامه الذي يملث به .
 (٣) «ب» الاستقراء واستقر - الأمور : تنهي لمعرفة أحوالها وحوصها .
 (٤) «ط» سبب وشتب في الأمر والرأي : تأني وشذوذه ، وخصه به
 أقول : الحملة (أجرة لا يجوز من تكلف في المعنى ، وسقط بحو [هلاك أمره] ترك . .
 أو منها تصحيف : وترك [الاستقراء واستثبات] الأمور
 (٥) اقتباس من سورة الاعراف - ٩٩ .

(٦) بحث بقول : ٩٥٦ ح ٩٥٦ مرسل عن الإمام أبي جعفر ثنى عبيد السلام ، عند البحار ١٦ /
 ٣٠ ح ٣٦ ، وفي الإرشاد للشيخ ٣١٨ ، عند مشكاة الأنوار : ١١ ، وفي كركر جكي .
 ٩٩٥ ، عند البحار : ٧٣ / ٣٦٥ ح ٩٧٤ ، وفي كشف الغطاء : ١٧٨ / ٢ ، عند البحار : ٧٨ / ٢٠٩
 ح ٨٦ (ملا من تذكره ابن حمدون) وفي الدرر الناهرة : ١٩٠ مرسل عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله .

٦٠- وروى أنه **يُؤْتَى** وقد قُبل بمجلسه ، حاور ملكاً أو بحراً .

يقال **يُؤْتَى** : هــ كَلَامٌ مَحَالٌ وَ الصَّوَابُ :

لَا تَجَاوِرْ مَلِكاً وَ لَا بَحْراً ، لَأَنَّ الْمَدَى يُوَدِّعُ وَ الْبَحْرُ لَا يَرْوِيكَ ^(١) .

٦١- وَ قَالَ **يُؤْتَى** لِرَزَارَةِ سُلَيْمَانَ عَيْنٍ - يَا رَزَارَهُ اعْطِيكَ جَمْعَةً فِي نَهْصَاءٍ وَ لَقْدَرٍ؟

قَالَ رَزَارَةُ : نَعَمْ جَعَلْتُ فِدَاكَ .

قَالَ : إِذَا كُنْتَ رَجُلًا نَهِيصًا ، وَ جَمَعَ اللَّهُ الْحَلِائِقَ ، سَأَلَهُمْ عَمَّا عَاهَدَ إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ

يَسْأَلَهُمْ عَمَّا فُضِيَ عَلَيْهِمْ ^(٢) .

٦٢- وَ رَوَى حَرْبُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ **يُؤْتَى** أَنَّهُ قَالَ : الدَّاسُ فِي نَهْصَاءٍ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجَةٍ : رَجُلٌ يَرْعَى أَنَّ اللَّهَ مُعَالِي أَحَدٍ حَقَّقَهُ عَلَى إِمْدَانِي ، هَذَا قَدْ أَصْلَحَ اللَّهُ

تَعَالَى فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَافِرٌ .

وَرَجُلٌ يَرْعَى أَنَّ الْأَمْرَ مَعُوضٌ إِلَيْهِمْ فَيُؤْتَى فِي سَطْوَانِ اللَّهِ فَهُوَ صَافِقٌ

وَرَجُلٌ يَرْعَى أَنَّ اللَّهَ مُعَالِي كُلِّ أَحَدٍ دَمًا يَصْبِقُونَ ، وَ لَمْ يَكْتُمِهِمْ مَا لَا يَطِيقُونَ

فَأَدَّى أَحْسَنَ حَمْدٍ لَهُ ، وَإِنْ أَسَاءَ اسْتَعْرَفَهُ تَعَالَى فَهُوَ مُسْتَمِرٌّ ^(٣) .

٦٣- وَ قَالَ **يُؤْتَى** لِهَيْسَمِ بْنِ لِحَكَمٍ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَشْهَدُ شَيْئًا ، وَلَا يَشْهَدُ شَيْئًا ، وَ كُلَّ

(١) كُتِبَ فِيهِ ٢٠٣/٢ ، عَنِ الْبَحْرِ : ٢١٠/٧٨ ح ١٨٩ ، وَ فِي الْمَدَى الْمَدْرُ : ٣٢ ، عَنِ الْبَحْرِ

الْمَذْكُورِ ص ٢٢٨ ص ١٠٦

(٢) أُوْرِدَ لِمَقْصِدِ فِي الرَّشَادِ : ٣١٧ ، وَ الْكَرَاحِيُّ فِي كِتَابِهِ : ١٧١ ، عَنِ الْبَحْرِ : ١١١ ح ٦٠/٥

وَ فِي كُتُبِ لِمَقْصِدِ : ١٧٨/٢ ، وَ لَدَى الْمَدْرُ : ٣٢ ، عَنِ الْبَحْرِ : ٢٢٨/٧٨ ص ١٠٦ ح ١٠٦

وَمَقْصِدِ الرَّاحِبِ : ١٥٩ .

(٣) رَوَاهُ يَصْدُوقُ فِي لِحْصَالِ : ١٩٥/١ ح ٢٧ ، وَ لَوْحِدِ : ٣٦٠ ح ٥ بِإِسْنَادِهِ عَنِ طَبِيعِ الْإِسْلَامِ

مُتْلَفُهُ فِيهَا الْوَسَائِلُ : ٨ / ٥٥٩ ح ١٠ ، وَ الْبَحْرِ : ٩/٥ ح ١٤

وَ أُوْرِدَ فِي تَحْفِيفِ الْقَوْلِ : ٣٧١ بِإِحْلَافِ يَسِيرٍ ، عَنِ الْبَحْرِ : ٢٥٥/٧٨ ح ١٢٦ ، وَ فِي

مَقْصِدِ الرَّاحِبِ : ١٥٩ .

ما وقع في الوهم فهو بخلافه .^(١)

٦٤- وقال **ع** : ما كل من أراد شيئاً قدر عليه ، ولا كل من قدر على شيء وقت له ، ولا كل من وفق أصاب له موضعاً^(٢) ، فاز اجتمعت الية واقدره والتوفيق والأصابة فهناك تجيب السعادة .^(٣)

٦٥- وقال **ع** : من أسئل رجلاً هابه ، ومن قصر عن شيء عابه .^(٤)

٦٦- وقال **ع** : لا يزال لمرء ظمأ حتى يدخل داراً قد أبس أهلها مما في أيدي الناس فيوطنها^{(٥) (٦)} .

٦٧- وقال **ع** : إن الرشد في الدين نور اجلال عليهم ، وأثر احدهم بين أعينهم وكيف لا يكونون كذلك وإن لرجل ليمقطع إلى بعض ملوك الدنيا فيرى أثره عليه ، فكيف لمن يقطع إلى ملك الملوك^(٧) لا يرى أثره عليه؟^(٨)

٦٨- وقال **ع** : صلاة الرحم تهون لحساب يوم القيامة ، قل الله تعالى ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويحشون ربهم ويحذقون سوء الحساب﴾^(٩) .

(١) رواه في التوحيد ٣٦٤٨٠ بإساده عنه عليه السلام ، عنه البحار ٣/٢٩٩ ح ٣٠ وفي من ٤٢٩٠ ح ٤٢٩٠ - مرسل .

وأورده في الارشاد للمفيد ٣١٧ ، عنه مشكاة لا نور : ١١٠ ، وفي كشف لعمدة ١٧٨/٢ وارشاد القلوب : ١٦٧ . (٢) وأعطى من مظانه .

(٣) الارشاد للمفيد ٣١٧ ، عنه مشكاة لا نور ٣٣٢ ، وفي كبر بركاتي : ١٩٥ عنه البحار : ٥/٢١٠ ح ٥٠ ، وفي كشف لعمدة : ٢٠٨/٢ ، عنه البحار : ٧٨/٢١٠ ح ٨٧ .

(٤) البهجة البهية ، ٣٢ ، عنه البحار : ٧٨/٢٢٨ ح ١٠٦ (٥) أعطى فيوطنها .

(٦) كشف لعمدة : ٢٠٥/٢ مثله ، عنه البحار : ٧٨/٢٢٠ ح ٥٥ .

(٧) في المصادر : الى الله تعالى .

(٨) اعلام الدين : ١٩٠ ، عنه البحار : ٧٨/٢٧٨ ضمن ح ١١٣ ، وعن كتاب الادبيين في قضاء حقوق المؤمنين

(٩) المصدر السابق ، الآية : ٢١ من سورة الرعد .

- ٦٩- وَقَالَ رَجُلٌ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَحْلِ سَلَفٍ مَسِّيَ بِهِ بَدَنُهَا
 احْتَبَاهُ وَتَحَمَّتَ رِيحُهَا ^(١) لِأَنِّي رَأَيْتُ مَعَ الْأَوَّاحِرِ نَطَعَ لِسَانَ شُكْرِ الْأَوَّالِ . ^(٢)
- ٧٠- وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَسْعَى الْمُؤَمِّنُ : مَا يَكُونُ فِيهِ ثَمَانُ حَصَلٍ ؛
 وَقَوْرٌ عِنْدَ نَهْرٍ هَرٍّ ، صِبُورٌ عِنْدَ النَّلَاءِ ، شُكُورٌ عِنْدَ الْبُرْجَاءِ ، فَاسِعٌ بِمَا رَزَقَهُ [لِلَّهِ] ^(٣)
 لَا يَطْلُمُ لَأَسَدٍ ، وَلَا يَسْجُدُ لِلْإِبْدَةِ ، نَدَاهُ مَدْفِي تَعَبٍ ، وَنَدَسُ مَدْفِي رَاحَةٍ . ^(٤)
- ٧١- [وَقَالَ رَجُلٌ] : [لَمْ] لَعْنِمُ حَلِيلِ الْمُؤَمِّنِ ، وَالْعَلَمُ وَرِيرُهُ ، وَالْعَصِ ^(٥) أَمِيرُ
 حَمُودِهِ وَارْفَقُ حَوْهَ ، وَالرَّحْمَةُ أَوَّلُهُ . ^(٦)

- (١) في تفسير القمي: بهالة، وفي البحار ٧٤: مر بها
- (٢) روه في الكافي ٥٢٤/٤ ح ٧٤، مسنده عنه عبد السلام، عن يونس بن عيسى: ١٢٢٠/٦ ح ١، والبحار: ٤٢٢٨/٤٧ ح ٤٢.
- (٣) وفي تفسيره ٨٢٠، عنه البحار ٤٠٨/٧٤ ح ٤٠٨/٧٤ ح ١٤٢/٩٦ ح ١، وأورده في كشف
 عمه ٢٠٥/٢١ ح ٢٠٥، عنه البحار ٢٠٦/٧٨ ح ٢٠٥، في الدرر الناضرة: ٣٣، عنه البحار: ٤١٠/٧٤ ح ٤١.
- (٤) أخرجه في المصدرك ٥٤٤/١ ح ٣٧ ح ٣ عن الأحصايس .
- (٥) من «ب» والمصادر .
- (٦) روه الكافي في الكافي ٤٧/٢ ح ٢٣٠ ح ٢٣٠، مسنده من طريقين، واهدوق في
 أماليه ١٧٤ ح ١٧٤، وفي المحصل: ٦/٢ ح ١٤٠، مسنده من طريقين، وفي من لا يحضره
 الفقيه ٣٥٤/٤ مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ضمن وصيته لعلي عليه السلام.
 وأورده في تحف العقول ٣٦١، والمحقق: ١٥٤ ح ١٥٤، وروضة الواعظين ٣٤٤، و
 أعلام الدين ٥٧، ومشكاة لأبي ر ٧٧ مرسلا.
- (٧) وأخرجه في الوسائل ١٤٣/١١ ح ٩ عن الأمامي والفقهاء والكافي، وفي البحار: ٦٧/٢٦٨ ح ٢٦٨ عن الكافي والحاصل (بأسانيدهم) والمحقق .
- (٨) في بعض المصادر لصح .
- (٩) في بعض المصادر: و يمين .
- (١٠) عن المصادر السابقة، باستثناء من لا يحضره الفقيه .

تجمع من

كلام الامام الكاظم أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

١- قال **عليه السلام**: وجدت علم الناس في أربع:

أولها: أن تعرف ربك .

والثانية: أن تعرف ما صنع بك من العلم .

والثالثة: أن تعرف ما أراد منك ^(١).

والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من ذلك ^(٢)، ^(٣).

(١) وبسطة بك . (٢) في أكثر المصادر: ذلك .

(٣) رواه في المحاسن: ١/٢٣٣ج ١٨٨، وفي الكافي: ١/٥٠١ج ١١، وفي معالي الأحيار .

٢٩٤ج ٤٩، وفي الفصل: ١/٢٣٩ج ٨٧، وفي أمالي الطوسي: ٢/١٩٤ ومن ٢٦٥

من طريقين بأسانيدهم عن أبي عبد الله عليه السلام

و أورده في الإرشاد للعقيد، ٣١٧، وكرر الكراجكي: ١٩٩، ومعين البحار: ٤٣ مرسلًا

عن الامام الصادق عليه السلام، وفي كشف القصة: ٢/٢٥٥ نقلًا من تذكرة ابن حمدون وفي

الذرة البهرة: ٣٤ عنه عليه السلام، وأعلام الدين: ١٢٢و٤، وتبصرة الخواطر: ٧٣/٢

ومشكاة الأنوار: ٢٥٩، ومقصد الراغب: ١٦٦ (مخطوط) وأعلام لقرن الخامس لآغا

برك: ١٦٠ ضمن ترجمته لمحمد بن الحسن البغوي.

وأخرجه في البحار: ١/٢١٢ج ٦٦ عن المحاسن والمعاني والحاصل والأمالى (بالطريقين)

وفي ج ٢٢٨/٧٨ ضمن ج ٥ عن كشف القصة، وفي احتقاق الحق: ١٩/٥٥١ عن التذكرة

الحمديّة .

تعمير ذلك: هذا مطابق لكلام حذو المافر^(١) ومعناه شاكل^(٢) معناه .

والأولى: وحبوب معرفة لله تعالى التي هي النطق.

والثانية: معرفة ما صنع به من العلم التي يتعمس عليه لأجلها^(٣) الشكر والعبادة.

والثالثة: أن يعرف ما أراد منه ، مما "وجه عليه أو بدنه إلى فعله، ليفعله على

الحمد الذي أراد منه، فيستحق الثواب الذي عرّضه^(٤) له.

والرابعة: أن يعرف الشيء الذي يحرجه من طاعة الله، ويستحق بعلمه أو تركه

العقاب فيجتنبه .

وهذا الخبر على الترتيب الذي ذكرناه مطابق للخبر المتقدم^(٥)

٣- وقال ^{عليه السلام} : رحم الله عبداً تفقه، عرف الناس ولا يعرفونه .

٣- وقال ^{عليه السلام} : أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العلم^(٦)

عليك ما أنت مسؤول عن فعل به، وألزم نعم لك ما دلّت على صلاح قلبك، وظهور

لك فسده^(٧) ، وأحمد العلم عاقبة ما أراد في عقل العاقل^(٨) .

ولا يشعل^(٩) تعلم لا يبصر كجهله، ولا يعلم^(١٠) من علم يريد في جهك تركه .

٤- وقال ^{عليه السلام} : من تكلف ما ليس من عمله^(١١) صاع عمله، وحاب أمله^(١٢) .

٥- وقال ^{عليه السلام} : من ترك التماس المعالي لا يعطى رجاؤه فيها لم يبل جسيماً، ومن

(١) «ب» يشاكل . (٢) «أ» لاظهار .

(٣) «أ» عوصه . (٤) «ب» في «ب» وك محمد بن الحسن الجعفي .

(٥) «ب» العمل . (٦) «أ» قسوته .

(٧) في بعض المصادر: عليك العاجل .

(٨) «أ» علام الدين: ١٩٠، ع البحار: ٣٣٣/٧٨ ح ٩، وعدة الداعي ٦٨، ع البحار: ٢٢٠/١١

ح ٥٤٤، وفي تبني الخواطر: ١٥٤/٢، ومقصد الراب ١٦١ .

(٩) في المصدرين: علمه

(١٠) الدرة البهية: ٣٤، ع البحار: ٢١٨/١ ح ٤٠، وفي مقصد الراب: ١٦١ .

تعاطى ما ليس من أمه دته ما هو من أمه، وقعد به ما يرجوه من أمه، ومن أطرته لعمه
وقرته زوالها. ^(١) يعني: أنه يفعل فيها عما يكسه أجراً

٦- وقال عليه السلام: المعبون من عس عمره ساعة. ^(٢)

٧- وقال عليه السلام: المعروف يتلوه المعروف عل لا يبعث إلا المكافاة وشكر. ^(٣)

٨- وقال عليه السلام: لو ظهرت الآجال إقتضحت الآمال. ^(٤)

٩- وقال عليه السلام: إذا أكثرت ديوب [الصديق] ^(٥) تصحق السرور به.

١٠- وقال عليه السلام: رأس السعاء آداء الأمانة. ^(٦)

١١- [وقال عليه السلام: من كثر مفعه، لم يعرف بشره. ^(٧)

١٢- وقال عليه السلام: فقة لشكر نزهة في اصطلاح المعروف.

١٣- وقال عليه السلام: من استشر لم يعدم عبد الصواب مادحاً، وعبد لخطأ عاذراً. ^(٨)

١٤- وقال يونس بن بكير: حجت عليق الامام أبو الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام فقت له: إني قد حطيت عبد السلطان، وحطيت تدبير أمري معه فيما يريد، فما

(١) أخرجه في أحقاق الحق. ٥٥٢/١٩ عن تذكرة الحمدوية

(٢) روه الصدوق في معاني لأخبار: ٣٤٢ ج ٢ بإساده عن أبي عبد الله عليه السلام، عنه

الوسائل: ٤٣٧٦/١١، وأبعد: ١٧٧/٧١ ج ١٩

وأورده في مقصد الرابع: ١٦١ وفيها: ساعة بعد ساعة

(٣) الدرة للاهرة: ٣٤، بلطف: المعروف عل. ، عنه البحار: ٤٣/٧٥ ضمن ج ١٠ وح

٣٣٣/٧٨ صدر ج ٨، ومستدرک الوسائل ٣٩٧/٢ ج ٨

(٤) الدرة للاهرة: ٣٤، عنه البحار: ٣٣٣/٧٨ ضمن ج ٨، وفي مقصد الرابع: ١٦١.

(٥) من «ب»، وفي «ط»: تمتحن بدل «تمحق»

و لمحق: ذهب الشيء كله حتى لا يرى له أثر وأكبر الامر. رآه كبيراً، وعظم عنه

(٦) مقصد الرابع: ١٦١. من «ب».

(٨) الدرة للاهرة: ٣٤، عنه البحار: ١٠٤/٧٥ ج ١٠، ومستدرک الوسائل ٦٥/٢ ج ١٠.

أحوجني^(١) أن يعثني على شيء يبعثني من جهنم. فقال لي:

إذا انتحيت لك من (بين يديك)^(٢) ما يكسبك من السلطان الرضا، ويثبت [عليك]^(٣) من العامة السخط، فلا بعدن خطاً أن يكون لسلطان عك راضياً، والعمة لك حصوماً^(٤).

فإن لسخط العمة نتائجاً مرآة، إن يعطيك^(٥) السلطان به أسد ذلك ما حمده منك، ووكله بحفظ ما جنيت عليه، فعاد رصده سخطاً وبقماً، وعاد كدحك له عليك وبالا.

١٥- وقال **عليه السلام**: من لم يكن له من نفسه واعظ، تمكن منه عدوة - يعني الشيطان -^(٦)

١٦- وقال **عليه السلام**: من نفي إلى أحبه مكروهاً ففسده بدأ^(٧). (٨)

١٧- وقال **عليه السلام**: لا تردوا على الملوك آراءهم، فإنها مقروبة بعمارة الأرض

و صحة الأبدان. (٩)

١٨- وقال **عليه السلام**: من ولده الفقر أبطره العنى .

ومن لم يجد للاساءة مصداً، لم يكن للاحسان عبده موقع. (١٠)

١٩- وقال **عبد المؤمن**: دخلت على الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر **عليه السلام**

و عنده محمد بن عبد القيس محمد الحنفي فتبسمت إليه فقال لي:

(١) «ب» أحوج . (٢) «ب» تدبيرك . (٣) من «ب» .

(٤) «أ» حضوراً . (٥) «ب» يهتك .

(٦) «أعلام الدين» : ١٩٠، و مقصد الرعب : ١٦١ وروى نحوه الصدوق في أماليه : ٣٥٨

ح ٢٤ بإسناده عن الإمام الصادق عليه السلام ، عنه الوسائل : ٢٥٨/٨ ح ١٤، والبحار : ٧٤/

١٨٧ ح ٨٢، ونحوه في روضة الواعظين : ٤٨٧ مرسل

(٧) كذا في المصادر ، وفي الأصل : بدأها .

(٨) «أعلام الدين» : ١٩٠، عنه البحار : ٣٣٣/٧٨ ضمن ح ٩، وفي مقصد الرعب : ١٦١ .

(٩) مقصد الرعب : ١٦١ .

(١٠) اللذة لبهرة : ٣٥، عنه البحار : ١٩٨/٧٤ ضمن ح ٣٤ وفيه : وله الفقر ، ح ٧٨/

٣٣٣ ضمن ح ٨ ح ١٠٣/٨٦ ح ١٨ (صدره) ومستدرک الوسائل - ٢٤٤/٢ ح ٣، وفي

أعلام الدين : ١٩٠، عنه البحار : ٣٣٣/٧٨ ضمن ح ٩ (قطعة) .

أنحيته؟ قلت : نعم وما أحسنه إلا لكم .

فقال عليه السلام : هو أحوك ، و لمؤس أخو المؤمن لأمته وأبيه ، وإن لم يلبده أبوه .
ملعون من اتهم أخاه [ملعون من عشر^(١) أخاه] ملعون من لم يصيح لأخيه ، ملعون من
استأثر على أخيه ، وملعون من احتجب عن أخيه ، ملعون من اغتاب أخاه .^(٢)

٢٥- وقال عليه السلام : قلة الوفاء عيب بالمروءة .^(٣)

٢٦- وقال عليه السلام : ما امتسب^(٤) اثنان إلا انحط الأعلى إلى مرتبة الأسفل .^(٥)

٢٧- وسم علي الرشيد رجل من الأنصار يقال له ببيع ، وكان عريصاً^(٦) فحصر
بوماً باب الرشيد ومعه عبدالعزير بن عمر [س عبدالعزير]^(٧) وحصر موسى بن جعفر عليه السلام
على حماله فتفتاه الحاجب بالأكرام والأحلال ، وأعطاه من كان هناك ، وعجل
[له]^(٨) الأدن . فقال ببيع لعبدالعزير :

من هذا الشح؟ قل : أوما تعرفه؟ هذا شبح آل أبي طالب هذا موسى بن جعفر عليه السلام .
فقال : ما رأيت أعرج من هؤلاء القوم أيعملون هذا رجل يقدر أن^(٩) يربلهم عن
السريرا أما لئن خرج لأسودته .

فقال عبدالعزير : لا تفعل ذلك هؤلاء أهل بيت قلتما تعرض^(١٠) لهم أحد بخطاب

(١) من «ب» .

(٢) «علام الدين» : ٦٩ و ١٩٠ ، «البحار» : ٢٦٢/٧٥ ج ٧٠ ح ٣٣٣/٧٨ ضمن ح ٩

وفي «عبدالقاسمي» : ١٧٤ ، «الوسائل» : ٥٦٣/٨ ح ٥٠ ، «البحار» : ٢٣٦/٧٤ ضمن ح ٣٨٨

ومستدرک الوسائل : ٣٦٩/٢ ح ١٠

وأخرجه في البحار : ٢٣٢/٧٤ عن قصاص الحقوق بصوري .

(٣) مقصد الرغيب : ١٦٩ .

(٤) استنب له - عرضه لسب وجره اليه . وفي بعض المصادر : نسب ، وفي أخرى : استب .

وامتب القوم : تشامروا .

(٥) «علام الدين» : ١٩٠ ، «البحار» : ٣٣٣/٧٨ ضمن ح ٩ ، وفي الندة ثابره : ١٣٥ عنه

البحار المذكور ضمن ح ٨

(٦) «أنط» عريفاً . والعريص : الذي يتعرض للناس بالشر

(٧) (٨) من «ب» . (٩) «أنط» أنه . (١٠) «أنط» لم يتعرض .

إلا وسموه بالجواب سمة يبقى عا. ها عليه أيد^(١) الدهر

وخرج موسى بن جعفر عليه السلام ، فقام إليه فبيع الأبصاري فأحد بلحام حمامه ، ثم قال له : من أنت ؟ فقال : يا هذا إن كنت تريد النسب فإنا بن محمد حبيب الله ، ابن إسماعيل دبيع الله ، ابن إبراهيم حليل الله .

وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل على المسلمين وعبيك - إن كنت منهم - الحج إليه

وإن كنت تريد المعجزة^(٢) فوالله ما رصني مشركو قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا : يا محمد أخرج إلينا أكفاء من قريش ، حلّ عن الحمار . فغلي عنه ويده ترعد ، وابصر من حجري^(٣) .

فقال له عبد العزيز : ألم أقل لك؟^(٤)

٢٣- قيل - وحج الرشيد لقيه موسى بن جعفر عليه السلام على بعلة فقال له الرشيد : مثلك في حسبك وبسك [وتقدمك]^(٥) يلقي علي بعلة؟ فقال :

تطأأت عن جبال الجبل ، وارتفعت عن دنه العير^(٦) وخير الأمور أوسطها^(٧) .

(١) دب مدى

(٢) «ب» السمرة وفي بعض المصادر وإن كنت تريد الصيت والاسم فبني الدين أمر الله بالصلاة على الصوات لمروسة ، يقول : و نلهم حل على محمد وآل محمد ، فبن آل محمد

(٣) «أ» مخزي

(٤) رواه المرتضى في أماليه : ٢٧٤/١ ج ٢٠ باب ده من أيوب بن الحسين البهشمي عنه مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب : ٤٣١/٣

وأورده في أعلام الوري : ٣٠٧ من المرتضى (ره) ، وأعلام لدين : ١٩١ ، هه البحار : ١٤٣/٤٨ ج ١٩ (وهو أمالي المرتضى) وح ١٧٦/٧٨ ج ١٩ . وأخرجه في حلة ، لا يرا : ٢٧٤/٢ ، ومذهبه المعاصر ٤٥٢ عن أعلام الوري . (٥) من المصادر .

(٦) في بعض المصادر : لحبير ، وكلاهما بمعنى واحد ، وفي مقصد الرعب بلفظ : تطأأت من جبال الحل ، وارتفعت من دلة لقر .

(٧) أعلام الدين : ١٩١ ، هه البحار : ١٧٥/٦٤ ج ٢٣ وح ٢٣٤/٧٨ ج ١٩ . وفي لدة الباهرة : ٣٦ ، هه البحار : ١٧٦/٤٨ ج ١٩ وح ٢٩٢/٧٦ ج ١٦ وفي مقصد الراغب : ١٦٢ (مخطوط) .

لمع من

كلام الامام الرضا أبي الحسن علي بن موسى بن جعفر

عليهم السلام

١- قال **عليه السلام** : من رضي من الله تعالى بالقليل من الرزق ، رضي منه بالقليل من العمل .^(١)

٢- وقال **عليه السلام** : من كثرت محاسنه ، مدح بها ، واستغنى عن التمدح بذكرها .^(٢)

٣- وقال **عليه السلام** : من شئت الله تعالى بحلقه فهو مشرك ، و من سب إليه مائيه عنه فهو كافر .^(٣)

٤- وقال **عليه السلام** : من لم يتابعني على رأيك في إصلاحه ، فلا تصعب إلى رأيه لك ، و انتظر به أن يصحبه شر ، و من طلب الأمر من وجهه لم يزل ، فانزل لم تجده .^(٤) الحيلة .^(٥)

(١) عنه السند القوي ٦١ (مخطوط) ، وأورده في أعلام الدين ١٩١ (مخطوط) عنه البحار :

٣٥٦/٧٨ ج ١٢ ، وفي مقصد الرابع : ١٦٩ (مخطوط) .

وأخرجه في البحار المذكور من ٣٥٣ سنن ج ٩ عن لعدد

(٢) المصادر السابقة ، باستثناء أعلام الدين .

(٣) إضافة للمصادر السابقة ، روي عنه تصديق في التوحيد : ٢٥٦ ج ٢٥ بإسناده عن الإمام الرضا

عليه السلام ، عنه الوسائل : ١٨ / ٥٦٠ ج ١٦ ، والبحار : ٢٨٩٩/٣ ج ٢٨ ، وأورده في الدرر

الباهرة : ٣٧ ، عنه البحار : ٣٥٦/٧٨ ج ١٠ ، وفي روضة الواعظين : ٤٩

(٤) كذا في المصادر ، وفي الأصل : تجده

(٥) إضافة للعدد القوي ومقصد الرابع ، أورده في الدرر الباهرة : ٣٧ (قطعة)

عن البحار : ٣٤٠/٧١ ج ٣٤ ، ج ١٣ ج ١٣٠ ج ٣٥٦/٧٨ سنن ج ١٠ .

٥- وقال عليه السلام : لا يعدم المرء دائرة السوء مع بكث الصفقة، ولا يعدم تعجيل العقوبة مع ادّراع البغي ^(١).

٦- وقال عليه السلام : الناس صرمان : بالغ لا يكتفي ، وطالب لا يجد ^(٢).

٧- وقال عليه السلام : طوبى لمن شمل قلبه بشكر النعمة ^(٣) ^(٤).

٨- وقال عليه السلام [لرجل] ^(٥) : لا تحتلط سلطان في أول اضطراب الأمور عليه.

يعني [أول] ^(٦) المخالطة ^(٧).

٩- وقال عليه السلام وقد سئل عن القناعة فقال :

القناعة تجمع إلى صباه النفس وحرّ القدر طريح مؤونة ^(٨)، لا استكثار، والتعبد

لأهل الدنيا ، ولا يسلك طريق القناعة إلا رجلاان :

إما متعلل ^(٩) يريد أجر الآخرة ، أو كريم ينتزه عن لثام الناس ^(١٠).

١٠- وقال عليه السلام : كذاك ممسّ يريد نصيحتك بالسليمة ما يجد من سوء الحساب

في العاقبة ^(١١).

(١) إضافة للمصادر السابقة ، أخرجه في البحار: ١٨٦/٦٧ ج ٤ من الدرة الباهرة.

(٢) من العدد لمؤنة: ٦١ (مخطوط) وأخرجه في البحار ٣٥٣/٧٨ ضمن ج ٩ من العدد.

(٣) «أ» النعم . (٤) إضافة للمصادر السابقة، أورده في مقصد الرابع: ١٦٩ .

(٥) من «ب» . (٦) من المصنف .

(٨) كذا في المصدر ، وفي «أ» مرض ، وفي «ب» مؤمن .

والظاهر أنها تصحيف كلمة «مؤن» جمع مؤونة .

(٩) في المصدرين: متعبد .

(١٠) إضافة للمصدر السابق، أورده في أعلام الدين: ١٩١ (مخطوط) قطعة .

من البحار: ٣٥٧/٧٨ ضمن ج ١٢ .

(١١) من العدد القوية: ٦١ (مخطوط)، وأورده في مقصد الرابع: ١٦٩ (مخطوط)، وأخرجه

في البحار: ٣٥٣/٧٨ ضمن ج ٩ من العدد .

- ١١ - وقال عليه السلام : الاسترسال بالانفس يذهب المهابة ^(١) .
 ١٢ - وقال عليه السلام : من صدق الله كرهوه ^(٢) .
 ١٣ - وقال عليه السلام : المسألة ^(٣) مفتاح الخس ^(٤) .
 ١٤ - [وقال عليه السلام] لحسن بن سهل في تعريفه ^(٥) : التهشة بأهل الثواب ، أولى من التعزية على عاجل المصيبة ^(٦) .
 ١٥ - وقال عليه السلام : إن للقلوب إقبالا وإفسارا ، ونشاطا وتثورا ، فإذا أقيمت أبصرت وفهمت ، وإذا أدبرت كلتت وملت .
 فحذوها عند إقبالاتها ونشاطها ، واتركوها عند إفسارها وتثورها ^(٧) .
 ١٦ - وقال عليه السلام : لا خير في المعروف إذا احصى ^(٨) .
 ١٧ - وقال عليه السلام للصوفية لما قالوا [له] ^(٩) : إن المأمون قد ردها [الأمر] ^(١٠)

(١) «أطع» النهاية .

(٢) عنه العدد القوية . ٩١ ، وأورده في أعلام الدين : ١٩١ (مخطوط) عنه البحار : ٣٥٧/٧٨ ضمن ج ١٢ وص ٢٥٣ ضمن ج ٩ عن العدد

(٣) إضافة للمصادر السابقة ، أورده في مقصد الرعب : ١٦٩ . (٤) في العدد : لمكة .

(٥) صاقه للعدد القوية ومقصد الرابع ، أورده في الدرر الباهرة : ٣٣ ، عنه البحار : ٣٥٦/٧٨ ص ١٠ ، ج ١٠ ، ح ١٥٧/٩٦ ح ٣٥ ، ومستدرک الوسائل : ٥٤١/١ ح ٥٥ .

(٦) في أعلام الدين : وقد عراه يموت ولله

(٧) المصادر السابقة باستثناء البحار ج ٩٦ ، والمستدرک ولحديث من «ب» ، وكان صدره مشوشاً ، فأثبتاه من العدد .

(٨) عنه العدد القوية : ٩١ ، عنه مستدرک الوسائل : ١٧٧/١ ح ٤ وعن «علام الدين» : ١٩٢ (مخطوط) ، وأورده في مقصد الرابع : ١٦٩ .

(٩) في العدد : رخص . (١٠) أورده في العدد القوية ومقصد الرابع المذكورين .

(١١) من «ب» . (١٢) من العدد .

إليك ، وأنت أحق الناس به ، إلا [أنه] ^(١) يحتاج من يتقدم مثل تقدمك ^(٢) إلى
ليس الصوف وما يخش ^(٣) ليه .

فقال ^(٤) : ويحكم بما يرد من الإمام قطعه وعدله ، إذ قال صدق ، وإذا
حكم عدل ، وإذا وعد أنجر ^(٥) قل من حرم ربة الله التي أخرج لعاده والطيبات من
الرق ^(٦) ^(٧) إن يوسف الصديق لس لذياب المسوح بالذهب ، وجلس على منكبات
[آل] ^(٨) ^(٩) فرعون .

١٨ - وسأله ^(١٠) الفصل بن سهل أو غيره عن صفة الراهب ؟ فقال ^(١١) :

متلج ندون قوته ، مسعد ليوم موته ، مترم بحبته . ^(١٢)

١٩ - وقال ^(١٣) في تفسير قوله تعالى ﴿ واصفح الصفيح الحميل ﴾ ^(١٤) قال :

هو يعير عتاب . ^(١٥)

(١) من اسدد ، وفي « ب » صاف ، دل « يحتاج » .

(٢) في الممدد : منك بفتحك ، وفي نسخة من البحار : أن يتقدم منك تقدمك

(٣) في الأصل : تحصن ، وما نشأه من العدد .

(٤) الأعراف : ١٣٢ ، ولاية وما بعده ، ليس في « أ » ، وفيها : ولجبر معروف .

(٥) من « ب » .

(٦) عه لعدد القوة ٦١ - ٦٢ (مخطوط) وأورده في بدء البحار : ٣٧ ، عه البحار : ١٠ / ٣٥١

ح ١١ ح ١١٨ / ٧٠ ح ٧ ، وأخرجه في البحار ٣٥٤ / ٧٨ ص ٩ عن لعدد .

(٧) ضافة للمصدر السابقة ، أورده في « أ » لعدد ، ١٩٢ (مخطوط) عه البحار : ٣٥٧ / ٧٨

ضمن ح ١٢ ، وفي مقصد الرعب : ١٦٩ .

ويرم برماً شتم وصجر . (٨) الحجر : ٨٥

(٩) ضافة لما سبق ، رواد الصدوق في أماليه : ٦٨ ص ٤ ، وفي معاني الأخبار : ٣٧٣ ح ١

وفي عيون أخبار الرضا : ١ / ٢٢٩ ح ٥٠ بإسناده عن ابن فضال ، عن أبيه ، عه عليه السلام

وفي ص ٢٧٦ ح ١٤ من الأمالي بإسناده عن لادم علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام

عنه البحار : ٧١ / ٤٢١ ح ٥٦ ، وفي ص ٧٤٢ ح ٧٤ عن لدرة الناهرة .

٣٠- و اتى المأمون رجل أراد أن يقتله ، والرصاص عَلَيْهِ السَّلَام جالس ، فقال :
ما تقول يا أبا الحسن ؟

فقال عَلَيْهِ السَّلَام : أقول إن الله تعالى ما يزيد^(١) بحسن نعمي إلا عزاً . فعما عه .^(٢)
٣١- قال : و اتى المأمون بنصراني قد فحر بهاشمية ، فلمت رآه أسلم ، فقال
الفقهاء : هدر لاسلام ما قبل ذلك . فسأل المأمون لرصاص عَلَيْهِ السَّلَام فقال :
أقتله فأت ما أسلم حتى رأى الناس ، قال الله عز وجل لَا تُلَاحِظُوا ظُهُورَهُمْ ، رأوا ناساً قالوا
أمما بالله وحده ﴿ إلى آخر الآية ﴾ .^(٣)

٣٢- و روى عن بعض أصحاب الرصاص عَلَيْهِ السَّلَام أنه قال : دخلت إليه بمرو فقلت :
يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَام أنه قال : لا حمر ولا تعويض ، بل أمر بين
أمرين فما معناه ؟ فقال عَلَيْهِ السَّلَام :

من زعم أن الله سبحانه يفعل أمثالنا ثم بعدئذا عليها فقد قال بالحمر
ومن زعم أن الله تعالى يوضع أمر الحق والسرور إلى حجه فقد دل بالتعويض
[والقتال بالجر كافر ، والقتال بالتعويض]^(٤) مشرك . فقلت : يا بن رسول الله ، أمر

→ وأورده في تيسر البحر ص ١٥٦/٢ مرصلاً ، وأخرجه في الوسائل : ٥١٩/٨ ح ٧٥٦ من
المعاني والآمال .

وأصوب في أعلام الدين عموم غير عقوبة ولا تمييز ولا هب .

(١) في العدد : لا يريدك .

(٢) عه العدد القوية : ٦٢ (مخطوط) ، وأورده في أعلام الدين : ١٩٢ (مخطوط) ، عه البحار

٣٥٧/٧٨ ح ١٠ ، وفي الدرر الباهرة : ٣٨ ، عه البحار المذكور ص ٣٥٦ ص ١٢ ح

وفي ص ٣٥٢ منه ضمن ح ٩٢ من العدد .

(٣) أورده في كشف الغم : ٣٠٦/٢ ، عه البحار : ١٧٢/٤٩ ص ٩ ح ٩ ، وفي الدرر الباهرة :

٣٨ ، عه البحار : ٣٥١/١٠ ح ١٣ ، وفي مقصد الرابع : ١٦٩ . والآية ٨٤ من سورة غفر .

(٤) من «ب» .

بين أمرين ؟ فقال **عَلَيْهِ** : وجود السيل إلى إتيان ما أمروا به ، وترك ما نهوا عنه .^(١)

٣٣- وسأله **عَلَيْهِ** الفضل بن سهل في مجلس لأماة فقال :

يا أبا لحسن الملقب محذرون ؟ فقال **عَلَيْهِ** : الله أعدل من أن يجزئهم بعدت .

ق : فمطلقون^(٢) ؟ قال : الله أحكم من أن يهمل عبده ، ويكنه إلى نفسه .^(٣)

٣٤- و في بعض الروايات : إن بعض الناس سأل الرضا **عَلَيْهِ** ، فقال :

يا بن رسول الله تقول : إن الله تعالى فرض إلى عباده أعمالهم ؟

فقال **عَلَيْهِ** : هم أصعب من ذلك وأقرب .

قال : فأحبرهم ؟ قال **عَلَيْهِ** : هو أعدل من ذلك وأجرب .

ق : فكيف تمول ؟ قال **عَلَيْهِ** . أقول : أمرهم وبهاهم ، وأقدرهم على ما أمرهم

به ، وبهاهم عنه وحيرتهم ، فقال عز من قائل :

﴿ قل عملوا فيري الله عملكم ورسوله ﴾^(٤) وقال سبحانه :

﴿ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾^(٥) وقال تعالى وعداً ووعيداً :

﴿ ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾^(٦) .^(٧)

(١) فيه العدد القوية : ٦٢ ، بلفظ : ... فقال عليه السلام :

من ربح أن لله فرض أمر الحق و لرق إلى عباده فقد قال بالتفويض .

قلت : يا بن رسول الله والقتل به مشترك ؟

فقال : نعم ، ومن قال : بالجبر فقد ظلم الله تعالى .

و أورده في مقصد الرابع : ١٦٩٠ (محطوط) ، وأخرجه في البحار : ٣٥٤/٧٨ ضمن

ج ٩ من العدد . (٢) في الأصل : فمطلق .

(٣) إضافة للعدد القوية ، أورده في الطرائف : ٣٣٠ ، فيه البحار : ٥٩/٥ ح ١١٠

وأخرجه في البحار . ٣٥٤/٧٨ ضمن ج ٩ من العدد .

(٤) التوبة : ١٠٥ . (٥) الكهف : ٢٠٩ . (٦) الزلزال : ٨٧ .

(٧) إضافة للعدد لقوية ، أورده في مقصد الرابع : ١٧٠ (محطوط) .

٢٥- وقال **عليه السلام** : اصحب السلطان بالجد ^(١) والصدق بالتواضع . والو بالتحرز ، والعامه بالبشر ^(٢) .

٢٦- وقال **عليه السلام** : لايمان فوق الاسلام بدرجة ، والنموى فوق لايمان بدرجة [واليقين فوق الثموى بدرجة] ^(٣) ولم يقم ^(٤) بين العادشيء أثقل ^(٥) من اليقين ^(٦) .
٢٧- وسئل **عليه السلام** : عن المشيئة والارادة ؟ قال :

المشيئة كالاهتمام بالشيء ، ولارادة إسما دلث الشيء ^(٧) .

٢٨- وقال **عليه السلام** : الأحل آفة الأمل ، والعرف دجيرة الأند ، والبر عيبه الحرم والتفريط عيبه ذوي القدرة ، والحل يمرق العرص ، والحب داعي المكروه وأحل الحلائق وأكرمها اصطاع ^(٨) المعروف ، وإعانة المجهوف وتحقيق أمل الآل وتصديق رجاء الراحي ، والاستكثار من الأصدقاء في الحدد ولماكين ^(٩) هو الوفاء ^(١٠) .

(١) في المصدرين : بالعذر .

(٢) إضافة للعدد لقوية ، أورده في الدرة الباهرة : ٣٨٠ ، عنه البحار : ١٦٧/٧٤ ج ٥ ح ٣٤ وج ٣٥٦/٧٨ ضمن ح ١٠٠ .

(٣) من المصادر . (٤) في المصادر : يقم .

(٥) في بعض المصادر : أقل ، وفي أخرى : أفضل .

(٦) إضافة للعدد لقوية ، روه العميري في قرب الاسناد : ١٥٥ ، عنه البحار : ٧١/٧٠ ح ٢١٦ . ولكلبي في الكافي : ٥١/٢ ح ٢٢ من طريقين ، عنه البحار المذكور ص ١٣٦ ح ٢٢ ، وفي ١٣٩ ح ٥٢ ، باستادهم عنه عليه السلام .

وأورده في تحف العقول : ٣٥٨ ، ونقصه الرعب : ١٧٠ (مخطوط) .

(٧) إضافة للعدد لقوية ونقصه الرابع ، أورده في "علام لدين" : ١٩٢ (مخطوط) عنه البحار .

٣٥٧/٧٨ ضمن ح ١٢٢ ، وفي لدرة الباهرة : ٣٨ ، وفيه : ولارادة أمام ذلك ، عنه البحار .

المذكور ص ٣٥٦ ضمن ح ١٠٠ ، وج ١٢٦/٥ ح ٧٥ .

(٨) وأه اصطلاح . (٩) في أعلام لدين : بكسر الياكسين .

(١٠) المصادر السابقة باستثناء الدرة الباهرة .

لمع من كلام الامام الجواد أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام

١ - قل **عليه السلام** : كيف يصبح من الله كله ؟ وكيف ينجو من الله طاله ؟ ومن انقطع إلى [غير] الله ^(١) وكتب الله إليه ، ومن عمل على غير علم أفدأ أكثر ممّا يصلح . ^(٢)
٢ - وقال **عليه السلام** : الفصد إلى الله تعالى بالملوب ^(٣) بلع من إنعت لجوارح بالأعمال . ^(٤)

٣ - [وقال **عليه السلام** : من أطاع هواه ، أعطى هدوة مائة] ^(٥) .

(١) من «ب» .

(٢) أعلام الهدى - ١٩٢ (مخطوط) عه البحار : ٣٦٤/٧٨ صدر ح ١٥٥ ، وفي الدرّة الباهرة :

٣٩ ، عه البحار لمذكور ص ٣٦٣ صدر ح ٤٤ ، وح ١٥٥/٧١ ح ٦٩

وفي مقصد الرابع : ١٧٢ (مخطوط) .

وروى قطعة منه في المحاسن : ١٩٨/١ ح ٢٣ ، عه مشكاة الأنوار : ١٣٤ ، وفي الكافي :

١٤٤/١ ح ٣ ، عه الرسائل - ١٢/١٨ ح ١٣ ، يسانديهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وأخرجه في البحار : ٢٠٨/١ ح ٧٢ عن المحاسن و لمرة

(٣) الدرّة الباهرة : ٣٩ ، عه البحار : ٣٦٤/٧٨ ص ٤٤ ، وفي مقصد الرعب : ١٧٣ (مخطوط)

ومشكاة الأنوار : ٢٥٧ عن الصادق عليه السلام منه . وأخرجه في البحار : ٦٠/٧٠ ح ٤٠

عن بوذر الرابدي .

(٤) الدرّة الباهرة : ٣٩ ، عه البحار : ٣٦٤/٧٨ ص ٤٤ ، وفي مقصد الرعب : ١٧٣

والحديث من «ب» .

- ٤- وقال ^(١) : من ستمسى كرمه على أهله فصيله . وعنى غير أدله ؟ ومن :
لا إلا أن يكون بجدي عليهم نعل ، ثم قد ^(٢) اللذي قول له : من أين قلت ؟
قال : لأرجلا قال في مجلس بعض الصادقين : إن الناس يكرمون الغني وإن
كانوا لا يسمعون بعته ! فقال : ذلك لأرجل معشوقهم عنده .^(٣)
٥- وقال ^(٤) : من هجر المداراة قربه ^(٥) المكروه ، ومن لم يعرف المصدر
أعبته المورد ، وإن تكون الشهوات من ضعف الدلب ، ومن انقضى إلى الطمأنينة
قل لحريرة فقد عرض نفسه لهلكه ، والعاقبة المتعة ^(٦) .^(٧)
٦- وقال ^(٨) : قد عد ذلك من سفر عليك ^(٩) الرشد ساعاً لما تهواه ^(١٠)
ومن عتب من غير ارتياح أعب من غير متعاب .^(١١)
٧- وقال ^(١٢) : راك لشهوات لا تنفك عنده .^(١٣)
٨- وقال ^(١٤) : تشد ^(١٥) نصب ، أو تكد .^(١٦)

(١) مقصد الرابع : ١٧٣ (قائمة) ، وفي عرر الحكم . ٢٠ / ٦٩١ ج ٨ ح ١٢ (خطبة)

(٢) «ب» قاربه . (٣) «أ» طه العتية .

(٤) «أعلام الدين» : ١٩٢ . عنه البحار : ٣٦٤ / ٧٨ ص ٥٠٥ وفي درة الباهرة : ٣٩ .

عنه البحار المذكور ص ٤٤ ، وح ٣٤٠ / ٧١ ص ١٣ ، وفي مقصد الرابع : ١٧٣ .

وفيها جميعاً : ومن لم يهـ و الموارد أعنته بمبادر . (٥) «أ» عليك

(٦) «أ» إلى الهوى

(٧) «أعلام الدين» : ١٩٢ (مخطوط) ، عنه البحار : ٣٦٤ / ٧٨ ص ٥٠٥ ، وفي مقصد لرعب : ٧٣ .

(٨) «أعلام الدين» : ٣٩ ، عنه البحار : ١٨١ / ٧٤ ص ٢٨ ، وح ٣٦٤ / ٧٨ ص ٤٤

وفي مقصد لرعب : ١٧٣

(٩) «أعلام الدين» : ١٩٢ ، عنه البحار : ٣٦٤ / ٧٨ ص ٥٠٥ ، وفي درة الباهرة : ٣٩ ، عنه

البحار المذكور ص ٤٤ ، وح ٧٨ / ٧٠ ج ١١ ، وفي مقصد الرابع : ١٧٣ .

(١٠) «أ» طه ابتدئ . «ب» ابتدئ ، وما أثبتته من المصدر . والتد في أمر . تثبت ، تعدا

وتزدن فيه ، والتؤدة : الرذالة . وكاد : قارب

(١١) «أعلام الدين» : ٤٠ ، عنه البحار : ٣٤٠ / ٧١ ج ١٣ ، وح ٣٦٤ / ٧٨ ص ٤٤ .

- ٩- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : الثقة [بالله] ^(١) ثم لكل غل ، وسلم إلى كل عال ^(٢) .
- ١٠- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : إيتاك ومصاحبة الشري ، فاته كالسيف المسلول ، يحس مطره وبفسح أثره ^(٣) .
- ١١- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : الحوائج تطلب بالرجاء وهي تنزل بانقضاء ، ولعافية ^(٤) أحسن عطاء ^(٥) .
- ١٢- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : إذ نزل القضاء صاق القضاء ^(٦) .
- ١٣- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : لاتعادين أحدا حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى ، فان كان محسألم يسلمه إليك ، فلا تعاده ، وإن كان مسيئفاً علمك ^(٧) به يكعبكه ، فلا تعاده ^(٨) .
- ١٤- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : لانكن ولياً لله في العلانية عدواً [له] ^(٩) في السر ^(١٠) .
- ١٥- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : التحفظ على قدر الخوف ، والطمع على قدر السبيل ^(١١) .
- ١٦- وقال **إِبْرَاهِيمُ** : سوء العدة كسب لا يؤمن ، وأحسن من العجب بالقول

(١) من «ط» والمصادر .

(٢) أعلام الدين : ١٩٢ (مخطوط) ، عه البحار : ٣٦٤/٧٨ ضمن ج ٥٥ ، وفي الدرة الباهرة : ٤٠ ، عه البحار المذكور ضمن ج ٤٤ ، وح ٢١٨/٦ ج ٤١ .

(٣) أعلام الدين : ١٩٣ (مخطوط) عه البحار : ٣٦٤/٧٨ ضمن ج ٥٥ ، وفي الدرة الباهرة : ٤٠ ، عه البحار المذكور ضمن ج ٤٤ ، وح ١٩٨/٧٤ ضمن ج ٣٤ ، ومستدرک الوسائل : ٦٠/٢ ج ٤٤ وص ٣٨٧ ج ٧٢ ، وفي مقصد لراعب : ١٧٣ (مخطوط) .

(٤) وب «الغاية» .

(٥) أعلام الدين : ١٩٣ (مخطوط) عه البحار : ٣٦٥/٧٨ ضمن ج ٥٥ ، وفي مقصد لراعب : ١٧٣ ، بمقتضى : أنت تطلب الرجاء ، وعند نزل القضاء .

(٦) صافى لما تقدم ، أورده في الدرة الباهرة : ٤٠ ، عه البحار : ٣٦٤/٧٨ ضمن ج ٤٤ .

(٧) «ط» حملك .

(٨) أعلام الدين : ١٩٣ (مخطوط) عه البحار : ٣٦٥/٧٨ ضمن ج ٥٥ ، وفي مقصد لراعب : ١٧٣ .

(٩) من «ط» . (١٠١٠) من المصادر السابقين .

أن لا يقول ، وكفى بالمرء حبيبة أن يكون أمياً لبحونة .^(١)

١٧ - وقال عليه السلام : عر المؤمن عناه عن الدس .^(٢)

١٨ - وقال عليه السلام : نعمه لا تشكر كسيئة لا تعمر .^(٣)

١٩ - وقال عليه السلام : لا بصرتك سحط من رصاه الجور .^(٤)

٢٠ - وقال عليه السلام : من لم يرص من أحبه يحس البية لم يرص بالعطية .^(٥)

٢١ - وقال عليه السلام : لا يبر تهمت لك [الأمر عن] ^(٦) الأسرار لكامة .^(٧)

٢٢ - وقال عليه السلام : ما شكر لله أحد على نعمه أعمها عليه إلا استوحب بذلك

المزبد قبل أن يظهر على لسانه .^(٨)

٢٣ - وقال عليه السلام : عر عن الشيء إذا ^(٩) معته نقلته صحته إذا أعطيته .^(١٠)

(١) بديره باهره ٤ ، قطعه) عند البحار ٢٨٠ / ٧٥ دج ٢٢ ، وح ٣٦٤ / ٧٨ ص ٤ ح ٤

(٢) أعلام الدين ١٩٣ (مخطوط) عنه البحار : ٣٦٥ / ٧٨ ص ٥ ح ٥ ، وفي الدرر الباهرة :

٤ ، عنه البحار المذكور ص ٣٦٤ ص ٤ ح ٤ ، وفيه «عسى» بدل «عر» وح ٣٨٠ / ٧٥

دج ٤٢ ، ومصدره لوسائن ٥٤٣ / ١ ح ٥

(٣) إضافة إلى أعلام الدين ومقصد الرابع ، أخرجه في البحار ٣٨٠ / ٧٥ ح ٧٨

٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٤ عن الدرر الباهرة : ٤٠ .

(٤) إضافة إلى أعلام الدين ومقصد الرابع ، أخرجه في البحار ٣٨٠ / ٧٥ صدر ح ٤٢ ،

وح ٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٤ عن الدرر الباهرة : ٤٠ .

(٥) إضافة إلى أعلام الدين ومقصد الرابع ، أخرجه في البحار ١٨١ / ٧٤ ص ٢٨ ح ٥

٣٦٤ / ٧٨ ضمن ح ٤ عن الدرر الباهرة : ٤٠ .

(٦) ليس في نسخة ، وفي «ناب» الامس عن ، و لظاهر أنها تصحيف لما أُنشأه في المتن

(٧) أعلام الدين ١٩٣ ، عنه البحار : ٣٦٥ / ٧٨ ص ٥ ح ٥ ، ومقصد الرابع : ١٧٣

(٨) روى مثله الطوسي في أمته ١٩٢ / ٢ بإساده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عنه البحار :

٣٨٠ / ٧٥ ح ٨٣ ، وأورده في أمته الدين ١٢٢ (مخطوط) ، وفيه «بحو طر» : ٧١ / ٢

(مثله) مرسل عن أمير المؤمنين عليه السلام ، ومقصد الرابع : ١٧٣

(٩) «أعط» ان .

(١٠) أورده لكر الجكي في كره - ١٩٤ ، مرسل عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي أعلام

الدين : ١٩٣ (مخطوط) عنه البحار : ٣٦٥ / ٧٨ دج ٥

لمع من

كلام الامام أبي الحسن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام

- ١- قال عليه السلام : من رصي عن نفسه كثر السحطون عليه. ^(١)
- ٢- وقال عليه السلام : المقادير تريك ما ^(٢) لم يحظر مالك. ^(٣)
- ٣- قال عليه السلام : ما رواه عليه السلام : ^(٤) الشاء ^(٥) العلم على الأدب. ورعاية الحساب
- ٤- وقال عليه السلام : شر من المرء ررية سوء الحلف. ^(٦)
- ٥- وقال عليه السلام : وسأله عن الحلم؟ فقال عليه السلام :
هو أن تملك نفسك وتكظم عبطك، ولا يكون ذلك إلا مع القدرة. ^(٧)
- ٦- قال: وسأله عن الحرم، فقال عليه السلام : هو أن يشطر ^(٨) أقرضتك وتعاجل ما أمكنك ^(٩)
- ٧- وقال: وسمعت عليه السلام يقول: العى لله نميتك، والرصا بما يكفيك، والعقر

-
- (١) أعلام لدين: ١٩٣ (مخطوط) عه البحار: ٣٦٩/٧٨ صدر ج ٤، وفي لدة لاهرة: ٤١
عه البحار المذكور صدر ج ٣، وح ٣١٦/٧٢ ج ٢٤.
 - (٢) «أ» من (٣) ضافة لأعلام لدين، «ورده في مقصد الر عب، ١٧٤ (مخطوط)
 - (٤) «أط» العلامة، وكذا ما بعده.
 - (٥) «ب» «الاء».
 - (٦) مقصد الر عب: ١٧٤ (مخطوط) بلفظ: شر من الررية سوء الحلف.
 - (٧) عه مستدرک الوسائل: ١٧٢/٣٠٤ ج ١٧ احاطه لمصدر السابق.
 - (٨) في المستدرک: تهز.
 - (٩) عه مستدرک الوسائل: ٢/٣٥٠ ج ٣ اضافة لمقصد الر عب المذكور.

شره النفس وشدة الفتوط، ودقة^(١) اتعاس لیسیر، وانظر في الحفیر.^(٢)

٨- وقال **عليه السلام**: من أقدم مع أمر، ولتي مع انقصائه.^(٣)

٩- وقال **عليه السلام**: ركب الحروب^(٤) أسير نفسه، والجاهل أسير لسيده.^(٥)

١٠- وقال **عليه السلام**: الناس في الدنيا دالاموال، وفي الآخرة بالأعمال.^(٦)

١١- وقال **عليه السلام**: المرء بعد الصداقة لفدومه، و يحل^(٧) لعقدته الوثيقة

وأقل ما فيه أن تكون (المعالية، والمعاملة)^(٨) أمثى أسباب المطيعة.^(٩)

١٢- وقال **عليه السلام**: لعناب معص التقليل^(١٠)، والعناب حير من الحقد.^(١١)

١٣- وقال **عليه السلام**: لعن بعض النفوس عبده - وقد أكثر من تقريظه - أوك^(١٢) علي م

في شفتك، فإن كثرة المدح^(١٣) تنهجم على الطفة، وإذا حليت من أحبك في [محل]^(١٤)

الثقة، فاعدن عن العلق إلى حسن البينة.^(١٥)

(١) أي البساطة .

(٢) لدرة لباهرة: ٤١، عه لبحار ١٠٩/٧٥ ج ١٢، وح ٣٦٨/٧٨ ص ٣ ح ٢

(٣) أعلام لدين: ١٩٣ (مخطوط) عه لبحار ٣٦٩/٧٨ ص ٤ ح ٤ .

(٤) في لدره: الحروب والفرس لحروب. الذي لا يثد، ولا شتبه الحري وقف

(٥) ضفة للمصدر السابق، أورده في الدرلة الباهرة ٤٤١ عه البحار: ٣٦٨/٧٨ ص ٦

ح ٣، وفي مقصد الراغب: ١٧٤ .

(٦) وبه وأعلام الدين: يحلل .

(٨) وأط: لمعانة، وعابه معابة قاهرة وبارعه .

(٩) المصدر السابق بامتناء الدرلة الباهرة .

(١٠) القنى: البعض وفي البحار: التقليل .

(١١) من لا يكاء يسمى ربط رأس الغربة، و يوكاء: ما يشد به لكيس وغيره

قال الجردى في النهاية: ٢٢٣/٥: وفي حديث الزبير «نه كان يوكى بين اصفا و لمروة

سبأ» أي لا يتكلم، كأنه أوكى فاه فلم يتطق .

(١٢) في المصدر: لشه

(١٣) لدره لباهرة: ٤١، عه البحار: ٢٩٥/٧٣ ج ٤، وح ٣٦٩/٧٨ ص ٣ ح ٣ .

- ١٤- قال يحيى بن عبد الحميد الحماني: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لرجل دمٌ إليه ولدٌ له، فقال له: المقوق (نكل من لم ينكل).^(١)
- ١٥- وقال عليه السلام: المصيبة للصابر واحدة، وللجور اثنتان.^(٢)
- ١٦- وقال عليه السلام: لحسد مباح الحسنة، وبه هو جالب لمقت، والمحب ^(٣) صارف ^(٤) عن طلب لعم، داخ إلى النحط ^(٥) في الجهل، والحن آدم الأخلاق والطمع سمته ^(٦).
- ١٧- وقال عليه السلام: محاطة الأشرار تدن على شرا من محاطتهم، وانكسر لعم ^(٧) إمارة الطر، وسب للبر، وبخا ملة لسلامه، ومؤديه إلى لدامة، والهروؤه فكهة ^(٨) الفهاء، وصناعة الجهل، والتسوف ^(٩) معصية للاخوان ^(١٠) ومورث لشآن ولعب ^(١١) يعقب البقلة، ويؤذي إلى الدقة. ^(١٢)
- (١) كذا في المصادر، وفي الأصل: يكن من لم يكن وثكن انه. فقد
- (٢) أعلام الدين: ١٩٣ (مخطوط) ع البحار، ٣٦٩/٧٨ ص ٤٤، وفي نسخة البهرة ٤١ ع البحار المذكور ص ١٢٤ ح ٨٤/٧٤ و ٩٥ مصدر ح ٩٥ ومصدر الوسائل: ٢/٣١٦ ح ٢٨٢، وفي مقصد الراغب: ١٧٤ (مخطوط).
- (٣) المصادر السابقة، وأخرجه البحار ٣٦٩/٧٨ ص ٢ ح ٢٨٢/٨٢ ع البهرة الباهرة.
- (٤) في نسخة البحر (٥) «ب» صادف وصدي: «صرف» وما.
- (٦) «ب» تحبط وتحبط لرجل بكر وعصب وفي نسخة «ب» «ب» في المقف، وفي البحار «د» إلى: «نقط» ولجهل» ولعب: «احتدر» الناس.
- (٧) البهرة: ٤١-٤٢، ع البحار ٩٤/١ ح ٣٦٩ (قطعة) ح ٣٦٩/٧٨ ص ٣ ح ٣ ومصدر الوسائل: ١٧/١ ح ١٥ (قطعة)
- (٨) «أ» للعم.
- (٩) في الأصل: وكاهه وهو تصحف.
- (١٠) «ب» ترف وتسوية: لعل ولأخير.
- (١١) «أ» بلا قر.
- (١٢) في المصادر: المقوق. يقال: عصبهم مشدداً ومحفلاً وأعصبهم دُحْدُهم عصب وعقبة وهو أن يأخذ منهم بدلاً عاقبته (لهاية ٢٦٩/٣)
- (١٣) ع مستدرک الوسائل: ٢/٣٨٦ ح ٢ (قطعة) وأورد قطع منه في أعلام الدين: ١٩٣ (مخطوط) ع البحار: ٣٦٩/٧٨ ص ٤٤، وفي نسخة البهرة: ٤٢، ع البحار المذكور

١٨- وقال ^(١) في موعظة لبعض أصحابه: الشهر ألدّ لئسبم، والحوح يبريد في طيب^(٢) لظلم. ^(٣) (يحثه على قيام الليل، وصيام النهار). ^(٤)
١٩- وقال ^(٥) : اذكر مصرعك بين يدي أمك، لا طيب يصنع ولا حبيب ينفك. ^(٦)

٢٠- وقال ^(٧) : اذكر حيرت لتعريب، عند تقديم^(٨) الحرم. ^(٩)

٢١- وقال ^(١٠) : سراح ذو لحرص. ^(١١)

٢٢- [وقال ^(١٢) : العصب عني من لم تملك عجز، وعلى من تملك لؤم] ^(١٣)

٢٣- وقال ^(١٤) : صاعة لأبام السلب، وشرط أبرمان الأمان ^(١٥)

و الحكمة لاسمع في الضائع فائدة. ^(١٦)

٢٤- وقال ^(١٧) : لأخلق نصفها المحال. ^(١٨)

→ ص ٣، ح ١٤٧/٧٥، ح ٢٠، مستدرك الوسائل ٦٣١/٢، ح ٢٨

(١) «ب» أريد في طلب .

(٢) أعلام الدين: ١٩٣ (مخطوط) عه الحار. ٣٦٩/٧٨، ص ٤، وفي الدرة الباهرة:

٤٢، ومقصد الراغب: ١٧٤ (مخطوط).

(٣) «ب» ومقصد الر ع. يعني على صوم النهار، وفيه سن. وفي «أعلام الدين»: يريد به الحث

(٤) المصدر السابق باستاء الدرة الباهرة.

(٥) في المصدر: بأحد تقديم، وفي «أ» بك بدل «تد»

(٦) عه مستدرك الوسائل ٣٣٦/٢، ح ١١١، وورده في مقصد الر ع: ١٧٤

(٨) عه مستدرك الوسائل: ٣٣٦/٢، ح ١٨.

وأورده في «أعلام الدين» ١٩٣ (مخطوط) قطعة، عه الحار: ٣٧٠/٧٨، ص ٤، والحديث

من «ب» .

(٩) «أ» لاقامه، وأفاته أدته الأمر جعله يفوته، ويذهب به عه

(١٠) وورده في مقصد الر ع: ١٧٤ (مخطوط) وفي «أعلام الدين»: ١٩٣ (مخطوط) قطعة

عه الحار: ٣٧٠/٧٨، ص ٤.

(١١) عه مستدرك لوسائل: ٣٥٦/٢، ح ٦، وفيه: لمجاسة بدل «المجاسة»

- ٣٥- وقال ^(١) : من لم يحسن أن يسمع ، لم يحسن أن يعطي .^(٢)
- ٣٦- وقال ^(٣) : حبر من تحير فاعله - وحمل من الحميل قائله ، وأرجح من العلم حاشيه ، وشر من الشر جلله ، وهول من الهول رأكه .^(٤)
- ٣٧- وقال ^(٥) : إبتاك والحد ناته بيتن فيك ، ولا تيس ^(٦) في عدوك .^(٧)
- ٣٨- وقال ^(٨) : إدا كان المرمان يعدل فيه أغلب [من الحور] ^(٩) فحرام أن تطن بأحد سوءاً حتى تعلم ^(١٠) ذلك منه ، وإدا كان رمن الحور فيه أغلب من العدل ، فليس لأحد أن يطن بأحد حبراً حتى يدو ذلك منه .^(١١)
- ٣٩- وقال ^(١٢) للموكل في جواب كلام بينهما :
- لا تطلب الصدا ممن ^(١٣) كذرت عليه ، [ولا الوفاء ممن عدت به] ^(١٤) ولا الصبح ممن صرفت سوء طبعك إليه ، وسما قلب غيرك لك كفلتك له .^(١٥)
- ٤٠- وقال ^(١٦) لمسأله المتوكل ، فقال له ما يقول بسوء بيت ^(١٧) في العباس ؟

- (١) أوردته في مقصد الرابع : ١٧٥ (مخطوط)
- (٢) أعلام الدين : ١٩٤ (مخطوط) عه الحار : ٣٧٠ / ٧٨ ضمن ج ٤ ، وفي مقصد الرابع :
- (٣) ١٧٥ (مخطوط) .
- (٤) في المصدر : يعمل .
- (٥) صفة المصدر الدين ، أخرجه في مستدرک الوصائف : ٣٢٧ / ٢ ج ١٥ نقلاً من البحار عن أعلام الدين
- (٦) ليس في «هـ» ، وفي «ط» من سوء ، وكذا لتي تأتي .
- (٧) «أط» ليس لأحد أن يطن بأحد سوءاً حتى يعلم .
- (٨) صفة لأعلام الدين ، أوردته في الدرر الباهرة : ٤٧ عه الحار : ١٩٧ / ٧٥ ج ١٧ وج ٩٢ / ٨٨ ج ٥٦ .
- (٩) «هـ» ليس ، وكذا لتي تأتي .
- (١٠) من أعلام الدين .
- (١١) صفة لأعلام الدين ، أوردته في الدرر الباهرة : ٤٧ عه الحار : ١٨١ / ٧٤ وص ١٨٢ ج ٨
- (١٢) كد في أعلام الدين ، وفي لأصل : أحيك . والعباس هو العباس بن عبد المطلب .

[قال : ما يقولون في رحل فرض الله طاعته على المخلوق] ^(١) و فرض الله طاعة العباس عليه ^(٢)

٣٩- وقال ^(٣) : ألقوا العلم ^(٤) احسن محاورتها ، واتموا الريادة منها ^(٥) بالشكر عليها ، واعلموا ان النفس قل شيء لما اعطيت ، و أمتع شيء لما مثلت وحملوه ، على مطبته لانطية ^(٦) إذا ركبت ، و لا تسبق إذا تقدمت ، أدرك من سبق إلى الحق ، وبعث من هرب إلى النار . ^(٧)

لمع من

كلام الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

- ١- قل ^(١) : لا يعرف النعمة إلا لشاكر ، ولا يشكر النعمة إلا العارف . ^(٢)
- ٢- وقال ^(٣) : من مدح عبر المستحق لمدح فقد قام مدح المنتهم . ^(٤)
- ٣- وقال ^(٥) : إدمع بمسألة ما وجدت النعمت يمكنك ، فإن لكن يوم حراً ^(٦) حديداً ، و لا لحاح في لمطالب سلب الهاء إلا أن يفتح لك باب تحسن

(١) من «ب» . (٢) أخرجه في البحار : ٣٧٠ / ٧٨ ص ٤ عن اعلام الدين .

(٣) كذا في المصدرين ، وفي «أ» ب العلم ، وفي «ط» العزم .

(٤) في اعلام الدين : فيها . (٥) «أ» تبقى .

(٦) أورده في مقصد الرابع : ١٧٥ (مخطوط) و قطعة في اعلام الدين : ١٩٤ (مخطوط)

عنه لبحار : ٤٧٠ / ٧٨ ص ٤ . ومستدرك الوسائل ٣٩٩ / ٢ ج ٢

(٨) أورده في اعلام الدين : ١٩٤ (مخطوط) عنه لبحار : ٣٧٨ / ٧٨ ص ٤ وفي مقصد

الراغب : ١٧٥ (مخطوط) .

(٩) في اعلام الدين وعبارة الداعي : رزقا ، وفي مقصد الراغب : خيرا

الدخول فيه، فما أقرب الصبح^(١) من المظبوط، وربما كانت العبر^(٢) نوعاً من أدب^(٣) الله عز وجل.

و المخطوط مرتب، فلا تعجل على ثمره سم بدرك، وبتها تنال في أوائها والمديتر لك أعلم، ونبوت الذي يصح حاله^(٤)، فم فثق بحبرته^(٥) في أمورك، ولا تعجل حو نجل في أول وقتك فصيق فسك، ويعثك لمقوط.

و علم أن للحية مقداراً، واد راد على ذلك فهو ضعف، وللحدود مقداراً، فان راد على ذلك^(٦) فهو سرف [و للحرم مقداراً، فان راد على ذلك فهو جبن]^(٧) و للاقتصاد مقداراً، واد راد عليه فهو محل، و لشحاعة مقداراً فان راد [عليه]^(٨) فهو التهور^(٩).

٤٤ وقال الشيخ: للقلوب خواطر من الهوى، و المقبول ترحو و ترد^(١٠) [و] في النحارب عزم مستأنف، والاعتبار بعد الرشاد، وكفاك دناً لمسك تحببك ما تكبره^(١١) من غيرك^(١٢).

(١) في أعلام الدين: الصبح، وكلاهما يسمى الأحسن

(٢) أي تعبر بحال، وابتدأه عن الصلاح إلى بعد

(٣) في الأصل: آداب (٤) كذا في أكثر المصداق، وفي الأصل: بك .

(٥) «أمد» بحبرته .

(٦) «ب» عليه (٧) من «ب» . (٨) من مقصد الرابع .

(٩) إضافة للمصدرين السابقين، وأورده في عدة لداعي ١٢٤-١٢٥، عده البحار: ٩٣/

٣٧٢ ص ١٦٦، وأخرجه في البحار: ١٠٣/٢٦٦ ج ٣٥، ومستدرك لوسائ: ١٨/٢٤

ج ٨٢ عن «أعلام الدين»، وأورده في لدره لياحه: ٤٣ (فتلة) عده لبحار: ٧/٦٩-٤

ج ١١٥، وج ٧٨/٣٧٧ صدر ج ٣، جميعاً باختلاف مسير .

(١٠) «ب» نراد، وفي مقصد الرابع: ترقى، وفيه: القلوب بذل «المقول» .

(١١) أضاف في «أمد» للميرك .

(١٢) إضافة إلى مقصد الرابع، وأورد قطع منه في النسخة: ٣٨٨/٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام، عده

لوسائ: ١١/٢٢٣ ج ٢، وفي البدة البهرة: ٤٣، عده لبحار: ٧٨/٣٧٧ ص ٤ ج

- ٥- وقال عليه السلام: إحدركل ذكي^(١) ساكن الأطراف^(٢).
- ٦- وقال عليه السلام: لو عقل أهل بدي حربت^(٣).
- ٧- وقال العلابي: سمعت لأمام أنا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول:
- خير إخوانك من نبي^(٤) ذلك إليه^(٥).
- ٨- وقال عليه السلام: أضعف لأعداء كيداً من ظهر عدوته^(٦).
- ٩- وقال عليه السلام: حسن الصورة جمال ظهري، وحسن العقل جمال باطني^(٧).
- ١٠- وقال عليه السلام: أولى الناس بالمشقة من أمته^(٨).
- ١١- وقال عليه السلام: من آسى بالله استوحش من الناس^(٩).
- ١٢- وقال عليه السلام: من لم يتق وجهه أساس لم يتق الله^(١٠).
- ١٣- وقال عليه السلام: جعلت الحائث في بيتي، وجعل مفتحه الكذب^(١١).

- (١) «أ» طه وعدة لداعي - ركي، وفي البحار ج ٤٧، ذكر
- (٢) صافى لى عدة لداعي، وعدة الباهرة، وأعلام الدين، أخرجه في البحار: ٧٤/
- ١٩٨ ج ٣٤، وفيها حسناً ساكن الأطراف أي ساكن اسن لأطراف.
- (٣) صافى للمصادر، السابقة، أورده في مفصل لرعب ١٧٦ (مخطوط)
- (٤) في البرة: سب، وأصافى في أعلام الدين، وذكر حسامك
- (٥) «أعلام الدين»: ١٩٤ (مخطوط) عنه البحار: ٣٧٩/٧٨ ص ٤٤، في لدة البهرة:
- ٤٣، عنه البحار المذكور ٣٧٧ ص ٣٣، ج ٣٤، وح ١٨٨/٧٤ ج ١٥٥.
- (٦) إضافة لمصدرين السابق، أورده في مفصل الرابع: ١٧٦ (مخطوط).
- (٧) صافى للمصدر السابق، أخرجه في البحار: ٩٥/١ ج ٣٧ من لدة الباهرة
- (٨) بمصدر سابق باستثناء البرة البهرة (٩) بالاصافى لى أعلام لدين
- والدة البهرة، أورده على عدة لداعي: ١٩٤، عنه البحار: ٧٠/١١٠ ج ١١، وعن لدة البهرة
- وراد في أعلام الدين وعدة لداعي: علامة لاسفة الوحشة من ناس.
- (١٠) أخرجه في البحار: ٣٣٦/٧١ ج ٢٢، وح ٣٧٧/٧٨ ج ٣ عن لدة البهرة: ٤٣
- (١١) بالاصافى لى أعلام الدين والدة البهرة، أورده في جامع لأحد: ١٧٣، عنه البحار
- ٢٦٣/٧٢ ج ٤٨، وأخرجه في البحار المذكور ج ٤٩، ومستدرك لوسائل: ١٠٠/٢
- ج ١١ من لدة الباهرة.

- ١٤ - وقال **س** : إذا شطت القلوب فأودعوها ، وإذا نمرت فودعوها .^(١)
- ١٥ : وقال **س** : استحق بمن ترحو حير^(٢) من المقام مع من لأناس شره .^(٣)
- ١٦ - وقال **س** : من أكثر من العناء رُئى الأحلام .^(٤)
- يعني : إن طلب الدنيا كاللوم . وما تظفر^(٥) به كالحلم .^(٦)
- ١٧ - وقال **س** : الحبل خصم ، والحلم حكم ، ولم يعرف راحة القلب من لم يجرحه الحلم فخصص العبط .^(٧)
- وقال أبو بكر المعيد رحمه الله : كانت هذه صورته **س** ^(٨) **س** .
- ١٨ - وقال **س** : ما أدرى ما خوف إمرئ و رجؤه ، ما^(٩) لم يسمعه من ركوب شهوة إن عرص له ، ولم يصبر على مصيبة إن برلت به .
- ١٩ - وقال **س** : من ركب طهر لبطل^(١٠) ، بل نه دار المدامة .^(١١)
- ٢٠ - وقال **س** : المقدبر العالة لا تدفع بالمعالة ، والآراق المكتوبة لا تال بالشره^(١٢) ، والمطائلة بذلل للمقادير بعسك .

- (١) أعلام الدين و لدرة البهرة المذكورين
- (٢) «ب» حيرة خير .
- (٣) إضافة للمصدر الديني ، أوردته في مقصد الرغب ١٧٦ (مخطوط) وأخرجه في البحار : ١٩٨/٧٤ ح ٣٤ ، ومستدرث الوسائل ٦٧/٢ صدرح ٥ ومن ٨٣٨٧ ح ٨ عن لدرة الباهرة
- (٤) أخرجه في البحار : ١٩٠/٦٦ ح ١٥٦ ح ٣٧٧/٧٨ ص ٣ ح ٢ عن لدرة الباهرة : ٤٣
- (٥) في لدرة : وما يصير منها .
- (٦) ذكر في حاشية «ب» ما قلته : ويحتمل إبقائه على معناه الظاهر من غير تأويل ، فتأمل
- أقول : إن كلامه عليه السلام هو من قبيل الحاجة إلى البسط ، وإشباع المعنى ، وظاهر الكلام وما يطوى عليه من عمق زائغ ، و صرح لمن تبصر .
- (٧) أعلام الدين : ١٩٤ (مخطوط) وفيه «عصص» والصبر و «سبط» عنه البحار : ٣٧٩/٧٨
- ص ٤ ح ، وفي لدرة الباهرة : ٤٤ ، عنه البحار المذكور ص ٣٧٧ ص ٣ ح ، وفي مقصد الرغب : ١٧٦ (مخطوط) -
- (٨) «خ له» ميرته .
- (٩) «أط» من .
- (١٠) «ب» الباطن ، وهو تصحيف .
- (١١) أعلام الدين : ١٩٤ (مخطوط) عنه البحار : ٣٧٩/٧٨ ص ٤ ح .
- (١٢) أضاف في أعلام الدين : ولا تدفع بالمدد عنها .

جعفر^(١) بن عبدالله ، قال : حدثني أبو يعقوب محمد بن أحمد الأنصاري ، قال .
كنت حاضراً عند المستجار بمكة ، و جماعة بطوفون بها رهاء ثلاثين رجلاً
لم يكن [فيهم] ^(٢) مخلص غير محمد بن تقاسم اندوي
فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ثلاث وتسعين ^(٣) ،
ومائتين ، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزار صعب ^(٤) ، محرماً فيه ، وفي
يده ^(٥) نهالان .

فلما رأياه قمنا هية له وإحلالاً ، فلم يبق منا أحد إلا قام فسلم عليه ، حتى
جس من وسطاً ، ونحن حولته ، ثم التفت يميناً وشمالاً ، فقال :
«تدرون ما كان أبو عبدالله ع يقول في دعاء الإلحاح ؟» قلت : وما كان يقول ؟ قل :
كان يقول : «اللهم إني سألت باسمك الذي تقوم به السماء ، وبه تقوم الأرض ، وبه
تفرق بين الحق والباطل ، وبه تجمع بين المتفرق ، و[به] ^(٦) تفرق بين المجتمع ، وقد
أحصيت به عدد الرمال ، وربة البحال ، وكيل الحجار أن تصلي علي محمد وآل
محمد ، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً» .

قال : ثم بهض ، ودخل الطواف ، فقمنا لقيمه حتى انصرف ، وانسبنا ^(٧) أن

(١) من المصادر : راجع رجال الحوئي ٢٤٦/١٤ رقم ٩٩٦٩ ، وح ٣٦٣/١٧ رقم ١١٩٦٤ .

(٢) من «ب»

(٣) «ب» طه ثلاثين . وهو خطأ ، لأن ولادة مولات صاحب الزمان (صج) سنة ست
وحسين بعد المائتين

(٤) «أ» ناصح ، «ب» ناصح .

قل ابن طائوس «سألت عنها بعض أهل الحجار ، فذكر أنه يجلب من لبس ثياب
يقال لها «ناصح» تعمل نارة يضاء وتارة ملونة» .

وفي لسان العرب : ٣٥٥/٨ «صع : ابيض من الألوان» انخلص منها الصافي أي
نوكان ، وأكثر ما يقال في ابيض صع لونه بصاعة وهو عا ؛ اشد بياضه وخلص
واناصح : العالص .

(٧) «ب» سبنا

(٥) في لاص : رجليه . (٦) من المصادر

تذكر أمره ، وأن يقول : من هو؟ وأي شيء هو؟ إلى العدم في ذلك الوقت ، وخرج
عليها من الطواف ، فقاما له كما قاما بالأمس ، وجلسا مسرطاً^(١) ، ونظر رجباً وشمالاً ، وقال :
أندرون ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام بعد صلاته^(٢) ؟
قلت : وما كان يقول ؟ قال : كان يقول :

إليك رفعت الأصوات ، ولك عنت لوجوه ، ولك حصصت الرقاب
وإليك استحاكم^(٣) في الأعمال بخير من سنن ، وخير من أعطيني ، بصديق أبار
يا من لا ينجف الميعاد ، بمن أمر بالدعاء ، ووعد بالاجابة .

يا من عليه السلام دعوني ستحب لكم^(٤) ١ من قول عليه السلام وإد سألته عدي عنتي فاستجاب
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستحيو لي ولؤمنوا بي لعنتهم وشهدوا^(٥) ؟
يا من عليه السلام يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله^(٦) ؟
[نسبك وسعد بك ، ها أنا من يدك أسرف وأنت عذل :

عليه السلام لا تقنطوا من رحمة الله^(٧) [إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم^(٨) ؟
ثم نظر رجباً وشمالاً بعد هذا الدعاء ، وقال أندرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام
يقول في «سجدة الشكر» ؟ قلت : ما كان يقول ؟ ول كان يقول :

« يا من لا يريدك إلحاح لمحبين إلا حوداً وكرماً ، يا من لا يرده كثرة دعاء
إلا تسعة وعطاء^(٩) ، يا من لا ينفك حرانه ، يا من له حراس السبوت والأرضين من به
حرائق مادن ومحن^(١٠) ، إلهي لا تصعبك إساءتي من إحسانك أن تفعل بي ما أحب أهله .
فأنت أهل الحود والكره واختار^(١١) ، [يرب^(١٢)] يا الله لا تفعل بي ما أنت أهله

(١) «ب» مجتهد مسطاً . (٢) في المصادر : صلاة الصلوة .

(٣) كذا في المصادر ، وفي «أط» تحكم ، وفي «ب» تحكم

(٤) غافر : ٦٠ . (٥) البقرة : ١٨٦ .

(٦) يس في «أ» ، وبعض المصادر

(٧) «أط» عطابا . (٨) من «ب» ، وفي بعض المصادر يا الله

فاتي أهل العمونة قد اسحقفتها لاحقة لي، ولا عذر [لي] ^(١) عندك، أبوء لك بديوني
كتبه كي تنوع عتي، وأنت أعلم بهامتي، وأبوء لك بكل ديب أدسه، وبكل خطيئة
أخطأتها، وبكل سيئة عمتها

رب، عفر وارحم وحاوّر عمتا نعم، إبتك أنت لأعر الأكرام
وقام قد حل الطواف فقلت لبيته، وعدد من العدمي [ذلك] ^(٢) الوقت، ففعلت
كففت فب، مصي، فحسب محبته متوسطاً وبطرسياً وشمالاً، وقال:

كان علي بن الحسين زين العابدين ^(٣) يقول في سجوده في هذا الموضع
- وأشار بيده إلى الحجر بحسب الميراث - :

«يا ربك فادرك عبادك، فكيفك بعدك [يا ربك بعدك] ^(٤) يسألك
ما لا يقدر عليه غيرك»

ثم نظرت يمينا وشمالا، ونظرت إلى محمد بن العباس العلوي وقل : يا محمد :
أنت على حور إلهة الله . - هو كان محمد بن العباس يقول بهذا الأمر - .
وهم قد حل بطواف، فما بقي أحدهما إلا وألهم ما ذكر من دعاء، وأنشأ
بذكر أمره إلا في آخر يوم ^(٥) ففعل بعضنا : يا قوم أنتم تعرفون هذا الرجل ؟

فقل محمد بن القاسم . هذا والله صاحب زمانكم ^(٦) هلمنا، كيف يا أبا علي ؟
فذكر أنه منذ سبع سنين يسأل الله تعالى ويدعوه أن يريه صاحب الزمان ^(٧) ، قال :
فيما نحن عشية عرفة، فدأبنا لرحل نعيه يدعونا دعاء عرفة، وعرفه، وسألته: من هو ؟
فقل: من الناس .

فقلت: من أي الناس؟ من عربها أو من مواليها؟ فقل: من عربها .

فقلت: من أي عربها؟ فقل: من أشرفها . فقلت: من هم؟ قل: من بني هاشم .

(١) من «ب» .

(٢) من المصادر .

(٣) كذا في المصادر ، وفي الأصل : اليوم .

قلت: من أي شيء هاشم؟ وان من اعلام درود، وأسماه رسة.

فقلت: متى^(١) هم؟

قال: ممسّ فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلى سبيل و لباس بياض
فعمت له علوي، فأحسنته^(٢) على احدىة، ثم عمدته من من يدي قدم در كعب
مضى؟ فسألت عنه الموم لدين كانوا حولي: أنعمون هذا العلوي؟

فقالوا: نعم، يحجّ معنا كل سنة ماشياً. فقلت: سبحان الله، والله، أأرى به نور مشي
و بصرت إلى المردلة كثيراً حراً على فرسه، فصب لي يدي، فربأت اليه^(٣) فقلت
فقال لي: يا محمد أرايت طلبت؟ فقلت: من ذات ناسدي؟

قال: الذي رأيه عشتك دوح حب يملك سمّة سمّة ذلك منه احد على
أن لا يكون علمك [ذلك]^(٤) فذكر أنه قال يسي أمره إلى الوقت يدي حدثنا فيه.



(١) وأما من .

(٢) كما في المصدر، وفي الأصل - فاحبه (٣) من بعض المصادر .

(٤) روه الصدوق في كمال الدين ١٢ / ٤٧ ح ٢٤٤ ثمة طرق، انهم من أبي نعم
الاصفاري ايرى، و ذلك الى أبي جعفر محمد بن علي المقتدى الحسني.

وهو لبحار - ١٨٧/٩٤ ح ١٢ وعن لكتاب لعين بصروي، و عنه أيضاً مستدرک
الوسائل: ٣٩٩/٢ ح ٣.

ورواه الطوسي في لعينة ١٥٦ بطريقين الاول: عن عبي بن عائد الاصفاري، عن الحسن
ابن وحاء النصيبی، عن أبي بصير المذکور، و الثاني عن جماعة، عن الممكري بهذا سند،
وهو لبحار: ١٥٧/٩٥ ح ٧، ومستدرک الوسائل: ٣٤٣/١ ح ٣.

ورواه بن طوموس في فلاح السائل ١٧٩ بأربعة طرق، و انطوى في دلائل الامنة
٢٩٨ بساده عن أبي الحسين بن هارون الممكري عن أبي بهد ليد، و عنه ابراهيم
ابن محمد بن أحمد الاصفاري.

وهو لبحار: ٦/٥٢ ح ٥٢، وعن ثمة ووردت صحه في مصباح المنهج: ٤٠، و مصباح
لكنعمي: ٢٤، و الملبد الامين: ١٢ .

وورده نقدوري في يدبغ بموده ٤٦٥، عنه احدثق لحق ٧٠٦/١٩ .

قال الحسبي بن محمد بن الحسن - ما انتهى إلى هذا الفصل من كتابه - :
 « إلهي أنت ابعثم بحر كتب الأعيان، وحقارات الآلس ومضمرات^(١) القلوب
 ومحدونات العيوب، إن كنت تعلم أنني أردت جمع ما في [هذا] الكتاب مرجو^٢
 ثوبك، وأشغفت من محشي^٣ عقلك . فصل^٤ على بيتك بي^٥ الرحمة محمد وآله
 اطاهرين، وعمرلي دمويي كتبه صبرها وكبرها، واحمل هؤلاء السادة الأبرار، والأئمة
 لأخبار شعاني إنك يوم عرصي سليك، برحمتك يا راحم^٦ رحمين^٧ .
 هذا آخر الكتاب وبه تم اعرض اندي قصدته من إنبات طرف من كلام رسول
 الله ﷺ ، وجمع من كلام أمير المؤمنين علي^٨ بن أبي طالب والأئمة من ولده^٩ عليه السلام
 حسب ما كنت شرطته من الإيجاز .

ومن أثر ريده التمسها من كتب التي رواه الثقات من أهل العدل عنهم، فانه
 يحد فيها ما تسمو إليه همته .

على آل الذي^{١٠} وردته به نصرة المستدي وتذكره المنهوي، وكفى^{١١} من كتب
 «^{١٢} ان المجمع » و« علي بن عبيد » لريحاني » و« سهل بن هارون » وعمرهم .
 ومن تصفح كتب اريحاني ورسائله عرف^{١٣} ان جمعها مقولة من حقايقهم
 ورسائلهم ومواعظهم وحكمهم وآدابهم صوات لله عليهم . ولو وفق هذا لعاصل
 وسب كلام كل واحد إلى ما أتوا لأخره . ونفى بذكره^{١٤} عليه السلام .
 وصلى الله على محمد رسول الله ﷺ . « تم^{١٥} لكتاب ، و الحمد لله أولا وآخرا »
 أقول وبه الحمد فيما أبحر شوقه ومسه من تحقيق الكتاب وطبعه وبشره
 بنفسه حيا ولذكرى الاموية لتمنسه اعطى - ام لمصائب - باستشهاد الرسول
 الاعظم ﷺ الذي هرب لاسلاحة ونجس أبواب الاخطار والشروع، على الشريعة لمقدسة
 السجاء وفتح لامة الاسلام جمعهم في شهر صفر ١٤٠٨ هـ ق الموافق لـ ١٣٦٦ هـ ش .
 « مدرسة الامام مهدي السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد لابطحي »

فهرس الايات القرآنية

الصفحة	المودة	
١٤٩	البقرة : ١٨٦	«وإذا سألك عبادي عني فاني ...»
٧٩	البقرة : ١٩٧	«وتروا فان حيرالراد التقوى ...»
٧٣	آل عمران : ٣٤	«درية بعضها من بعض والله سميع عليم»
٨٣	النساء : ٨٦	«وإذا حيتيم بنحية فحيوا ...»
١٣٠	الاحراف : ٣٢	«قل من حرم ربة الله التي أحر ح ...»
١٣٢	التوبة : ١٠٥	«وقل اعملوا فسيرى الله عبيكم ورسوله ...»
٦٥	يونس : ٢٣	«يا أيها الناس إنما بعكم على أنفسكم ..»
١١٩	الرعد : ٢١	«والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ..»
٨٥	إبراهيم : ٣٦	«فمن تعني فانه متي»
١٣٠	الحجر : ٨٥	«فاصبح الصبح لحميل»
١٣٢	الكهف : ٢٩	«فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ...»
٧٤	الفرقان : ٣١	«وكذلك جعلنا لكن سيّ عدواً من المجرمين ...»
٤٩	الفصص : ١٤	«وكذلك نجزي المحسبين»
٦٥	فاطر : ٤٣	«ولا يحقن المكر لسيّء إلا بأهله ..»
١٤٩	الزمر : ٥٣	«قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا ...»
١٤٩	غفر : ٦٠	«ادعوني أستجب لكم ...»
١٣١	غافر : ٨٤	«فلما رأوا بأننا قالوا آمنا بالله وحده ...»
٦٥	الفتح : ١٠	«فمن يكث فأتما يكث على نفسه ...»
٧٥	المنافون : ٨	«ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ...»
١٣٢	الرلرلة : ٨٠٧	«فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل ..»

فهرس الاعلام

أبو عبد الله الحسن بن علي (ع) :	« العائكة والاسماء (ع) »
٨٨-٨٠	جبرئيل (ع) : ٢٨/٩٤
٤٣/٦١ ، ٤٢/٦٠ و	إبراهيم خليل الله (ع) : ٢٢/١٢٦
أبو الحسن الجاد زين العابدين علي	إسماعيل ذبيح الله (ع) : ٢٢/١٢٦
ابن الحسين (ع) : ٨٩-٩٥ و ١٥٠ و	موسى بن عمرو (ع) : ١/٩٦
أبو جعفر محمد بن علي الماقر (ع) :	يعقوب بن سخاوي بن إبراهيم (ع) : ٢٣/٨٦
١٠٥-٩٦	٣١/٩٥
١/١٢٢، ٣٧/١١١، ١٥/٩١، ٧-٥ و	يوسف (ع) : ١٧/١٣٠، ٢٣/٨٦
أبو عبد الله جعفر بن محمد	« النبي محمد (ص) والائمة
الصادق (ع) : ١٠٦-١٢٠	عليهم السلام »
١٤٨، ٢٢/١٣١، ١٤/٩٩، ٣/٨٠ و	رسول الله (ص) : ١٠-٤١
أبو الحسن موسى بن جعفر	١٧٣/١٣٩، ٥٦، ٣٩/٥٥ ، ٦/٤٣ و
الكاظم (ع) : ١٢١-١٢٦	١/٨٩٠، ٢٣/٨٦ ، ٢٠/٨٥ ، ١٩
أبو الحسن علي بن موسى الرضا (ع) :	١٥١، ٢٢/١٢٦
١٣٣-١٢٧	فاطمة الزهراء : ٢١/٧٤
أبو جعفر محمد بن علي الجواد (ع) :	أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) :
١٣٧-١٣٤	٧٠-٤٢
أبو الحسن علي بن محمد الهادي (ع) :	١٠٦/٣٥ ، ٦٤/٢٤ ، ٣٨ ، ٣٧/١٧ و
١٤٣-١٣٨	١٩ ، ١٧/٧٣ ، ١٧/٧٢ ، ١٢٣/٤٠
أبو محمد الحسن بن علي	١٥٢، ١٤٩٠ ، ٧/١٠٨، ٢٩/٧٧، ٢١/٧٤
العسكري (ع) : ١٤٣-١٤٧	أبو محمد الحسن بن علي (ع) : ٧٩-٧١
الحجة بن الحسن بن علي (ع) :	٥١/٦٤، ٤٨/٦٣، ٤١/٥٨، ٨٣/٢٨ و
١٥٢-١٤٧	٩/٨٣

فهرس الرواة ، الاعلام

- أبان بن تغلب : ١٩/٨٥
 ابراهيم بن العباس الصولي : ٦٢/٦٩
 ابن صخر : ٢١/٧٤
 ابن المقفع : ٤/٩٦
 أبو بكر المفيد : ١٧/١٤٦
 أبو حمزة الخواص : ٢٠/٤٩
 أبو سفيان : ٣٩/٥٦١٣٩/٥٥
 أبو صالح : ٤٠/٥٦
 أبو عبدالله (كاتب المهدي) : ٥٢/١١٤
 أنس : ٨/٨٣
 ليرادي : ٣٧/١١١
 برزجمهر : ٤/٩٦
 جابر - جابر بن عبدالله الانصاري :
 ٣٠/١٠٢١٦٠/٦٨٠١٨/٤٩٠٤٨/٢٠
 الجحظ : ١٨/١٠٠
 جريز بن عبدالله البجلي : ١٠٤/٣٤
 جعفر بن محمد بن مالك القرظي : ١٤٧
 الحارث الهمداني : ٩/٤٤
 الحجاج بن يوسف : ٢٥/٥١
 حجر بن عدي : ٧/٨٢
 حرير بن عبدالله : ٦٢/١١٨
 الحسن البصري : ١٧/٨٤
 الحسن بن سهل : ١٤/١٢٩
 الحسين بن محمد بن الحسن : ١٥٢
 حماد بن عيسى : ٣٨/١٠٥
 حوثرة الاسدي : ٢٠/٧٤
 خباب : ١٠٠/٣٣
 حديجة : ٢١/٧٤
 الرشيد : ٢٣/١٢٦١٢٢/١٢٥٠
 الرضي : ٢٤/٥١٢٠/٤٩
 زبير : ٣٩/٥٥
 زرارة بن أعين : ٦١/١١٨
 سلمان الفارسي : ٣٦/٥٥
 سفيان الثوري : ١٢/٨٤
 سهل بن هارون : ١٥٢
 النعمي : ٢٣/٧٥
 العباس بن عبد المطلب : ٣٩/٥٥
 ٣٠/١٤٢
 عبدالعزير بن عمر بن عبدالعزير : ٢٢/١٢٥
 عبدالله بن عباس - ابن عباس : ١٢١/٣٩
 ٤٢/٦٠ ١١/٤٥ ١٨/٤٤ ١٦/٤٣
 ٠ ٦٦/٧٠٠٤٥/٦٣
 عبدالله بن عمر : ٣١/٧٨
 عبدالله بن عمرو بن العاص : ١٦/٨٤
 عبد المؤمن : ١٩/١٢٤
 علي بن عبيدة الريحاني : ١٥٢
 أبو القاسم علي بن محمد بن محمد المفيد :
 ١٤٧
 عمار بن ياسر : ١٠٠/٣٣
 عمر بن سعد : ٢٦/٨٧
 عمران بن الحصين : ٥٢/٢١
 الفلاحي : ٧/١٤٥ ٥٠٣/١٣٨
 الفرزدق : ٢٥٠٢٤/٨٧
 فرعون : ١٧/١٣٠

المتوكل المياني : ٣٠٠٢٩/١٤٢	الفضل بن سهل : ١٨/١٣٠ - ٢٣/١٣٢
سوية : ٧٤/٢٠/٧٤٠٢٠/٧٤٠٢٣/٧٧٠٢٣	قنيلة : ٢١/٧٤
٢٩/٧٨/٨٢٠٢٢/٨٣٠٧/٨٤٠١١	الكلي : ٤٠/٥٦
١١/٩١ - ١٢	كميل بن ريد :
الحفيد الجرجاني : ٣٧/١١١	٤٠/٥٨٤٠ - ٥٧/٤٠/٥٦
السدر بن العارود : ٢٠/٨٥	المأمون : ١٧/١٢٩ - ٢٠/١٣١
نافع بن جيرة : ١١/٩١	٢٣/١٣٢ - ٢١/١٣١
نقيع الانصاري : ٢٢/١٢٥	أبو نعيم محمد بن أحمد الانصاري : ١٤٨
أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري : ١٤٧	محمد بن جعفر بن عبد الله : ١٤٧
هشام بن الحكم : ٦٣/١١٨	أبو علي محمد بن الحسن الجعفي المالبي :
هشام بن محمد : ٢٤/١٠١	١٢/٩٨
هد : ٢١/٧٤	محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي :
يحيى بن عبد الحيد العباسي : ١٤/١٤٠	١٩/١٢٤
يوس بن بكير : ١٤/١٢٣	محمد بن القاسم الطوي : ١٥٠٠ - ١٤٨
	أبو علي محمد بن هشام : ١٤٧

« جدول الخطأ و الصواب »

الصفحة	الخطأ	الصواب
١٧	ونا	وأنا
٢٥	يخلفهم	فلم يخلفهم
١٠٢	فقوا	فقفوا
١٢٢	تفسير	تفسير
١٤٠	الهزوة	الهزوة

قسن من كتاب
« غياث سلطان الوري »
« على ترثيسا »

للسيد السيد المعيد رضى الدين أبى القاسم
«على بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسنى»
(قسن سره)

تحقيق
مدرسة الامام المهدي عليه السلام
« قم النخبة »

كان «نفس من كتاب حياث سلطان الوري» على ثلاث مجموعات .

الاولى : هي بيان قضاء الصلاة عن الاموات . وفيها ٢٤ حديث .

الثانية : هي احاديث تدل على ذلك بطريق العموم . وفيها ١٠ احاديث .

الثالثة : هي أن الصلاة دين وكل دين يقضى . وفيها ٤ احاديث .

وقد ائتمدروايات الكتب وبشبهه إلى الاختلاف في ترتيبها الاصل وترتيبها .

ترتيب الاصل	ترتيبها	ترتيب الاصل	ترتيبها
المجموعة الاولى			
١- عمر بن يزيد	١	٢١- محمد بن عباد بن جعفر الحميري	١٣٥
٢- علي بن جعفر	٢	٢٢- علي - عن - مسمع	١٣٥
٣- »	٣	٢٣- محمد بن مروان	١٤
٤- محمد بن عمر بن يزيد	٤	٢٤- عباد بن سنان	١٥
٥- عمار بن موسى الساباطي	٥	المجموعة الثانية	
٦- محمد بن أبي عمير عن رجاله	٦	١- عباد بن أبي يعقوب	١٦
٧- حصص بن البختري	٧	٢- صفوان بن يحيى	١٦٥
٨- حصص	٨	٣- محمد بن مسلم	١٧
٩- هشام بن سالم	٩	٤- الغلاء بن رزير	١٨
١٠- علي بن أبي حمزة	١٠	٥- اثير بن علي	١٩
١١- »	١١	٦- صاحب القاهر	٢٠
١٢- الحسن بن محبوب	١٢	٧- ابن بابويه	٢١
١٣- محمد بن أبي عمير	١٣	٨- عمر بن يزيد	٢٢
١٤- اسحاق بن عمار	١٤	٩- محمد بن مسلم	٢٣
١٥- ابن بابويه	١٥	١٠- حماد بن عثمان	٢٤
١٦- عمر بن محمد بن يزيد	١٦	١٠٥- عمر بن يزيد	٢٥
١٧- عيسى بن يقطين	١٧	المجموعة الثالثة	
١٨- كزدين «مسمع بن عبد الملك»	١٨	١- حماد	٢٦
١٩- حماد بن عثمان	١٩	٢- ابن بابويه	٢٧
٢٠- عباد بن جندب	٢٠	٣- محمد بن الحنفية	٢٨
		٤- زرارة	٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

« قس من »

« كتاب غياث سلطان الوري لكان الثري »

« على ترتيبنا »

للسيد لسيد السعيد رضى الدين أبى القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحنفي
قال رحمه الله الكسر الحذف الشهد السعيد أبى عبد الله محمد بن مكتى العاملي فى
كتابه «ذكرى الشيعة»^(١) .

ولقد ذكر هذا الحديث من هذا الباب صحتها السيد السعيد رضى الدين أبو القاسم
علي بن طاووس الحنفي - طيب الله سره - فى كتابه المسمى :
« غياث سلطان الوري لكان الثري »
وقصد به بيان قضاء الصلاة عن الأموات .

قال فى كتاب فرج المهموم : ص ٤٢

« وقد ذكرنا فى « كتاب غياث سلطان الوري لكان الثري » صحة العمل بأخبار
الآحاد، وأوضحنا العمل به فى سائر البلاد وبين كافة العادة :
١- ما رواه الصدوق فى كتاب من لا يحضره الفقيه - وقد ضمن صحته ما اشتمل
عليه، وأتت حجة بینه وبين ربه^(٢) :

١ { كتاب ذكرى الشيعة، من الصفحة ٧٢ الى الصفحة ٧٥، وعنه لوماشن : ٣٦٦/٥ - ٣٦٩

ح ٢٧-٢٨ والبحار ٨٨ من الصفحة ٣٠٩ الى ٣١٦، وجامع لأحاديث : ٣٦٦/٦ - ٣٦٩ - ٨٨ - ٢٩

٢ { قال - قدس سره - فى أول من لا يحضره الفقيه : ٣/١ :

« ولم أقصد به قصد المصنفين فى إيراد جسد ما رواه ، بل قصدت الى إيراد ما اتفق به
وأحكم بصحته، وأعتقد فيه أنه حجة فيما بينى وبين ربه »

أنا الصادق **عليه السلام** سأله عمر بن يزيد: أياصلي عن الميت؟

يقال: نعم ، حتى أنه ليكون في صديق فيوسع [الله] عليه ذلك المصيق ، ثم يؤتى

فيقال له: سمعت عنك هذا الصبي يصلّي صلاة فلان أحيك عنك. (١)

و رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي^١ بإسناده إلى محمد بن عمر بن يزيد ، قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : (وذكر مثله) .

٢- ما روہ عی بن جعفر۔ فی مسائل۔ عن اخیہ موسیؑ قال: حدیثی اخی

موسیٰ بن جعفر قال: سألت أبي: جعفر بن محمد عليه السلام عن الرجل هل يصلح له أن يصلّي

أَوْ يَصُومُ مِنْ بَعْضِ مَوْتَاهُ؟ قَالَ :

نعم، فيصلي ^(٢) ما أحب ^(٣)، ويجعل ذلك ^(٤) للميت، فهو للميت إذا جعل ذلك له. ^(٥)

من مسائله أيضاً عن أخيه موسى عليه السلام : (مثلته).^(٦)

٣- ما رواه الشيخ أبو جعفر الطوسي بإسناده إلى شتار بن موسى النباطي:

من كتاب أصله المروني عن الصادق عليه السلام: في الرجل يكون عليه صلاه أو يكون

عليه صوم، هل يجوز له أن يقصيه رجل غير عارف؟ قال: لا يقصيه إلا مسلم عارف.

(١) الفقه: ١٨٣/١ ج ٥٥٤، وزاد في آخره: وقال: فقلت له: فأشرك بسرجين في ركعتين؟

جمال: نعم، فقال عليه السلام :

«ان السمت ليفرح بالترحم عليه ، و لاستغفار له ، كما يفرح الحي بالهدية تهدي له»

(٢) في الوسائل، عيسى علي .

(٣) قال السيد ابن طاووس: ونظ «ما أحبه للموم، وجعلها معه» ليست دون ثوابها، ينق

أن يكون عدية صلاة مندوبة .

(٤) م، الذكرى والجار: تلك .

(٥) أخرجه في الحار: ٢٩١/١٠ عن مسائل علي بن جعفر.

(٦) في الوسائل: أديصوم عن بعض . . . فقال: نعم، يصوم ...

(٧) كذا في الوسائل، وفي الذكرى والبيان: عن .

٤- مارواه الشيخ أيضاً بسنده إلى محمد بن أبي عمير، عن رجاله، عن الصادق عليه السلام: «في الرجل يموت وعليه صلاة أو حجة؟» قال: يقضيه أولى الناس به.

و رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في الكافي بسنده إلى ابن أبي عمير عن حفص بن الحنزي، عن أبي عبد الله عليه السلام: «[قال:] ...»

وروي هذا الحديث عنه عن حفص بطريق آخر إلى كنهه الذي هو من الأصول

٥- ما روي في أصل هشام بن سالم [وهو] من رجال الصادق والكاظم عليه السلام، ويروي عنه ابن أبي عمير، قال هشام في كتابه: «وعنه [قال:]

قلت: يصل إلى الميت لدعاء الصدقة والصلوة وهو هذا؟» قال: نعم.

قلت: أو يعلم من صبح ذلك؟» قال: نعم. ثم قال: يكون من حوطاً عليه قبر صبي عليه السلام.

٦- ما روه علي بن أبي حمزة في أصله - وهو من رجال الصادق والكاظم عليه السلام -

قال: وسألته عن الرجل يحج ويعتمر ويصلي ويصوم ويتصدق عن والده وروي

قربته؟ قال: لأمن به، يؤجر فيما يصنع، وله أجر آخر يصله قرانه.

قلت: وإن كان لا يرى ما يرى، وهو ناصب؟ قال: يحق عنه بعض ما هو فيه.

أقول: وهذا أيضاً ذكره ابن بابويه في كتابه.

٧- ماروه الحسين بن الحسن^(٣) العلوي، لكونه في كتاب (المعتمد) بأسناده

إلى عبيد بن أبي حمزة قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: أحج وأصلي وأصدق عن

الأحياء والأموات؟ من قرأني وأصحبني؟

(١) الكافي: ٤/ ١٢٣ ح ١، وفي آخره: «أولى الناس بميراثه»، قلت: فإن كان أولى الناس به

«مراة؟» فقال: لا، إلا الرجال. عنه الوسائل ٢٤١/ ٧ ح ٥.

(٢) قال السيد ابن طاووس: وظاهره أنه من الصلاة الواجبة التي تركها سبب لسخط

وفي الحد: «ولتى تركها، لأنها سبب في السخط».

(٣) في الوسائل: بن أبي الحسن.

(٤) قال ابن طاووس - رحمه الله - يعمل في الحي على ما يصح من التوبة من الصلوات

ويبقى الميت على صومه.

قال: نعم، صدق منه، وصل عنه، ولك أجر آخر بصلتك إياه .

٨- مرواه لحسن بن محبوب^(١) في كتاب المشيخة عن الصادق عليه السلام أنه قال :
يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء .
قال: ويكتب أجره للتدي بعله والميت .

ورواه محمد بن أبي عمير بطريق آخر عن الأمام^(٢) ع : (مثله) .

ورواه إسحاق بن عماد قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ود كرملة)^(٣) .

٩- روى ابن داويه عن الصادق عليه السلام [قال]:

يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والعق^(٤) .

١٠- ارواه عمر بن محمد بن يزيد قال . قال أبو عبد الله عليه السلام :

إن الصلاة والصوم [والصدقة] والحج والعمرة وكل عمل صالح يقع الميت

حتى أن الميت ليكون في صبي فيوسع عليه ، و نبار : إن هذا يعمل لك فلان
وبعمل أخاك فلان - أحوه في الدين-^(٥) .

ورواه حماد بن عثمان في كتابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : (ود كرملة) .

(١) قال ابن طروس: وهذا لحسن بن محبوب يروي عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (ع)
وروى عن الرضا عليه السلام ، وقد دعا له الرضا عليه السلام ، وأثنى عليه ، قال فيما كتبه :
إن الله قد أيدك بعكبة ، ونطقها على لسانك ، قد أحسب وأحسب وأحسب الله بك لرشاد
وبسرك بحير ووصلك لدعته .

(٢) قال السيد - ره - هذا عن أدركه محمد بن أبي عمير من الأئمة ، وعلقه مولانا
الرضا عليه السلام .

(٣) رواه الصدوق في الفقيه : ١٨٥/١ ج ٥٥٧ ، عنه الوسائل : ٦٥٥/٢ ج ٣

وأورده في عدة الداعي: ١٣٤ رسلا عن الصادق عليه السلام ، عنه بحار: ٦٢/٨٢ ج ٢ .

(٤) رواه في الفقيه : ٤٦٠/٢ ج ٢٩٧٢ ، عنه الوسائل : ١٣٩/٨ ج ٧ .

(٥) قال السيد : قوله عليه السلام : «أحوه في الدين» ايضاح لكل ما يدخل تحت عموم من
الابتداء بالصلاة عن الميت أو بالأجارات .

١١- مارواه علي بن يقطين

— وكان عظيم القدر عبد أبي الحسن موسى عليه السلام له كتب المسائل عنه .

قال وعن الرجل يصدق عن لميثة ويصوم ^(١) ويعتق ويصني ؟

قال : كل ذلك حسن يدح من منفعته على الميت .

١٢- مارواه علي بن إسماعيل الميموني في أصل كذا قال : حدثني كردين ^(٢) قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصدقة والحج والصوم يلحق بالميت ؟ قال : نعم .

قال : فقال : هذا القاضي حلي وهو لا يرى ذلك .

قال : قلت : وماذا ، فإنه أو أمرني أن أصرب عنه لصريت عنه . قال : تصح لك .

قال : وسألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة على الميت ^(٣) أيلحق به ؟ قال : نعم .

قال : وسألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : إني لم أتصدق بصدقة مدمت امتي إلا عمها .

قال : نعم .

قلت : أفتري غير ذلك ؟ قال : نعم ، نصف عنك ونصف عنها .

قلت أيلحق بها ؟ قال : نعم .

ورواه أنان بن عثمان ، عن علي بن ^(٤) مسمع قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أمتي

هلكت ولم أتصدق بصدقه — كما تقدم إني قولك : فيلحق ذلك بها قال : نعم .

قلت : ولحج ؟ قال : نعم . قلت : والصلاة ؟ قال : نعم .

[قال] : ثم سألت أبا الحسن عليه السلام بعد ذلك عن الصوم ؟ فقال : نعم .

١٣- مارواه عبد الله بن حنبل قال : كنت إلى أبي الحسن عليه السلام سأله عن الرجل

(١) في الوسائل : أو يصوم . (٢) هو مسمع بن عبد الملك بن مسمع .

(٣) قال السيد قوله : « الصلاة على الميت » أي التي كانت على لسب أيام حياته ، ولو كانت بدأ كان الذي يلحقه ثوابي دون الصلاة بها .

(٤) لعدم وجود واسم على بن مسمع ، ولاجل تحاد الزيادة مع سابقها التي هي بـ

عبي بن إسماعيل بن كردين ، فله احتمالاً تصحيف «ع» إلى «ب» .

ورد أن بعض أعماله من الصلاة^(١) والبر^(٢) والحير^(٣) ثلاثاً؛ ثلثاً له، وثلثين لأخيه ؟
 أو يفردهم من أعماله شيء مما يتطوع به، وإن كان أحدهما حياً ولاخر ميتاً؟
 فكتب إلي: أما لميت فحس جئر، وأما الحي فلا، إلا البر والصلة .
 ورواه محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أنه كتب إلى الكاظم عليه السلام - مثله
 وأجابه عليه السلام^(٤) .

١٤- ما رواه الكاظمي بسنده إلى محمد بن مروان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :
 ما يجمع الرجل منكم أن يبر والدبه، حيي وميتي: يصلّي عهما ويتصدق عهما
 ويحج عهما، ويصوم عهما، فيكون أندي صبح لهما، وله مثل ذلك، فيريده الله ببرّه
 وصلته حيراً كثيراً^(٥) .

١٥- عن عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال:

الصلاة لي حصل^(١) وقتها قبل أن يموت الميت بقضي هو أولى الناس به .
 ثم ذكر - ٥ - عشرة أحاديث تدل بطريق العموم :
 ١٦- (١) ما رواه عبدالله بن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام قال:
 بقضي عن لميت الحج والصوم والعق، وعمله الحسن .
 وروى يونس، عن لعل بن رزين، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام (مثله)
 (٢) ما رواه صفوان بن يحيى

(١) قال السيد: لا يرد بهذا، الصلاة السندوية، لأن يظهر جوارها عن لحياء في الزيارات
 والحج وغيرهما .

(٢) رواه في قرب الاسادة: ١٢٩، عنه البحار: ٣٩٦٧/٧٤ .

(٣) لكاظمي: ٧٢/١٥٩، عنه الوسائل: ١٥٠/٣٦٥، وح: ١٥/٢٢٠٧٢، والبحار: ٧٤/٤٦٦٧ .

و أورده في عدة لدعي: ٤٦ مرسل، عنه الوسائل: ٢/٦٥٦، والبحار: ٨٢/٢٦٢ .

و أورده أيضاً في مشكاة الامور: ١٥٩، عنه مسدرك الوسائل: ٢/٦٣٣ ح ٤ .

(٤) في الوسائل: دخل

وكذا من خواص الرهد و لحدود و وروى عن أربعين رجلا من أصحاب الصادق

(٣) ورواه محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٤) ورواه نعلان بن دريس، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٥) ورواه نعلان بن دريس في كتابه، وهو أحد رجال الصدوق عليه السلام.

(٦) ورواه البرقي - رحمه الله - قال من رجل لرضا بن

(٧) وذكروه صاحب الفخر "مما اجمع عليه، وصح من قول الأئمة عليهم السلام

١٧- (٨) مدونه إس - وبه رده من صدوق عليه السلام ولد من عمل من مسلمين عملا

صالحا عن ميت، أضعف الله أحده وبيع لله ميت

(٩) رواه عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام (ودكر مثله).

(١٠) رواه محمد بن حماد في كتابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام (ودكر مثله).

١٨- ومما يجمع عليه ما أورده في التهذيب عليه السلام عن عمر بن يزيد قال: كان

أبو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين، وعن ولده في كل يوم ركعتين

فمن جعل فداك كيف صار مولد النسا قال لا الأمرش للولد.

قال: وكان يقرأ فيهما "تبارك" و"لكن نور".

(١) في الوسائل: فقال الخبير.

٢. هو أبو الفضل محمد بن أحمد بن راض بن مسلم يحيى كوفي لربدي الصابوني

قال الشيخ عليه السلام الكاظمي في النفاذ، وصاحب جوهر في أول سائة بمواسف:

وأنه ذكر في أول كتاب الفخر، أنه لأبوه عليه السلام ما أصبح عليه، وصح من قول لأئمة

والكتاب هو، والفخر في الفقه مصحح من كتاب بحسب لأحكام السرعة، يدور به ١٦٠/٩٢

(٣) روه في لفته ١٨٥/١ ج ٥٥٧ - عنه الوسائل ٦٥٥/٢ ج ٤

وأورده في عدة المداعي ١٣٤، عنه البحار ٦٢/٨٢ ج ٢ (قطعة)

(٤) في الوسائل: ويصح به الميت.

(٥) التهذيب ٤٦٧/١ ج ١٧٨ - عنه الوسائل ٦٥٦/٢ ج ٧ والبحار ٦٣/٨٢ ج ٥

وأورده في دعوات الراوسى: ٢٧٧ ج ٨ - لظاهر أنه من كلام لشهد في الذكرى

ون هذا الحديث يدل على وقوع الصلاة عن الميت من غير الولد كالأب وهو
حجة على من يعمي لوقوع أصلاً أو بنه إلا من الولد .

ثم ذكره - أن الصلاة دين وكل دين يقتضي عن الميت
أما أن الصلاة تسمى ديناً ففيه أربعة أحاديث :

- ١٩- (١) ما روه حماد عن أبي عداة الصادق عليه السلام في إخباره عن لعن عليه السلام .
إذا جاء وقت صلاة فلا يؤخرها شيء . صلتها واسرح منها ، فإنها دين
٢٠- (٢) ما ذكره ابن بابويه في باب آداب المصفر : إذا جاء وقت صلاة فلا يؤخرها
لشيء صلتها واسرح منها فإنها دين .
٣١- (٣) ما رواه ابن بابويه في كتاب معاني الأخبار بسنده إلى محمد بن الحسين
في حديث لأذان لم أسري بالنبي ﷺ - إلى قوله - ثم قال : حي على الصلاة
قال الله جل جلاله :
فرصها على عباده . وجعلها لي دين .

(١) روى الحديث بتمامه في نسخة ٢٩٦/٢ ح ٢٥٠٥ عن سليمان بن داود المقرئ ، عن
حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وفي الكافي ٣٤٨/٨ ح ٥٤٧ عن عيسى
بن برهم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المقرئ ، عن حماد
عن أبي عبد الله عليه السلام وفي المحاسن ٣٧٥٠ ح ١٤٥ عن القاسم بن محمد ، عن
المقرئ ، عن حماد بن عثمان (أبو ابن عيسى) ...

وأخرجه في أمن الأخطار ٨٧ عن المحاسن عنها حميد الوسائل - ٣٢٣/٨ ح ٢١
وأورده في مكارم الأخلاق - ٢٦٤ عن حماد بن عيسى .

وأخرجه في البحار : ٢٨ ح ٤٢٣/١٣ عن الكافي ، وفي ح ٢٧٦/٢٧١ ح ٢٨٤ عن المحاسن
(٢) قال السيد بن طووس : إذا روى بفتح الدال .

رواه في معاني الأخبار . ٤٢ ، عنه تلاح لسائل : ١٥٠ والبحار : ٣٤٣/١٨ ح ٥٣
وح ١٤١/٨٤ ح ٣٦ .

٢٢- (٤) ما روى حزن بن عبد الله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : رجل عليه دين من صلاة فم يعضه فحاف أن يدركه يصبح ، ولم يصل صلاة ليلته تلك ؟ قال يؤخر القضاء ، ويصلي صلاة ليله تلك .^(١)

٢٣- وأما قضاء الدين عن النصب :

فقصته لخدمته لمت سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة لحج شيا رماً لا يستطيع الحج . إن حججت عنه أيعمه ذلك ؟ فقال لها : رأيت لو كان عليّ دين قصيه ، أكن يمهه دين ؟ قالت : نعم . قال : فدين الله أحقّ بالقضاء .^(٢)

إذا تقرر ذلك فهو وصي لميت بالصلاة عنه ، وحج العمل بوصيته ، وعموم قوله تعالى ﴿فمن بعده ما سمعه فاتم إنم على الدين يدلو﴾ .^(٣) ولأنه لو وصي ليهودي أو نصراني وجب إتمام وصيته فكيف الصلاة المشروعة .

٢٤- لرويه الحسن بن سعيد بسنده إلى محمد بن مسلم قال

سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى بماله في سبيل الله قال : أعطه بمن أوصى به . وإن كان يهودياً أو نصرانياً ، إن الله عز وجل يقول : ﴿فمن بعده ما سمعه فاتم إنم على الدين يدلو﴾ .^(٤)

(١) عنه الوسائل : ٢٠٨/٣ ج ٩ والبحار : ١٢٥/٨٣ ج ٦٩

(٢) الوسائل : ٤٤/٨ ج ٤ عن المقنع ، وأبوالفوح الرازي في تفسيره : ١٢١/٣ ، عنه مستدرک الوسائل : ٥/٢ باب ١٨ ج ٣ ، وهاشم البحار : ٣١٥/٨٨ عن مشكاة المصابيح : ٢٢١ ، والبحار : ٢٢٢/٥ . ومسلم : ٩٧٣/٢ و ٩٧٤ ج ٤٠٧ و ٤٠٨ ، ووسائل

١١٦/٥ - ١١٩ . ومن ليهي : ١٧٩/٥ عن الثلاثة

(٣) سورة الفرة : ١٨١ (٤) عنه الوسائل : ٤١٧/١٣٠ ج ٥ .

ورواه الصدوق في الفقيه : ٢٠٠/٤ ج ٥٤٦٢ ، وفي المقنع : ١٦٥ ، و الكلي : ١٤/٧٠ ج ٢٩٦ بطريقين ، وفي التهذيب : ٢٠١/٩ ، ومن ٢٠٣ ج ٥٥ ، وفي لاسبصار : ١٢٨/٤ ج ١٦ . ومن ١٢٩ ج ٥ بطريقين . عنه الوسائل : ٤١١/١٣٠ ج ١٠

٣٥- وذكر الحسين بن سعيد في حديث آخر عن الصادق عليه السلام :

لو أن رجلاً أوصى إليّ أن أصنع ماله في يهودي أو نصراني أو صبي أو كافر ، إن الله يقول ﴿ فمن بذله بعد ما سمعه ﴾ الآية (١)

قال السيد بعد هذا لكلام : ويدل على أن انفصافه عن دينه أمر مشروع -

٣٦- تعاهد صوفائنا بحبي ، وعبد الله بن حبيب ، وعلي بن الميمون في بيت الله الحرام وأن من مات منهم ، نصبت من بقي منهم صلواته ، ونصوم عنه ونحج عنه مدام حياً ، فمات صاحبه ، وبقي صفوان ، فلا ينبغي لهم بذلك . ونصبت كل يوم وأيلة خمسين ومائة ركعة . (٢)

(و هؤلاء من أعيان مشايخ الأصحاب والرواة عن الأئمة عليهم السلام)

قال السيد - ره - وحسناً قال

إنك إذا عرّب كثيراً من الأحكام شرعته وحدث الأخبار فيها محبة حتى صفت لأحبها كتب ، ولم يستوعب الخلاف ، و خلاه عن الأمور ، قد ورد فيها مجموع هذه لأحاديث ، ولم يحد خبراً واحداً يجمعها

ومن المعلوم أن هذا لهم في ذلك لا يخلو عن شرح بمضاء أو ترك ، فإذا وجد المقتضى ولم يوجد لمابع ، علم موافقه ذلك للحكمة الإلهية

→ ورواه العياشي في تفسيره : ٧٧/١ ح ١٦٩ عن الباقر عليه السلام

وأخرجه في المستدرک : ٥٢٤/٢ ح ٣ عن المقنع .

(١) عنه الوسائل : ٤١٧/١٣ ح ٦٤ .

ورواه في الغيبة : ٢٠٠/٤ ح ٥٤٦٣ ، وفي لکمی : ١٢/٧ ح ١٢ ، وللهب : ٢/٩ ح ٢

ح ٢٢ ، عنها الوسائل : ٤١٤/١٣ ح ٤٤ .

(٢) روه الطوسي في التهریب : ٨٣ رقم ٣٤٦ ، ولحاشي في رجاله : ١٤٨٠

عنها المستدرک : ٨٩/١ ح ١٣ (ط : ح : ١١٥/٢) ، وأورده الشيخ العبد في الاحتصاص

٨٥ مرسل ، عنه البحار : ٢٧٣/٤٩ ح ٢٠ ، والمصدر المذكور ح ١٤

و أورده للامامة الطلي في رجاله : ٨٨ ح ١٤



